**كتاب أيوب   
الجلسة الأولى: إشكاليات التفسير والأفكار الكاذبة حول الكتاب**

**بقلم جون والتون**

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة الأولى: مشاكل التفسير والأفكار الخاطئة عن الكتاب.

**مقدمة [00: 24-2: 06]**

مرحبًا ، أنا جون والتون. أقوم بتدريس العهد القديم في كلية ويتون. أنا هنا منذ حوالي 15 عامًا. قبل ذلك ، قمت بالتدريس في معهد مودي للكتاب المقدس ، حيث قمت بالتدريس لمدة 20 عامًا. لقد حصلت على درجة الدكتوراه. أعمل في كلية الاتحاد العبرية في سينسيناتي ، مما أعدني جيدًا لأنواع الأشياء التي أقوم بها. في الأساس ، أنا رجل نصوص ؛ أي أنني أقوم بتحليل النصوص ، سواء كانت نصوصًا عبرية أو نصوصًا من الشرق الأدنى القديم. أحاول جمع هؤلاء معًا لمساعدتنا على فهم الكتاب المقدس بشكل أفضل.

سننظر في كتاب أيوب معًا. كتاب أيوب كتاب صعب جدا. إنه فريد ، ليس فقط في صفحات العهد القديم ولكن داخل العالم القديم بأكمله. لا يوجد شيء مثل كتاب أيوب. على الرغم من وجود بعض الأشياء التي تتداخل معها في وقت أو آخر.

سنحاول فهم الكتاب ككل ، وكذلك الكتاب بأجزائه المختلفة. هذا ما سنعمل عليه عندما نفكر معًا في كتاب أيوب وما يقدمه لنا.

اذا هيا بنا نبدأ. أريد أن أبدأ بالحديث فقط عن بعض المشاكل التي نواجهها عندما نتعامل مع كتاب أيوب. هناك مشاكل في التفسير في كل مكان ، وهناك أفكار خاطئة. هناك أشياء يميل الناس إلى التفكير فيها في كتاب أيوب تضعهم في المسار الخطأ منذ البداية. لذلك ، نريد أن نختار هؤلاء في بداية هذه السلسلة ونحاول التأكد من أننا نهدف في الاتجاه الصحيح.

**ماذا يقول أيوب؟ [2: 06-3: 32]**

المشكلة الأولى التي يجب التعامل معها هي ماذا يقول الكتاب بالفعل؟ العبرية في سفر أيوب هي أصعب لغة عبرية في العهد القديم. لقد كانت مشكلة. توجد العديد من الكلمات التي وردت مرة واحدة فقط في الكتاب المقدس العبري والتي نواجهها في سفر أيوب. هناك تركيب صعب. توجد جميع أنواع الصعوبات في فهم معاني الكلمات واستخدامها. لذا ، فإن مهمتنا الأولى هي ترجمة كتاب عبري شديد الصعوبة.

حتى عندما نصل إلى مرحلة الترجمة ، علينا إذن أن نسأل السؤال عن الأدب. كيف حزم المؤلف الكتاب؟ كيف جمعتها معًا لإنجاحها؟

يعتقد بعض الناس أن كتاب أيوب عبارة عن لحاف مرقع ، وأن بعض الأجزاء لم تكن في الأصل ، ثم تم بناؤه تدريجياً بمرور الوقت مع إضافة أجزاء مختلفة. وفي بعض الأحيان ، يعتقدون أن هذه الأجزاء قد تكون متناقضة مع بعضها البعض. أنا لست من هذا الرأي. أميل إلى التفكير في Job كنص موحد ومتماسك بالكامل ، لكن هذا يتطلب بعض العمل لمحاولة التفكير فيما يقوم به أدبيًا. كيف وضع المؤلف هذا الكتاب معًا لإنجاحه؟ وهكذا ، سوف نلقي نظرة على بعض من ذلك بينما نمضي قدمًا.

**القضايا الفلسفية / اللاهوتية [3: 32-4: 32]**

الشيء التالي الذي يجب أن نتعامل معه هو الفكرة الكاملة للقضايا الفلسفية. النقاط اللاهوتية التي يشير إليها الكتاب. نحن ندرك جيدًا أن بعض المتحدثين في سفر أيوب مخطئون. هم هناك ليكونوا مخطئين. أصدقاء أيوب ليس لديهم الحقيقة. في بعض الأحيان لديهم بعض الحقيقة. في بعض الأحيان لديهم الكثير من الحقيقة ، لكن ما يفعلونه يمثل مشكلة بطبيعتهم. وهكذا ، علينا أن نكون قادرين على الاختيار: كيف يعمل لاهوت الكتاب؟ كيف تفعل ما تفعله؟ وبالتالي فإن الجانب الفلسفي / اللاهوتي مهم جدًا بالنسبة لنا.

بمجرد أن نصل إلى هناك ، علينا أن ننتقل إلى موضوع ، حسنًا ، جيد بالنسبة لاهوت الكتاب نفسه ، ماذا عن اللاهوت المسيحي - المسيحيين اليوم؟ كيف نقرأ الكتاب؟ ما الذي تقدمه لنا؟

**توقعات كاذبة [4: 32-5: 42]**

الآن ، بعض التوقعات الخاطئة حول الكتاب تجعل من الصعب تسليم الكتاب. سيقرأ بعض الناس الكتاب متوقعين أنه سيكون كتابًا سيخبرهم عن المعاناة وكيف يمكنهم فهم سبب معاناتهم. ووصلوا إلى نهاية الكتاب ، وقرأوا أقوال الله ، وكانوا في حيرة. ما الذي يحدث هنا؟ ثم يستعيد أيوب كل هذه الأشياء ، وينتهي الكتاب.

يشعر الناس بعدم الرضا لأنهم يقولون إن ذلك لم يخبرني بأي شيء. ما الذي يجب أن يسلمه الكتاب؟ إذا ذهبت إلى كتاب أيوب ، معتقدة أنك تحصل على إجابة عن سبب وجود معاناة في العالم أو في حياتك ، فأنت تذهب للسبب الخطأ. وستصاب بخيبة أمل. لن يخبرك ذلك.

**1) أيوب لديه تجارب. أيوب ليس قيد المحاكمة [5: 42-7: 48]**

لذا ، دعنا نلقي نظرة على بعض الأشياء التي يفعلها الكتاب ولا يفعلها. بادئ ذي بدء ، أيوب لديه تجارب. الوظيفة ليست قيد المحاكمة. يعتقد جوب أنه يخضع للمحاكمة. يعتقد أصدقاؤه أنه يخضع للمحاكمة ، لكن الكتاب يوضح حقًا منذ البداية أن أيوب ليس قيد المحاكمة. بعد كل شيء ، ما نوع التجربة التي ستكون عندما تبرأته في أول زوج من الآيات؟ وعندما تستمر الشخصيات الرئيسية في الإصرار على أن أيوب ليس هو المشكلة هنا. لذلك على الرغم من أن أيوب لديه محاكمات ، إلا أنه ليس قيد المحاكمة.

يعتقد جوب أنه المتهم في قضية جنائية ، وأنه متهم بارتكاب مخالفات ، وأنه يُعاقب على ذلك. وهكذا ، يشعر أنه متهم في قضية يُحاكم فيها. جوب يحاول تغيير ذلك. يحاول إقامة الدعوى ليكون مدعيًا في قضية مدنية ؛ أي أنه يدعي أنه تعرض للظلم ، وأنه عومل بشكل غير لائق ، وأن هناك بعض التعويضات المستحقة له - تغيير في الاتجاه. لذا ، فهو يحاول تبديل الأمور حتى لا يكون مدعى عليه بل مدعٍ. إنه تغيير صغير مثير للاهتمام في الإستراتيجية. لكن في الواقع ، ليس أي منهما صحيحًا. بالمناسبة ، نكتشف ذلك كقراء ، ولا يكتشف أيوب ذلك أبدًا. نكتشف ، كقراء ، أن أيوب هو الشاهد النجم للدفاع. لذلك ، لديه دور مختلف عما يعتقده أو يعتقد الناس من حوله أنه موجود فيه. لذا ، تذكر أن Job لديه تجارب ، لكنه ليس قيد المحاكمة.

**2) الوظيفة ليست وظيفة. إنها تتعلق بالله [٧: ٤٨-٩: ٣١]**

النقطة الثانية ، يبدأ بعض الناس بهذا الكتاب ويقولون إنه كتاب أيوب. وبالتالي ، فهم يتخيلون ، نوعًا ما ، أن الكتاب يدور حول أيوب ؛ أن الكتاب هو كل شيء عن أيوب. ليست كذلك. الكتاب عن الله. الوظيفة هي الشخصية الرئيسية. يلعب أيوب دورًا مهمًا ، لكن الكتاب يتحدث عن الله أكثر من أيوب. في نهاية الكتاب ، لا يهم ما نفكر فيه عن أيوب ؛ ما نفكر فيه عن الله مهم. لذا ، بينما نقترب من الكتاب ، تذكر أننا نبحث عما يجب أن يعلمنا إياه عن الله ، وليس ما يجب أن يعلمنا إياه عن أيوب.

لا ينبغي أن نتعامل مع الكتاب معتقدين أن الوظيفة ستكون نموذجًا يحتذى به ، إما نموذجًا يحتذى به في المعاناة أو للصبر أو للتفاعل أو لأي شيء. الوظيفة ليست قدوة هنا. أيوب هو نوع من الوقوع في شيء أكبر منه ، وردوده أحيانًا جيدة ، وأحيانًا ردود سيئة ؛ في بعض الأحيان يكون من الصعب معرفة ذلك. لكن هذا الكتاب ليس هنا حتى يكون أيوب قدوة لنا. إنه كتاب حكمة ، ويعطينا الحكمة ، والحكمة هي في النهاية عن الله. كانت تلك هي النقطة الثانية ؛ الأمر يتعلق بالله أكثر منه عن أيوب.

**3) الوظيفة لا تتعلق بعدالة الله. حول حكمة الله [9: 31-13: 05]**

ثالثًا ، غالبًا ما نقرأ الكتاب معتقدين أنه سيساعدنا على فهم كيفية عمل عدل الله في العالم. أنه كتاب عن عدل الله يسعى للدفاع عن عدل الله. ومرة أخرى ، أود أن أقول ، لا ، لا أعتقد أن الأمر كذلك. هذا ليس ما تفعله. ستلاحظ أنه في النهاية ، عندما يقول الله كلمته ، فإنه لا يدافع عن عداله. لم يشرح أبدًا السيناريو الذي تم الكشف عنه من حيث العدالة. إذا كنت تبحث عن شيء ما للحصول على شيء ما من سفر أيوب يساعدك في الواقع على فهم عدل الله ، مرة أخرى ، سوف تذهب محبطًا لأن الكتاب لا يشرح عدل الله أو يدافع عنه. اتهامات أيوب ضد الله تخص عدل الله. غالبًا ما تتعلق أسئلتنا عن المعاناة بعدالة الله ، لكن كتاب أيوب لا يدافع عن عدل الله. بدلا من ذلك ، يدافع عن حكمته. هذا كتاب حكمة وليس كتاب عدالة. إنها تدافع عن حكمة الله لأن هذا ما نعتمد عليه.

إذا اعتقدنا أنه يدافع عن عداله ، فإننا ، في كل منعطف ، نحاول تبريره ، والدفاع عنه ، وشرحه بطريقة ما ، والدفاع. ولكل ذلك ، سنحتاج إلى الحصول على كل المعلومات. لا يمكن تحقيق العدالة بدون كل المعلومات الموجودة على الطاولة. إذا سمعنا عن بعض الأحكام والمحاكمة الشهيرة في المحكمة ، فلا فائدة لنا أن نجلس ونتحدث عما إذا كنا نعتقد أن العدالة قد تحققت أم لا إذا لم يكن لدينا جميع الأدلة أمامنا. القاضي لديه الأدلة. هيئة المحلفين لديها الدليل ، لكننا نادرًا ما نفعل ذلك. وبالتالي ، من الصعب استنتاج أن العدالة قد تحققت أو لم تتحقق. ومع الله ، لا يمكننا أبدًا الحصول على كل المعلومات. لسنا في وضع يسمح لنا بمحاولة الحديث عما إذا كان الله عادلًا أم لا.

في الواقع ، هذا الإطار بأكمله به مشاكل. في اللحظة التي نقول فيها إن الله عادل ، فقد أشرنا إلى وجود فئة خارجية تسمى العدالة ، وأن الله يتوافق معها. من الناحية اللاهوتية ، لا يتوافق الله مع أي شيء لأن ذلك قد يشير إلى احتمال وجود شيء خارجه بطريقة ما يجب أن يكون على مستوى. وهذا ليس صحيحًا بشأن الله. الله ليس مشروط. لذا ، فإن القول بأن الله عادل قد يعني ضمنيًا نوعًا خارجيًا من المعايير. من الأفضل أن نقول إن العدل ينبع من الله. لكن مرة أخرى ، لم نكتشف أبدًا كيف تعمل كل هذه المعايير. لذلك ، في هذا الصدد ، الكتاب ليس عن العدالة. إنه يتعلق بحكمة الله.

**4) الوظيفة لا تعني المعاناة. يتعلق الأمر بكيفية التفكير في الله**

**عندما نعاني [13: 05-14: 33]**

رابعًا ، لا يقصد الكتاب أن يعلمنا كيف نفكر في المعاناة. المعاناة ، وبغض النظر عن المستوى الذي نختبره به أو نلاحظه ، فهو صعب. نود الحصول على تفسيرات ، لكن هذا الكتاب ليس مصممًا لمساعدتنا على معرفة كيفية التفكير في المعاناة. إنه مصمم لمساعدتنا على معرفة كيفية التفكير في الله عندما نعاني. هذا ما نحتاج إلى معرفته حقًا. كيف استجيب لله؟ هل نلومه؟ هل نغضب منه؟ هل نتجاهله؟ هل نهرب منه؟ ماذا نفعل؟ كيف نفكر في الله عندما يخطئ العالم من حولنا؟ عندما تنحدر حياتنا ، كل شيء يتجه جنوبًا ؛ كيف نتجاوب مع الله؟

بعد كل شيء ، من السهل التفكير: يجب أن يكون قادرًا على إصلاح هذا. من السهل التفكير مع أيوب وأصدقائه : هل نستحق هذا؟ إذا لم يكن كذلك ، فما الذي يحدث إذن؟ مرة أخرى ، الكتاب يساعدنا على فهم كيفية التفكير في الله عندما نعاني. وهذا يعود إلى نقطة أوضحناها سابقًا وهي أن الأمر يتعلق بالله وليس أيوب.

**5) الوظيفة لا تتعلق بالحصول على إجابات ؛ يتعلق الأمر بالثقة في الله [14: 33-16: 08]**

النقطة الخامسة ، في كثير من الأحيان ، نقرأ كتاب أيوب لمحاولة الحصول على إجابات وإجابات قد تفسر معاناتنا ؛ إجابات قد تفسر المعاناة التي نراها في العالم. لماذا العالم مكان صعب؟ وهكذا ، نعتقد أن سفر أيوب قد يعطينا إجابات. نأمل ذلك. نود حقا الحصول على إجابات. وهكذا ، نذهب إلى كتاب أيوب بحثًا عن إجابات. وهنا تكمن المشكلة لأن الكتاب يدور حول الثقة أكثر منه حول الإجابات. لست بحاجة إلى الوثوق إذا كنت تعرف كل الإجابات. الثقة هي ردنا على الله عندما لا نعرف ما الذي يحدث. عندما لا نتمكن من اكتشاف الأشياء بأنفسنا ، فإن الثقة هي استجابة لجهلنا وارتباكنا. ومن ثم علينا أن نلجأ إلى الله. لن يقدم سفر أيوب إجابات. سوف يدعونا إلى الثقة.

**6) الوظيفة لا تتعلق لماذا أو كيف تتألم. إنه يتعلق ببرنا [16: 08-17: 24]**

أخيرًا ، سادسًا ، الكتاب يدور حول ما يشكل البر أكثر من سبب معاناتنا. تذكر أن السؤال المطروح على الطاولة في الفصل الأول موجه إلى الله: هل يخدم أيوب الله بلا مقابل؟ إنه حقًا سؤال يسأل عما يحفز بر أيوب. هل بره يصمد حقًا أمام الاختبار؟ بعد كل شيء ، إذا كان أيوب يتصرف بالطريقة التي يتصرف بها ، كما تعلمون ، صالح ، مستقيم ، يبتعد عن الشر ، إذا كان يفعل كل ذلك ، لمجرد أنه يتوقع الحصول على الرخاء والمكافأة منه ، فلن يقف عندما يتم سحب جميع الفوائد الجيدة ؛ أن ما يسمى بالبر سوف يذوب في الريح.

**رسالة أيوب [17: 24-19: 12]**

إذن هذا كتاب عن البر. لا تخبرنا كيف نعاني. إنه يتحدانا لنكون صالحين حتى عندما نعاني. إنه يتحدانا لنكون صالحين لأن البر هو ما يجب أن يميز حياتنا. إنه يدعونا إلى أن نكون مخلصين لله لأن الله ليس لأنه كريم. الله ليس آلة بيع. وهكذا ، فإن السؤال هنا في الكتاب هو ما الذي يدفع الناس ليكونوا صالحين. المعاناة هي ببساطة الطريقة التي يُختبر بها البر في سفر أيوب. المعاناة موجودة لاكتشاف ما إذا كان بر أيوب حقيقي أم لا.

لذا ، بحلول الوقت الذي نصل فيه إلى نهاية الكتاب ، لا ينبغي أن نتوقع معرفة سبب معاناتي؟ يجب أن نتوقع أن نكتشف: هل أنا حقًا صالح؟ هل أنا صالح للأسباب الصحيحة وليس للأسباب الخاطئة؟ هل بري يصمد أمام اختبار المعاناة؟ هذا ما سيساعدنا الكتاب في اكتشافه. هذا حقًا ما يحدث مع Job.

**مراجعة: ست نقاط [19: 12-21: 10]**

لذا ، اسمحوا لي أن أراجع هذه النقاط الست. جوب لديه محاكمات ، لكنه ليس قيد المحاكمة. الكتاب يدور حول الله أكثر منه عن أيوب. الكتاب يدور حول حكمة الله أكثر منه عن عدله. لا يدور الكتاب حول كيفية التفكير في المعاناة ولكن كيف نفكر في الله عندما نعاني. الكتاب يدور حول الثقة أكثر منه حول الإجابات. والكتاب يدور حول ما يشكل البر أكثر مما يدور حول سبب معاناتنا.

ستساعدنا هذه النقاط الست على تنحية المفاهيم الخاطئة والمفاهيم الخاطئة والتوقعات الخاطئة التي قد تكون لدينا في سفر أيوب. ستساعدنا هذه الأسئلة الستة في التركيز على ما يفعله الكتاب بالفعل. سنكون قادرين على رؤية كيفية القيام بهذه الأشياء بشكل أوضح. التوقعات مهمة. إذا وضعنا توقعات خاطئة للحياة ، لبعضنا البعض ، عن الله ، للعالم ؛ إذا وضعنا توقعات خاطئة ، فلا بد أن نشعر بخيبة أمل. لذلك ، نحتاج إلى التفكير في كيفية عمل الله حقًا ، ويمكن أن يساعدنا كتاب أيوب في ذلك. لذا ، دعونا ننظر في صفحاته معًا لمحاولة فهم رسالة الكتاب.

هذا هو د. جون والتون وتعاليمه عن سفر أيوب. هذه هي الجلسة الأولى: مشاكل التفسير والأفكار الخاطئة عن الكتاب. [21:10]

**كتاب أيوب   
الجلسة 2: التاريخ والتأليف**

**بقلم جون والتون**

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 2 ، التاريخ والتأليف.

**لا كتب ومؤلفون [00: 21-1: 37]**

دعنا نقضي بضع لحظات في الحديث عن تاريخ وتأليف كتاب أيوب. الآن ، حتى وأنا أقدم هذا السطر ، لدينا مشاكل. غالبًا ما نحاول إلقاء نظرة على أسفار مختلفة من الكتاب المقدس لنسأل عن تاريخ وتأليف الكتاب. ها هي المشكلة: لا توجد كتب في العالم القديم ، ولا يوجد مؤلفون في العالم القديم. العالم القديم ليس مثل عالمنا على الإطلاق. لا يوجد حقًا شيء مثل المؤلف الذي يكتب كتابًا. بدلاً من المؤلفين ، لدينا شخصيات ذات سلطة تتحدث ؛ ولدينا كتبة يكتبون. وهم بالطبع لا يكتبون الكتب. يكتبون وثائق ، ربما وثيقة مسجلة على لوح من الطين أو على ورق البردي أو شيء من هذا القبيل ، حتى على ألواح الشمع. لذلك ، ليس لدينا كتب أو مؤلفون في العالم القديم.

**الثقافة المهيمنة السمعية [1:37-2: 45]**

العالم القديم عالم يسيطر على السمع. أعني بالسيطرة السمعية أنهم معتادون على تلقي معلوماتهم من خلال التحدث والسمع. هذا طبيعي بالنسبة لهم. في الواقع ، تأتي الكلمات الموثوقة بهذه الطريقة. تحمل الرسالة المنطوقة والمسموعة لهم سلطة أكبر من النص المكتوب. الأمر ليس فقط كيف نفكر. المؤلفون اليوم ، بالطبع ، لديهم ملكية فكرية. هناك حقوق التأليف والنشر. لا يوجد شيء من هذا القبيل في العالم القديم. وهكذا ، ما لدينا هو عالم مختلف تمامًا. عندما نبدأ بالسؤال عن المؤلفين والكتب ، فقد أجبرنا بالفعل المحادثة على عالمنا بدلاً من أن نكون في عالمه حيث تنتمي.

**صوت موثوق [2: 45-4: 13]**

لذلك ، من ناحية ، نحن نطرح الأسئلة الخاطئة. لم تبدأ معظم كتب العهد القديم ككتب. بالطبع ، لا بد لي من تعديل أن معظم ما نسميه كتبًا في العهد القديم قد وصلنا في النهاية إلى كتب ، لكنها لم تبدأ ككتب. بدأوا كخطاب شفهي. بدأوا بعد ذلك ، بعضهم وثائق وحسابات فردية ونبوءات فردية ومزامير فردية في الوثائق. إنهم لا يبدؤون بشخص جالس لكتابة كتاب. ومع ذلك ، فإن ما سيصبح كتابًا في النهاية لا يزال مرتبطًا بشدة بشخصيات السلطة التي بدأت تلك العملية التواصلية. لكن في بعض الأحيان ، ربما يكون قد تم نقله لعدة قرون قبل أن يتم تجميعه بالفعل في الكتب التي لدينا. ومع ذلك ، حتى ذلك الحين ، تحافظ الكتب على هذا الصوت الموثوق من الماضي. لذلك ، تأتي الكتب في نهاية العملية ، وليس في بداية العملية. إنه لا يبدأ بالكتاب. ينتهي بالكتاب.

**أيوب ككتاب [4: 13-4: 55]**

بعد قولي هذا ، قد يكون Job أحد الاستثناءات. أقول ذلك لأن هناك الكثير في كتاب أيوب يبدو أنه بناء أدبي. وهذا يعني أنه تم تجميعها معًا كقطعة كاملة ، وليس فقط كخطاب صديق واحد وخطاب صديق آخر يتم فصلهما عن بعضهما البعض أو شيء من هذا القبيل. كل هذه تعمل معًا. لذلك ، قد يكون سفر أيوب واحدًا من الكتب القليلة أو الوحيدة في العهد القديم التي يبدو أنها بدأت بالفعل ككتاب.

**الكتابة في ثقافة مهيمنة السمع [4: 55-6: 44]**

الآن ، بالطبع ، قد يكون لدينا تقليد أيوب وقصة أيوب والسرد الذي ربما كان موجودًا من قبل. سنتعامل مع بعض هذه الأشياء بينما نمضي قدمًا. لكن الكتاب عبارة عن قطعة أدبية مؤلفة للغاية. وبالتالي ، نحن بحاجة إلى أخذ ذلك في الاعتبار. الآن في العالم القديم ، لم يكونوا مرتبطين بالأخلاق والكلام والسمع لأنهم كانوا أميين. بالتأكيد ، ربما تعلم الناس أن يكتبوا على الأقل المستوى الأساسي. وهناك آخرون ، بالطبع ، كانوا متعلمين تمامًا ، من خلال التدريب ومهنهم - الكتبة على وجه الخصوص. لكن في العالم القديم ، لم يكن الناس بحاجة إلى الكتابة. لم يكونوا بحاجة للقراءة. لقد كانت ثقافة مهيمنة على السمع ، وبالتالي ، لا شيء في الثقافة يعتمد عليهم في القراءة أو الكتابة. هذا يعني أنه حتى لو تعلموا القليل منه ، فلن يستخدموه أبدًا.

إنه مثل بعض الأشخاص اليوم الذين قد يدرسون لغة أجنبية عندما يكونون في المدرسة الثانوية ، ثم لا يستخدمونها أبدًا. وبينما قاموا بدراستها ، وربما سيفيده ذلك في مكان ما على طول الخط ، فإنهم لا يتذكرونه. يفقدونها بعد فترة. إنه ليس شيئًا يمكنهم حقًا العمل فيه بهذه اللغة. إنه يشبه ذلك كثيرًا ، على ما أعتقد ، مع القراءة والكتابة في العالم القديم. يمكنهم القيام ببعض الأساسيات ، لكن عمل المجتمع والثقافة لم يعتمد على معرفة الناس بكيفية القراءة والكتابة. كان يعتمد فقط على بعض الناس يعرفون كيفية القيام بذلك.

**دور الكتبة [6: 44-7: 51]**

اليوم الكثير من الناس لديهم فهم أساسي للمتطلبات القانونية في مجتمعنا ، لكنهم ليسوا محامين. إنهم يفهمون أنهم إذا احتاجوا إلى القيام بشيء ما على محمل الجد ، فعليهم الذهاب إلى محام وإعداد وثيقة. لن يفعلوا ذلك بمفردهم. وهكذا ، في العالم القديم ، كان لديهم كتبة. وعندما احتاجوا حقًا إلى شيء مكتوب ، لم يكن قريبًا بقدر ما نطلبه ، عندها سيحصلون على ناسخ للقيام بذلك. الوثائق التي تمت كتابتها لم يكن من الممكن الوصول إليها ، حتى لو فكرت في بعض التقاليد السردية للإسرائيليين التي تم تدوينها في وقت مبكر وليس لاحقًا. إذا كانت كذلك ، لكانت قد كتبت ، وهي في أرشيفات نسخ ، ولا أحد يستطيع حقًا الوصول إليها. لا أحد يأخذ كتابًا من المكتبة لقراءته. إنها فقط لا تعمل بهذه الطريقة. لذا حتى لو كانت مكتوبة في المستندات ، فإن الكتبة يمارسون عملهم عن طريق نسخها ، أشياء من هذا القبيل.

**الوظيفة كمنشأ أدبي [٧: ٥١-٨: ٤٤]**

إذن ، إنها ثقافة مختلفة تمامًا ، وهي ثقافة مهيمنة على السمع. الخطب في سفر أيوب هي خطب متعلمة للغاية. إنها تصدمنا على الفور. هذه ليست أنواع الأشياء التي يمكن للكثير من الناس التحدث بها بشكل ارتجالي. إنه نثر منمق للغاية وأحيانًا شعر من نوع ما. لكنه مستوى متطور من اللغة. ربما يكون هناك بعض الأشخاص الذين يمكنهم التحدث بهذه الطريقة بشكل ارتجالي ، ولكن ليس كثيرًا. وهكذا ، فإننا نميل إلى التفكير في الخطب في سفر أيوب على أنها تراكيب أدبية. سنعود إلى هذه المشكلة لاحقًا.

**أحداث أيوب [مبكرًا] ؛ كتابة أيوب [متأخر] [٨: ٤٤-١٠: ٥٨]**

لذلك ، نحن لا نتحدث حقًا عن تاريخ التأليف وكتاب أيوب. إذا لم يكن المؤلف والكتاب تسميات مقبولة جدًا لاستخدامها في العالم القديم ، فنحن نرغب في معرفة القليل عن كيفية تجميع الكتاب معًا. حسنًا ، هناك شيء آخر يجب أن نفهمه وهو أننا لسنا مضطرين للاعتقاد بأن الكتاب قد كتب في الوقت الذي عاش فيه أيوب. هناك مؤشرين في الكتاب يشيران إلى أن أيوب يعيش في فترة سابقة ، وليس فترة لاحقة من حيث المجتمع من حوله. ولكن هناك أيضًا دلائل في الكتاب على أن التركيز الأدبي للكتاب متأخر وليس سابقًا. يقودنا هذا إلى الاعتقاد أنه حتى لو تم تأريخ أيوب كشخص في فترة مبكرة جدًا ، فهذا لا يعني أن الكتاب قد كتب في تلك الفترة المبكرة أو مؤلفًا ؛ دعنا نستخدم هذه الكلمة على أنها محايدة ، مكونة في تلك الفترة المبكرة. يمكن أن يكون الشخص مبكرًا ، وقد يتأخر التكوين. لذا ، لمجرد أننا نرى بعض المؤشرات في كتاب أيوب على أنه ربما كان من فترة زمنية مبكرة ، فهذا لا يعني أن الكتاب منتج مبكر.  
 لذلك ، عندما ننظر إلى التفاصيل في الكتاب ، نجد بعض الأشياء الصغيرة جدًا. على سبيل المثال ، يتحدث عن وحدة المال التي *كسيطة* ونحن نعرف فقط عن تلك الوحدة من المال في الفترات السابقة. هذا عنصر صغير جدًا ، خاصة وأننا نتعامل مع موقف خارج إسرائيل ، ولكن هناك. كما يتحدث الكتاب عن بعض الغزاة مثل الكلدان والصابئة. وفي بعض الأبحاث التي أجريت حول تاريخ الفترة ، يبدو أن هذا يشير إلى فترة زمنية سابقة بدلاً من فترة لاحقة.

**أيوب ليس إسرائيليًا ، لكن الكتاب مكتوب للإسرائيليين [١٠: ٥٨-١٢: ٤٣]**

يعتقد البعض أن الكتاب يجب أن يكون مبكرًا ، بمعنى ما قبل سيناء قبل موسى ، لأنه لا يوجد ذكر للعهد أو القانون أو الهيكل. انها حقيقة. لم يتم ذكر هذه الأشياء. علاوة على ذلك ، نرى أيوب يتصرف ككاهن بطريركي. يعمل كاهنًا للعائلة ، وهذا ما يثير الدهشة لدى البعض باعتباره قضية سابقة.

لكن التفكير للحظة في الكتاب واضح جدًا أن أيوب ليس إسرائيليًا. إذا لم يكن أيوب إسرائيليًا ، فلن نتوقع عهدًا أو قانونًا أو هيكلًا. في الثقافات الأخرى والمجتمعات الأخرى خارج إسرائيل ، سيكون من المناسب جدًا في الثقافة القبلية أن يتصرف البطريرك ككاهن. هذه الأشياء لا تساعدنا حقًا في تحديد التاريخ. إنهم يساعدوننا فقط في رؤية أنه ليس إسرائيليًا نتعامل معه. أيوب من أرض عوز. وسنتحدث بعضًا عن مكان ذلك وإذا عرفنا مكانه. لكنه يشير إلى نقطة قوية أنه ليس إسرائيليًا. وإذا لم يكن إسرائيليًا ، فإن هذه التفاصيل لا تعني شيئًا حقًا.

من ناحية أخرى ، من المثير للاهتمام أن الكتاب مكتوب للإسرائيليين ، ويمكننا اكتشاف ذلك ؛ سنصل إلى ذلك بعد قليل ، في محاضرة لاحقة. يمكننا الكشف عن هذا التوجه الإسرائيلي ، حتى في كتاب يركز على شخصية غير إسرائيلية.

**تاريخ التكوين [12: 43-13: 12]**

لذلك ، من المحتمل أن يكون تاريخ تأليف الكتاب مختلفًا عن تاريخ الأحداث. وبالتالي ، لا يمكننا تحديد تاريخ الكتاب من الأحداث. إذا كان حقًا كتابًا يركز على الإسرائيليين ، فإننا نتوقع أن يكون متأخرًا وليس سابقًا. وهكذا ، سننظر في بعض هذه القضايا.

**أيوب ككتاب الحكمة: تحمُّل الحقائق [13: 12-14: 43]**

بعد كل ما قيل ، علينا أن نتذكر أن سفر أيوب هو كتاب حكمة. ليس المقصود أن تكون مجرد قصة شخص ما. من المفترض أن يكون كتاب الحكمة. وطبيعة أدب الحكمة هي أن الحقائق خالدة. هذا هو جوهر الحكمة في أن هذه هي الحقائق التي يمكن لأي شخص في أي وقت الاستفادة منها. وبالتالي ، علينا حقًا أن ندرك أنه في النهاية ، لا يهم ما إذا كنا نفكر في الأمر على أنه شفهي أو مكتوب ، سواء كنا نفكر فيه على أنه كتاب أو مجموعة من الوثائق ، سواء كنا نفكر فيه من الناحية الأدبية أو بعبارات بلاغية ، سواء اعتبرناها إسرائيليًا أو غير إسرائيلي ، مبكرًا أو متأخرًا ، فهذا لا يحدث فرقًا. نحن نقرأ الكتاب لتعليم الحكمة. وهنا تكمن سلطة الكتاب. وهكذا ، هذا ما سنركز عليه - تعليم الحكمة. ويمكننا أن نضع قضية التاريخ والتأليف جانبًا بأمان على أنها عدم وجود فرق ، وعدم إحداث فرق في كيفية قراءتنا للكتاب نفسه.

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 2: التاريخ والتأليف. [14:43]

**كتاب أيوب   
الجلسة الثالثة: العمل ككتاب يتمتع بالسلطة والإلهام**

**بقلم جون والتون**

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة الثالثة ، الوظيفة ككتاب يتمتع بالسلطة والإلهام.

**أسئلة تمهيدية [00: 24-1: 06]**

إذن ، ها هي المشكلة ، إذا كان الكثير مما يقوله أصدقاء أيوب خاطئًا ، وحتى إذا كانت بعض الأشياء التي يقولها أيوب نفسه خاطئة ، فكيف نتحدث عن الكتاب على أنه صحيح؟ كيف نعتبرها لها سلطة؟ كيف يأتي هذا من الله؟ لذلك ، نحتاج إلى التحدث قليلاً عن Job ككتاب يتمتع بالسلطة - الوظيفة ككتاب ملهم. لذا ، دعنا نرى ما لدينا هنا.

**الإلهام: الله مصدره [1: 06-1: 58]**

بادئ ذي بدء ، نحن بحاجة إلى فهم شروطنا. عندما نتحدث عن الوحي ، ما نعنيه هو أن مصدر الكتاب هو الله. لا يعني الإلهام نوعًا من صوت الهمس في الأذن أو الأفكار المزروعة في العقل. يشير الإلهام إلى أن المصدر هو الله. هذا بالطبع ما يعنيه العهد الجديد عندما يتحدث عن كلمة الله باعتبارها موحى بها من الله. مصدره هو الله. إذن ، هذا ما نعنيه بالإلهام. لا يجب أن نعتقد أن الله يهمس بطريقة ما بالأفكار الخاطئة في آذان إليفاز أو زوفار أو بيلداد. إذن ، إنه مصدر إلهام - سلطة.

**السلطة وردنا الخاضع [1: 58-2: 53]**

السلطة تعني أن الكتاب يعطي معلومات يمكننا الاعتماد عليها. هذا ما يجب أن تفعله السلطة. تدل السلطة على أن للكتاب الحق في الكلام. وبطبيعة الحال ، هذا بسبب إلهامها. بحكم الوحي من الله ، للكتاب الحق في الكلام ، وهذا يعطيه مكانة موثوقة. ولكن ليس لها الحق في الكلام فقط. إنها صحيحة فيما تتحدث به لأنها سلطة جيدة وليست سلطة سيئة. لذلك ، فهو يوفر معلومات يمكننا الاعتماد عليها والتي نحتاج إلى الخضوع لها. هذه هي الطريقة التي تستجيب بها بالسلطة.

**الوحي وتمييز رسالة الحكمة [2: 53-5: 19]**

نتحدث أيضًا عن الكتاب باعتباره وحيًا. نسمي الكتاب المقدس إعلان الله عن نفسه. وهذا يعني أننا وجدنا الكتاب صحيحًا ويمكن الاعتماد عليه ، نفس الأشياء التي تحدثنا عنها مع الكلمات الأخرى. يخبرنا أيضًا بما يفعله الكتاب وما لا يفعله. فكر في العودة إلى مناقشتنا حول ما لا يفعله الكتاب. إن فكرة أن هذا هو إعلان الله عن نفسه يعني أننا سنجد سلطة الكتاب في الوحي الذي يعطينا إياه. إنه الوحي في تلك الرسالة ، والذي يتم تأكيده من خلال أدبيات الحكمة التي تحتويها. وهكذا ، فإن وحيه وسلطته مرتبطان برسالة الحكمة أكثر من ارتباطه بالسرد نفسه في الخطب. علينا أن نفهم الرسالة لأن معظم الكتاب هو تفكير خاطئ. يجب أن يكون هناك تفكير خاطئ. لذلك من خلال رؤية طريقة التفكير الخاطئة ، لدينا فرصة لمحاولة تحديد طريقة التفكير الصحيحة.

لذلك ، نحتاج إلى تحديد ما يؤكده الكتاب على أنه صحيح. ليس كل شيء في محتوى الكتاب يؤكد نوعًا ما من الحقيقة أو الرسالة الحقيقية. علينا أن نميّز ذلك كقراء حريصين. هذا ما يفعله المترجمون المخلصون دائمًا ؛ اكتشف ما هو تأكيد النص. لا يمكن الاعتماد على أصدقاء أيوب على أنهم يقولون الحقيقة رغم أنهم يفعلون ذلك أحيانًا. وأحيانًا يكون زيف ما يقولونه مجرد ظل للحقيقة. تلك هي أكثر الأكاذيب فاعلية ، بعد كل شيء ، تلك التي تبدو مثل الحقيقة إلى حد كبير. ولكن بالمثل ، لا يمكن الاعتماد على الخصم السماوي لقول الحقيقة. مرة أخرى ، في بعض الأحيان يفعل. سنتحدث عن ذلك.

**السلطة ليست في تاريخها [5: 19-6: 37]**

ربما تكون النقطة الأكثر صعوبة ، وأريدكم أن تفكروا بها بعناية ، هي أن سلطة الكتاب ليست مقيدة فيما إذا كان سردًا دقيقًا للأحداث الحقيقية في الماضي الحقيقي. هذا لا يتم تقديمه كحقيقة من خلال السرد. يتم تقديمه كحقيقة من خلال الحكمة. هذا لا يعني أننا نفترض فقط أن السرد خاطئ ، أو أنه لم يحدث أبدًا ، لكن علينا التفكير مليًا. السلطة ليست في تاريخها ، لأن هذا ليس هذا النوع من الكتب. الحقيقة لا تعتمد على تاريخيتها ، ما إذا كانت الأحداث قد حدثت بالفعل ، وما إذا كانت أحداثًا في الماضي الحقيقي. الحقيقة لا تعتمد على ذلك. هذا لا يعني أنها لم تحدث ، لكن علينا فقط التفكير في ذلك بعناية. وفي النهاية ، ما يجب أن نهتم به هو سلطة الكتاب.

**مشابهة لأمثال يسوع [6: 37-7: 41]**

والكتاب يؤكد حكمة تعلّم أكثر من تأكيدها لحدث سردي ؛ علينا أن نكون على علم بذلك. هذا هو الشيء نفسه الذي يحدث مع أمثال يسوع. إنها روايات ، لكن يسوع لا يقدمها كأحداث حقيقية في الماضي الحقيقي. لديهم واقعية عنهم ، لكن عادة ما يكون لديهم أيضًا بعض العناصر غير الواقعية التي تجعل عمل المثل ، وإعدادًا واقعيًا ، ولكن بعض الأشياء غير العادية ، بل والغريبة التي تحدث. هذا ما يجعل المثل قابلاً للتطبيق. نجد نفس الشيء هنا مع أيوب. أنا لا أقترح أنها مثل ، ولكن بالطريقة نفسها ، إنها مثل الأمثال التي لا تعتمد على كونها أحداثًا حقيقية. إنه واقعي للغاية من بعض النواحي وغير واقعي للغاية في حالات أخرى. وسنتحدث عن ذلك أكثر مع تقدمنا.

**السلطة في رسالة الحكمة [7: 41-10: 03]**

إذن ، السلطة ليست في التاريخ ، والحقيقة لا تعتمد على التاريخية. تكمن السلطة في الرسالة الحكيمة للكتاب ، بغض النظر عن مدى كونها أحداثًا حقيقية في الماضي الحقيقي. تصل الحكمة إلى حقيقة أعمق من الأحداث نفسها. تبحث الحكمة عن حقيقة لا يمكن بالضرورة ملاحظتها فقط في تطور الأحداث. يمكننا أن نرى الأشياء تحدث في حياتنا ، وهناك الأحداث أمامنا. لكن ماذا سنفعل بهؤلاء؟ كيف نفكر فيهم؟ كيف نستجيب للأحداث في حياتنا بحكمة؟

الحكمة لا تأتي بشكل تلقائي مع تطور الأحداث. تأتي الحكمة عندما ننظر إلى ما بعد الحدث ، وننظر بعمق في الحدث ، وننظر إلى ما وراء الحدث لفهم الحقيقة التي نحتاج إلى رؤيتها ؛ الحكمة التي يمكن أن نكتسبها. وبهذا المعنى ، تتجاوز الحكمة الأحداث. ومثلما تتجاوز حكمة أمثال المسيح الأحداث التي جمعها معًا لقصصه ، كذلك ، سنجد أن هذا صحيح في كتاب أيوب. الحكمة تتعمق في الحقيقة. هناك حقيقة في الأفكار ، حقيقة نحتاج أن نفهمها في الأفكار التي يقدمها الكتاب ، أشياء لا يمكن رؤيتها. وبدلاً من الارتباط بما يمكن رؤيته ، فهذا نوع من الحقيقة تتجاوزه الحكمة رؤيتنا المباشرة. ولذا علينا أن ننظر إلى تلك الأفكار التي يقدمها الكتاب . هذا هو المكان الذي تُمنح فيه سلطة الكتاب.

**معرفة الله [10: 03-12: 03]**

دعني أفكر لك مرة أخرى. نتحدث عنه باعتباره إعلان الله عن نفسه. لكن في النهاية ، فإن الإعلان الذي تلقيناه في هذا الكتاب يتعلق أكثر قليلاً بكيفية عمل الله وكيف لا يعمل. إنه يعطينا فقط معلومات محدودة عن هوية الله. هذه مشكلة ، أليس كذلك لدينا؟ نريد أن نعرف الله ، ونشعر أنه يمكننا أن نعرفه من خلال صفحات الكتاب المقدس. لكننا نشعر ، أولاً وقبل كل شيء ، بأننا نواجه صعوبة في الاختراق للتعرف عليه حقًا لأنه يختلف عن علاقاتنا مع الأشخاص الذين نلتقي بهم كل يوم ونتفاعل معهم.

وهكذا ، نشعر أن هناك بعض العقبات. أكبر عقبة على الإطلاق هو أنه هو الله ، ونحن لسنا كذلك. وبالتالي ، لا يمكننا أن نعرفه بعمق. يمكننا أن نعرفه إلى الحد الذي كشف عن نفسه ، لكن طرقه ليست طرقنا. وهكذا ، لا يمكننا معرفة كل شيء عنه. كلما فكرنا في أن الله معروف تمامًا من قبلنا ، ربما يكون هو نفس المدى الذي جعلناه على صورتنا. لذلك ، علينا أن ندرك أن هناك قيودًا على معرفة الله يمكننا تحقيقها.

**توضيحات الكتاب المقدس والمناهج للرؤيا [12: 03-14: 23]**

لقد كشف عما ينوي فعله ، وبذلك كشف عن أجزاء من نفسه يمكننا معرفتها. واسمحوا لي أن أقدم لكم مثالا. عندما أضع منهجًا دراسيًا وأعطيه للطلاب ، فإنني أكشف شيئًا ما لهم. أنا أكشف عن خططي للدورة ، وأهدافي في الدورة ، وأكشف لهم كيف يُتوقع منهم المشاركة في الدورة. في الواقع ، لنصبح شركاء في هذه التجربة التعليمية. هذه أشياء مهمة ، وهذا هو الغرض من المنهج الدراسي: الكشف عن خططي وأغراضي حتى يتمكنوا من المشاركة كشركاء فاعلين. الآن ، إذا كانوا منتبهين جدًا للمنهج الدراسي ، فيمكنهم تمييز أو استنتاج شيء عني كأستاذ وشخص ومعلم. يمكنهم حتى فهم ما إذا كنت منظمًا أم لا ، وما إذا كان لدي ميل للتصميم أم لا. يمكنهم إخبار بعض الأشياء عني من هذا المنهج. وبهذا المعنى ، يحاول المنهج أن يكشف قليلاً عن نفسي ، حتى عندما يركز على خططي وأهدافي.

أعتقد أن هناك فائدة من التفكير في الكتاب المقدس مثل المنهج الدراسي. كشف الله في صفحاته عن خططه وأغراضه ، وملكوته ، وما هو دورنا في تلك المملكة. لقد أعطانا ما يكفي للمشاركة في عمله ، لنكون شركاء معه. لقد جعلنا على صورته شركاء معه في عملية. ولذا ، فقد أعطانا ما يكفي لمعرفة ما يتعين علينا القيام به للمشاركة في خططه وأغراضه. على طول الطريق ، يمكننا أن نتعلم الكثير عن شخصه ، ولكن هناك المزيد من القيود هناك.

**ملخص [14: 23-15: 17]**

لذلك ، عندما نفكر في سفر أيوب والوحي الذي يقدمه لنا ، نفهم أنه يقدم لنا معلومات عن عمل الله ، وكيف يفعل الأشياء ، وكيف يريدنا أن نفكر فيه ، لكنه لن يعطينا. كل التفسيرات لماذا يفعل الله ما يفعله ويعطينا هذه النظرة الداخلية الحميمة إلى تفكير الله. سنضطر إلى إجراء هذه الفروق بينما نمضي قدمًا. لذلك ، لدينا كتاب يمثل جزءًا من كلمة الله الموحى بها. لها مصدرها في الله. لدينا كتاب يتحدث بسلطة فيما يؤكده - رسالته الحكيمة. ويتوقع منا الخضوع لتلك السلطة.

**تداعيات السلطة وخضوعنا لها [15: 17-16: 20]**

بمجرد أن نقبل الكتاب المقدس باعتباره موثوقًا ، لا يمكننا أن نسمح لأنفسنا بالرفاهية والحرية للاختيار والاختيار. لأقول ، حسنًا ، سأشارك في هذا الجزء ، ولن أشارك في هذا الجزء. بعد كل شيء ، ليس لدينا الحرية ، على سبيل المثال ، للرد على حكوماتنا بالقول ، سوف ندفع هذا الجزء من الضريبة ، ولكن ليس هذا الجزء. نحن تحت السلطة. وبمجرد أن نفهم الرسالة الموثوقة ، فإننا ملتزمون بإخضاع أنفسنا لتلك الرسالة كقطعة ملهمة لها سلطة. ويكشف لنا القليل عن كيفية عمل الله وعدم عمله. هذا هو نوع رسالة الحكمة التي أكدها لنا سفر أيوب. ونريد أن نفهم كل جزء منه نستطيع.

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة الثالثة ، الوظيفة ككتاب يتمتع بالسلطة والإلهام. [16:20]

**كتاب أيوب   
الجلسة 4: النوع والبنية وطبيعة الحكمة**

**بقلم جون والتون**

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 4 ، النوع والبنية ، وطبيعة الحكمة.

**مقدمة [00: 24-00: 57]**

حسنًا ، لقد حان الوقت لكي نتحدث عن نوع كتاب أيوب وهيكله. إذن ، إليك ما يجب أن نفكر فيه: هل هذا الكتاب حقيقي؟ قد يجيب بعض الناس على هذا السؤال بالسؤال ، هل هو تاريخ أم خيال؟ أعتقد أن هذا انقسام خاطئ. هذان هما الخياران الوحيدان المطروحان على الطاولة.

**أهمية النوع [00: 57-4: 16]**

وهكذا ، علينا أن نفكر فيما يفعله الكتاب وكيف يفعله. الآن هذا سؤال من النوع ، لكن علينا أن نفهم أن هذا النوع أمر صعب. النوع يساعدنا على معرفة كيفية قراءة كتاب. كما تعلم ، إذا كنا نقرأ لغزًا ، فسنقرأه بشكل مختلف عما إذا كنا نقرأ سيرة ذاتية. إذا كنا نقرأ افتتاحية ، فهذا يختلف عن قراءة القصص المصورة. نقرأ الأشياء بشكل مختلف عندما نفهم نوعها.

لكن ما يفعله النوع الأدبي أو تحديده يضع قطعة من الأدب في مجتمع يشبه الأدب. إنه يحدد الأشياء التي تشبهه ، ومن خلال القيام بذلك ، فإنه يعطينا استراتيجيات للقراءة تستند إلى المجموعة ككل. هذا يعني لكي يكون تعريف النوع مفيدًا ، يجب أن يكون لدينا أعضاء آخرون في المجموعة ، وإلا فلن يساعدنا ذلك في القراءة.

هناك حيث نواجه بعض المشاكل مع Job. من ناحية ، يمكننا تحديده بسهولة على أنه أدب الحكمة. هذه فئة واسعة ، لكننا نعلم أن هناك العديد من الأنواع المختلفة لأدب الحكمة. المثل هو نوع من أدب الحكمة. هذا يختلف كثيرا عن الحوار. يمكن أن يكون هناك حوار الحكمة. وهكذا ، فإن القول بأنها أدب حكمة يعطينا فئة واسعة ويعطينا بعض الإحساس بالتوقع ، لكنه لا يمنحنا حقًا استراتيجية بحد ذاتها.

وهنا نواجه مشكلة في كتاب أيوب. لا يوجد شيء مثله. لا يوجد مجتمع أدبي غير النطاق الواسع للحكمة. هذا صحيح ، أعني ، لدينا قطع من الأدب عبارة عن حوارات وأيوب فيه بعض الحوار. لدينا قطع من الأدب ترانيم الحكمة وأيوب لديه ترنيمة حكمة. لدينا قطع من الأدب عبارة عن خطاب ، وأيوب لديه بعض الخطابات. لذلك ، فهو يحتوي على أجزاء وأجزاء من الأنواع التي نعرفها من القطع الأخرى.

لكن عندما تنظر إلى سفر أيوب ككل ، لا يوجد شيء مثله. هناك كتب أخرى تتناول معاناة الأبرياء في العالم القديم ، لكنها في الحقيقة ليست مثل أيوب على الإطلاق. نتيجة لذلك ، لدينا العديد من الأنواع داخل الكتاب. لدينا عدد من السيناريوهات المتشابهة في عالم الشرق الأدنى القديم ، لكن ليس لدينا أي شيء يشبه كتاب أيوب تمامًا ، مما يعني أننا وحدنا قليلاً خارج تلك الفئات العامة التي يمكننا التعامل مع.

**الوظيفة كتجربة فكرية [4: 16-5: 57]**

إنه أدب الحكمة ، ويمكن أن يوجهنا خلال الكثير من أسئلتنا حول استراتيجية القراءة. أحد أشكال أدب الحكمة ، وهو الشكل الذي أود اقتراحه ، هو شكل التجربة الفكرية. في تجربة فكرية ، تقترح سيناريو. إنه سيناريو تم إنشاؤه بعناية للحصول على جميع الميزات اللازمة لاستكشاف مشكلة ما. مرة أخرى ، نجد أن يسوع فعل هذا في الأمثال. الأمثال ليست سردًا أو سردًا لأحداث حقيقية. إنها أحداث كان من الممكن أن تكون حقيقية في بعض النواحي ، لكنها ليست كذلك بمعنى آخر. يتم تجميع التفاصيل بطريقة معينة لمساعدتنا على التفكير في مشكلة. لذا ، فإن المثل هو أحد أشكال التجربة الفكرية.

لا أعتقد أن أيوب هو مثل ، لكنني أعتقد أنه شكل آخر من أشكال التجربة الفكرية. في تجربة فكرية ، إنه نوع من سيناريو ماذا لو. ماذا لو كان لدينا هذا النوع من المواقف؟ لا تكمن النقطة في الادعاء بأن الأحداث في التجربة الفكرية قد حدثت بالفعل ، لكنها تستمد قوتها الفلسفية من طبيعتها الواقعية للجهاز التخيلي.

**دفع الأطراف القصوى [5: 57-7: 28]**

فكر في هذا ، ويمكن أن يحدث بالفعل ، لكن هذا أكثر تطرفًا. كل شيء متطرف في سفر أيوب. سنلاحظ أن كل شيء ممتد إلى أقصى حد ممكن. إنها تلك التطرفات التي تجعل الكتاب يعمل. إذا كان أيوب أقل صلاحًا ، فهو نوعًا ما يكون جيدًا في معظم الأوقات ، فلن ينجح الكتاب لأنه يمكنك أن تقول ، "أوه ، لقد فعل بعض الأشياء بشكل خاطئ ،" وقد تكون هذه هي المشكلة. إذا كانت معاناته كانت أقل دراماتيكية ، إذا حدثت تدريجيًا أو لم تكن في الحقيقة شاملة وشاملة ، فقد نقول ، "حسنًا ، إنه يعاني قليلاً. الجميع يعاني قليلاً. "وكما تعلم ، يمكننا تفسير ذلك ربما. القليل من السلوك غير الصالح وقليلًا من المعاناة ، حسنًا ، هذا هو العالم الذي نواجهه غالبًا. ولكن لا ، لا ، في كتاب العمل ، تم سحب كل شيء إلى أقصى الحدود. حتى لا تترك إجابات سهلة على الطاولة ، انظر إلى هذه الإستراتيجية. أزل جميع الإجابات السهلة ، ويترك لك التعامل مع الفكرة الفلسفية ، نقطة الحكمة.

**الوظيفة كأداة أدبية [٧: ٢٨-١١: ٢١]**

السؤال حول ما إذا كانت الأحداث حقيقية إذن هو في غير محله. لقد تم تجميعهم معًا تقريبًا ليكونوا سرياليين حتى الآن ليكونوا حقيقيين بدرجة كافية ، ولكن أكثر تطرفًا مما يمكن أن نتخيله. الآن ، دعنا نفكر في هذا قليلاً. إذا كانت تجربة فكرية ، فبعض أجزاء الكتاب على الأقل ، علينا فقط أن نسميها بناءًا أدبيًا وليس حدثًا حقيقيًا ، بناء أدبي.

الآن هناك بعض أجزاء الكتاب التي اتفق الجميع منذ فترة طويلة على أنها تراكيب أدبية. خطب الأصدقاء ، الناس لا يتحدثون بهذه الطريقة ، فقط بشكل ارتجالي. لا يتحدث الناس عَرَضًا بهذه اللغة العالية المستوى. حتى بعض أفضل الخطباء لدينا لا يتحدثون بهذه الطريقة. وعلاوة على ذلك ، حتى لو فعلوا ذلك ، حتى لو كان بإمكانك القول ، حسنًا ، لقد فعلوا ذلك في العالم القديم ، وكان هؤلاء أشخاصًا أذكياء حقًا وما إلى ذلك ، وما إلى ذلك ، لا يوجد مختزل. ليس لديهم كتاب اختزال في العالم القديم ليجلسوا هناك ويأخذوا كل شيء. خطب الأصدقاء هي بناء أدبي. لقد أدرك الجميع ذلك.

لكن هل ترى ما يفعله ذلك؟ بمجرد أن نحدد جزءًا من الكتاب على أنه بناء أدبي ، يتعين علينا بعد ذلك طرح السؤال ، إلى أي مدى يذهب هذا؟ كم منه هو بناء أدبي ، وكم منه يمكن أن يكون مجرد سجل للأحداث؟ أين ترسم الخط؟ وبمجرد أن تقر أن بعض أجزاء الكتاب هي بناء أدبي ، لا يهم أين ترسم الخط لأن البناء الأدبي لا بأس به في تجربة فكرية.

الآن أعتقد أن أيوب كان شخصًا حقيقيًا في ماضٍ حقيقي أصبح معروفًا جيدًا في العالم القديم كشخص جيد حقًا واجهته أحداث يائسة حقًا. أنا أميل إلى الاعتقاد بأنه حقًا مثل هذا الشخص. لكني أعتقد أن هذه القصة عنه هي تجربة فكرية باستخدام هذا الشخص المشهور من أجل التحقيق في مفهوم الحكمة. لذلك ، أنا أتخذ الشكل الأساسي للسرد. لا ، لا ينبغي أن أقول إن المحتوى الأساسي والسرد ، الذي يعني حياة أيوب ، معاناة الرجل الصالحة ، هي نوع من المرساة التاريخية في الماضي الحقيقي. لكني أعتقد أن معظم ما تبقى من الكتاب هو تجربة فكرية ، بناء أدبي. مرة أخرى ، فإن استخدام التطرف ، والقضايا الفلسفية التي يتم طرحها على الطاولة ، كلها لتوضيح هذه النقطة.

**كلام الله في تجربة فكرية [11: 21-12: 53]**

الآن ، ربما تكافح مع هذه الفكرة. استمر في التفكير في الأمر. ربما لا تكون كذلك ، لكن ربما تكون خطوتي التالية هي الخطوة التي يصعب ابتلاعها. لذا ، فكر معي ، إذا كان الكتاب ، في معظمه ، عبارة عن تجربة فكرية ، أو بناء أدبي ، فهل هذا صحيح أيضًا بالنسبة لخطابات الله؟ هل هذا أيضًا مؤلف ملهم ، يضع الكلمات في فم الله لمعالجة القضية المطروحة؟ وماذا تقول عن مشهد الافتتاح في الجنة؟ هل هذا أيضًا بناء أدبي؟ هل هذا مصمم أيضًا لتهيئة موقف صعب؟ قد يكون من المهم التفكير في الأمر بهذه الطريقة. أقترح أن تفكر في الأمر على الأقل بهذه الشروط. تذكر أن حقيقة الكتاب تكمن في تعليمه الحكيم ، أي ما يتم تأكيده. حقيقة الكتاب لا تتطلب أي شيء على مستوى التاريخ. إنه كتاب حكمة. وإذا كانت تجربة فكرية. تم رسمه في أقصى الحدود.

**فوائد رؤية الوظيفة كتجربة فكرية [12: 53-14: 40]**

إليك ميزة التفكير في مشهد في الجنة كجزء من تجربة فكرية للبناء الأدبي. سيساعدنا ذلك على تجنب المشكلة الكبيرة المتمثلة في التفكير بأن هذه هي الطريقة التي يعمل بها الله حقًا. إذا كانت هذه تجربة فكرية ، فهي تقول فقط ، ماذا لو انفتح مثل هذا المشهد في الجنة؟ ماذا لو كان هذا هو الشكل الذي جرت فيه المحادثة؟ كل ذلك لإعداد سيناريو الوظيفة. هل ترى كيف يتجنب هذا بعض الأشياء التي غالبًا ما يعاني منها القراء في الكتاب؟ هذا لا يعني نقل صورة لإله يراهن مع الشيطان. بالنسبة لبعض الناس ، كانت هذه مشكلة حقيقية للاعتقاد بأن الله سيعمل بهذه الطريقة. بالنسبة لبعض الناس ، ينظرون إلى الكتاب ، وينظرون إلى حياتهم ، ويقولون ، "ربما يتحدث الله والشيطان عني. ربما تكون تجاربي بسبب رهان إلهي." هذا ليس ما يجب أن نحصل عليه من هذا الكتاب. هذا ليس خيارا على الطاولة. هذا ليس ما يفعله هذا الكتاب. من الواضح أن هذه قضايا معقدة ومعقدة بالنسبة لنا للتفكير فيها. لكن فكر في الأمر.

**الكتاب ليس عن المناقشات السماوية [14: 40-15: 47]**

لا يرتبط تعليم الكتاب بواقع الأحداث. تم بناء تعليم الكتاب من السيناريو الأدبي الذي تم وضعه. وإذا كانت تجربة فكرية ، فقد كان هناك الكثير من الإبداع في وضع هذا السيناريو. فلتجربه فقط. فقط جربه حتى تكون الإجابات السهلة غير مطروحة على الطاولة ، وهناك مجال للنقاش حول كيف يجب أن نفكر في العالم وماذا يفعله الله وما لا يفعله. لا أقصد ما يفعله أو لا يفعله في جلسة في الجنة ، لكن كيف نفكر في الله ومسؤوليته عن المعاناة أو كيف أنه غير مسؤول عن المعاناة؟ كيف نفكر في دور الله في الأحداث التي نواجهها في العالم؟ لا يتعلق الأمر بما يدور في المناقشات السماوية.

**الاستراتيجية البلاغية: البنية وترنيمة الحكمة [15: 47-20: 20]**

لذلك ، مع وضع هذا النوع من فكرة التجربة الفكرية في الاعتبار ، نريد التحدث عن كيفية إنجاز الكتاب لتدريسه. هذا ما نسميه الاستراتيجية البلاغية. يتحدث عن كيفية وضع الكتاب أدبيًا. من السهل تحديد هيكل الكتاب. لها تأثير شطيرة. لدينا مقدمة نثرية للمشهد في السماء وخبرات أيوب. لدينا خاتمة نثرية حيث يعيد الله أيوب. إذن هذان هما نهايتان.

في منتصف الكتاب ، لدينا ترنيمة للحكمة. تساءل الكثير من الناس عن ترنيمة الحكمة. في القراءة غير الرسمية ، يمكن للمرء أن يعتقد بسهولة أنه يتحدث عن الوظيفة. يتحدث أيوب في الفصل 27. الفصل 28 هو ترنيمة الحكمة. وفي الفصل 29 يتحدث أيوب. إنه لا يقدم متحدثًا جديدًا في 28. وهكذا ، افترض بعض الناس أنه مجرد وظيفة تتحدث مباشرة.

لكن هناك مشكلة. القسم الذي ينتهي في 27 هو قسم الحوار من الكتاب. القسم الذي يبدأ في 29 هو قسم الخطاب في الكتاب. هذا ترنيمة الحكمة بينهما. في الواقع ، يوفر الانتقال من قسم الحوار إلى قسم الخطاب. ما نجده ، سواء كنا نبحث في قسم الحوار أو قسم الخطاب ، هو أنه لا يوجد في أي مكان أي نوع من المنظور الذي تم تقديمه في الفصل 28 لأيوب. ترنيمة الحكمة لها موقع ومنظور ورؤية أن أيوب ليس لديه كشخص سواء قبل أو بعد. لذلك ، فهو حقًا في غير محله في فم أيوب.

البديل ، والذي يتبناه كثير من الناس وأنا أتفق معه ، هو أنه في ترنيمة الحكمة في الفصل 28 ، يعود الراوي إلى اللعب. الشخص الذي قدم لنا الخاتمة ، أنا آسف ، المقدمة والخاتمة ، اللذان أعدا المشهد ويوصلهما إلى الخاتمة ، عاد إلى المنتصف. وعاد بعد أن أكملنا الحوار بين أيوب وأصدقائه.

هذا هو قسم الحوار الذي يبدأ في الفصل الثالث ويمر عبر الفصل 27. مع نوع من تبادل أيوب وأصدقاؤه للتحدث مع بعضهم البعض ، وكل ذلك ينتهي ، تصبح الخطابات أقصر. وفي المرة الأخيرة ، لم يكن لدى زوفار أي شيء ليقوله. لقد أوضح وجهة نظره. فعله. Bildad's قصيرة جدًا. لقد نفد زخمهم نوعًا ما في الحوار. تذكر أنه من المفترض أن يتم هذا الحوار بين أحكم الناس المعروفين في العالم القديم ، وتصل إلى نهايته وترنيمة الحكمة بطريقة متقنة وبليغة جدًا تقول في الأساس ، "هل هذا كل ما لديك حصلت؟ هل هذا هو؟ هل تعتقد أن هذه حكمة؟ لم تخدش السطح حتى. "

ثم الكتاب ، في تلك الترنيمة إلى الحكمة ، يحول انتباهنا مما يبدو أنه مناقشة حول العدالة. وتقول ، "لا ، أنت تفتقدها. أنت تفتقدها تمامًا. إنها تتعلق بالحكمة." لذلك ، فإن ترنيمة الحكمة ، كما أعتقد ، تلعب دورًا مهمًا للغاية في منتصف الكتاب ، حيث إنها تنتقل بنا من الحوار إلى الخطاب ، حيث تُظهر أن قسم الحوار حقًا لم يحقق شيئًا لأنه يعيد الراوي إلى نوع من انتقل بنا إلى الجزء التالي. ويساعدنا ذلك في معرفة حقيقة المشكلة. سنعود إلى ذلك لاحقًا.

**حوارات وخطابات [20: 20-23: 30]**

إذن ، لدينا مقدمة وخاتمة. لدينا ترنيمة الحكمة في المنتصف ، ثم الأقسام الرئيسية هي الحوار والخطاب. الحوار يأتي أولا. هذا هو المكان الذي نجد فيه أيوب وأصدقائه يناقشون القضايا. وهكذا ، لدينا أليفاز وبلداد وزوفر ، كلٌّ منهما يلقي الخطب ، مع أيوب يستجيب لهما. هذا هو قسم الحوار. يبدأ برثاء أيوب في الفصل الثالث ويختتم بخطاب أليفاز في الفصل الرابع ويمتد إلى 27 ، ثم إلى ترنيمة الحكمة ثم الخطابات.

تختلف الخطابات عن الحوارات لأنها ليست متبادلة. وهكذا ، فهذه ليست سوى ثلاث شخصيات تلقي الخطب. ألقى أيوب خطاباته في 29 إلى 31 ، وألقى إليهو خطبه في 32 إلى 37 ، ثم ألقى الرب الخطب ، وهذا يملأ قسم الخطاب.

إذن ، لدينا الحوارات والخطابات التي تحتوي على الكثير من المحتوى الخام للكتاب. ثم تنتهي الخاتمة كلها. الآن أجد أن هذا الهيكل يساعدنا على فهم الاستراتيجية البلاغية. أي أن الهيكل يساعدنا على العمل من خلال كيفية بناء القضية. لا أرى أن أيًا من القطع يمكن تركها بسهولة في الكتاب وتظل متماسكة وتحقق أغراضها. نعم ، إنهما مختلفان تمامًا من الناحية الأدبية. لديك قصة. لديك حوار لديك خطاب لديك ترنيمة. إنهم مختلفون تمامًا ، لكنهم جميعًا يعملون معًا ، ولا يمكنك ترك أي منهم بالخارج ولا يزال لديك شيء له رسالة متماسكة إليه.

لذلك ، بينما نعمل من خلال الكتاب ، سنقوم ببناء الإستراتيجية البلاغية. سنبحث عن المساهمة التي يقدمها كل جزء من الكتاب لأننا نعتقد أن كل جزء يقدم مساهمة. نحن نتعامل مع الكتاب ككل متماسك كوحدة ، وليس شيئًا تم تجميعه معًا كحاف مرقع أو بأيدي مختلفة. لهذا السبب تحدثت في وقت سابق عن فكرة أن هذه قد تكون واحدة من تلك القطع التي تأتي معًا ككتاب. إذا كان بناءًا أدبيًا ، إذا تم إنشاؤه ، وتأليفه ، وتجربة فكرية مع رسالة حكمة وأن جميع القطع جزء منها ، فقد يكون هذا الكتاب مؤلفًا في الواقع. رغم ذلك ، كان شعراء العالم القديم موهوبين ، وكان بإمكانهم تجميع هذا معًا كقطعة شفهية أيضًا. سيكون هناك الكثير لنتعلمه ، والكثير من الحفظ عن ظهر قلب ، لكن شعراء العالم القديم فعلوا ذلك. بعض أدبيات هوميروس طويلة جدًا ، وقد تم تمرير ذلك شفهيًا. لذلك ، من الصعب معرفة ذلك ، وفي النهاية ، لا يهم.

**الإستراتيجية البلاغية والنية الكتابية [23: 30-26: 17]**

لدينا الكتاب كما هو. إنه يحتوي على هيكل يمكن تحديده ، ويمكن التعرف عليه بسهولة حقًا. وهذا يعطيها استراتيجيتها الخطابية. وهكذا ، من خلال ذلك ، سنحاول فهم رسالة الكتاب.

تخبرنا الاستراتيجية الخطابية بما يفعله المؤلف. الاستراتيجية البلاغية هي استراتيجية المؤلف. مرة أخرى ، أنا أستخدم المؤلف ؛ هذا نوع من الاختصار هنا للمتواصل ، سواء كان شفهيًا أو كتابيًا. إنها الاستراتيجية الخطابية التي تساعدنا على رؤية نية المؤلف. وهذه النية هي التي لها سلطة. تذكر أن هذا هو سلطان الله ، لكن الله منح هذه السلطة للمتواصل البشري. وإذا كنا سنصل إلى رسالة الله الموثوقة ، فعلينا أن ننقلها من خلال التواصل البشري. لذلك ، نحن نبحث دائمًا عما نسميه نية المؤلف. ما الذي يحصلون عليه؟

أعتقد أن جزءًا من نية المؤلف هو تجربة فكرية. قد يختلف البعض ، ولا بأس بذلك. سيحدث فرقا. سيؤثر على طريقة تفكيرنا في أجزاء مختلفة من الكتاب. لكن في النهاية ، هذا ما نحاول الوصول إليه. تذكر أن المترجمين المخلصين يتابعون رسالة كتاب سلمه الله إلينا من خلال وسيلة تواصل بشرية ، أداة بشرية.

لقد كُتب الكتاب المقدس من أجلنا ، لكنه لم يُكتب لنا. وهكذا ، علينا أن نحاول أن نفهم ما الذي كان هذا التواصل البشري يصل إليه. هذا هو المكان الذي سنجد فيه السلطة. ليس لدينا حرية العمل المستقل ، لقراءة ما يخصنا فيه نوعًا ما. ليس لدينا الحرية لنقول ، "أوه ، أعتقد أن الكتاب يريدني حقًا أن أفكر بهذه الطريقة." إذا لم تستطع الحصول عليه من الكتاب نفسه ، فأنت لا تحصل عليه من الله. ثم ما هو الخير الذي تفعله؟

لذلك ، فإننا نولي اهتمامًا لهذا النوع مع كل المشاكل التي اقترحناها. نحن نولي اهتمامًا للاستراتيجية البلاغية ، كل ذلك ، في محاولة لمساعدتنا في الحصول على أفضل فهم ممكن لما يقوله الكتاب الموحى به ، والذي قصده المؤلف أن يكون الله يتواصل من خلاله.

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 4 ، النوع والبنية ، وطبيعة الحكمة. [26:17]

**كتاب أيوب   
الجلسة 5: الوظيفة والشرق الأدنى القديم**

**بقلم جون والتون**

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة الخامسة ، أيوب والشرق الأدنى القديم.

**مراجعة [00: 22-2: 44]**

الشيء التالي الذي يجب أن نتحدث عنه هو كيفية ارتباط أيوب وكتاب أيوب بخلفية الشرق الأدنى القديمة التي كانا موجودين فيها. لقد تحدثنا بالفعل عن فكرة أن الكتاب المقدس مكتوب لنا لكنه لم يكتب لنا. إنه ليس في لغتنا. إنه ليس في ثقافتنا. لا تتوقع ثقافتنا أو أي ثقافة أخرى منذ ذلك الوقت. لذلك ، فهي لا تتوقع ثقافة بيزنطية وتتحدث إلى الثقافة البيزنطية. لا تتوقع ثقافة القرون الوسطى. لا تتوقع ثقافة الشرق الأقصى أو الثقافة الأفريقية أو الثقافة الأمريكية.

إنه لا يتوقع ثقافة ، لكن هناك أوجه تشابه معينة بين احتياجات الناس. نحن بحاجة لمعرفة الله. ولذا ، علينا أن نساعدنا على معرفة الله وخططه ومقاصده ؛ أن نفكر جيدًا وصحيحًا في الله ، لكن هذا ليس لنا. إنه لا يفترض ثقافتنا أو يتوقع ثقافتنا.

إذن ، كتاب أيوب مدمج بالكامل في العالم القديم. على الرغم من أنها ليست مدينة لأي قطعة أدبية معينة في العالم القديم ، إلا أنها جزء لا يتجزأ منها. وهذا التضمين يعني أن المحادثة تتكشف في هذا السياق ، حتى عندما يتخذ كتاب أيوب منظورًا مختلفًا عما قد يأخذه الآخرون في ذلك الوقت والثقافة ، فإنه لا يزال يتحدث في سياق تلك الثقافة. لقد ذكرنا أن أيوب ليس إسرائيليًا. إنه من أرض عوز. لذا ، فهو ليس إسرائيليًا ، لكن من الواضح جدًا أن الكتاب كتاب إسرائيلي. أي أنه تم تأطيرها من قبل الإسرائيليين للإسرائيليين.

**المعاناة الورعة في أدب الشرق الأدنى القديم (ANE) [2: 44-6: 33]**

بالحديث عن حالة المتألم المتدين ، فإنه يندرج ضمن فئة معروفة في العالم القديم. هناك عدد كبير من المؤلفات التي تناقش المتألّم الورع. لكن الإجابات الواردة في سفر أيوب تختلف قليلاً عما نجده في العالم القديم.

بعض القطع في العالم القديم التي تتبع هذا النوع من النمط هي القطعة السومرية المبكرة المسماة ، رجل وإلهه. هناك يعترف الشخص الذي يعاني بأنه يجهل أي جريمة قد يكون قد ارتكبها. حالته أنه يعاني من مرض. إنه منبوذ اجتماعيًا. لكن في نهاية الكتاب ، تم تحديد الذنوب له ، ويعترف بخطاياه ويستعيد صحته. الفلسفة وراء هذا الكتاب هي أنه لا يوجد طفل بلا خطيئة. بمعنى آخر ، كل شخص لديه خطايا ، وينتج عن ذلك ترنيمة تسبيح ، وهو لاهوت ذلك الكتاب.

تسمى القطعة الأكادية في بلاد ما بين النهرين "حوار بين الإنسان وإلهه". مرة أخرى ، إنهم يجهلون أي جريمة محتملة. الفكرة التي يتألم بها المتدين هي فكرة أن الشخص الذي يبدو ظاهريًا وكأنه فعل كل ما يحتاج إلى القيام به وأنهم متدينون بكل الطرق الأساسية ، لكنهم يعانون. وهكذا ، في هذا الحوار بين الإنسان وإلهه ، يعاني هذا الرجل من المرض ويستعيد صحته في النهاية. لا توجد فلسفة معروضة. لا توجد خدمة إلهية مؤكدة.

واحدة من أشهر القطع في العالم القديم تدعى Ludlul bel Nemeqi ، سأمدح إله الحكمة. إنها قطعة أكدية وبابلية للغاية. هنا مرة أخرى ، لدينا شخصية تتسم بالضمير والتقوى في كل شيء ، وتجهل أي إهانة محتملة. ومع ذلك ، يجد نفسه منبوذًا اجتماعيًا. التواصل من الآلهة غير واضح. إنه يعاني من مرض. تم طرد معنوياته الوقائية. يتحدث عن اضطهاد الشياطين. وهكذا ، فهو في هذا النوع من المواقف. في حل لموقفه ، يظهر الإله في المنام ويعلمه بذلك. والنتيجة هي أنه أعطى طريقة لتقديم عرض تطهير يجلب التهدئة ، وتبتعد جرائمه. تم طرد شياطينه واستعاد صحته. هذا ، مرة أخرى ، يشير إلى أنه لم يكن خاليًا من الإهانة. تقول الفلسفة الكامنة وراء هذه القطعة أن الآلهة غامضة ؛ من يعرف ماذا يفعلون. وينتج عنه ترنيمة تسبيح للإله البابلي مردوخ.

واحد أخير يسمى البابلي Theodicy. في هذا ، مرة أخرى ، يدعي الشخص التقوى ، لكن عائلته ذهبت ، وهو يعاني من الفقر. وفي هذه الحالة ، لا يوجد حل حقيقي لوضعه. لقد استنتجوا أن مقاصد الإله بعيدة وأنك لا تستطيع حقًا معرفة ما يفعلونه. إنه يعبر عن رأي مفاده أن الآلهة قد صنعت الناس بميول شريرة وعرضة للمعاناة. وهذه هي الطريقة التي يكون عليها العالم.

**أفكار في مصادر ANE [6: 33-11: 02]**

هذه بعض القطع الأكثر شهرة التي نعرفها من العالم القديم. ويمكننا أن نرى أنهم يقدمون وجهة نظر مختلفة تمامًا عن الآلهة والمعاناة التي يمر بها الناس. لذا ، فإن الإجابة التي نجدها هنا هي الغموض الإلهي. لا يمكنك أن تعرف حقًا ما تفعله الآلهة. الخطيئة المتأصلة في الإنسانية ، الجميع يخطئ ، الجميع يرتكب الإساءات ، وبالتالي في المعاناة ، لا يمكنك أبدًا الادعاء بأنها لم تكن مستحقة. أو حتى الآلهة تجعل البشرية معوجة. في أحيان أخرى يعبرون عن فكرة أن لا أحد يستطيع فعلاً فعل كل ما تتطلبه الآلهة. لذلك ، سيكون هناك دائمًا شيء يمكن أن تغضب الآلهة منه.

بشكل عام ، في الشرق الأدنى القديم ، هناك ميل أقل لإلقاء اللوم. الناس حقا بدون معلومات. لم تتواصل الآلهة بشكل صريح. عندما تتحدث عن المصريين أو البابليين أو الكنعانيين أو الحثيين ، فإن الآلهة لم تكشف عن نفسها. وبالتالي ، لا يوجد اتصال واضح حول ما يرغبون فيه ، وما الذي يرضيهم أو ما يسيء إليهم. لا يوجد معنى لذلك في العالم القديم.

علاوة على ذلك ، اعتقد الناس أن الآلهة كانت غير متسقة إلى حد كبير. لديهم أجنداتهم الخاصة ، وهم متقلبون. يوما بعد يوم ، قد يتصرفون بشكل مختلف. وبالتالي ، على الرغم من أنهم يشعرون أن وضعهم هو نتيجة إهمال الله أو غضبه أو تغييره لسبب أو لآخر ، إلا أنه ليس لديهم حقًا طريقة للتفكير في الأمر برمته. في العالم القديم ، اعتقدوا أنه إذا غضبت الآلهة ، فسوف تزيل حمايتها ، ونتيجة لذلك ، سيكون الشخص معرضًا للخطر من القوى الشيطانية أو مجرد القوى الموجودة هناك. وهكذا ، نجد ذلك في المقالة التي حددتها باسم Ludlul Bel Nemeqi ، بعد أن قام المريض بكل ما يمكنه التفكير في القيام به. لديه هذه الكلمات : "أتمنى لو علمت أن هذه الأشياء كانت مرضية لإله المرء. ما هو حق في النفس هو إهانة للإله . ما في قلب المرء يبدو حقيرًا هو حق إلهه . من يعرف إرادة الإنسان آلهة في الجنة؟ من يفهم خطط آلهة العالم السفلي؟ أين تعلم البشر من أي وقت مضى طريق الإله؟ "

هل تسمع إحباطه؟ هل يمكنك أن تشعر بما سيكون عليه العيش في مثل هذا العالم ، مع العلم أن هناك كائنات قوية تؤثر في كل جزء من الحياة ولكنها لم تخبرك بعد بما تتوقعه منك أو ما الذي يجعلهم سعداء أو غاضبين.

فكر إذا كنت تعمل في وظيفة من هذا القبيل ، حيث كان رئيسك يحملك المسؤولية ولم يوضح أبدًا ما كان من المفترض أن تفعله أو لا يفترض أن تفعله. وأنك عوقبت أو تمت مكافأتك بناءً على تخميناتك. هذا غير مريح للغاية.

آمل أن تساعدنا هذه البصيرة في تقدير جديد لإلهنا الذي تواصل وأظهر ما يرضيه أو لا يرضيه والذي أخبرنا بما يشبهه وقال إن ذلك لن يتغير يومًا بعد يوم. يجب أن يعطينا تقديرًا وامتنانًا جديدين قد أعطانا الله بنعمته إلينا. إذن ، هذا قليلاً مما وراء أدب كتاب مثل أيوب ، بعض هذه السيناريوهات. لكن أيوب يتجاوزهم حتى الآن. لديها الكثير لتقدمه.

**أيوب لديه تفكير إسرائيلي: 1) لا تعدد الآلهة [11: 02-12: 12]**

الآن ، ذكرت أن أيوب يفكر مثل إسرائيلي ، رغم أنه ليس إسرائيليًا. أين نرى ذلك؟ نراه ، على سبيل المثال ، في أن أيوب ليس لديه ميل نحو الشرك على الإطلاق. هذا غريب حقًا لأنه في العالم القديم ، كان الشرك هو الطريقة الوحيدة للتفكير في الآلهة. وهكذا ، فإن فكرة أن الله في مجتمع ، نرى القليل من المجتمع في الفصول الافتتاحية بسبب المجمع الإلهي ، ولكن لا يوجد ميل نحو الشرك. في الواقع ، يقدم أيوب بعض التأكيدات للوقوف ضد تعدد الآلهة. في قسمه في أيوب 31:26 ، أقسم أنه لم يرفع يديه إلى الشمس أو القمر. هذا منطقي فقط في السياق الإسرائيلي. عبد جميع الشعوب المحيطة بالشمس والقمر بشكل روتيني وفعلوا ذلك بكل سرور. لم يكن هذا شيئًا كان عيبًا. لذلك ، فقط في سياق إسرائيلي يمكن أن يكون هذا ادعاءً معقولاً للادعاء بأنه لم يفعل ذلك.

**2) لا فضولي فيما يتعلق بأي الله يسبب المتاعب [12: 12-12: 46]**

النقطة الثانية هي أن أيوب لا يظهر أي فضول على الإطلاق بشأن الإله الذي سبب له المتاعب. يبدو أنه يعرف بالضبط أي إله يتحدث إليه ، ولا يوجد أي شخص آخر في الصورة لفوضى أو إرباك الموقف. إنه لا يناشد أي إله آخر. في بعض الأحيان ، إذا تسبب لك أحد الآلهة في مشكلة ، فيمكنك مناشدة إله آخر ليساعدك على الخروج منها. أيوب لا يفعل مثل هذا الشيء. إنه يعمل فقط من خلال إله واحد.

**3) العقوبة المستحقة أو غير المستحقة [12: 46-14: 33].**

يفكر فيما إذا كانت عقوبته مستحقة أم لا. الآن في العالم القديم ، لقد ذكرت القطع المختلفة. إنهم يتحدثون بالفعل عن جهلهم بأي جريمة ، وبالتالي لا يمكنهم تخيل ما كان بإمكانهم فعله لإثارة غضب الآلهة. لكن في النهاية ، غالبًا ما يفترضون أن هناك جريمة. لم يكونوا على علم بذلك. لقد كانوا يجهلون ذلك وأنهم أساءوا بطريقة ما إلى الآلهة. يفكر أيوب فيما إذا كان بره أو إثمه قد أكسبه هذه العقوبة بالفعل. ويظهر مستوى تفكير أوضح قليلاً مما تجده في الشرق الأدنى القديم. على وجه التحديد ، نوعًا ما على الجانب الآخر منه ، أيوب متأكد تمامًا من بره. في الشرق الأدنى القديم ، كانوا متأكدين فقط من أنهم فعلوا كل ما يعرفونه لأداء الطقوس المناسبة لإبقاء الإله سعيدًا.

لكن البر ، بالطريقة التي يصور بها أيوب ، ليس مطروحًا على الطاولة في العالم القديم. كانت التزامات الناس في العالم القديم طقوسًا بطبيعتها ، وليست نوعًا من البر المطلق في التجريد الذي يمكن تعريفه. كان برهم الوحيد هو القيام بكل ما يلزم لإرضاء الآلهة الذين لم تُعرف مطالبهم جيدًا. أيوب لديه قدر كبير من اليقين بشأن بره. مرة أخرى ، يعطيها إحساسًا إسرائيليًا جدًا.

**4) التكافل العظيم ليس في الوظيفة (14: 33-18: 24]**

أيضًا ، في Job المرتبط بذلك ، لا يوجد اقتراح لما أسميه التعايش العظيم. اسمحوا لي أن أشرح لك ذلك. يتحدث التعايش العظيم في العالم القديم عن كيفية تفاعل الآلهة والناس. في العالم القديم ككل ، كانوا يعتقدون أن الآلهة قد خلقت البشر لأن الآلهة قد سئمت من تلبية احتياجاتهم الخاصة. في طريقة التفكير هذه ، تجوع الآلهة ، وتعطش الآلهة ، وتحتاج الآلهة إلى الملابس ، وتحتاج الآلهة إلى السكن. إنهم يشبهون البشر كثيرًا. كان لديهم احتياجات. كان عليهم أن يزرعوا طعامهم بأنفسهم ، وأن يرووا حقولهم ، وأن يبنوا منازلهم. وكان مجرد عمل مرهق ومرهق. سئمت الآلهة منه. وهكذا ، قرروا ، أننا سنخلق عمالة العبيد. سنخلق الناس ، وسوف يلبيون احتياجاتنا. سنخلق الناس وسوف يزرعون الطعام ويطعموننا. سوف يصنعون لنا ثيابًا جميلة ويلبسنا. وسوف يبنون منازل رائعة ، وسوف يدللوننا بكل الطرق. يالها من فكرة رائعة. وهذا ما فعلوه. لذلك ، خُلق الناس لكي يلبوا حاجات الآلهة ويدللونها.

الآن هذا جانب واحد من التعايش العظيم: ما كان من المفترض أن يفعله الناس للآلهة. لكن بالطبع ، لها الجانب الآخر ، ما كان على الآلهة أن تفعله للناس. لأنه بمجرد اعتمادهم على الناس لتلبية احتياجاتهم ، كان عليهم بطريقة ما الحفاظ عليهم. كان عليهم أن يرسلوا ما يكفي من الأمطار حتى يتمكن الناس من زراعة الطعام لإطعام الآلهة وإطعام أنفسهم ، وإلا سيموتون ولن يتمكنوا من إطعام الآلهة. كان عليهم حمايتهم حتى لا يأتي الغزاة ويدمرونهم لأنهم بعد ذلك لا يستطيعون إطعام الآلهة. لذلك ، كان على الآلهة حماية مصالحهم من خلال إعالة الناس وحماية الناس.

وبهذه الطريقة ، هناك هذا الاعتماد المتبادل الذي يتراكم ؛ حيث تعتمد الآلهة على الناس لتدليلهم وتلبية احتياجاتهم. ويعتمد الناس على الآلهة في حمايتهم وإعالتهم.

هذا قليلاً حيث تأتي العدالة في النظام لأن الآلهة كانت مهتمة بالحفاظ على العدالة. ليس لأن العدالة كانت نوعًا ما متأصلة في طبيعتها ، ولكن لأنه إذا كان هناك فوضى وفوضى ، ومشاكل في المجتمع ، إذا لم يكن المجتمع منظمًا وعادلاً ، فعندئذ كانت هناك جميع أنواع المشاكل ، ولا يمكن للناس الاهتمام بها. مهمة. كانت المهمة: تدليل الآلهة. لذا ، إذا كان هناك أشخاص يتقاتلون فيما بينهم ، إذا كان المجتمع مليئًا بالاضطراب ، فلن يتم الاهتمام بالآلهة. لذلك ، كان للآلهة بعض المصلحة الذاتية في التأكد من وجود العدل والنظام في المجتمع. إذن ، هذا هو التعايش العظيم ، هذا الاعتماد المتبادل ، الحاجة المتبادلة ، حيث تحتاج الآلهة إلى الناس ، ويحتاج الناس إلى الآلهة.

**5) هل يخدم أيوب الله بلا مقابل؟ - إسرائيلي [18: 24-19: 51]**

الآن ، عندما طُرح سؤال أيوب على الطاولة ، هل يخدم أيوب الله بلا مقابل؟ يمكنك أن ترى أن ذلك يصيب أساس هذا التعايش العظيم. في العالم القديم ، لم يخدم أحد الله من أجل لا شيء. كانت الفكرة الكاملة لخدمة الله أن يرد الله الجميل. كانت فكرتهم في تقديم الطقوس هي أن تجلب الآلهة الرخاء والحماية. لا أحد في العالم القديم يخدم الله من أجل لا شيء. يوضح لنا هذا كيف يكون هذا الكتاب إسرائيليًا لأن مقدمة السؤال في الكتاب هي فرضية تنكر أن التعايش الكبير سيكون دائمًا في مكانه أو أنه يتم العمل عليه. فقط في إسرائيل يمكنك البدء في التفكير في هذا الاتجاه. كان أيوب يفكر مثل إسرائيلي. لا يوجد مفهوم عن الصدق النزيه في التعايش العظيم.

**6) يظهر خلاف أيوب مع أصدقائه أنه إسرائيلي [19: 51-21: 56]**

علاوة على ذلك ، ينعكس تفكير أيوب الإسرائيلي عندما يدخل في خلاف مع أصدقائه. يعتقد أصدقاؤه مثل سكان الشرق الأدنى القدامى. يعتقدون أن أيوب يحتاج إلى إرضاء الله حتى يعيده الله فوائده. أسميها ، أستعيد أغراضك ، كيف تستعيد أغراضك. تدور جميع نصائح أصدقاء Job حول ، إليك ما عليك القيام به لاستعادة الأشياء الخاصة بك. إذا فعلت هذه الأشياء ، فسيتم تهدئة غضب الله ، وستسترد أغراضك. بعبارة أخرى ، إنهم يمثلون هذا الرأي الذي يقول ، "أيوب ، الأمر كله يتعلق بالأشياء". في حين أن المشكلة ذاتها في الكتاب لا تتعلق بالأشياء ، أم أن أيوب يعتقد حقًا أنها لا تتعلق بالأشياء؟ هل بر أيوب غير مكترث؟ أي ، هل هو حقًا غير مهتم بالمزايا ولكنه مهتم فقط بالصالح؟ يحاول أصدقاء أيوب تحويل اهتمامه إلى فوائد كيفية استعادة أغراضه. إذا استمع أيوب إليهم ، سينهار الكتاب بأكمله. لذا ، فإن الأصدقاء يفكرون مثل شعوب الشرق الأدنى القديمة ، ويظهر أيوب نوع تفكيره على غرار الإسرائيليين برفضه قبول هذا النوع من التفكير.

لذلك ، أيوب ليس إسرائيليًا ، لكنه يفكر مثل إسرائيلي. يتصرف مثل إسرائيلي. وهكذا ، فإن القارئ الإسرائيلي سيعرف نفسه بمنظورات أيوب.

**7) يركز الكتاب على الإسرائيليين: لا مهادنة طقسية [21: 56-23: 24]**

الآن ، ليس ذلك فحسب ، بل يركز الكتاب على الإسرائيليين. لا يفكر أيوب ويتصرف كإسرائيلي فحسب ، بل يركز الكتاب أيضًا على الإسرائيليين. لذلك ، على سبيل المثال ، لا توجد إمكانية للتفكير في وجود جريمة طقسية كتفسير لوضع أيوب. هكذا كان الحال في الشرق الأدنى القديم. هذا هو الحال في كل تلك القطع الأدبية التي نظرنا إليها. كانت الفكرة أنه لا بد أنه كان هناك بعض الطقوس الإهانة ، وبالتالي ، يجب أن يكون هناك بعض الطقوس المهادنة ، وبعض الحلول الطقسية. إن كتاب أيوب ببساطة لا يولي أي اهتمام لهذا الاحتمال. يأخذ التركيز الإسرائيلي.

لا يوجد أي تفكير في التهدئة كاستجابة فعالة. الفكرة هي أن الله بطريقة ما يكون غاضبًا بشكل غير منطقي ويحتاج إلى استرضائه. إذا كان الأمر كذلك ، فلن يطلبه أيوب إلى المحكمة للحصول على تفسير. لذلك ، ليس هناك تفكير في هذا النوع من التهدئة. يود أصدقاؤه أن يرضيهم. على الرغم من أنه ، مرة أخرى ، ليس تهدئة بالمعنى الطقسي. الكتاب لا يأخذ هذا اللباقة. لذا ، حتى الأصدقاء الذين يمثلون تفكير الشرق الأدنى القديم لا يقترحون حلًا طقسيًا.

**8) عدالة الله وبر أيوب هو إسرائيلي [23: 24-24: 51]**

إن فكرة وجود اهتمام بالكتاب ، سواء في إقامة الله للعدل أو بر أيوب ، تجعله مختلفًا تمامًا عن مصفوفة التفكير في الشرق الأدنى القديم. لن يبدي الشرق الأدنى القديم اهتمامًا بهذه الأشياء. الآلهة تفعل ما تفعله. وهكذا ، في حين أنهم يعتقدون أن الآلهة مهتمة بالعدالة ، فإن فكرة أن الآلهة يجب أن تتصرف بطريقة ما بعدالة ليست في الصورة حقًا ؛ الآلهة تفعل ما يفعلونه. وهكذا ، فإن هذه الفكرة القائلة بأن بر أيوب ، الذي لا يمكن تحديده في الشرق الأدنى القديم ، وما يفعله الله بشكل عادل في الصورة يظهر طريقة تفكير بني إسرائيل.

نقطة أخرى نراها في الكتاب هي أن أيوب يُعلن أنه صالح منذ البداية. واو ، هذا لا يشبه أي شيء في الشرق الأدنى القديم سيتم الإعلان عنه بوضوح. مرة أخرى ، هذا أحد التطرف في الكتاب. يمكنك أن ترى كيف أن هذا يسحب كل تفسيرات الشرق الأدنى القديمة من على الطاولة. إذا تمت تبرئة Job منذ البداية ، فلن تكون جميع الإجابات حول معاناة أيوب متاحة ؛ كل تلك التي قدمها الشرق الأدنى القديم.

**9) النظرة السامية إلى الله [24: 51-25: 14]**

وأخيرًا ، هناك شيء آخر يوضح لنا التركيز الإسرائيلي في الكتاب وهو النظرة المتعالية للإله ، أن الله نوعًا ما يبقى فوق كل شيء. الآن مرة أخرى ، يمكن تخفيف ذلك اعتمادًا على كيفية قراءتك للفصل الأول أو الثاني. وسنتحدث عن ذلك أكثر. لكن بشكل عام ، هناك نظرة متعالية للإله.

لا تتوقف إجابات الكتاب على الطبيعة البشرية أو الطبيعة الإلهية ، بل على سياسات الله في العالم. كيف يعمل الله؟ وبهذا المعنى ، مرة أخرى ، فهو يختلف تمامًا عما نجده في الشرق الأدنى القديم.

**يتم استخدام الأدب كقصة من مواقع الأصدقاء [25: 14-26: 32]**

إن كتاب أيوب ، إذن ، ليس مدينًا لأي قطعة من أدب الشرق الأدنى القديم. يستخدم أدب الشرق الأدنى القديم كرقائق. إنها تريدك أن تفكر في الأمر ، بينما تريد من جمهورها أن يفكر في الإجابات الأخرى التي يتم تقديمها لأنها ستظهر مدى إفلاسهم. الشرق الأدنى القديم إذن هو شريك محادثة لكتاب أيوب. الإسرائيليون يدركون جيدًا تلك المحادثة الأوسع نطاقًا. يدخل كتاب أيوب في تلك المحادثة ، لكنه يستخدم ذلك كقفل لأنه سيتخذ نوعًا مختلفًا من الموقف ويعطي إجابة لم تكن متوفرة في العالم القديم ، خاصة بسبب الطريقة التي فكر بها الناس حول الآلهة في العالم القديم. يمثل أصدقاء أيوب فكر الشرق الأدنى القديم ، لكن أيوب يقاوم ذلك ، والكتاب يقاومه.

**الملخص: أيوب هو إسرائيلي مميز [26: 32-28: 32]**

لذا ، دعونا نلخص السمات المميزة للإسرائيليين. بادئ ذي بدء ، لا يوجد تعايش كبير. ليس لدى الله احتياجات ، ونحن نرى ذلك مُعبَّرًا عنه في مكان مثل أيوب 22: 3. ثانيًا ، هناك اهتمام بعدالة الله. ومرة أخرى ، لن يكون هذا عنصرًا قويًا في الشرق الأدنى القديم. هناك اهتمام بالصالح كمفهوم مجرد. يبدو أن أيوب يتمتع بشعور من البر الشخصي يتجاوز ما كان يمكن أن يقدمه العالم القديم. لا توجد جرائم طقسية يتم النظر فيها أو اقتراح سبل انتصاف طقسية أو اتباعها ، ولا يتم اللجوء إلى التهدئة. الحكمة الالهية هي موضوع رئيسي وهي حقا محور الكتاب. ومرة أخرى ، يختلف كثيرًا ما نجده في الشرق الأدنى القديم. في الشرق الأدنى القديم ، كان هذا مجرد حق إلهي. الآلهة تفعل ما تفعله. هنا تساعدنا فكرة الحكمة الإلهية على فهم شكل إدارة الله للعالم وسياساته. لذلك ، من المفيد التفكير فيه بشكل مختلف عن الطريقة التي فكر بها بقية الناس في الشرق الأدنى القديم حول آلهتهم.

لذا ، فإن أيوب كتاب متشابك للغاية في العالم القديم. إنه يفترض معرفة بالعالم القديم ، لكنه يأخذ وجهة نظر معارضة مما نجده في العالم القديم. من خلال القيام بذلك ، فإنه يعطينا إعلانًا عن الله ، عن الرب ، وهذا يختلف تمامًا عن أي شيء يمكن إعطاؤه عن أحد الآلهة في العالم القديم.

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة الخامسة ، أيوب والشرق الأدنى القديم. [28:32]

**كتاب أيوب   
الجلسة السادسة: الغرض من كتاب أيوب**

**بقلم جون والتون**

هذا هو د. جون والتون وهذا تعاليم في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة السادسة ، الغرض من الكتاب.

**مقدمة [00: 22-1: 07]**

لذلك ، نحن الآن نصل إلى القضايا المهمة حقًا. لنتحدث عن الغرض من سفر أيوب. لقد تحدثنا عن كيف أنه يتمتع بالسلطة والإلهام ويمنحنا إعلانًا عن الله. لذا ، تحدثنا عن وضعه ، ونوعه ، وتاريخه ، وقضايا التأليف ، ولكن الآن ، ما هو الغرض من الكتاب؟ يتم تحقيق الغرض من خلال الاستراتيجية البلاغية. يتم تحقيق الغرض من خلال الهيكل. ولكن ماذا نجد أن الغرض من الكتاب؟

عندما تحدثنا عن بعض المفاهيم الخاطئة التي يمكن أن تكون لدينا ، تحدثنا عن فكرة أن Job ليس قيد التجربة. هذا يتعلق بالله أكثر منه عن أيوب ، وما إلى ذلك. لذا ، دعونا نعطي بعض الخصوصية لذلك.

**الغرض [1: 07-2: 16]**

يهدف هذا الكتاب إلى مساعدتنا على تعلم كيفية التفكير جيدًا في الله عند وقوع كارثة. كيف نفكر بشكل صحيح ومناسب في الله عند وقوع الكارثة؟ أود أن أقترح إذن أن الغرض من الكتاب هو استكشاف سياسات الله. كيف يعمل الله في العالم؟

نميل إلى الاعتقاد أنه إذا كان الله صالحًا وكان الله كلي القدرة ، فيجب أن يكون قادرًا على منع المعاناة. وهكذا ، نتساءل إذن ما الذي يفعله الله عندما نواجه المعاناة ، خاصة معاناة الأشخاص الذين يبدون غير مستحقين تمامًا. كيف نفكر في سياسات الله؟ كيف يعمل في العالم؟ أود أن أقترح عليك أن هذا هو حقًا ما يحاول الكتاب مساعدتنا في اكتشافه. كيف يعمل الله في العالم ، خاصة عندما نتألم؟

**اتهام المتحدي: ليس جيدًا لمكافأة الصالحين [2: 16-5: 49]**

الآن ، تم إعداد الكتاب مع اتهامين مدفوعين إلى الله من اتجاهات مختلفة. لدينا الخصم في الجنة ، الخصم ، المتحدي ، يشار إليه أحيانًا بالشيطان. سنصل إلى ذلك بعد قليل. هذه محاضرة أخرى ، لكن دعونا نسميه "المتحدي" الآن. لدينا المتحدي ، وعندما يقف المتحدي أمام الله ، يلفت الله الانتباه إلى أيوب. "هل فكرت في عبدي أيوب؟ لا يوجد مثله". مرة أخرى ، وصف الوظيفة عادل جدًا وصالح ، وهو أفضل ما يمكن أن يكون عليه أي شخص.

وتذكر أن سؤال المنافس هو: "هل يخدم أيوب الله بلا مقابل؟" الآن ، يبدو هذا وكأنه سؤال حول دوافع أيوب ، وهذا نوع من ما هو عليه بشكل مباشر. ما الذي يدفع أيوب حقًا ليكون ذلك النوع من الأشخاص؟

لكن متأصل في هذا السؤال ، وأعتقد أن التركيز الحقيقي له يتعلق بكيفية عمل الله للأشياء ، وما هي سياسات الله. لذا ، فإن ما يطلبه المنافس حقًا هو: هل هي سياسة جيدة ، يا الله ، لكي تحقق الرخاء للصالحين؟ يبدو منطقيًا بدرجة كافية ولكن فكر في الأمر. إذا استمر الصالحين في تلقي جميع أنواع الفوائد والازدهار والنجاح والصحة الجيدة ، والمنافع من كل نوع ، بسبب صلاحهم ، ألا تقومون حقًا بتدريبهم ليكونوا مرتزقة؟ ألا تمنحهم حقًا دافعًا خفيًا ليكونوا صالحين؟ إذا كنت تقضي وقتًا كافيًا في تقديم الفوائد إلى الصالحين ، فسينتهي بك الأمر بتدريبهم على التوق إلى الفوائد بدلاً من الاهتمام بالصلاح.

أنت تدربهم على التفكير بشكل مختلف. هذا النوع المختلف من التفكير هو في الواقع هدام للاستقامة الحقيقية لأنه كلما قرر الشخص أنه يحب الفوائد ، كلما قل تفكيره في البر الحقيقي. يجب أن تعيد التفكير في هذا يا الله. هل هي سياسة جيدة لتحقيق الرخاء للصالحين؟ هل هذا حقًا في مصلحتك الفضلى وفي مصلحة البر الحقيقي؟ إنه يفسد دوافع الشخص وليس سياسة جيدة.

الآن ، مهما فكرنا في هذا المتحدي ، يمكننا أن نرى أن هذه نقطة منطقية يجب طرحها. إنها نقطة مهمة. في الواقع ، يمكننا أن نعود إلى تكوين 22 وتضحية إبراهيم لإسحاق ونرى نفس السؤال الذي يُطرح. سنعود إلى ذلك مرة أخرى. لذا ، فإن أحد جوانب الاتهام ضد الله ، ضد سياسات الله ، لا يشكك في طبيعة الله ؛ يشكك في سياساته. لذا ، فإن أحد جوانب ذلك هو: هل هي حقًا سياسة جيدة أن يزدهر الصالحين؟

**اتهام أيوب: ليس جيدًا أن يتألم الصديقون [5: 49-6: 47]**

الآن ، عندما تحل مصيبة أيوب وتكتنفه المصيبة ، نجد أنه عندما يبدأ في التفاعل مع الله ، يواجه تحديًا مختلفًا. التحدي الذي يواجهه هو: "أنت تعلم ، يا إلهي ، هل من الجيد حقًا أن تترك الصالحين يعانون؟ أعني ، نحن الأخيار. نحن في صفك ؛ نحن في فريقك. لماذا أننا نعاني؟ هذا لا يبدو وكأنه سياسة جيدة للغاية للسماح للصالحين بالمعاناة ".

ويمكنك أن ترى المشكلة. يقول المتحدي ، "إنها ليست سياسة جيدة أن يزدهر الصالحين". يثير أيوب هذه النقطة: "ليست سياسة جيدة أن يعاني الصالحين". ماذا يفعل الله؟ ماذا تبقى؟ كيف يفترض أن يتصرف الله؟ ما هي السياسة المناسبة؟

**محور الكتاب: كيف تفكر في الله عندما تسوء الأمور؟ [6: 47-7: 58]**

الآن سنرى الكتاب. هذا حقًا ما يحاول هذا الكتاب معالجته. كيف نفكر في سياسات الله عندما تسوء الأمور؟ بهذا المعنى ، لا يتهم المنافس أيوب بدوافع خاطئة. إنه يقول أننا لا نعرف. لا نعرف ما هي دوافع أيوب لأنك لم تسمح أنت يا الله لهذا الوضع أن يتطور. يبدو أنه صالح. يبدو أن كل شيء يسير على ما يرام ، لكنك زدته كثيرًا لدرجة أننا لا نعرف حقًا ما إذا كان صالحًا حقًا أم لا. الطريقة الوحيدة التي يمكننا من خلالها معرفة ما إذا كان Job بارًا أم لا هو سحب الفوائد. إنها استراتيجية واضحة وواضحة حقًا بمجرد التفكير فيها. هذه هي الطريقة الوحيدة للاختبار. بهذا المعنى ، مرة أخرى ، الكتاب لا يتعلق بالمعاناة. الكتاب عن الصلاح. ما هي الطبيعة ، ما هي قوة بر أيوب؟

**الخلاصة: أنا الله ، أنت لست ، بطاقة طاقة [لا] [7: 58-8: 40]**

الآن ، عندما نصل إلى نهاية الكتاب ، كيف يحل الكتاب هذا ، وسوف ندخل في مزيد من التفاصيل حول هذا لاحقًا ، لكنني سأضع البطاقات على الطاولة. يعتقد بعض الناس أنه بحلول الوقت الذي تصل فيه إلى نهاية الكتاب ، تكون قد حصلت على عبارة على غرار "أنا الله ، أنت لست كذلك". ومع ذلك يأتي ما يعنيه ، لذا اهتم بشؤونك الخاصة ، أو حتى أستطيع أن أفعل ما أريد ، أو لا قيمة لك في المقارنة ، أو اصمت. كما تعلمون ، حصلنا على هذا الانطباع بطريقة ما أن الله يسحب بطاقة الطاقة. أنت تعرف ، أنا الله ، أنت لست كذلك.

**الخلاصة: أنا الله ، صدقني ، بطاقة ثقة [نعم]] 8: 40-9: 24]**

ولا أعتقد أن هذا يصف حقًا مكان وصول الكتاب. هناك إحساس بأنني الله ، وأنت لست كذلك ، لكن ليس مع تلك الآثار الأخرى. إنه بالأحرى على غرار "أنا الله الحكيم والقوي للغاية. ولذا ، أريدك أن تثق بي ، حتى عندما لا تفهم." هذه ليست بطاقة الطاقة. هذه بطاقة شفقة. هذه بطاقة ثقة. "أنا الله حكيم وقوي. صدقني".

**الغرض: كيف يعمل الله في هذا العالم؟ [9: 24-11: 00]**

الغرض من الكتاب ، إذن ، هو مساعدتنا على التفكير في الله على أنه جدير بالثقة ويمكن الاعتماد عليه ، حتى في أكثر أوقات الحياة بؤسًا. لا ينبغي أن نفكر في أن سياساته بطريقة ما مشكوك فيها. من السهل التفكير في ذلك لأنه عندما تسوء الأمور ، فإننا نبحث عن شخص يلومه ، والله هو أسهل من يلومه.

إذن ، هذه الفكرة عن كيفية عمل الله في العالم؟ كيف نفهم معاناتنا حتى نشعر بالراحة عند الثقة بالله؟ إذا اعتقدنا أنه هو الشخص الذي تسبب في المعاناة ، فسيكون من الصعب الوثوق به. وهكذا ، علينا أن نتعلم كيف نفكر في كيفية عمله في العالم.

عندما يعطي الله الإجابات فعليًا لأيوب ، عندما يتحدث عن الموقف إلى أيوب في الفصول الأخيرة ، يتحدث إلينا عن كيفية عمله في العالم. وهكذا ، هذا ما سننظر إليه عندما نتحدث نوعًا ما عن الكتاب في هذا الإطار الكبير من غرضه.

كيف نفكر في سياسات الله ونفكر جيدًا في الله ، وكيف نفكر بشكل مناسب في الله عند وقوع كارثة.

هذا هو د. جون والتون وتعاليمه عن سفر أيوب. هذه هي الجلسة السادسة ، الغرض من الكتاب. [11:00]

**كتاب أيوب   
الجلسة السابعة: الأساس اللاهوتي لكتاب أيوب.**

**مثلث مبدأ القصاص**

**بقلم جون والتون**

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة السابعة ، الأساس اللاهوتي لكتاب الوظيفة ، مثلث مبدأ القصاص .

**مقدمة لمبدأ القصاص [00: 26-2: 46]**

قبل أن ننتقل إلى الكتاب نفسه ، نحتاج إلى التوسع في هدف الكتاب للحديث عن بعض الأسس اللاهوتية للكتاب. بهذه الطريقة ، نتجاوز الفكرة في العالم القديم عن التعايش العظيم على وجه التحديد للحديث عما يسمى مبدأ القصاص. مبدأ القصاص هو في الأساس فكرة أن الصالح سيزدهر والأشرار سيعانون. في الأساس ، يحصل الناس على ما يستحقونه. عندما أقول الصالحين والمتدينين والمؤمنين ، استبدلوا أيًا من هذه الكلمات ، وسوف ينجحون. حسنًا ، قد يكون ذلك ، كما تعلمون ، صحة جيدة ، نجاحًا ، تنمو محاصيلهم ، مهما كانت ، أسر سعيدة. والأشرار هم أولئك الذين ليسوا أمناء ، أو غير صالحين ، أو غير مستقيمين ، سيعانون مرة أخرى ، سواء كانت هذه كارثة على مستوى أو آخر. لذا ، إنها مجرد طريقة للحديث عن هذه الفكرة أن يحصل الناس على ما يستحقونه. الصديقون ينجحون. الأشرار سيعانون. نسميها مبدأ القصاص.

الآن ، بالطبع ، من الشائع أن يعتقد الناس أن ظروفهم في الحياة تعكس بطريقة أو بأخرى أنهم في صالح الله أو الآلهة أو غير صالحين. وأنهم فعلوا شيئًا جلب الظروف عليهم. مرة أخرى ، سواء كانت شريرة أو جيدة. أنهم يؤيدون أو لا يفضلون ، وهذا ينعكس في ظروفهم ، وقد تم الاعتراف في الشرق الأدنى القديم بأن الناس فكروا بهذه الطريقة. وبالمثل ، من الشائع جدًا أن يفكر الناس بهذه الطريقة اليوم ، وأن ظروفهم تعكس كونهم مؤيدين أو غير صالحين.

حتى أننا نتحدث بشكل عرضي للغاية عندما تسير الأمور على ما يرام ، "أوه ، لا بد أنني فعلت شيئًا صحيحًا." أو "ماذا فعلت لكسب هذا؟" عندما تسوء الأمور. لذا ، فإن مبدأ القصاص هو أساس كتاب أيوب.

**مبدأ القصاص في الوظيفة [2: 46-4: 06]**

في الواقع ، يضع كتاب أيوب مبدأ القصاص تحت المجهر لأن أيوب وأصدقاؤه يؤمنون بشدة بمبدأ القصاص. هذا حقًا جزء من المشكلة. يرون مبدأ القصاص ؛ لا تفترض فقط أنه إذا كان شخص ما صالحًا ، فسوف يزدهر ، وإذا كان شخصًا شريرًا ، فسوف يعاني ، ولكنهم أيضًا يقلبون ذلك. إذا كان شخص ما يعاني ، فلا بد أنه شرير. إذا كان شخص ما يزدهر ، فلا بد أنه فعل شيئًا صحيحًا. وهكذا ، عندما تتحول ظروف أيوب بشكل دراماتيكي ومأساوي للغاية ، فإننا نعرف النتيجة التي سيتوصل إليها الجميع. سيقررون أنه لا بد أنه فعل شيئًا سيئًا حقًا لإحداث هذا النوع من الكوارث ، للانتقال من المرتفعات إلى الأعماق. يعود هذا إلى أقصى الحدود التي تحدثنا عنها سابقًا. أيوب في أعلى قمة للبشرية ، ويذهب إلى أعماق المعاناة. هذه التطرفات مهمة حتى نتمكن حقًا من التفكير في مبدأ القصاص بذهن صافٍ.

**المتحدي ومبدأ القصاص [4: 06-5: 53]**

لذلك ، ينظر سفر أيوب إلى مبدأ القصاص هذا. بعد كل شيء ، تذكر سؤال المتحدي ، هل أيوب يخدم الله بدون مقابل؟ كيف يلعب مبدأ القصاص في كل هذا؟ في مبدأ القصاص ، هناك محاولة لفهم ما يفعله الله في العالم ، وتوضيحه ، وتبريره ، وتنظيم منطق كيفية عمل الله في العالم ، وأن الله يعمل بنظام العدالة. أحسنتم؛ تحصل على الخير. انت تفعل سيئا. الأشياء السيئة تحدث. لذا ، يفترض مبدأ القصاص فهماً لكيفية عمل الله في العالم. إنها محاولة نوعًا ما لتحديدها أو تنظيمها.

يدعي تشالنجر أن مبدأ القصاص الذي يجلب المنافع والازدهار للصالحين يضر بتنمية البر الحقيقي لأنه يؤسس لهذا الدافع الخفي ، توقع الكسب ، والقيام بذلك من أجل ما تحصل عليه منه. لذلك ، يركز المتحدي الانتباه على مبدأ القصاص فيما إذا كان هذا حقًا جزءًا من سياسات الله. وادعاء أيوب ، إذا لم يتم تطبيق مبدأ القصاص ، وإذا عانى الصالحين ، حسنًا ، فإن عدالة الله تصبح موضع شك. لذا ، يمكنك أن ترى أنه في شقتي الاتهام اللذين تحدثنا عنهما في الكتاب ، فإن مبدأ القصاص هو محور المحادثة.

**مثلث القصاص من المطالبات [5: 53-7: 12]**

يمكننا الآن فهم هذا بشكل أفضل قليلاً إذا كان بإمكانك تخيل مثلث. أسميها مثلث المطالبات. وفي أحد الزوايا السفلية للمثلث ، لديك مبدأ القصاص ؛ في الزاوية السفلية الأخرى من المثلث ، لديك بر أيوب. وفي أعلى المثلث ، الزاوية الثالثة ، لديك عدل الله.

الآن ، طالما أن الوظيفة تزدهر ، فإن هذا المثلث يظل مناسبًا جدًا ومريحًا جدًا. إن الله ينصف. العمل صالح ومبدأ القصاص صحيح وكل شيء سعيد. لكن عندما يبدأ أيوب في المعاناة ، ننظر إلى هذا المثلث ، ويجب أن يحدث شيء ما. لا يمكنك التمسك بالأركان الثلاثة: أن ينصف الله ، وأن أيوب بار ، ومبدأ القصاص. لا يمكنك التمسك بكل الثلاثة. شيء يجب أن يعطيه. وبينما يتكشف الكتاب ، نكتشف من سيتخلى عن ماذا. إنها حقًا طريقة شيقة للتفكير في الكتاب.

**أصدقاء أيوب ومثلث مطالبات القصاص [٧: ١٢-٨: ٢٤]**

ابدأ بأصدقاء أيوب ، على سبيل المثال. أصدقاء أيوب ، سأستخدم فكرة بناء حصنهم في تلك الزاوية. اختاروا ركن مبدأ القصاص في المثلث ، وقاموا ببناء حصنهم هناك. مرارًا وتكرارًا في خطاباتهم ، يؤكدون مبدأ القصاص. يطبقونها على الوضع. يستخدمونها كجزء من الجدل. هم أبطال مبدأ القصاص. لذلك ، هناك يبنون حصنهم. سوف يدافعون عن ذلك.

من وجهة النظر هذه ، ينظرون إلى الزاويتين الأخريين للمثلث ؛ أي واحد سيذهب؟ هل سيقولون ، حسنًا ، الله حقًا لا يعمل بالعدل ، أم أنهم سيقولون إن أيوب ليس بارًا حقًا؟

حسنًا ، نحن نعرف إلى أين يذهبون. إنهم سعداء جدًا للتأكيد على أن الله يعمل بعدل. وهكذا ، مع مبدأ القصاص صحيح وعدم وجود الله تحت المجهر ، فإن المشكلة بالطبع هي أيوب. يجب ألا يكون بارًا كما بدا لنا ، وليس بارًا كما بدا للجميع من الخارج. وبالتأكيد ، فهو ليس بارًا كما يعتقد أنه كذلك. المشكلة هي أيوب. فقاموا ببناء حصنهم في ركن مبدأ القصاص ، واستسلموا في ركن أيوب. هذا هو الذي يجب أن يذهب.

**أيوب ومثلث القصاص من المطالبات [٨: ٢٤-٩: ٥٧]**

عندما نفكر في أيوب ومنظوره ، بالطبع ، الأمر مختلف تمامًا. من الواضح جدًا أين يبني قلعه. يبني حصنه في ركنه الخاص. بره لا يمكن تعويضه في عقله. لكن ، بالطبع ، هذا يخلق القليل من الإحراج لأنه الآن يجب أن ينظر بعيداً وأي واحد سوف تتخلى عنه؟ هل سيتخلى عن مبدأ القصاص ، أم أنه سيتخلى عن فكرة أن الله يعمل بعدل؟

إنها معضلة بالنسبة للوظيفة الفقيرة. لكن ما نجده مرارًا وتكرارًا يؤكد مبدأ القصاص. يحاول أن يجد نقطة ضعف فيه ، لكنه في الحقيقة لا يستطيع. وهكذا يوجه عينيه نحو الله . ومع استمرار خطابات أيوب في السفر ، يتزايد اتهام الله ؛ يزداد الشك أكثر فأكثر ، والتشكيك في الله وما إذا كان ينصفه على الإطلاق. لذلك ، يبني أيوب حصنه في ركنه الخاص ، ويتخلى عن ركن الله لأنه يتمسك بمبدأ القصاص.

**إليهو ومثلث القصاص من المطالبات [٩: ٥٧-١٤: ٥٩]**

الآن ، إلى جانب الأصدقاء الثلاثة الذين يأتون من خلال قسم الحوار ، إليفاز ، وبلداد ، وزوفر ، لدينا شخصية رابعة ، إليهو. لا يأتي حتى الخطاب الثاني في نهاية الكتاب. لكن اليهو لا يزال يعمل في المثلث. إليهو يبني حصنه على قمة مثلث عدالة الله. الآن ، في هذه المرحلة ، تقول ، حسنًا ، إذن ما الذي سيتخلى عنه إليهو؟ هل سيتخلى عن مبدأ القصاص ، أو ، مثل أصدقاء أيوب الآخرين ، سوف يشكك في بر أيوب؟

قرأ بعض الناس الكتاب واعتقدوا أن إليهو لا يختلف كثيرًا عن الأصدقاء الآخرين. لكنني أعارض ذلك بشدة. يضع إليهو نفسه بشكل مختلف على المثلث ويصل إلى استنتاج مفاده أن الأصدقاء ليسوا قريبين منه.

لذا ، عندما نطرح السؤال ، أي من الركنين الآخرين يتخلى عنه إليهو؟ نجد أنه ، حسنًا ، يغش ؛ إنه ذكي. ما يفعله هو النظر إلى مبدأ القصاص ، ويقول إن مبدأ القصاص صحيح ، لكنني أعتقد أننا أخطأنا في فهمه. علينا أن ننكرها ونوسعها. انظر ، يعتقد معظم الناس في مبدأ القصاص كما فعلت أشياء سيئة في الماضي ، لذلك تحدث لك أشياء سيئة الآن. لذا ، فإن ظروفك هي استجابة لسلوك سابق. يأتي إليهو ويقول ، ربما يكون الأمر أكثر تعقيدًا من ذلك. هذه الطريقة في النظر إلى مبدأ القصاص تجعله علاجًا وإصلاحًا ومعالجة والاستجابة لما حدث من خطأ.

ماذا لو فكرنا في مبدأ القصاص على أنه أكثر وقائية. هنا كيف سيبدو. ليس هناك الكثير من الأشياء التي فعلتها في الماضي والتي تتسبب في عواقب سلبية ، إنه شيء أنت مستعد للانخراط فيه فقط أنك على حافة هذا النوع من السلوك الذي من المفترض أن يبعدك عنه نوعًا ما. وهكذا ، يمكن أن يكون مبدأ القصاص استجابة ، نوعًا ما ، للأشياء النامية الحالية بدلاً من الأشياء في الماضي.

الآن ، ما يفعله ذلك ، يعني أنه ، على عكس الأصدقاء ، ليس عليه أن يجد الإثم في ماضي أيوب. بدلاً من ذلك ، ينظر الآن إلى الوظيفة بشكل مختلف. وهو يقول ، "إذن ها هي مشكلة أيوب. إليكم سبب معاناتك؟ انظر إلى استقامتك الذاتية ، واستعدادك لتبرئة نفسك ، وتبرير نفسك ، على حساب الله." يقول: "المشكلة ليست ما فعلته قبل أن تبدأ معاناتك. لقد أصبحت المشكلة واضحة في كيفية استجابتك بمجرد أن بدأت المعاناة. المشكلة ، إذن أيوب ، هو ما هو واضح للغاية ، سلوكك المستقيم."

لهذا أقول إنه خدع. أعاد تعريف المصطلحات. وفي إعادة تعريفها ، أعطته بديلاً لم يفكر فيه الأصدقاء الآخرون أبدًا ، وأيوب نفسه ليس في وضع يسمح له بالدفاع عن نفسه. حتى مع استمراره في تأكيد بره ، فإن بره الذاتي يصبح واضحًا للغاية ، واستعداده لاتهام الله.

لذلك ، بنى إليهو حصنه على عمل الله بالعدل. وفي هذه العملية ، تمسك بمبدأ القصاص ، رغم أنه أعاد تعريفه. وقد منحه ذلك نوعًا مختلفًا من الهجوم على بر أيوب. إليهو أكثر حقًا من أي شخصية بشرية أخرى في الكتاب. يقترب. لقد تجاوز ما يعتقده الأصدقاء ، وهو يرى حقًا أيوب بشكل أكثر واقعية ، وأكثر ملاءمة.

تكمن مشكلة Elihu في أنه على الرغم من أنه أقرب إلى الحقيقة من أي شخص آخر ، إلا أنه يعاني من مشاكله الخاصة. وفي النهاية ، ما زال يجعل مبدأ القصاص أساسًا لفهم كيفية عمل الأشياء. هو فقط أعاد تعريفها. وأثناء استعراضنا للكتاب ، سنصل إلى جزء إليهو ، وسنقيم ذلك عن كثب.

**مثلث القصاص للمطالبات بمحاولة اتخاذ قرارات [14: 59-15: 18]**

إذن ، لدينا مثلثنا ، مثلث المطالبات ، كيف تختار الأطراف المختلفة مواقف مختلفة ، وكيفية عرض سيناريو الكتاب من تلك المواقف المختلفة. الآن سنحاول حل بعض هذه التوترات. كيف حل الناس توتر مبدأ القصاص؟ بعد كل شيء ، يأتي معظم الناس ، في وقت أو آخر ، لتجربة الحياة بطريقة تبدو لهم فيها مبدأ القصاص. إذن كيف يتم حل هذه التوترات؟

إحدى الطرق هي الوصول إلى بعض المؤهلات المتعلقة بطبيعة الله. هذا بالتأكيد ما فعلوه في الشرق الأدنى القديم. لم يكن لديهم ثقة في أن الله كان يتصرف بعدل. لقد صدقوا مبدأ القصاص ، لكنهم في الحقيقة لم يكن لديهم مثلث تم تجميعه بإحكام. لقد تنازلوا للتو عن طبيعة الله.

في أوقات أخرى ، قد يتنازل الناس أو يتأهلون فيما يتعلق بالغرض من المعاناة. يتحدث بعض الناس عن المعاناة على أنها تربوية - بناء شخصية. ربما حتى الحديث عنها كمشاركة مع المسيح في آلامه. وهكذا ، ينتهي بهم الأمر بتأهيل الغرض من المعاناة. هذا النوع من يحل بعض التوترات في مبدأ القصاص.

**مثلث القصاص من المطالبات في مكان آخر من الكتاب المقدس: التوقيت [15: 18-18: 02]**

في نصوص الكتاب المقدس ، بعض الناس سيحلون التوتر ؛ أحيانًا ، على سبيل المثال ، يقوم المرتل بحل التوتر من خلال التفكير في التوقيت.

يقول المرتل ، كما تعلمون ، في المزامير الرثاء ، في معظم الأوقات ، إنهم يندبون في سياق مبدأ القصاص. أعداؤهم ينتصرون عليهم. ولماذا يحدث ذلك؟ العدو هو الشرير. أنا الرجل الطيب. لماذا يحدث هذا؟ ولذا فإن هذا السؤال حول مبدأ القصاص هو أساس العديد من مزامير الرثاء. وفي كثير من الأحيان ، يتم التعامل مع المزمور من حيث التوقيت. في النهاية ، سوف تسير الأمور على ما يرام. أنت تعلم أن الله سيعمل في وقته المناسب ضد العدو ويعيد صاحب المزمور.

لذلك ، في بعض الأحيان ، بالطبع ، يذهب اللاهوت المسيحي إلى أبعد من ذلك ، وهو أن الأمور ربما تكون سيئة الآن ، لكن لدينا الأبدية. لدينا الخلود مع الله ، الأبدية في الجنة. وهكذا ، ستكون الأمور على ما يرام. وعلى نطاق الأبدية ، فإن الأشياء الصغيرة التي نعانيها الآن هي ثانوية. لذلك ، يؤهل بعض الأشخاص مبدأ القصاص بمفهوم الوقت الممتد.

**العدل والعالم كحل [18: 02-19: 07]**

بعض الناس يصفون مبدأ القصاص فيما يتعلق بدور العدالة في العالم. يمكنك التحدث عن كون العالم ليس عادلاً ، حتى لو كنت لا تزال تتحدث عن تصرف الله بعدل. هذا هو أنه في هذا العالم ، يستمر عدم النظام. نحن نرى فكرة أن العدالة ليست الأساس الوحيد لكيفية عمل الله في العالم. هذا لا يضر به. لكن السؤال هو ، هل جعل العالم يتوافق مع عدالته؟ ونحن نعلم أنه لم يفعل ذلك لأننا خطاة ، ومع ذلك ما زلنا موجودين. إذا كان العالم متوافقًا تمامًا مع عدل الله ، فلن يكون عالماً يمكننا العيش فيه. وبالتالي ، نظرًا لعالم ساقط ، لا يمكن تحقيق العدالة الكاملة.

**مجمع صفات الله [19: 07-20: 47]**

أساس عمل الله في العالم هو شخصيته بأكملها ، ومجموعة صفاته الكاملة ، وليس صفة واحدة أو أخرى. يمكنك أن تقول أن الله محبة وهذا يشمل كل شيء. لا ، لا. لديه الكثير من الأشياء الأخرى أيضًا. لذا ، فإن الطريقة الوحيدة لتوصيف مبدأ القصاص دون الإضرار بطريقة ما بشخصية الله يجب أن تفهم أن الله وعالمه مختلفان وأنه لم يفرض العدل عليه.

الله في حكمته يهتم بالعدل. لكن هذا كله بالنظر إلى معايير عالم غير كامل ، وعالم ساقط ، وحتى عالم لم يتم تنظيمه بالكامل بعد ؛ لقد أدخل الله النظام في عالم من عدم النظام والفوضى ، وقد ظهرت الخطيئة أيضًا في الصورة. لكننا لا نعيش في عالم منظم تمامًا. وبالتالي ، فهي لا تعكس صفات الله في كل مكان.

هناك تأكيدات نجدها لمبدأ القصاص. ونجدها في المزامير وخاصة الحكمة والمزامير. نجدهم في الأمثال. لا يُقصد بهذه التأكيدات أن تكون وصفًا لاهوتيًا كاملًا لكيفية عمل العالم وفقًا لصفات الله وعمله للعدل. هم يضرب المثل في الطبيعة.

**مبدأ القصاص ليس حلاً لاهوتياً [20: 47-23: 08]**

يجب أن نفهم مبدأ القصاص من قبلنا على أنه يضرب به المثل في الطبيعة. هذا يعني أنه كيف تتصرف الأشياء في كثير من الأحيان ولكن ليس كيف تعمل الأشياء دائمًا. إنه ليس ضمانًا. إنه ليس وعدًا. لا يعمل مبدأ القصاص بشكل جيد لتقديم تفسير للمعاناة والشر في العالم. المصطلح التقني لذلك هو الثيودسي الذي يشرح سبب وجود معاناة وشر في العالم. مبدأ القصاص لا يقدم ثيودسي. إن مبدأ القصاص ليس تفسيرًا لكيفية عمل الله في جميع الأوقات وفي جميع الأماكن في العالم.

إنه تأكيد ، جزئيًا ، على من هو الله. أي أن الله يسعد بتقديم الأشياء الصالحة إلى خدامه المخلصين. والله يأخذ على محمل الجد معاقبة الأشرار ، لكنه لا ينفذ هذه الأشياء طوال الوقت لأنه ، مرة أخرى ، عالم ساقط ، ولا يمكن لأي منا أن يعيش من خلاله. يخبرنا ، رغم ذلك ، عن هوية الله وعن قلب الله. ولا بد أن يكون لهويته وشخصيته تداعيات في العالم - آثار متتالية. ولهذا السبب يبدو لنا أحيانًا أن مبدأ القصاص ينجح أحيانًا. بالتاكيد هو. لكن لا ينبغي أن نتوقع أن ينجح الأمر طوال الوقت في كل الظروف. إذن ، لدينا علم اللاهوت. هذا ما يشبه الله الوقوف ضد الثيودسي. هذا يفسر الحياة كما نختبرها. إنهم يتناقضون في المواقف. ويقوم كتاب أيوب بإجراء بعض العمليات الجراحية الجذرية للفصل بين الاثنين حتى لا نرتكب خطأ الاعتقاد بأن اللاهوت يؤدي إلى ثيودسي.

**لا يحتاج الله دفاعًا [23: 08-24: 18]**

يجب أن تؤخذ عدالة يهوه على أساس الإيمان بدلاً من العمل فلسفيًا في تحليل لحظة بلحظة لتجاربنا. لا يحتاج للدفاع عنه. من ناحية ، فإن الثيودسي ، محاولاتنا في الثيودسي ، هي إهانة إلى حد ما لله. إنه لا يحتاج إلى دفاعنا ، ونحن لسنا في وضع يسمح لنا بالدفاع عنه بقوة. لا يحتاج إلى الدفاع عنه. يريد أن يثق به. تعمل كوكبة صفات الله بأكملها بطريقة معقدة ومنسقة. لا يمكننا أبدًا معرفة متى سيختار الله العدل أو متى سيختار الرحمة. لا يمكننا أبدًا تحديد المكان الذي قد تتغلب فيه شفقته على شيء يجب أن يفعله. العدل جزء من تلك الكوكبة ولكنه لا يتفوق على كل الصفات الأخرى التي يمتلكها الله.

**يسوع ينتقل من سبب إلى غرض ، من الثيودسي إلى اللاهوت [24: 18-27: 59]**

إليك طريقة يمكن أن تساعدنا في حل هذا الأمر. في العهد الجديد ، واجه يسوع أسئلة مبدأ الانتقام وتحديها . في يوحنا 9 ، الرجل المولود أعمى ، يرى التلاميذ فرصة عظيمة. هذا هو الرجل الذي ولد أعمى. والسؤال الذي طرحوه على يسوع هو سؤال مبدأ القصاص . "من أخطأ هذا الرجل أم والديه". انظر ، هذا لغز كبير لأنه إذا كان كذلك ، فكيف يمكن أن يكون الرجل الذي أخطأ لأنه ولد بهذه الطريقة؟ وإذا كان والداه فكيف يتألم الرجل من أجلها؟ وبالتالي ، هذه هي النقطة الأساسية فقط. وربما كانوا ، كما تعلمون ، متحمسين حقًا لأنهم الآن سيحصلون على إجابة لسؤال العصور لأن يسوع يقف أمامهم. فيقولون: من أخطأ هذا الرجل أم والديه؟ الآن يمكنك أن ترى أن سؤالهم هو سؤال ثيودسي. ما هو تفسير معاناة هذا الرجل؟ لذلك ، عندما يسألون سؤالاً عن السبب ، فهو سؤال ثيودسي ونوع من التحركات نحو علم اللاهوت الموسع ، وهو ما يفعله يسوع. أبعدهم يسوع عن اللاهوت إلى اللاهوت. أليس من المثير للاهتمام أنه يقول ، "لا هذا الرجل ولا والديه" ، بحلول ذلك الوقت ، كان التلاميذ قد توقفوا عن نوع من الإثارة. والآن يقولون ، "أوه لا ، إنه يفعل ذلك مرة أخرى." هو يفعل ذلك مرة أخرى. لن يجيب على السؤال الذي طرحناه. سيجيب على السؤال الذي كان يجب علينا طرحه. فيقول: "لم يكن هذا الرجل ولا أبواه إلا ليتمجد ابن الله".

إنه حقًا سؤال مثير للاهتمام حقًا لأن ما يفعله هو في الأساس قول ، لا تنظر إلى الماضي وتطرح سؤالاً حول السبب ؛ أنت لا تحصل على هذه الإجابة. بدلاً من ذلك ، ما أجاب عليه يسوع ، لم يقدم لهم يسوع سببًا. لا يعطيه تفسيرا للماضي. لكنه يقول إن ما يجب عليك فعله هو توجيه انتباهك إلى المستقبل والبحث عن الهدف. إن مجد الله غاية. إنه ليس سببًا. إنه ليس سببًا. وهكذا ، يحول يسوع انتباههم بعيدًا عن الماضي وبعيدًا عن السبب للنظر إلى الهدف. لا يوجد تفسير وشيك للمعاناة. لا شيء ممكن. لا شيء ضروري.

علينا أن نثق في حكمة الله ونبحث عن قصده. لذلك ، أعطى يسوع نفس النوع من الإجابة. وهي نفس الإجابة التي يحصل عليها أيوب. ثق بحكمة الله وابحث عن قصده. لا تتوقع الحصول على تفسيرات للسبب. لا يتعلق الأمر بالأسباب.

**يسوع ولوقا 13 برج السقوط [سبب لتغيير الغرض] [27: 59-29: 52]**

يسوع ، مرة أخرى ، يواجه هذا الأمر في لوقا 13 ، الآيات من 1 إلى 5. هنا يُسأل ، ماذا عن هذا البرج الذي انهار على الناس أثناء وجودهم هناك من أجل مهرجان؟ كيف تفسر هذا النوع من الكوارث العشوائية المظهر؟ ومرة أخرى ، يحول يسوع انتباههم بعيدًا عن السبب. هذا لا علاقة له بمن كان بارًا وشريرًا. ويذكر أنه لا ينبغي إجراء تطابق واحد لواحد بين الخطيئة والعقاب ، بل يشجعهم على اعتبار الحادثة بمثابة تحذير. إنه يرفض الخوض في مسألة السبب ويوجه انتباه جمهوره إلى الغرض من مثل هذه الحوادث ، فاحذرنا.

يحثوننا على التفكير ، بعبارات مختلفة ، في التفكير في كيفية انتهاء الحياة بهذه السرعة ، والتفكير في كيفية حدوث المعاناة. لا يتعلق الأمر بالمراسلات الفردية.

لذلك ، نرى أنه عندما يعالج يسوع قضايا مبدأ القصاص التي واجهها ، فإنه يتحول باستمرار عن إبداء الأسباب أو التفسيرات للسبب. وهذا جزء كبير مما سيفعله كتاب أيوب عندما نبدأ في تعديل توقعاتنا عندما نفكر في تجاربنا الخاصة في العالم.

نحن الآن جاهزون للدخول في كتاب الوظائف نفسه ، قسمًا قسمًا. وسنبدأ ذلك في الجزء التالي.

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة السابعة ، الأساس اللاهوتي لكتاب الوظيفة ، مثلث مبدأ القصاص . [29:52]

**كتاب أيوب   
الجلسة الثامنة: مشهد على الأرض**

**بقلم جون والتون**

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة الثامنة ، مشهد على الأرض.

**مقدمة: أيوب 1: 1-5 ، أرض أوز [00: 22-1: 26]**

لذلك ، نحن الآن على استعداد للدخول في كتاب العمل الفعلي. لقد تحدثنا عن كل شيء. لقد تحدثنا عن الكثير من جوانبها ، ونحن الآن على استعداد للحديث عن محتوى الكتاب نفسه. في هذا المقطع ، سوف نتعامل فقط مع المشهد على الأرض ، الآيات الخمس الأولى من الكتاب. وهكذا ، قدمنا إلى Job كشخص من أرض Uz. هذا يعني أنه أجنبي وأنه من مكان غامض وغامض ، بالكاد على محيط العالم المعروف لجمهور إسرائيلي قديم. إذن فهو من هذه المنطقة الصحراوية الغامضة ، وهي منطقة من الصحراء السورية ، ربما مرتبطة بإدوم. إنها منطقة معروفة بحكمتها.

أصدقاؤه هم أيضًا من تلك المنطقة. لذلك ، على سبيل المثال ، لدينا تيماني. لذا فهو من تيمان. إذن ، هذه المنطقة الواقعة إلى الجنوب والشرق من أرض إسرائيل.

يربط تكوين 36 عوز بعيسو ، ومرة أخرى يضع الأشياء في تلك المنطقة. التفسير الأول لسفر أيوب ، الموجود في الترجمة السبعينية ، يحدد موقع عوز بين إدوم وشبه الجزيرة العربية. مرة أخرى ، في الأساس ، تلك المنطقة. لذلك ، كما ذكرنا ، أيوب ليس إسرائيليًا. إنه دخيل في هذا الصدد ، على الرغم من أن الكتاب يتعامل مع قضايا الإسرائيليين وموجه إلى جمهور إسرائيلي.

**شخصية أيوب وأفعاله في أقصى الحدود [1: 26-3: 58]**

نجد في وصف أيوب نفسه كل شيء مرسومًا بأشكال متطرفة. لذا ، أيوب بلا لوم. الكلمة العبرية هي "تام " وهو مستقيم يا " ياشار" . هذه تشير على التوالي إلى شخصيته وأفعاله. وهكذا ، هذا هو الشخص الذي هو مجرد أمين في كل شيء. إنه رجل نزيه. لا يوجد لوم مرتبط به أو ذنب. إنه شخص يتصرف وفقًا لتوقعات الله ويتمتع برضا الله. إذا بحثنا عن كلمات معاكسة لوصف أيوب ، فسنبحث عن كلمات مثل شخص يُعلن أنه مذنب أو يُعتبر شريرًا ، أي الذي يتعرض للإدانة. الوظيفة ليست تلك الأشياء. الكلمات التي تصفه هي نقيض هؤلاء.

في الوقت نفسه ، هذه ليست كلمات الكمال بلا خطيئة. الوظيفة ليست في العالم الإلهي من حيث سلوكه ، لكنها أفضل ما يمكن أن يكون عليه الإنسان ، أفضل ما يمكن أن يكون عليه الإنسان.

إنه يخاف الله ، كلمة الله هنا هي إلوهيم وليس الرب. لذلك يخاف إلوهيم. هذا يعني أنه يأخذه بجدية بناءً على ما هو معروف عنه. لدينا أناس آخرون نوعًا ما خارج إسرائيل وصفوا بهذه الطريقة. على سبيل المثال ، يوصف البحارة في سفر يونان بأنهم يخافون الله. وهذا يعتمد على القليل الذي يعرفونه عنه. حتى في سفر التكوين ، تم وصف أبيمالك بهذه الطريقة على عكس إبراهيم ، الذي لديه علاقة شخصية مع يهوه. لذلك ، صورت كل هذه المصطلحات الوظيفة في أعلى مكانة ممكنة. ومرة أخرى ، ذكرنا استخدام التطرف لوصف الأشياء.

**ممتلكات أيوب في أقصى الحدود [3: 58-4: 46]**

الآن ممتلكاته ومكانته هي أيضًا في العالم المثالي. ليست بالضرورة مفتعلة ، لكن كل شيء هائل. إذن ، هذه صور نمطية عن عدد الأبقار ، وكم عدد الإبل ، وعدد الأغنام والماعز ، وكل شيء يتم تصويره بعبارات مثالية. لقد حقق النجاح والازدهار بأعلى المعايير الممكنة. وهكذا ، مرة أخرى ، بهذه الطريقة ، قمنا بتصوير حالات متطرفة. فقط لأنهم متطرفون لا يعني أنهم ليسوا صحيحين أو دقيقين ، بالطبع. لكن علينا أن نلاحظ أن المتطرفين مهمان للغاية بحيث يزيلون تلك الإجابات السهلة عن الطاولة. إذن ، لدينا هنا وصف الوظيفة.

**تقوى أيوب: ممارسات طقسية [4: 46-6: 24]**

الآن ، يمكن القول إن أكثر هذه القضايا إثارة للفضول هو مسألة تقواه. في الآيتين الرابعة والخامسة ، يتم وصف مشهد لنا عندما كان أبناؤه وبناته يجتمعون ، على ما يبدو ، لحفلات أعياد ميلاد ، أو ولائم من نوع ما. سيكون لأيوب هذه الطقوس التي أداها بعد ذلك. إنه إعداد يعالج أن هناك احتمالًا خارجيًا بارتكاب بعض الجرائم. إذا قرأنا الآيات تقول: "كان أبناؤه يقيمون الأعياد في بيوتهم في أعياد ميلادهم. وكانوا يدعون أخواتهم الثلاث لتناول الطعام والشراب معهم. وعندما تنتهي فترة العيد ، كان أيوب يقضي الترتيبات اللازمة لتطهيرها ، في وقت مبكر من الصباح ، كان يذبح محرقة لكل واحد منهم ، معتقدًا ، "ربما أخطأ أطفالي وشتموا الله في قلوبهم." كانت هذه عادة ايوب المعتادة ". لذلك ، نجد هذه الممارسة. إنه أيضًا في مكان المأدبة أنهم في النهاية يجتمعون في نهاية المطاف في الفصل الأول ، الآيات 18 و 19. إنهم في الواقع يأكلون عندما ينهار المنزل عليهم والنار ، ويفقدون حياتهم. يشعر أيوب بالقلق من أنهم ربما سبوا الله في قلوبهم.

**الأطفال يشتمون "في قلوبهم" [6: 24-7: 07]**

الآن هذه الفكرة "في قلوبهم" ، عندما تستخدم ذلك لتطبيقها على فرد ، فإنها تشير إلى الأفكار الخاصة ، ولكن هذا لا يتعلق بهم كأفراد. يتعلق الأمر باجتماعاتهم الجماعية ، ومآدبهم. عندما تكون مجموعة من الأشخاص جزءًا من المشهد ، يمكن أن يشير ذلك إلى تفكير الشركة أو مشاركته بسرية. ونجد أماكن في سفر التثنية مثل تثنية 8:17 ، 18:21 ، وبالمثل ، مزمور 78:18 ، حيث فكرة "في قلوبهم" هي محادثة جماعية تحدث.

**اللعنة / بارك الله [7: 07-10: 59]**

أيضًا ، عندما تقول "لعن الله في قلوبهم" ، فإنها لا تستخدم الكلمة العبرية "لعنة". إنها تستخدم الكلمة العبرية لـ "بارك". ولذا ، هذا استخدام ملطف لكلمة "بارك". وضع كلمة "لعنة" والله بجانب بعضهما البعض كان يعتبر في الذوق السيئ. وهكذا استخدموا الله المبارك. لذلك ، يقول هذا في الواقع أنهم ربما "باركوا الله في قلوبهم". الآن هذا هو مجرد أول جزء من قدر كبير من التفاعل بين البركة واللعنة في هذه الإصحاحات المبكرة من أيوب. لذلك ، في 1.11 ، أيضًا في 2.5 ، يُقترح على المتحدي أن يبارك أيوب ، أي يلعن الله في وجهه ، على عكس مخاوف أيوب ، من أن أبنائه قد يباركوا أو يلعنوا الله في قلوبهم. بدلاً من ذلك ، يبارك أيوب الله حقًا ، ولا يلعن الله ، على الرغم من أنه نفس الفعل الذي اقترحه المتحدي. زوجة أيوب تحثه على أن يلعن الله ؛ مرة أخرى ، الفعل هو أن يبارك / يلعن الله بشكل صارخ ويموت في الفصل الثاني ، الآية التاسعة. لا يستجيب أيوب بمباركة الله بعد تلك الجولة الثانية ، لكنه لا يلعن الله أيضًا. بدلاً من ذلك ، يلعن يوم ولادته. نجد ذلك في الفصل الثالث. بالإضافة إلى هذا الاستخدام المحدد للمصطلحات في إنشاء فكرة أدبية ، يجب أيضًا مراعاة الإطار السردي الأساسي عندما نفكر في كيفية عمل هذه الكلمات. في السرد ، تذكر أن الله بارك أيوب مع الأطفال والممتلكات في الفصل الأول ، الآية 10. ليس ذلك فحسب ، بل بارك الله أيوب شفهياً بمدحه أمام المتحدي. في بعض الأحيان تتم البركة عن طريق الثناء. إن طبيعة تلك البركة الشفوية ، التي يبارك الله فيها الوظيفة أمام المتحدي ، تصبح لعنة بمعنى ما لأنها كانت أساس التحدي الذي أدى إلى فقدان الرخاء المادي لأيوب.

في النهاية ، بالطبع ، يستعيد الله تلك البركة المادية مع اقتراب نهاية الكتاب. لذا ، فإن نقيض اللعنة - يباركها يقف كعنصر مهم لعنصر في الكتاب. الآن ، ما الذي يمكن أن يستتبعه بالضبط في لعن الله؟ ماذا سيكون هذا يشبه؟ يمكن التفكير في لعنة الله بعدة طرق. سيكون استخدام اسم الله واليمين التافه طريقة واحدة. استخدام اسم الله مع كلمات القوة. لذا ، عرافة أو شيء من هذا القبيل. استخدام كلمات القوة ضد الله في شيء مثل التعويذة. حتى التحدث بطريقة تشويه السمعة أو الازدراء أو الافتراء عن الله ، مما يؤدي في الأساس إلى إهانة الله. احتقار الله بالقول ضمنيًا أو صريحًا أن الله عاجز عن التصرف ، أو أن الله فاسد في أفعاله أو دوافعه ، أو أن الله له احتياجات ، أو أنه يمكن التلاعب بالله لجعله أقل من الله.

الآن ، يمكن القول إن أيوب قام ببعض هذه الأمور في اتهاماته ضد الله ، لكنه يعبر عن غضبه وليس ازدراءه. ولا يزال يحافظ على النزاهة ، كما سنتحدث عنه لاحقًا. ربما يكون من الأفضل التفكير في لعن الله على أنه ينطوي على تنازل احتقار ، أو إنكار ، أو إهمال التكريم المناسب. وبالطبع ، أيوب لم يفعل ذلك.

**سلوكيات أيوب الطقوسية ، الله تافه [١٠: ٥٩-١٤: ٥٢]**

الأهم في هذا المشهد كله هو محاولة فهم سلوك أيوب الطقسي. ما يفعله أيوب لا يدل كثيرًا على ما يفكر فيه عن أطفاله ، بل يشير إلى ما يفكر فيه عن الله. ماذا يخبرنا هذا المشهد في الآيات من 1 إلى 5 عن رأي أيوب في الله؟ يفكر أيوب في احتمال أن يتم الإدلاء بتصريحات غير حراسة من قبل أبنائه وبناته في سياق المأدبة وأن الله قد يسيء إلى مثل هذه التصريحات غير المحترمة وغير المجاملة.

على الرغم من أنه ربما حتى النوايا البريئة للمتحدث ، فإننا نعلم أن هذا كان يعتبر احتمالًا حقيقيًا في العالم القديم. لدينا قطعة آشورية تسمى صلاة لكل إله. وفيه يشعر المصلي بقلق شديد من أنه يعاني على ما يبدو من بعض التجارب السلبية. هذه الصلاة تحاول العمل من أجل حل. يقول ، "إذا خطوت بدون قصد على مكان مقدس لإلهي أو لإلهة بلدي أو لإله لا أعرفه ، أو لإلهة لا أعرفها. إذا كنت ربما قد نطقت كلمة تسيء إلى إلهي أو إلهي أو إلهي حقيقي لا أعرفه ، أو إلهة لا أعرفها ". ويراجع هذه القائمة المرجعية الكاملة للأشياء التي ربما فعلها عن غير قصد والتي ربما أساءت إلى إلهه أو إلهه أو الإله الذي لا يعرفه أو الإلهة التي لا يعرفها.

يمكننا أن نرى إذن أن صلاة كهذه هي تعبير عن فكرة أن الآلهة يمكن أن تكون تافهة جدًا. يمكن أن يطلبوا أشياء لا يمكن للبشر معرفتها. شخصية أيوب وسلوكه فوق الشبهات. لكن حسب فهمي ، فإن هاتين الآيتين عن تقوى أيوب الطقسية تقترحان أن وجهة نظره عن الله قد تكون معيبة. إنه يشير إلى أنه ربما يفكر في الله على أنه تافه.

هذا النوع من التعبير هو الذي يفتح الطريق أمام التحدي الذي يواجهه من قبل المتحدي. إذا كان أيوب يميل إلى اعتبار الله تافهًا ، فقد يكون مستعدًا جيدًا للاعتقاد بأن الأمر كله يتعلق حقًا بالمزايا وأنه لا يتعلق بالصلاح في حد ذاته. يتعلق الأمر بمحاولة إرضاء الله الذي يشعر بالإهانة بسهولة.

لذلك ، أنا أميل إلى الاعتقاد بأن الآيتين الرابعة والخامسة في الفصل الأول ليست في الواقع جزءًا من التوصيفات الإيجابية لأيوب. إنه يظهر في الواقع مكان الضعف في درعه لأنه يفكر بالفعل في الله على أنه تافه. والحقيقة ، في خطاباته ، أن هذا سوف يعود ، وسوف يعبر عن هذه الأشياء بشكل أكثر وضوحًا.

**ملخص أيوب 1: 1-5 [14: 52-15: 19]**

لذلك ، في الآيات من واحد إلى أربعة ، لدينا إعداد لاستمرار السرد. لقد تعلمنا أن الوظيفة فوق الشبهات. لقد تعلمنا أيضًا أن هناك ثغرة في درعه ، ويمكن استغلال ذلك. سنكتشف المزيد عن ذلك عندما يفتح المشهد في الجنة.

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة الثامنة ، مشهد على الأرض. [15:19]

**كتاب أيوب   
الجلسة 9: مشهد في الجنة ، الجزء 1**

**بقلم جون والتون**

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 9 ، مشهد في الجنة. الجزء 1.

**المجلس السماوي [00: 23-1: 36]**

الآن يتحول المشهد في كتاب أيوب إلى المحكمة السماوية. إنه يوم الجمهور. الرب يستمع ومجمعه الالهي مجتمعين. إن أبناء الله أعضاء المجلس يأتون إليه ليقدموا تقاريرهم. عندما يقدم أعضاء المجلس التقارير ، فإن هذا لا يعني بطريقة ما أن الله أقل من كلي العلم ؛ إنه فقط أن الله قد اختار العمل مع المجلس. نجد هذه الصورة في الكتاب المقدس في عدد من الأماكن ، 1 ملوك 22 ، هنا في أيوب ، إشعياء 6 ، "لمن سأرسل ، من سيذهب من أجلنا؟" المزمور 82 ، وأماكن أخرى عديدة. هذه هي الطريقة التي يعرض بها أعمال الله.

هذه ليست آلهة أخرى ، كما هو الحال في بعض الثقافات القديمة الأخرى ، عندما يفكرون في مجمع إلهي ، ومع ذلك فقد اختار الله العمل من خلال مجلس. لا يحتاج الله كائنات أخرى. إنه لا يحتاج إلى أي شخص لتقديم المشورة له ، ولكن إذا اختار العمل بهذه الطريقة ، فهذا هو عمله.

**شخصية حسان [1: 36-5: 23]**

فاجتمع أبناء الله ومن بينهم إبليس. الآن ، إذا قلنا بهذه الطريقة ، فإنه يربكنا قليلاً لأننا اعتدنا على التفكير في الشيطان على أنه الشرير ، الشيطان ؛ الذي لا ينتمي إلى السماء ، ناهيك عن أبناء الله. لذا ، لنكن حذرين هنا. تأتي هذه الشخصية. من هو؟ النص على بعد خطوة واحدة من الحديث عنه كشيطان.

أعلم أن معظم الترجمات تجعل الشيطان برأس مال S وتجعلنا على الفور نفكر في اسم شخصي مرتبط بالشيطان. ولكن هنا لا يتم تقديم النص العبري كاسم شخصي. يضع مقالة محددة عليه. بالعبرية ، هذا هو "هكتار". إذن ، إنه حسن. الشيطان كلمة عبرية. أنت لا تعرف ، وتعرف بعض العبرية. لذلك ، هذا هو حسن ، الشيطان. الآن هذا يعني أنه ليس اسمًا شخصيًا. وهذا يعني حقًا أننا لا ينبغي أن نستفيد منه ، لكي نكون منصفين. أعني ، لا يجب علينا. لكنه بالأحرى يصف دورًا. الشيطان ، كما ذكرت ، كلمة عبرية. وهي كلمة يمكن أن تعمل كفعل بالإضافة إلى اسم. ونحن بحاجة إلى النظر في كيفية عمل هذه الكلمة.

عندما يكون الفعل ، فإنه يشير إلى وجود معارضة ، وكونك خصمًا ، وتتحدى شخصًا ما ، كل هذه الأنواع من الأشياء. يمكن أن يقوم بها البشر ، أي الملوك الآخرين الذين يتحدون سليمان ، على سبيل المثال. يمكن أن يتم ذلك من قبل أشخاص في محيط المحكمة ، محامي الادعاء. يمكن أن يقوم به ملاك الرب الذي يتحدى حركة بلعام في العدد. 22 ، يقف في طريقه كشيطان. لذلك ، لا يوجد شيء شر جوهري في هذا الدور. نجد البشر في هذا الدور. نجد أيضًا كائنات غير بشرية مثل ملاك الرب الذي ذكرته ، والذي يقوم بهذه الوظيفة في هذا المقطع المحدد.

وبالطبع ، هنا في أيوب هذه الشخصية الخاصة. لكن هذه الشخصية ، هذا المتحدي ، وهذا هو المصطلح الذي سأفضله ؛ هذا المتحدي من بني الله. إنه في المجلس الإلهي. لم يتم تصويره على أنه الشيطان.

في الواقع ، في العهد القديم ، لا يوحي استخدام الشيطان بوجود الشيطان. يتم تطبيقه فقط على شخص غير بشري ، كما هو الحال في هذه الحالة في بضع حالات أخرى. واحد منهم في زكريا الفصل الثالث ، الذي يعارضه ، يتحدى حق رئيس الكهنة في أن يُستعاد. هذا هو التحدي المناسب. يوبخه الله ويعرض توجيهاته الخاصة حول سبب حدوث ذلك. في 1 أخبار الأيام 21 ، تشير إلى الشيطان ، الذي حرض داود على إجراء إحصاء سكاني. وهكذا ، لدينا فقط هذين الزوجين ، بالكاد يكفي لبناء ملف تعريف.

**المتحدي [5: 23-6: 15]**

واما هنا فهو بين المشورة السماوية ابناء الله. فكرة أنه يشير إلى شخص يتحدى ، بغض النظر عن السياق ، سواء أكان ذلك جيدًا أم سيئًا ، سواء بين البشر أو بين المضيف السماوي ، فهو الشخص الذي يتحدى ، الذي يتخذ موقفًا عدائيًا ، يناسب ملف تعريف ما نجده مع الكلمة.

لا يصبح اسمًا شخصيًا للشيطان حتى نخرج من فترة العهد القديم. في الأدب الكاذب ، هذا النوع من الأدب في فترة الهيكل الثاني بين الوصايا وما بعدها ، يشير إلى العديد من الشياطين ، وليس واحدًا فقط. إنه ليس اسمًا شخصيًا للشيطان.

**المتحدي وكيل الله [6: 15-8: 36]**

هنا في أيوب الحسن ، المتحدي ، هو وكيل الله. لقد تم إرساله بمهمة. إنه يعود للإبلاغ. إنه يفعل مشيئة الله وأمر الله. هو وكيل الله.

الآن ، كيف هو المتحدي؟ حسنًا ، نجد هنا أنه يتحدى سياسات الله. لقد تحدثنا بالفعل عن هذا. يفعل ذلك بشكل مناسب. أي أنه من الصحيح أنه إذا استمر الصالحين في الحصول على المنافع ، فقد يفسد هذا برهم ويمنحهم دافعًا خفيًا. هذا صحيح. هذا ليس اتهامًا كاذبًا.

وهكذا ، نجد أن وكيل الله هذا يقوم بالعمل الذي أوكله إليه الله. العمل ليس هدفه. الله هو الذي أحضر أيوب. هدف تحديه سياسات الله. Job هو ببساطة حالة اختبار منطقية لأنه الشخص المستقيم النهائي. لذا ، بهذا المعنى ، لا يتعين علينا التفكير في المتحدي على أنه يلعب دورًا شيطانيًا. إنه ليس مغريا. إنه لا يمتلك. إنه لا يكذب. ليس هناك ضحكة خافتة شيطانية لأنه يفسد أيوب. في الواقع ، إنه يعمل فقط نيابة عن الله. يمنحه الله حرية اليد ، ويتقبل الله مسئولية إفساد أيوب. لا أحد في بقية القصة يتخيل وجود وكيل آخر متورط في خراب أيوب. الله من فعلها. أيوب يحاسب الله. يُنظر إلى الله على أنه المسؤول. لقد ضرب الله أيوب بقدر ما ضرب المتحدي.

**المتحدي لا يصور على أنه شرير [8: 36-10: 11]**

ومن المثير للاهتمام أن نفكر أحيانًا ، عندما نعتبر المتحدي هو الشيطان ، فإننا نفكر فيه على أنه يسعده كثيرًا ويدمر أيوب. في حين أن الله ، للأسف الشديد ، يختبره. لا يفرق النص في كيفية استجابة كل منهم. لا تفتقر أي من الشخصية إلى استجابة خاصة أو لديها استجابة متعاطفة بشكل خاص. كل ما يفعله المتحدي يفعله بقوة الله. والله يقول ذلك. "لقد حرضتني على تدميره" ، الفصل الثاني. لا يظهر أي شر جوهري في تصوير المؤلف للمتحدي. إنه شخصية محايدة يقوم بما هو وظيفته. مرة أخرى ، لا يوجد إغراء ، لا مفسد ، لا إفساد. هذه ليست صورة شيطانية. هذا ملف تعريف مستقل يجب أن نستمده من النص نفسه. تشير حقيقة أن ملاك الرب نفسه يمكن أن يؤدي دور الشيطان إلى أنه ليس شرًا في جوهره.

**المتحدي كأداة أدبية [١٠: ١١-١١: ٢٧]**

المتحدي هو شخصية يستخدمها المؤلف بطرق تتوافق مع ما كان يعرفه الجمهور الإسرائيلي. تذكر ، لقد تحدثنا عن هذا كونه بناءًا أدبيًا ، وبالتالي فإن جميع الشخصيات هي مجرد شخصيات أدبية ، تلعب دورًا ، بغض النظر عما إذا كان هذا هو حقًا الكيان الذي حدده العهد الجديد على أنه الشيطان. يحتاج كتاب أيوب إلى تفسيره بناءً على الملف الشخصي الذي كان متاحًا للجمهور المستهدف مثل الإسرائيليين ، وليس لجمهور يوناني روماني لاحق - العهد الجديد.

المتحدي ، في الواقع ، له أهمية لاهوتية قليلة جدًا في الكتاب. إنه يساعد فقط في تهيئة المشهد وهو يتساءل عن دوافع أيوب ويتحدى سياسات الله. لم يتم تقديمه باعتباره الشخص الذي يمكن لومه على معاناة أيوب. من المؤكد أن الكتاب لا يقترح أنه يجب علينا أن نبحث عن اللوم في الشيطان عندما نعاني. هذا ليس تعليم الكتاب.

**المتحدي كشخصية ثانوية في الكتاب [11: 27-12: 30]**

دوره لا يقدم تفسيرًا للمعاناة أو الشر في تجاربنا أو في العالم. إنه شخصية ثانوية تلعب دورًا صغيرًا في الدراما التي تتكشف. ونحن نوليه الكثير من الاهتمام على مسؤوليتنا لأنه يشوه رسالة الكتاب. هذا هو الموظف السماوي الذي يلعب الدور المنوط به لرفع التحدي في محاكم الله. هذا ما يفعله. يفعلها بشكل جيد. إنها تهيئ مشهدًا للكتاب.

وهكذا ، ننتقل إلى اكتشاف ما إذا كان بر أيوب سيصمد أمام الاختبار. تذكر ، المعاناة هي الطريقة الوحيدة لاختبار قوة بر أيوب. وهكذا ، فإن المعاناة هي طريق سوف يسلكه الكتاب.

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 9 ، مشهد في الجنة ، الجزء 1. [12:30]

**كتاب أيوب   
الجلسة 10: أبناء الله والشيطان**

**بقلم جون والتون**

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة العاشرة ، أبناء الله والشيطان.

**تقرير تشالنجر [00: 23-1: 03]**

لذلك ، يتكشف المشهد الشهير في المحاكم السماوية. الله يدعو المتحدي لتقديم تقريره. ماذا وجدت؟ مرة أخرى ، هذه مجرد المحادثة التي تفتح لنا الموقف. إنه ليس بطريقة ما تعبيرا عن الله الذي لا يعرف ما يحدث. لقد كلف المتحدي بالذهاب واكتشاف الأشياء وإحضارها. وهكذا ، يلعب المتحدي الدور المحدد ، والله يجمع المعلومات. هذا ما سيفعله أي ملك جيد. لذا ، فهو يرسم هذا الوضع بهذه الشروط.

**سؤال بر نزيه [1: 03-2: 27]**

تشالنجر يجلب القضية كما أشرنا من قبل. رائع ، انظر إلى ما فعلته من أجل Job. لقد أعطيته كل هذا. ويقول إنك وضعت تحوطًا حوله وعلى أسرته ، كل ما لديه. باركت عمل يديه لتنتشر قطعانه وبقاره في كل الارض. لكن نعم ، لقد جعلت الأمر سهلاً بالنسبة له ؛ ولكن هل يخدم ايوب الله مجانا. لقد أثرنا هذا بالفعل. هذه هي حالة الاستقامة النزيهة ، أي البر بدون مصلحة ذاتية. هل يخدم أيوب الله بلا مقابل؟ هذا التحدي يقع في صميم مبدأ القصاص والتعايش الكبير ، المصطلحات التي تحدثنا عنها. وسوف ينتهي الأمر بالكتاب ليكون تصحيحًا لكل هذا.

**وهل أيوب "يلعن" [براك] الله؟ [2: 27-3: 52]**

إذن ، لدينا هذا التحدي: كيف سيستجيب أيوب للمعاناة؟ تذكر أننا تحدثنا عن أيوب حينئذٍ باعتباره الشاهد النجم للدفاع عن سياسات الله. ستكون طريقة رده مهمة لتحديد ما إذا كانت مباركة الصالحين سياسة مقبولة.

الآن ، يقترح المتحدي أن أيوب سيلعن الله في وجهه. لقد تحدثنا عن هذه المصطلحات قبل أن نبارك ونلعن كل مكان في أيوب 1 و 2 ، حيث يتحدث النص عن لعن الله في الترجمات ؛ والكلمة العبرية المستخدمة هي الفعل العبري "باراك" وتعني مبارك. مرة أخرى ، في هذه السياقات ، في الفصل الأول ، الآية 5 ، الآية 11 ، الفصل الثاني ، الآيات 5 و 9 في تلك السياقات ، يتم استخدام البراك ، الذي يعني المباركة ، بشكل ملطف للإشارة إلى اللعنة. وقد تمت ترجمته على أنه "مبارك" في الفصل الأول ، الآية 10 ، والآية 21. ينتج عن هذا الاستخدام الملطف تجاورًا غريبًا لأن المتحدي يدعي أن أيوب سيضع الله في وجهه ، أي اللعنة ، ولكن على النقيض من ذلك ، فإن أيوب بارك الله ، المعنى يبارك في 1.21. وهكذا ، فإنه يخلق نوعًا مثيرًا للاهتمام من التلاعب بالكلمات أثناء عملنا خلال المقطع. وقرار ما إذا كان براك هو تعبير ملطف أو ما إذا كان يعني في الواقع "مبارك" يعتمد على سياق الجملة.

**الكوارث المتطرفة 3: 52-4: 35]**

الآن ، بالطبع ، بمجرد أن يُطلق سراح المتحدي ، هناك مأساة ناتجة عن ذلك. هناك أعداء بشريون. هناك دينونة إلهية من السماء. هناك ما يمكن أن يسمى كارثة طبيعية ، كل ذلك في تتابع سريع. مرة أخرى ، حقيقة أن جميع المناطق مغطاة أن جميعها تجلب كارثة مطلقة. "فقط ، لقد أفلت" أنهم يأتون في تتابع سريع هو جزء من الصورة المتطرفة. يجب أن يكون كل شيء مفاجئًا وشاملًا حتى تنجح الصورة الكاملة للكتاب.

**رد أيوب [4: 35-5: 50]**

في المقابل ، ننظر إلى ردود أيوب. بادئ ذي بدء ، يشارك في أعمال الحداد المشتركة. وهكذا وصفنا ذلك لنا . السجود هو استجابة لشيء رائع فعله الله ويمثل الاعتراف والقبول. وهكذا ، يسجد أيوب أمام الله. لاحظ مرة أخرى وهو يعتبر هذا عملاً من أعمال الله ، وليس عملاً مستقلاً من قبل عامل شرير. يختم حديثه بالدعاء بالبركة باسم الله. عريانا خرجت من بطن امي. عريانا اخرج. اعطى الرب. نزع الرب. حميد اسم الرب.

من المثير للاهتمام أنه يستخدم اسم يهوه هنا في فم أيوب ، ولكن من خلال جميع الخطب وكل الخطابات ، لم يتم استخدام يهوه أبدًا حتى نصل إلى خطب الرب في الفصل 38. يشير أيوب دائمًا إلى الله على أنه إل أو إلوهيم أو شداعي ، لا يارب أبدًا ، إلا هنا في المقدمة ثم في خطابات الرب.

**نعمة / لعنة اللعب على كلمة باراك [5: 50-7: 20]**

قال المتحدي أنه سيلعن اسم الله. تنتهي كلمة أيوب ببركة اسم الله. لكن هذا بالضبط ما قال تشالنجر إنه سيفعله ومع ذلك عكس ذلك تمامًا. التحدي هو أنه سيبرك وبراك. لذا فهو مشابه لما قاله المتحدي ، لكن العكس هو الصحيح. تمام؟ ولأن المتحدي كان يستخدمه كتعبير ملطف ، فإن أيوب يبارك الله في وجهه ، ولكن دون أي دلالة ملطفة. أيوب لا يدعو الله للمساءلة. سواء أعطى الله أم أخذ ، فينبغي الثناء. الله لا يدين لنا بشيء.

الآن هذا رد مثير للإعجاب وجدير بالثناء. سنجد ، بالطبع ، أن أيوب لم ينجح في الحفاظ على هذا النوع من الاستجابة الصافية في جميع أنحاء الكتاب. لكنه أسهل في البداية مما هو عليه مع مرور الوقت. أعتقد أن الكثيرين منا يجدونها بهذه الطريقة. عندما نواجه مواقف صعبة ممتدة ، يكون من الأسهل قليلاً أن تكون قويًا في البداية ، لكن الأمور تتدهور مع مرور الوقت. يخبرنا الكتاب "أنه في كل هذا لم يخطئ أيوب بتهمة الإثم". ومع ذلك فقد اعتبر أن الله هو من فعل ذلك ، لكنه لا يسعى إلى محاسبة الله.

**المعلومات المخفية: المشهد السماوي [7: 20-9: 39]**

الآن في الاستراتيجية البلاغية للكتاب ، كيف يعمل هذا المشهد الأول في الجنة؟ حسنًا ، أولاً وقبل كل شيء ، يشير لنا إلى أن أيوب بريء حقًا من ارتكاب أي خطأ. إنه يلغي إذن الإجابات المعتادة للشرق الأدنى القديم ، كما أشرت سابقًا. إنه يفسح المجال لبعض الحلول الجديدة للتفكير بشكل مختلف حول الموقف. مرة أخرى ، تخلق كل التطرفات تلك الغرفة للنظر فيها. مرة أخرى ، يظهر لنا أن الوظيفة ليست قيد المحاكمة. المشهد في السماء يستهدف سياسات الله. الوظيفة هي مجرد حالة اختبار.

نجد أيضًا أن المشهد في الجنة يقدم مفهوم المعلومات المخفية. تذكر أنه لن يتعلم أيوب ولا أصدقائه شيئًا عن هذا المشهد في السماء. لن يتم إخبارهم أبدًا بما حدث. لن يكون لديهم أي تفسير لما أسس كل هذا. لن يعرفوا أبدًا. وهكذا ، في هذه الحالة ، لا يُعرض على Job أسباب أو إجابات أو تفسيرات من أي نوع. وهكذا ، نرى بالفعل كيف ستلعب المعلومات المخفية في الكتاب. نلاحظ أن الله بدأ الحديث ووافق على مسار العمل. هو يتحمل المسؤولية عن ذلك. وهكذا ، مرة أخرى ، نجد أن المتحدي هو مجرد محفز ، ببساطة ، بالحديث السردي ، لهذه المجموعة الخاصة من الظروف التي تتكشف.

المشهد في الجنة نفسها قد أزيل من معرفة أيوب. وبالتالي ، ليس هناك ما يمنحنا كقراء سببًا وراء الكواليس يمكننا من خلاله أن نحاسب الله أو نقيمه. إنه ، بالأحرى ، سحب كل هذه الأشياء من الصورة حتى نتمكن من مناقشة هذه الفكرة الكاملة عن كيفية تفكيرنا في الله.

**لا يمكن اختزال سياسات الله إلى معادلة [9: 39-10: 16]**

فكر الوظيفة من حيث مبدأ القصاص. كان يعتقد أن أفعال الله يمكن اختزالها في معادلة بسيطة. يعتقد الكثير من الناس اليوم نفس الشيء. إنه دائمًا خطأ. إذن ، المشهد في الجنة ، هذا المشهد الأول ، فتح السيناريو ، لكنه لم ينته بعد. هناك مشهد ثاني في الجنة وسنتحدث عنه في المقطع التالي.

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة العاشرة ، أبناء الله والشيطان [10:16]

**كتاب أيوب   
الجلسة 11: مشهد في الجنة ، الجزء الثاني**

**بقلم جون والتون**

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 11 ، مشهد في الجنة ، الجزء 2.

**مقدمة إلى المشهد الثاني في الجنة [00: 23-1: 21]**

والآن ننتقل إلى المشهد الثاني في الجنة. فقد أيوب كل ممتلكاته وغنمه وبقره وجماله وبقره وأبنائه وبناته. كل شيء فقده. وهكذا مرة أخرى ، لدينا محادثة بين يهوه والمتحد. هناك في الفصل 2 ، الآية الخامسة. لا ، أنا آسف ، الآية الثالثة. "ثم قال الرب للمتحدي ،" هل فكرت في عبدي أيوب؟ لا يوجد أحد مثله على الأرض ؛ إنه بلا لوم ومستقيم "، نفس الأشياء التي قالها في المرة الأولى. "وما زال يحافظ على استقامته رغم أنك حرّضتني عليه لإفساده دون سبب". تمام.

**تحريض [1: 21-4: 31]**

الآن أريد أن ألقي نظرة على هذه العبارة قليلا. نريد أن ننظر إلى استخدام هذا الفعل "يحرض" في العبرية. إنه الجذر " *sut* ". ولأولئك الذين لديهم القليل من العبرية ، فإن صيغة الهيبهيل هي صيغة مسببه في بعض الأحيان. لكن هنا ، في بعض الأحيان ، يحدث مع كائن غير مباشر وأحيانًا بدونه. هنا الموضوع هو المتحدي. الفعل بالطبع "يحرض". الهدف المباشر هو الرب "لقد حرّضتني" ، والشيء غير المباشر هو أيوب "ضده لإفساده". إذن ، لدينا ثلاثة أطراف متورطة في الجملة ، المتحدي واليهوه ، وأيوب

هناك ثلاثة مواضع أخرى في العهد القديم تستخدم الفعل في هذا النوع من السياق. واحد منهم في 1 صموئيل 26:19. هناك موضوع الرب. المفعول به هو شاول. أي أن داود يخاطب شاول ويقول: "إن حرضك الرب عليّ". إذن ، ديفيد هو الكائن غير المباشر.

في 2 صموئيل 24: 1 ، الرب أو غضبه هو الذي يحرض داود على إجراء إحصاء سكاني. تمام. إنه يحرض داود على إسرائيل. لذلك هناك الرب هو الموضوع. داود كائن مباشر وإسرائيل هي الشيء غير المباشر. في إرميا 43 : 3 ، باروخ هو الشخص الذي حرض إرميا ، وهو الهدف المباشر ضد إسرائيل. أنا آسف ، إرميا هو كائن مباشر. إسرائيل الكائن غير المباشر. إذن ، لدينا ثلاثة أماكن أخرى إلى جانب الوظيفة 2: 3 ، تستخدم هذا الفعل ولديها هذا الإعداد الذي يحتوي على موضوع وكائن مباشر وكائن غير مباشر.

الآن ، إذا قمنا بفحصها ، يمكننا أن نتعلم شيئًا عن الاستخدام وكيف يعمل. يكون الإجراء المحرض دائمًا سلبيًا بالنسبة للكائن غير المباشر. تمام؟ دائمًا ما يكون الفعل المحرض سلبيًا بالنسبة إلى الكائن غير المباشر على الرغم من أنه ليس في جوهره عملًا خاطئًا أو شريرًا. بعد كل شيء ، في بعض الأحيان الرب هو الذي يحرض. لذلك ، فهي ليست خاطئة أو شريرة في جوهرها. في أيوب ، ككائن مباشر ، يكون الرب مسؤولاً عن العمل ضد أيوب على الرغم من أن المتحدي ، باعتباره الموضوع ، قد أثر في قراره. الوظيفة ، ككائن غير مباشر ، ليس لديها معرفة بدور المتحدي كموضوع. إنه يفهم فقط دور الرب. إنه الكائن المباشر. حرض المتحدي الرب على داود. أنا آسف أيوب.

**بدون سبب [هينام] [4: 31-6: 24]**

لذلك ، تم استخدامه في 1: 9 ، عندما طرح المتحدي السؤال حول ما إذا كان أيوب يخدم الله بدون سبب ، فهذه كلمة هينام "بلا سبب". لذا فقد حرضه بدون سبب. هذا يستخدم في 2: 3. تم استخدامه أيضًا في 1: 9 حول ما إذا كان أيوب يخدم الله بدون سبب. فهل يخدم أيوب الله بدون سبب. الآن ، قام المتحدي بتحريض الرب على أيوب بدون سبب. إنها نفس الكلمة العبرية hinnam .

يمكن أن يشير هذا إلى شيء تم القيام به سدى. على سبيل المثال ، في حزقيال 6:10 ، أو القيام بشيء غير ضروري كما في 1 صموئيل 25:31 ، أو حتى القيام بشيء بدون تعويض ، إرميا 29:15. وبالطبع ، هذا هو المعنى في أيوب 1: 9 أنه يتم بدون تعويض. في معظم الحالات ، يشير إلى شيء يتم القيام به بدون سبب ، أي علاج غير مستحق. وهنا توجد مقاطع مثل 1 صموئيل 19: 5 أو 1 ملوك 2:31.

لذلك ، لدينا المشهد الذي تم إعداده لنا حيث أدلى يهوه بهذا البيان. "لقد حرضتني عليه بلا سبب". الآن ، اكتشفنا أن الله لا يلقي بالمسؤولية أو يلقي باللوم على المتحدي. لقد حرض المتحدي ، لكن هذا ليس بالأمر الشرير في جوهره. لكن هذا ما حدث. ومرة أخرى ، لن يعرف أيوب شيئًا عن دور المتحدي ، ولا شيء على الإطلاق. لم يقال له أبدا.

**الفرق بين المشاهد السماوية الأولى والثانية [6: 24-7: 18]**

إذن ، ما هي نتيجة هذه الجولة الثانية؟ في هذه الجولة الثانية ، لدينا القليل من الاختلاف. أخذت الجولة الأولى كل الأشياء الإيجابية ، الازدهار. الجولة الثانية تضيف سلبية. هنا نحصل على المعاناة الجسدية. لذا ، الفكرة ، وهذا مقدم من قبل المتحدي ، الفكرة هي ، حسنًا ، يمكن لأي شخص أن يقف عندما يفقد كل أغراضه ، ولكن عندما تبدأ في تعريضهم للألم ، سيظهر ذلك الآن. وهكذا ، يأذن الله بذلك أيضًا. إذن ، هذه الجولة الثانية مختلفة لأنها تضيف معاناة جسدية. جلبت الجولة الأولى معاناة نفسية مرتبطة بالفقد والحزن ، بينما جلبت الثانية مشاكل جسدية مرتبطة بالألم.

**تفريغ المدينة: طرد ومنبوذ [7: 18-8: 18]**

كان من الممكن أن يؤدي المرض الجلدي الذي تعرض له أيوب إلى طرده من المدينة ونبذه. لا يمكننا حقًا أن نعطي تشخيصًا طبيًا له ، لكن مرض الجلد عولج بهذه الطريقة في العالم القديم ؛ هذا هو سبب النبذ. وهكذا ، تم طرده من المدينة ، وانتهى به الأمر في ما يشير إليه النص على أنه كومة الرماد. هذا مثل مكب نفايات المدينة. ليس فقط القمامة التي ألقيت هناك ؛ إنه روث يتم إلقاؤه هناك. ينتهي أيوب بالجلوس في مكب نفايات المدينة. إنه يظهر مدى انخفاضه. لقد تم تخفيضه إلى هذا الحد. لذا ، ليس مجرد الرماد هو ما يجعلها سيئة ؛ هذا ليس سيئًا بما يكفي لوصف الموقف الذي يمر به.

**استراتيجية بلاغية [8: 18-9: 19]**

إذن ، ما هي الاستراتيجية البلاغية لهذا المشهد الثاني في الجنة؟ إنه يؤكد أن أيوب لديه كل الفرص للتخلي عن الله إذا كان دافعه الوحيد للأمانة هو الحصول على الفوائد. مرة أخرى ، الآن لا يعاني فقط من الخسارة. إنه يعاني من الألم. إنها تتأكد من أن لديه كل فرصة للتخلي عن الله ، ومعرفة دوافعه حقًا. يختلف تحمل الألم عن تحمل الخسارة. لذلك ، تصاعد هذا المشهد ، وأصبح وضع أيوب أسوأ حتى الآن.

لذلك ، في هذا السياق ، قابل زوجته وأصدقائه الثلاثة. وسنتعامل مع الدور الذي يلعبه كل منهم وردوده عليهم في الجزء التالي.

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 11 ، مشهد في الجنة ، الجزء 2. [9:19]

**كتاب أيوب   
الجلسة الثانية عشر: دور الزوجة والأصدقاء**

**بقلم جون والتون**

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 12 ، دور الزوجة والأصدقاء.

**مقدمة [00: 23-00: 42]**

لنأخذ بضع دقائق ونلقي نظرة على أصدقاء أيوب وزوجته ، ودعونا نتحدث عن الأدوار التي يلعبونها. بالطبع ، يظهرون في نهاية الفصل الثاني هنا. وهكذا ، قدمنا لهم في الحبكة. دعونا نلقي نظرة على كيفية عمل كل هذا.

**الأصدقاء كأدوار فردية [00: 42-2: 55]**

لنبدأ مع الأصدقاء. بادئ ذي بدء ، يمكننا التفكير في الأصدقاء كأفراد. لن يستخدم الكتاب ثلاثة أصدقاء حقًا إذا لم يكن لكل منهم دور. يجب أن نفكر فيهم ، إذن ، على أنهم يمتلكون ملفات شخصية فردية. مرة أخرى ، كما قد تتذكرون ، أنا أتعامل مع هذا على أنه بناء أدبي. لذا ، فإن الأصدقاء الثلاثة ، عن قصد شديد ، يقومون بثلاثة أدوار. هذا ما يريد المؤلف أن يفعله معهم. هكذا يتم استخدام شخصياتهم. ولذا كقراء ، لا ينبغي أن نجمعهم جميعًا معًا ونفكر فيهم كمجموعة مشتركة. لكن حاول أن ترى الدور الذي يلعبه كل واحد.  
 ركز إليفاز ، وهو يشرح شرحه ، في تعليقاته على أيوب على ثقل التجارب الشخصية. نحن نعرف أناس مثل هذا. سيتحدثون إلينا عن حياتهم وقصصهم وما رأوه أو اختبروه أو اختتموه. تستند محادثتهم إلى تلك التجارب الشخصية التي مروا بها.

يميل بيلداد إلى الحديث عن حكمة العصور. إنه الفيلسوف من بين المجموعة. دعونا نفكر في الطريقة التي فكر بها الناس دائمًا في هذه الأشياء. لذا دعني أوصلها لك من شخص مثقف. ها هي حكمة العصور.

زوفار هو الأكثر ميلًا إلى إيجاد الفهم في نظام التفكير. دعونا ننظم الأشياء. كل شيء أبيض وأسود إذا قمنا بتنظيمه بشكل صحيح. وهكذا ، لدينا هذه الشخصيات الثلاث ، هذه الشخصيات الثلاث: الخبرة ، وحكمة العصور ، والنظام. وهكذا ، لكل منهم دوره الخاص به.

**دور الصديق كمجموعة [2: 55-4: 30]**

في نفس الوقت ، بالطبع ، هم يتصرفون كمجموعة أيضًا ، هناك أشياء معينة مشتركة بينهم جميعًا. لذلك ، يمثل الأصدقاء بشكل جماعي حكماء العالم القديم. من المفترض أن يكون هؤلاء أكثر الناس حكمة. إذا حصل أي شخص على إجابة ، إذا وجد أي تفسير ، هؤلاء هم الناس ؛ هؤلاء هم المتخصصون. لديك أفضل لاعب في العالم هنا ، في الترتيب الأول والثاني والثالث. لا أعرف أيهما ، لكن ها هم. لذلك ، فهم موجودون لتقديم ذروة الحكمة في العالم القديم.

لكن في الكتاب ، كما ذكرنا سابقًا ، فهي عبارة عن رقائق معدنية. الكتاب يلعبهم. لأنه على الرغم من أنهم يتمتعون بسمعة كونهم أحكم الحكماء ، إلا أنهم في النهاية حمقى. يرفض الكتاب الحكمة التي يجب أن يقدموها على أنها تفكير ضحل وغير ملائم ومعيب مبني على افتراضات واهية. هنا يأتون كممثلين للحكمة ، وبدلاً من ذلك ، يتم استبعادهم باعتبارهم حمقى مضللين. إنها إستراتيجية مثيرة للاهتمام للكتاب أن يأخذ أفضل ما في العالم ويقلبه على أذنه ويرفضه بإيجاز.

**الأصدقاء كممثلين للمتحدي [4: 30-7: 28]**

يلعب الأصدقاء بشكل جماعي دور الممثلين الفلسفيين لـ Challenger. اسمحوا لي أن أشرح ذلك. تذكر ، قال المتحدي ، "هل يخدم أيوب الله بلا مقابل؟" يمثل الأصدقاء مبدأ القصاص التفكير ؛ تذكر ، هذا هو المكان الذي بنوا فيه حصنهم. هذا يعني أنهم يعملون على مبدأ القصاص ، وبالتالي يعملون على افتراض أن الناس يحصلون على ما يستحقونه.

لذلك ، عندما يتألم أيوب ، يستنتجون بسهولة أنه لا بد وأنه يعاني لأنه فعل بعض الشر العظيم. إنهم لا يعرفون ما هو الشر الذي فعله. يقومون بتخميناتهم العشوائية الجامحة خلال خطاباتهم ، لكنهم لا يعرفون. ليس لديهم دليل. لم يروا أيًا منها بأعينهم ، لكنهم يفترضون أنها صحيحة. وهكذا توصلوا إلى استنتاج مفاده أن لدى أيوب بعض القضايا الجادة للتعامل معها وأنه بحاجة إلى القيام بذلك. اعترف بهذه الخطايا مهما كانت. افعل كل ما يتطلبه الأمر لاستعادة أغراضك. الأصدقاء هم كل شيء عن الأشياء. منذ أن قال المتحدي أنه إذا فقد أيوب أغراضه ، فسوف يتخلى عن بره ، يمكننا أن نرى أن الأصدقاء يعملون في نفس الخط من الجدل. إنهم يعملون بجد لإقناعه. انها حقا كل شيء عن الاشياء. يجب أن يكون ردك هو استعادة الأشياء الخاصة بك. إذا صدقهم أيوب ، إذا استجاب أيوب على هذا المنوال ، فإن الأمر يتعلق حقًا بالأشياء ، وأنا بحاجة فقط لاستعادة أشيائي. سيُظهر ذلك أن المتحدي كان على حق ، وأن بر أيوب هو حقًا ، في النهاية ، كل شيء عن الأشياء. وهكذا ، يمكننا أن نستنتج أن الأصدقاء ، دون علمهم ، يضغطون دون قصد على جدول الأعمال في النقطة ذاتها التي طرحها المتحدي. هل هو حول الاشياء ام هو عن البر؟ تشالنجر يشتبه في أن الأمر يتعلق بأشياء. يبدو أنه يعرف البشر جيدًا. حاول الأصدقاء مساعدة Job في التفكير في الأمر من منظور الأشياء ، لكن لم يكن من السهل إقناعه.

**مفاهيم خاطئة عن الأصدقاء [7: 28-9: 03]**

الآن ، عندما نفهم دور الأصدقاء هذا ، نأمل أن نتجاهل بعض المفاهيم الخاطئة الأخرى حول دور الأصدقاء. لا يتمثل دور الأصدقاء في إرشاد القراء إلى كيفية عدم تقديم المشورة والراحة. في كثير من الأحيان ، يستجيب الناس للأصدقاء في سفر أيوب بقولهم ما هو القليل من الراحة التي يقدمونها وكيف أنهم غير راضين عن محاولتهم التعايش مع أيوب وإعطائه الراحة. إنهم قساة عليه. لكن ليس من المفترض أن يقول القارئ ، "حسنًا ، الآن أعرف كيف لا يجب أن أحاول مواساة شخص يعاني." هذا ليس ما يوجد من أجله الأصدقاء. بالمناسبة ، لا تفعل ذلك ، لكن الأصدقاء ليسوا موجودين من أجل ذلك. إنهم ليسوا قدوة ، في هذه الحالة ، قدوة سلبية ، لكنهم ليسوا قدوة من أي نوع. إنهم لاعبون أدوار. يلعبون دورًا في الكتاب ، دورًا أدبيًا ولاهوتيًا وفلسفيًا وبلاغيًا مهمًا. عندما نحاول فهم الكتاب ، يجب أن نحاول فهم الدور الذي يلعبونه لأن هذه هي الطريقة التي يتم استخدامها في الكتاب. وهذه هي الطريقة التي سيخرج بها التعليم من الكتاب معهم في مكانهم الصحيح.

**دور زوجة أيوب [9: 03-9: 56]**

كثيرا بالنسبة للاصدقاء. سنقوم بالتفصيل خطبهم المحددة في وقت لاحق. دعونا نحول انتباهنا إلى الزوجة. الآن ، عندما تتحدث ، عانى أيوب بالفعل بشكل كبير. لقد فقد كلتا المرحلتين. لقد فقد رخاءه. لقد فقد صحته. من المثير للاهتمام أن الزوجة لم يتم إحضارها كشريك محادثة جالس بجانبه ، تبكي على أطفالهم المفقودين. لم تُمنح حقًا شخصية كهذه. مرة أخرى ، إنها لاعبة دور. كما هو الحال مع الأصدقاء ، تقف أيضًا إلى جانب المتحدي في محاولة لدفع Job في اتجاه معين.

**الزوجة كحل سريع للمتحدي [9: 56-10: 26]**

من ناحية ، يمكننا أن نقول إنها بكلمات الزوجة ، "لعن الله وتموت" ، تمثل الحل السريع والسهل من وجهة نظر المتحدي. أعني ، إذا كان أيوب قد دُفع بالفعل إلى حافة الهاوية بالفعل ، كما تعلم ، فقد كل إحساس بالصلاح أو الإخلاص لله ، فسوف تدفعه إلى الحافة. "اللعنة على الله ومُت". وسيقول ، "نعم ، انسى كل شيء ، ارميه." لذلك ، هذا هو سريع وسهل.

**الأصدقاء والزوجة يدفعون بالترادف [١٠: ٢٦-١٣: ٣٧]**

يمثل الأصدقاء نفس الشيء بالنسبة للزوجة. كل شيء عن الأشياء التي فقدتها. بالنسبة للأصدقاء ، حاول استعادة تلك الأشياء. لذا ، فهي تعمل حقًا جنبًا إلى جنب مع الأصدقاء وبالترادف مع تشالنجر ، لدفع هذه الأجندة. لن يترك أيوب لعمله العقلي فقط لمعرفة ما إذا كان بره أكثر أهمية من أشياءه. يتم دفعه ودفعه من قبل زوجته ودفعه من قبل أصدقائه. لقد أُعطي الإيحاء ، "لعن الله ومُت". اجعل الأمر يتعلق بالأشياء ، وافعل ما يلزم لاستعادة الأشياء الخاصة بك. إذن ، هذا هو الدور الذي تلعبه مرة أخرى ، وليس شريك الحياة الذي يحزن إلى جانبك. لا يفترض أن تكون هذه لقطة انتقادية للنساء من قبل مؤلف الكتاب. عليها أن تفعل مع أن لا شيء. إنها مجرد استراتيجية لحظة كيف سيرد. أيوب ، بالطبع ، يستجيب لها كامرأة حمقاء. ويقول: "هل نقبل الخير من الله لا عناء؟" مرة أخرى ، رد إيجابي جدًا عن الله وحول كيفية تجاوبنا مع الله لعدم محاسبته. وهكذا ، تعمل زوجته كأداة لتوقعات تشالنجر تمامًا كما يفعل الأصدقاء. مرة أخرى ، سيتم إثبات صحة المتحدي إذا اتبعت أيوب نصيحة زوجته ، تمامًا كما سيتم إثبات صحة المتحدي إذا اتبعت أيوب نصيحة صديقه.

إن الدور البلاغي للزوجة ، بعد كل شيء ، هو لمرة واحدة. تدلي ببيان واحد. ثم هي خارج الصورة. بادئ ذي بدء ، إنه يتجنب الفوز السريع للمتشالنجر. فإنه لن يكون سهلا. ثانيًا ، يوفر فرصة لأيوب ليعبر مرة أخرى عن إخلاصه. لا يستطيع الله فقط أن يأخذ ما منحه. يمكنه أن يضرب بالألم والمرض. يبقى أيوب وفيا. ثالثًا ، إنه بمثابة مقدمة وانتقال للأصدقاء لأنها ، بالطبع ، تأتي إلى الساحة قبل أن يفعل الأصدقاء. رابعًا ، يقترح حلاً عكس الاتجاه الذي سيذهب إليه الأصدقاء. يريد الأصدقاء إخبار أيوب بكيفية العيش بمزايا متجددة. أخبرته أن الحياة لا تستحق أن تعاش وتخبره كيف يموت. خامسًا ، يفترض كل من الزوجة والأصدقاء أن الفوائد ضرورية للمعادلة ، مما يدفع Job في الاتجاه الذي اقترحه المتحدي أنه سيذهب إليه.

**الأصدقاء والزوجات وكلاء المتحدي الذين لا يدركون [13: 37-14: 37]**

لذلك ، فإنهم جميعًا ، أصدقاء أيوب وزوجة أيوب على حد سواء ، يعملون كوكلاء غير مقصودين لتوقعات المتحدي. لذلك ، تم تعيين المشهد. انتهت المشاهد في الجنة. الحوارات على وشك أن تبدأ. لقد عدنا الآن إلى العالم الأرضي حيث سنبقى لأنه حتى الرب عندما يتحدث ، يأتي إلى العالم الأرضي للتحدث. لن يكون للمتشالنجر دور آخر. إن أصدقاءه فقط هم من يقفون ويقدمون قضية. لذلك ، لن يكون له دور آخر. الآن ، نترك الحوار يتكشف بينما ننتقل إلى رثاء أيوب في الفصل الثالث وسلسلة الحوارات الأولى في قسم الحوار.

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 12 ، دور الزوجة والأصدقاء. [14:37]

**كتاب أيوب   
الجلسة 13: سلسلة الحوار 1 ، الوظيفة 3-14**

**بقلم جون والتون**

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 13 ، سلسلة الحوار 1 ، الوظيفة 3-14.

**رثاء أيوب (أيوب 3) [00: 27-6: 10]**

تبدأ الحوارات بجدية في الفصل الرابع. يحتوي الفصل الثالث على رثاء أيوب ، والذي يبدأ هذا القسم بأكمله. في هيكل الكتاب ، يمكن أن يتوازى رثاء أيوب جزئيًا باستجابتيه لخطابات الله في نهاية السفر. مرة أخرى ، يتم فصل هؤلاء ، وهم ليسوا قريبين بنفس الطول ، لكنهم نوعًا ما يلعبون دورًا متوازنًا مشابهًا في الكتاب. لكن هنا ، يفتح رثاء أيوب الحوارات.

يبدأ أيوب الجزء الأول من الرثاء بشتم يوم ولادته. الآن ، مرة أخرى ، لدينا كلمة "لعنة" هنا ، لكن هذه كلمة مختلفة. هذه ليست كلمة " *براك* " ، هذه هي الكلمة الملطفة. الكلمة العبرية المستخدمة هي *qalal* ، والتي تتضمن تعويذة بكلمة قوة. لذا ، فهو يستخدم تعويذة ضد يوم ولادته. يقول في 3.8 أن يلعن اليوم ؛ هذه كلمة مختلفة. لذلك ، ثلاث كلمات مختلفة لـ "اللعنة". *باراك* في تعبير ملطف ، *qalal* تعويذة بكلمات القوة ، ولكن بعد ذلك يلعن اليوم هو *'arar* ، وهذا يشير إلى إزالة شيء من حماية الله ، وتعطيل النظام. هذا *عرار* . لذلك ، هذه الكلمات الثلاث ، على الرغم من ترجمتها جميعًا "لعنة" ، لها فروق دقيقة مختلفة ، وتعمل بشكل مختلف.

كما يتحدث عن إثارة ليفياثان. سيكون هذا شيئًا يقوم به خبراء إلهيون يشتغلون في مثل هذه الأشياء. يمثل Leviathan ، مرة أخرى ، عالم عدم النظام ، عالم الفوضى. نظرًا لأن أيوب يعاني من الفوضى ، فإنه يستحضر فكرة إثارة ليفياثان ضد يوم ولادته.

في الجزء الثاني من رثائه ، أعرب عن رغبته في ألا يولد قط. يتمنى لو كان قد انتقل مباشرة من الرحم إلى العالم السفلي ، أو كما لو كان ميتًا ، أو كان من الممكن أن يحدث إجهاض. لذلك ، فهو يتمنى ذلك لنفسه بدلاً من أن يكون قد اختبر ما لديه في الكشف عن النص. وأخيرًا ، في الجزء الأخير من هذا الرثاء ، يتحول إلى بؤس حياته الحالية ، وما يمر به الآن ، ومدى صعوبة ذلك بالنسبة له.

الرثاء ، بالطبع ، هو تمزق الروح لكل من أيوب كما يعطيه ولنا كما نسمعه. يمكن للقراء أحيانًا أن يجدوا صلة حقيقية بما يشعر به أيوب حيال مدى فظاعة حياته. من وجهة نظر بلاغية ، فهي تبني الانتقال بين المقدمة والخطب من خلال تحول في النوع ، من السرد والمقدمة إلى الخطاب المباشر في الخطابات. كما أنه يعطي بدوره التركيز اللاهوتي لأنه يأخذ بعين الاعتبار ما يفعله الله وما هو شكل العالم. في الرثاء ، نرى التطور من أيوب واثق في ردوده في قسم المقدمة ، الآن إلى ذهول يتساءل عن أيوب.

لذلك ، ينتقل أيوب إلى حزنه ويعبر عن الأشياء بشكل مختلف. إنه واثق. الثقة آخذة في التآكل. ليس لديه أمل في أن يؤدي الموت إلى الأبدية حيث يمكن تصحيح كل شيء. في إسرائيل ، في فترة الكتاب المقدس ، لم يطوروا أي أمل في الأبدية ، ولا ثواب وعقاب. وكون أيوب ليس إسرائيليًا ، فهو أقل ميلًا. لذلك ، ليس لديه أمل في أن يكون هناك حل بطريقة ما لكل هذا بعد الموت. الموت هو ما يتمناه لا الحل بل الهروب. لا الحياة ولا الموت ، في هذه المرحلة ، تقدم له أي أمل ، ولكن بالنسبة له ، سيكون الموت أفضل من الحياة.

نرى أنه قد بدأ ما هو الميل الطبيعي لنا جميعًا للتساؤل عن السبب. الآيات 11 ، 12 ، 16 ، 20 ، 23 ، لماذا؟ لماذا ؟ لماذا ؟ إنها الكلمة التي على لسان كل شخص يعاني. لماذا؟ ولهذا يقدم لنا كتاب أيوب شيئًا ذا قيمة. ليس لأنه يجيب على السؤال ، ولكن لأنه يساعدنا على إدراك أنه السؤال الخاطئ.

في الوقت نفسه ، لا يكشف رثاء أيوب عن أي تلميح إلى أنه يعتقد حقًا أنه يستحق ما حصل عليه. إنه لم يأت إلى ذلك. إنه ليس على استعداد للقول إنه فعل شيئًا يستحق كل هذا. وبالمثل ، على الرغم من حقيقة أنه بدأ في طرح الأسئلة عن السبب وأن ثقته تتدهور ، إلا أنه لا يزال يحافظ على نزاهته.

**نزاهة الوظيفة [6: 10-8: 00]**

الآن ، يجب فهم هذه النزاهة التي يحتفظ بها Job. ليست النزاهة هي نفس الشيء مثل كل تلك الأوصاف الإيجابية له في الفصلين الأول والثاني. يتم تعريف نزاهته تحديدًا على أنها إصراره على أن بره قائم بذاته. أي أنه لا يسعى وراء الفوائد فقط. إن بره في سبيل البر لا لما يخرج منه. هذا هو النزاهة. هذا هو الشيء الوحيد الذي يجب عليه الحفاظ عليه. سنجد أن أيوب يذهب إلى بعض الأماكن المظلمة جدًا في طريقة تفكيره في الله. اتهاماته ضد الله واضحة وخاطئة. لذلك ، ليس الأمر كما لو أن استجابة أيوب بلا لوم في حد ذاتها. سوف يتهمه الله بالذنب في كيفية تجاوبه مع الله. لا يهم. ما يهم هو السؤال المطروح على الطاولة: هل بر أيوب ، وصلاحه النزيه ، ونزاهة أيوب هي الحفاظ على هذا المنصب. هذا كل ما عليه فعله حتى يستمر الكتاب. بالنسبة لسياسات الله ، هذه هي النقطة المهمة.

**مقدمة لدورة الحوار الأولى [8: 00-8: 20]**

الآن ما هي بعض القضايا التي نواجهها في الحلقة الأولى من الحوار ؟ هذا ينقلنا من الفصول 4 إلى 14. إنها الدورة الأولى. إذن ، إليفاز يتكلم. أيوب يستجيب. بيلداد يتحدث. أيوب يستجيب. زوفار يتحدث. يستجيب أيوب في الدورة الأولى ، الفصول من 4 إلى 14.

**بيانات مهمة في الحوار الأول: 4: 6 [8: 20-10: 15]**

هناك بيانان مهمان في هذه الدورة. إنها مهمة للكتاب ، ومهمة للرسالة التي يتم تقديمها ، ومعروفة جيدًا ، ولكنها رسائل يجب أن ننظر إليها بعناية للتأكد من أننا نفهمها.

الأول في 4: 6 في الفصل الرابع ، الآية السادسة ، إليفاز يتكلم ، وهو يقول ، "ألا يجب أن تكون تقواك ثقتك بنفسك وطرقك الخالية من اللوم أملك؟" إنه يطرح سؤالاً حول الكيفية التي يجب أن يستجيب بها أيوب. "هل يجب أن تكون تقواك ثقتك وطرقك الخالية من اللوم أملك؟" أود أن أجعل ذلك لمجرد الحصول على الفهم توسيعًا بسيطًا لإعادة الصياغة: "أليست تقواك التي نصبت نفسها هي أساس هذه الثقة اللاعقلانية؟" يعتقد إليفاز أن تقوى أيوب هي مجرد إعلان ذاتي ، وأن ثقته غير عقلانية وغير مثبتة. إنه يطرح السؤال: هل أملك الوحيد حقًا هو عدم اللوم في طرقك؟ عليك أن تعطيني المزيد من الوظائف ؛ هذا لا يكفي. لذا فهي لا تقوض. الكتاب لا ينتقص من تقوى أيوب أو بلا لومه. إليفاز يقوض ما إذا كانت الطريقة التي يفكر بها أيوب عنهم كافية. إنه مجرد مثال على بعض تعقيدات محاولة ترجمة العبرية الصعبة للغاية في كتاب أيوب.

**بيانات مهمة في الحوار الأول: 4:17 [10: 15-14: 21]**

أيضًا ، في خطاب إليفاز ، لدينا هذا الحساب لتجربته الصوفية. إنه في الآيات من 12 إلى 21 ، ولن أقرأه ، لكن يمكنك إلقاء نظرة عليه.

الآن يحدث في رؤية يرويها في هذه الرؤية. يدعي الوحي. لقد وضع السيناريو الكامل لهذه التجربة الروحية لتسليط الضوء على ما يعتبره بصيرة عظيمة ، وحيًا إلى حقيقة عميقة. وهو يعبر عن ذلك في الآية 17 من الفصل الرابع. هذه هي الطريقة التي تمت ترجمتها في NIV ؛ فقط كقاعدة ، ألق نظرة عليها. تقول ، "هل يمكن للفاني أن يكون أبر من الله؟ هل يمكن حتى للرجل القوي أن يكون أكثر نقاءً في خالقه؟ فكر الآن في ذلك للحظة." هل يمكن للفاني أن يكون أبر من الله؟ "ما هو نوع البصيرة العظيمة هذا؟ ألا يعرف الجميع ذلك؟ أعني ، لماذا الإعداد الطويل لهذه التجربة الصوفية لمجرد قول شيء يعرفه الجميع في العالم؟ أن الإنسان لا يمكن أن يكون أبر من الله. يبدو أنه أمر سخيف أن قل. الآن ، ربما يحاول نقل فكرة أن أيوب يبدو أنه يعتقد أنه أبر من الله. قد يكون ذلك احتمالًا ، لكن يجب علينا أن ننظر إليه قليلاً ، تأكد من أننا على اليمين مسار.

المشكلة الأولى التي نواجهها هي أن نسأل ، "هل يمكن لأحد أن يكون أكثر نقاءً من خالقه" في الجزء الثاني من الآية. ليس من الممكن حقًا مقارنة نقاء الإنسان بنقاء الله لأن هذا المصطلح المترجم على أنه "نقاء" ، *الطاهر* بالعبرية ، لا يستخدم أبدًا لوصف الله. لا يمكن وصف الله بأنه طاهر أو نجس. إنها فئة لا تنطبق على الله. وهكذا ، لا يمكن أن نقول حقًا ما إذا كان بإمكانك أن تكون أكثر نقاءً من الله إذا كان لا يمكن وصف الله بأنه طاهر. إنه يشير إلى حالة نظيفة تحققت من حالة نجسة. وبما أن الله لا يمكن أن يكون نجسًا أبدًا ، فلا يمكن لله بالتالي أن يكون *طاهرًا* ، وهي حالة تتحقق من حالة نجسة. لا يمكن أن يكون الله نجسا. لذلك ، لا يمكن اعتباره نظيفًا.

بلاغيا. إذا اتبعنا الترجمة التقليدية للآية ، فيبدو أن إليفاز قد بالغ في تقدير قضيته. لن تكون هناك حاجة لإعلان صوفي للتأكيد على أنه ليس هناك من هو أبر من الله. ولا يمكنك أن تقول إن هناك من هو طاهر أو أقل نقاء من الله.

ها هي قراءتي البديلة. "هل يمكن للفاني أن يكون بارًا من وجهة نظر الله؟" هل يمكنك تحقيق البر من وجهة نظر الله؟ "هل يمكن للإنسان أن يكون طاهراً في نظر خالقه؟" إليفاز هنا يشكك في المطلقات. هل يستطيع أي منا حقًا الوصول إلى النقطة التي نكون فيها طاهرين أو بارين من منظور الله؟

الآن في السعي وراء ذلك ، يردد إليفاز شيئًا نعرفه جيدًا من الشرق الأدنى القديم - الجميع عرضة للخطيئة. وبالفعل ، يمكننا أن نجد ذلك بالطبع في التعاليم المسيحية. لكن هنا ، ليست فكرة أنك لا تستطيع أن تكون أبر من الله.

الآن ، بالنسبة لي لأثبت أن القراءة التي أعرضها تتطلب عملاً عبرانيًا مفصلاً ، وقد حصلت على ما نشرته في تعليقي إذا كان بإمكان الناس الحصول على ذلك ، يمكنهم رؤية التفاصيل الكاملة للعلاج.

**بيانات مهمة في الحوار الأول: ٧:١٧ [١٤:٢١ - ١٨:٤٤]**

بيان آخر نجده يطرح بعض الأسئلة ، دعنا نفكر دقيقة حول الفصل السابع. نحن في حديث أيوب. الآن ، رد أيوب على أليفاز. وفي الفصل السابع ، تعد الآيات من 7 إلى 21 من بين أكثر الآيات إثارة للمشاعر التي يقدمها أيوب. يذكرنا ببعض من أتباع الجامعة وهو يتحدث عن زوال الحياة.

لذلك ، نقرأ ، "تذكر ، يا الله ، أن حياتي ليست سوى نفس. لن ترى عيني السعادة مرة أخرى." يمضي في الحديث عن ذلك. ويقول: "لن أسكت". لذلك ، في الآية 11 ، "سأتحدث في كرب روحي. سأشتكي في مرارة نفسي. هل أنا وحش البحر؟" هل أنا العدو؟ هذا ما يطلبه. "أنه عليك أن تضعني تحت الحراسة. عندما أعتقد أن سريري سيريحني وأريكتي ستخفف من شكواي ، حتى في ذلك الوقت ، لقد أخافتني من الأحلام حتى أفضل الخنق والموت. أنا أحتقر حياتي. دعني وشأني . أيامي ليس لها معنى ".

بعد ذلك ، سيصل القراء المطلعون على الكتاب المقدس إلى الآية 17 ويرون سطرًا مألوفًا وممتعًا للغاية. "ما هي البشرية التي تجعل الكثير منهم؟" سيتعرف القارئ اليقظ للكتاب المقدس على الفور على سطر المزمور 8 ، حيث إنه شيء إيجابي. انظر إلى ما قمت به. لقد جعلتنا أقل بقليل من الملائكة. ما الذي صنعناه منا كثيرًا؟ لكن أيوب قلب ذلك رأسًا على عقب. ويقول ، "لماذا تولينا الكثير من الاهتمام؟ مع كل الاحترام الواجب ، اتركيني وشأني ، من فضلك."

لذا ، كما يقول ، ما هي البشرية التي تجعل منها الكثير وتهتم بها كثيرًا؟ ويمضي في التوضيح. "تقوم بفحصهم كل صباح ، واختبرهم في كل لحظة. أرجو أن تنظر بعيدًا عني؟" مرة أخرى ، يختلف كثيرًا عن المرتل في المزمور ، الذي يدعو الله إلى أن ينظر ويفحص. بالنسبة إلى أيوب ، هو ، "من فضلك انظر بعيدًا. أنا بحاجة إلى استراحة. إذا كنت قد أخطأت" ، وبالطبع ، لا يشير أيوب إلى أنه فعل ذلك ، ولكن حتى لو كان الأمر كذلك ، "ما الأمر بالنسبة لك؟ لماذا؟ هل جعلتني هدفا؟ لماذا أصبحت عبئا؟ تجاوز الأمر. "

لذلك ، يمكننا أن نرى أن هذا صحيح في خطابات أيوب. يوجه انتباهه بشكل متزايد إلى الله بدلاً من مخاطبة الأصدقاء حقًا. لقد اتهم الله هنا بأنه مفرط في الانتباه وغير واقعي في توقعاته. هل هذا قرع جرس؟ تذكر الفصل الأول ، الآيات الرابع والخامس. ما هي توقعات الله؟ هل الله ينتبه أكثر من اللازم؟ لهذا يقوم أيوب بكل هذه الطقوس لأبنائه وبناته. وها هو يخرج.

على عكس المخلوق الفوضوي ، يدعي Job أنه ليس تهديدًا للنظام. لا يستحق الاهتمام المستمر. يدعو الله "مراقب الناس". يستخدم مصطلحًا غالبًا ما يحمل دلالة إيجابية تشير إلى الرعاية والحماية. لكن مرة أخرى ، يقلبها رأسًا على عقب. يعتبر جوب نفسه قيد المحاكمة بالفعل ، ويخضع بالفعل لعقوبة. يطلب الأمر بالتوقف والكف أن يتركه الله وشأنه. يفترض أنه بطريقة ما قد حدثت بالفعل محاكمة وصدر بالفعل حكم بالإدانة.

**بيانات مهمة في الحوار الأول: ٧:٢٠ [١٨:٤٤ - ١٩:٣١]**

في العدد 20. بدلاً من القول ، "إذا كنت قد أخطأت" ، لا أعتقد أن هذه هي الطريقة التي يجب أن نقرأها بها. أيوب لا يدع هذا الاحتمال قائمًا. كنت أقرأه ، "لقد أخطأت". لكنه يعني فقط أنه من حيث أنني قد فقدت شعبيتها بطريقة ما ، حتى أنك عملت ضدي. أيا كان ما قد أفعله بك ، فلماذا لا تعفو عن كل ما فعلته والذي حكمت عليه بأنه لائحة اتهام؟ سامحني مهما كانت الخطيئة التي نسبتها إلي والتي تعاقبني عليها. يتحدث أيوب في هذا المجال الافتراضي عن كيفية معاملته له.

**بيانات مهمة في الحوار الأول: 13:15 [19: 31-22: 31]**

آية أخرى. اريد ان انظر الى بشيء من التفصيل ؛ إنها في الفصل 13. وهي آية مشهورة من سفر أيوب. ومرة أخرى ، إنه يتحدث عن الوظيفة. والترجمة التقليدية هي "على الرغم من أنه يقتلني إلا أنني أتمنى فيه". عندما ننظر في كيفية تعامل الترجمات والتعليقات معها ، نرى مجموعة واسعة من التنوع في الترجمة. يقول أحدهم: "هوذا. سوف يقتلني. ليس لدي أمل". رائع. هذا يختلف كثيرًا عن "على الرغم من أنه يقتلني ، إلا أنني آمل فيه". هذا يمثل قراءة العبرية البديلة. فالخيط الذي فيه بدلاً من "بداخله" هو النفي. كلاهما يبدو نفس الشيء *لو* (له) و *لو* (لا). وهكذا ، آمل "فيه" أو "ليس لدي أمل". مرة أخرى ، يقلب الأمر برمته.

يقرأ تعليق آخر. "إذا قتلني ، فلن يكون لدي أمل". "إذا كنت ستقتلني ،" تذكر الاثنين الآخرين ، "ها هو سيقتلني" أو "على الرغم من أنه يقتلني ". لذا ، يمكنك أن ترى أننا نعمل مع هذا الجسيم العبري وما يعنيه بالضبط. "إذا قتلني ، فلن يكون لدي أمل" ، مشيرة إلى أنه لم يفعل ذلك بعد. لذلك ، لا يزال هناك سبب للأمل.

هنا لدينا يمكننا أن نرى السؤال كله. هل لديه أمل أم لا؟ هناك ثلاثة معلقين آخرين يتفقون على القراءة. "نعم ،" ليس "إذا" ، "انظر" أو "رغم". "نعم ، رغم أنه قتلني. لن أنتظر في صمت". آه ، هذا فهم مختلف للكلمة التي تُرجمت على أنها "أمل". إنها تبدو قريبة جدًا بالعبرية "أمل" و "انتظر". وهكذا ، فهم يقرؤونها بشكل مختلف. "لن أنتظر" ، أي "لن أنتظر في صمت".

تمام. سوف أتعامل مع براعة مختلفة قليلاً. كنت أتفق مع الجزء الخلفي من ذلك ، لكنني سأترجمه ، "على الرغم من أنه قد يقتلني. لن أنتظر في صمت." أرى أنه يعبر عن أيوب عن نيته المجادلة ضد الله. أخبره إليفاز ، كما تعلم ، أنك لا تريد الذهاب إلى هناك. ادخل وابدأ في الجدال مع الله. شيء جيد يمكن أن يأتي منه. أنت لا تريد أن تفعل ذلك. أيوب نوعا ما يسلح نفسه بشجاعة ويقول ، "على الرغم من أنه قد يقتلني من أجل ذلك ، سأفعل ذلك. لن أنتظر في صمت. سأطرح ادعائي." هذه هي الطريقة التي سأقرأها بها. مرة أخرى ، هناك آية صعبة للغاية ، وكان لدى العديد من المعلقين والمترجمين أفكار مختلفة حول ما تقوله.

**تلخيص دورة الحوار الأولى [22: 31-23: 00]**

دعونا نلخص الحجج في الحلقة الأولى. عندما نصل إلى الإستراتيجية البلاغية للكتاب ، ما نريد أن نسأله هو: ما الذي يساهم به كل خطاب في المحادثة؟ مرة أخرى ، نفترض أن هذه ليست هنا فقط لنوع من التعبيرات الشعرية المنمقة. إنهم يحاولون تحقيق شيء ما بينما تمضي قضية الكتاب إلى الأمام. لذا ، دعونا نلخص كل واحدة ، وستتمكن من رؤية كيفية عملها.

**خطاب إليفاز واستجابة أيوب [23: 00-24: 40]**

إذن ، خطاب إليفاز في الحلقة الأولى: سألخصه بهذه الطريقة. لقد نصحت الكثيرين ممن هم في ظروف مماثلة لما أنت عليه الآن. يجب أن تأخذ نصيحتك الخاصة. ثق في تقواك. مبدأ القصاص سوف يستمر. إنه الأشرار الذين يموتون ولكن من وجهة نظر الله ، لا يوجد بشر بار. مناشد الله ما عدا تأديبه. هذا هو أول خطاب إليفاز.

يتم تلخيص إجابة أيوب على هذا النحو. مدى بؤسي يبرر صراخي. أتمنى أن يقتلني. ثم أموت مع العزاء الذي على الأقل قد قيمت الوضع بشكل واقعي. أشعر بالعجز الشديد. لست متأكدًا من أنه يمكنني الاستمرار ، ولا يساعد أصدقائي. سأكون مسرورًا إذا أراني الله شيئًا خاطئًا ارتكبتُه. ستنتهي أيامي البائسة قريبًا. لذلك ، قد أتحدث عن رأيي أيضًا. لماذا يا الله استهدفتني لهذا الاهتمام؟ لا أحد يستطيع أن يتحمل مثل هذا التدقيق. ألا يمكنك إظهار بعض التسامح قبل فوات الأوان؟ هذا هو أول خطاب لأيوب يلخص بشكل عام.

ثم كانت نصيحة أليفاز هي مناشدة الله والاعتراف بإثمك. رد أيوب: توقف عن معاملتي على أنني مذنب بدلاً من مناشدة الله بتواضع زائف وجرائم ملفقة ؛ سأواجهه بمطالب تبرئة. وهكذا ، ينطلق أيوب في طريقه.

**خطاب بيلداد واستجابة أيوب [24: 40-26: 23]**

في الحلقة الأولى ، يمكن تلخيص الخطاب الثاني لبلداد بهذه الطريقة. كيف تجرؤ على القول بأن الله يفسد العدل. تذكر أن بيلداد هي حكمة المتحدث باسم العصور . كيف تجرؤ على القول بأن الله يفسد العدل؟ أبناؤك بلا شك أخطأوا. أعني ، هذا معطى. إذا ماتوا جميعًا بهذه الطريقة ، فلا شك أنهم أخطأوا. واجه الحقائق ، كن واضحًا ، ثم ستسير الأمور بسلاسة بالنسبة لك. تعطيك الحكمة التقليدية كل المعلومات التي تحتاجها - مبدأ القصاص: يهلك الأشرار ، لكن الله لا يرفض الإنسان الصالح. تعال ، أيوب ، استرجع أغراضك.

يمكن تلخيص رد أيوب على بيلداد على هذا النحو. كيف يمكن لأي شخص أن يثبت بره أمام الله؟ لا يمكنك المجادلة معه وتتوقع الفوز. إن تحديه سيكون كارثيًا حقًا. إنه أقوى من أن يتغلب. وهو أبعد ما يكون عن المساءلة. لم يبق لدي شيء لأعيش من أجله. لذلك ، قد أقول ذلك بصراحة. إنه ليس عادلاً. يتم تدمير كل من البليء والأشرار. أتمنى لو كان لدي محام للتحدث نيابة عني. لنفترض أن شخصًا ما يمكنه التحدث نيابة عني فقط. لا شيء له معنى. لا أستطيع الفوز. أتمنى أن يتركني الله أموت. هذا ملخص لاستجابة أيوب.

لذلك كانت نصيحة بيلداد هي اتباع النهج التقليدي. مبدأ القصاص يعترف بجدية بالنتيجة الحتمية. رد أيوب: أعلم أن التقاليد صحيحة ، لكنني لست مستعدًا للاعتراف بأن الاستنتاجات لا مفر منها. ومع ذلك فأنا بلا ملاذ.

**خطاب زوفار واستجابة أيوب [26: 23-28: 00]**

نصل إلى زوفار. زوفار ، تذكر أنه أبيض وأسود. أي غطرسة؟ هل تعتقد أنك نقي جدا؟ حسنًا ، لم تبدأ حتى في الحصول على ما تستحقه حقًا. فهمك ضئيل مقارنة بالله. التخلي عنها. تب عن خطيئتك حتى يكون كل شيء على ما يرام معك. يرى زوفار الأشياء من منظور أبيض وأسود للغاية.

رد أيوب على زوفار. "أنتم ، أصدقائي ، يسخرون مني. فقط إذا أظهرتم حكمتكم بالتزام الصمت. لا تقدمون مشورة مريحة وتتكلمون عن الله بوقاحة وبجهل. أعاني بينما هرب الأشرار خاليًا من العطب. الله هو ينبوع الكل الحكمة والقوة. إذا كان بإمكاني فقط عرض قضيتي أمامه ، أعتقد أنه سيكون لدي دفاع محكم. ومع ذلك ، أطلب منه التوقف والكف عن العذاب والرعب حتى تتم تسوية الأمر. ونظراً لمثل هذا الوقف ، يمكنني التركيز على حالتي. أرني الدليل على خطاياي. هذه الحياة هي كل ما أملك. لذا ، أريد تسوية هذا قبل فوات الأوان.

لذا ، نصيحة زوفار ، باختصار ، كرس قلبك لله ، ارفع الخطية. رد أيوب. أنت تسيء تمثيل الله وأنا. آمل أن أتمكن من الاستماع لي واستعادة علاقتي مع الله قبل أن أموت.

**اختتام دورة الحوار الأولى [28: 00-28: 50]**

إذن ، في الختام ، هذا هو ملخصنا للدورة الأولى. في هذه السلسلة الأولى ، ينتهي حديث كل صديق برسم صورة وردية لفوائد البر. التركيز الرئيسي لهذه السلسلة هو أن الأصدقاء يناشدون أيوب للتفكير في استعادة فوائده والقيام بكل ما هو ضروري لتحقيق ذلك. كل شيء عن الأشياء. تنتهي السلسلة عندما يوضح أيوب أنه ليس لديه أمل في الاستعادة وليس مدفوعًا بالرغبة التي وضعها أصدقاؤه كأعلى قيمة. وهذا يقودنا إلى الحلقة الثانية.

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 13 ، سلسلة الحوار 1 ، الوظيفة 3-14. [28:50]

**كتاب أيوب   
الجلسة 14: سلسلة حوارات 2 ، أيوب 15-21**

**بقلم جون والتون**

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 14 ، سلسلة الحوار 2 ، الوظيفة 15 - 21.

**مقدمة [00: 26-00: 58]**

عندما نصل إلى الحلقة الثانية في قسم الحوار ، سيتحدث كل من إليفاز وبلداد وزوفر مرة أخرى ، وسيجيب أيوب على كل منهم. لن نستهدف أيًا من الآيات المحددة في هذا القسم. وهكذا ، سأقضي بعض الوقت في فتح إستراتيجيتهم الخطابية كما فعلت مع الحلقة الأولى. لذلك ، سنلخص كل خطاب ثم نعطي باختصار لكل من المحادثات ، وهذا سيغطينا هنا.

**دورة 2: Eliphaz and Job's Response [00: 59-2: 35]**

لذلك ، نبدأ مرة أخرى مع إليفاز ، خطابه الثاني الآن. هذا عن كيف ستسير الامور. أيوب ، صخبك وصمة عار. أنت فقط تحفر حفرة أعمق لنفسك. ما الذي يجعلك تعتقد أنك أفضل بكثير من أي شخص آخر؟ توقف عن السخرية من ظروفك إلا ما جاء عليك. إنها نتيجة الفساد المشترك بين البشرية جمعاء. نظرًا لأن الأشرار يتم طردهم ، يجب أن تفكر في مقدار القواسم المشتركة معهم.

إجابة أيوب: الكلام سهل يا إليفاز ، لكني سأكون مشجعًا أكثر لو كنت مكانك. في غضون ذلك ، يا إلهي ، لماذا تهاجمني؟ لقد تركتني لكي أتعذب من قبل الأعداء ، ثم تنضم إلى نفسك بشفقة. إذا لم تستطع الاستجابة لبؤسي ، فأنا بحاجة إلى شخص يدافع عني. بالنسبة لي ، أنا مصمم على الاستمرار في طريق البر رغم أن الموت هو كل ما أتطلع إليه.

لذلك ، سنقوم بتجميع هذه الاستجابة ، ووضعها بإيجاز ، نصيحة إليفاز ، تعرف على ذنبك من خلال مقارنة كيف يعامل الله الأشرار وكيف يعاملك. لقد أبطلت التقوى. رد أيوب: أحتاج إلى حماية من هجمات الله وأطلب من محامٍ أن يتولى قضيتي. احتاج لبعض المساعدة.

**دورة 2: Bildad and Job's Response [2: 35-3: 36]**

هذا ينقلنا إلى حديث بيلداد. أصبحت بيلداد أكثر إيجازًا في الوقت الحالي. دينونة الله للأشرار قاسية ، والذين يخضعون لها ، بما فيهم أنت ، بالمناسبة ، أيوب ، يمكن تصنيفهم على أنهم لا يعرفون الله حقًا.

يجيب أيوب ، على الرغم من اتهاماتك ، لم أفعل شيئًا ، لكن الله وغضبه الذي لا يمكن تفسيره سببا فوضى في حياتي. أنا منبوذ ومحتقر من الجميع. أنا واثق من أن شخصًا ما سيأتي ويساعدني وأنه فقط عندما يبدو أن كل شيء قد ضاع أخيرًا ، فسوف يتم تبرئتي. أنتم ، الأصدقاء المفترضون ، في خطر أكثر مني.

لذا ، نصيحة بيلداد العامة ، التخلي عن الادعاء ؛ الناس الأشرار محكوم عليهم بالفناء. أنت من بينهم. أنت لا تعرف الله. رد أيوب ، إن الله هو الذي أفسد حياتي وليس أنا. سوف ينهض مدافع ويبرئني من تلميحاتك.

**دورة 2: استجابة زوفار وأيوب [3: 36-4: 58]**

ثم ننتقل إلى زوفر. يقول زوفار ، بالطبع ، كما هو الحال دائمًا أنت تسيء إلي. أنت تعرف كيف تعمل القواعد ؛ إن برّك يخونك لأن الجميع يعلم أن هذا الكبرياء يميز الشرير يا زوفار.

رد أيوب: أدركت أنني أخاطر كثيرًا بالضغط على إجراء قانوني ضد الله. لاحظ أنه يتجاهل Zophar تمامًا عن طريق الضغط على إجراء قانوني ضد الله. أنت تدرك كم من الأشرار ينجحون رغم غطرستهم ضد الله. هذا يجعلني أعتقد أنه لا يفعل شيئًا حيال ذلك. في عالم كهذا ، فإن محاولة محاسبة الله أمر معقد ومرعب. إذا كان الله لا يعاقب الأشرار باستمرار ، ألا يمكننا أن نستنتج أنه لا يحمي الصالحين باستمرار ويزدهرهم؟ انا اتعجب. هذا هو في الواقع أقرب شيء يحصل عليه أيوب لإنكار مبدأ القصاص. أتساءل ، ألا يمكن أن يكون الأمر على هذا النحو؟

لذلك ، في تقدير زوفار ، خطيتك هي كبريائك ؛ لقد دين الله من هو الشرير. قال بما فيه الكفاية ، لا مزيد من الحديث. رد أيوب ، النظام معطل.

**ملخص الدورة 2 [4: 58-5: 54]**

لذا ، فإن ملخصنا للدورة الثانية: الدورة الثانية ككل ، قد ركز على فرضية مبدأ القصاص أن الله يدين الأشرار. تشير الاستنتاجات المرتبطة إلى أن أولئك الذين يخضعون للحكم على ما يبدو يجب أن يكونوا أشرارًا بالفعل. يقترب خطاب أيوب الأخير من رفض مبدأ القصاص أكثر من أي وقت مضى. فقد أصدقاؤه ثقتهم بأيوب ، واستمرت نظرة أيوب إلى الله في التدهور رغم إصراره الثابت على بره. هذا جزء من أيوب يبني حصنه في ركنه ويرغب في استجواب الله. يرفض الاعترافات وقرارات الترضية التي يقترحها الأصدقاء مع تصاعد رغبته في الحل القانوني.

**تبرئة (أيوب) مقابل استعادة (الأصدقاء) [5: 54-7: 34]**

يستمر أيوب في الإصرار على التبرير بدلاً من الاستعادة. انظر ، هذا هو الفرق بين البر والأشياء. البراءة: أنت صالح. الاستعادة تعني: أعيد لي أشيائي. يدفع الأصدقاء نحو الاستعادة. أيوب يضغط من أجل التبرير. هذا تمييز مهم حقًا في الكتاب. تذكر أن هذا هو بالضبط ما يحدد نزاهة أيوب. لذلك ، يصر أيوب على التبرير بدلاً من الاستعادة.

يعتبر أصدقاؤه أن التبرير هو توقع غير واقعي وعبثي. من وجهة نظرهم ، يحتاج أيوب إلى التماهي مع الأشرار لأن تجاربه تضعه بلا منازع في تلك الفئة. قد يعترف كذلك ، أيوب ؛ هذه هي المجموعة التي أنت فيها.

لذلك ، وجدنا أنه بعد هذه الدورة ، لم تتحسن الأمور على الإطلاق. يتم وضع أيوب بشكل متزايد بين الأشرار من قبل أصدقائه. ومع ذلك فهو يواصل دفع قضيته ضد الله.

الآن المقطع التالي ، سوف نولي اهتمامًا وثيقًا لأحد المقاطع الصغيرة من الآيات المعروفة الموجودة في الحلقة الثانية. وبالتالي ، سوف نتعامل مع ذلك بشكل خاص ونحاول فهمه ودوره في الحلقة الثانية ، والتي قمنا بتلخيصها للتو.

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 14 ، سلسلة الحوار 2 ، أيوب 15 - 21. [7:34]

**كتاب أيوب   
الجلسة 15: أيوب 19:25 - أعرف حياة مخلصي**

**بقلم جون والتون**

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 15 ، أيوب 19.25

**مقدمة: أيوب 19.25 [00: 23-2: 02]**

في منتصف الفصل 19 ، في خطاب أيوب ، يأتي الرد على بيلداد أحد أكثر الآيات المألوفة في كتاب أيوب. كما تمت ترجمته في NIV ، فإنه يقول ، "أعلم أن مخلصي يعيش وأنه في النهاية سيقف على الأرض. وبعد أن تدمر جلدي ، ومع ذلك في جسدي ، سأرى الله ؛ أنا نفسي سأفعل أراه بأم عيني - أنا وليس آخر. كيف يتوق قلبي بداخلي. " إذن ، ما الذي يحدث هنا؟ وبالطبع ، فإن هذه الآيات مألوفة للغاية بسبب مسيح هاندل وتلك الأغنية الرائعة ، "أنا أعرف مخلصي يعيش". فكيف نفسر هذه الآية؟ حسنًا ، دعنا نعمل من خلالها.

بادئ ذي بدء ، يجب فهمه من حيث علاقته بمراجع أيوب العديدة التي مرت بالفعل حيث يشير إلى محام له علاقة بقضيته القانونية. إنه يبحث عن من يمثله أمام الله ، شخص يتولى قضيته ويأخذ نصيبه ويدافع عنه. هذه كلمة أخرى تشير إلى ذلك. هناك عدد من الكلمات التي يستخدمها Job للإشارة إلى هذا المنصب. وبالطبع هذا مجرد واحد منهم. هناك العديد من الآخرين في الكتاب. في الواقع ، يركزون جميعًا على نفس نوع الدور الذي يقوم به الشخص الذي سيأخذ دور أيوب.

**المحامي = تجسيد وجهة نظر أيوب البكاء [2: 02-2: 44]**

الآن ، علينا أن نطرح السؤال ، ما نوع المدافع الذي يبحث عنه أيوب ، ومن يتوقع أن يقوم بهذا الدور؟ من أين يتوقع أن تأتي هذه الدعوة؟ يحاول تعليق DJ Cline ، وهو تعليق ممتاز ، فهم المحامي بشكل غير شخصي باعتباره تجسيدًا لصرخة أيوب للبراءة. إنه يعتقد أن تلك البكاء نفسها ستقف نوعًا ما ، بدون الصوت الذي أعطاها صوتًا ، وسيكون هذا هو المدافع عنه عندما يرحل.

**المحامي [ *goel* ] = الله أو النظرة النسبية للإنسان [2: 44-3: 49]**

وجهة النظر الثانية ، والأكثر تقليدية ، وهي وجهة نظر شائعة جدًا ، هي أن الله هو المحامي ، لكن هذا بالطبع يمثل مشكلة كبيرة. لا يمكن للوسيط أن يكون من الأطراف وخاصة المتهم بالظلم. لن يكون من المنطقي بالنسبة له أن يكون مدافعًا عن نفسه عندما يكون هو المتهم.

واقترح آخرون أن دور المحامي سيلعبه قريب بشري. الكلمة العبرية المترجمة إلى "الفادي" هي goel ، وكان *لغويل* وظيفة قانونية معينة داخل عشائر المجتمع العبري. كانوا هم من دافعوا عن حقوق الأسرة. لذا ، فإن فكرة أن هذا سيكون قريبًا بشريًا ستفهم بعض الشيء للكلمة المستخدمة ، لكن لدينا مشكلة. لقد هجره جميع أقاربه. لذلك ، من الصعب جدًا التفكير في أنه يأمل في الحصول على محامٍ من تلك الرتب.

**Advocate [ *goel* ] = Elihu View [3: 49-4: 14]**

عندما وصلنا لاحقًا إلى خطاب إليهو ، قدم إليهو نفسه كمدافع. يتم تقديمه على أنه شخص لديه رأي مرتفع عن نفسه ، كما سنتعلم ، لكنه يخطط لنفسه ، لكن لديه نوعًا مختلفًا من النتائج في ذهنه عن أيوب. لا يرى إليهو أن التبرير هو نهاية تلك النتيجة. لذلك ، هذا ليس نوع goel الذي يبحث عنه Job.

**Advocate [ *goel* ] = عضو في المجلس الإلهي [4: 14-6: 49]**

في رأيي ، فإن الخيار الأكثر ترجيحًا هو أن أيوب يبحث عن مدافع من عضوية المجلس الإلهي. إنه يبحث عن شخص ما ليقف ويأخذ دوره في العالم السماوي حيث يتم اتخاذ القرارات. إنه خيار أشار إليه إليهو في أيوب 33 ، الآيات 23 و 24. إنه أيضًا خيار تم تجاهله مبكرًا بواسطة إليفاز في 5: 1 ، وفي 22: 2 و 3 ، حيث قال إليفاز أساسًا ، "لا تحسب على ذلك. لن ينجح ذلك بالنسبة لك ". وهذا يدل على أن ذلك سيكون احتمالًا نظريًا.

مع 22: 2 و 3 ، لدي ترجمة لذلك. مرة أخرى ، بضع آيات صعبة للغاية ، وأود أن أترجمها ؛ مرة أخرى لا يمكنني الدفاع عنها هنا ؛ ستجده في تعليقي. "هل يمكن للوسيط الحكيم أن يفعل أي خير لإنسان يخدم نيابة عن الله؟ هل يمكن لمثل هذا الوسيط أن يجلب أي فائدة للإنسان؟ هل سيستجيب الله بشكل إيجابي؟ عندما تبرر نفسك ، هل سيكون هناك ربح عندما تقدم تقريرًا كاملاً عن طرقك ". هذه هي حالة إليفاز "حقًا لن يقودك ذلك إلى أي مكان." إنه حقًا ، كما تعلم ، لديه نقطة هنا. من غير المجدي إثبات خطأ الله. كما تعلم ، إنه مجرد شيء في النهاية لن يكون مرضيًا بشأن هذا الخيار برمته.

نجد بعد ذلك أن أيوب يرغب بشدة في نوع من المحامي أو الوسيط ليأتي لمساعدته. إنه لأمر مثير للسخرية أنه لا يعرف مشهد السماء عندما كان بالضبط عضوًا في المحكمة السماوية التي جاءت أمام الله هي التي بدأت هذه العملية برمتها. شارك أحد المدافعين بالفعل ، المتحدي ، لكنه كان يتحدى سياسات الله ، وقد أدخل أيوب في هذا الإصلاح. من غير المرجح أن يشتري Job آخر. حتى لو فعل ، لا يمكنه الفوز. إذا كان قد ربح بالصدفة ، فستكون النتيجة مدمرة لأنه إذا كان أيوب محقًا بشأن الله وبمساعدة وسيط ، فإنه يجبر الله على الاعتراف بالخطأ ، فينتهي الأمر بأن الله لا يستحق العبادة. إذا استخدم أيوب هذه الإستراتيجية وفاز ، فإن الله يخسر.

**الفادي [ *goel* ] ليس يسوع [6: 49-8: 01]**

إذن ، ماذا لدينا هنا في أيوب 19.25 إلى 27؟ لقد سمع الكثير من الناس كلمة "الفادي". وخصوصًا عندما يرونها مكتوبة بأحرف كبيرة في بعض الترجمات ، يفترضون أن الفادي هو يسوع. لأننا ، بعد كل شيء ، نعرف أن يسوع هو فادينا. لا تحتوي العبرية على أحرف كبيرة. لذا ، فإن الكتابة بالأحرف الكبيرة هي تفسير. ومسيح هاندل ، بقدر ما هو جميل من الأعمال الموسيقية ، ليس دليلاً لنا في التفسير.

هل يعبر أيوب عن الحاجة لشخص مثل يسوع؟ هل هذا هو نوع المحامي الذي يريده؟ لا يوجد مؤلف من كتاب العهد الجديد يربط بين يسوع وأيوب في الفصل 19. لذلك ، نحن بحاجة حقًا للعمل في سياق أيوب نفسه. لن يعطينا أي مقطع أو مؤلف من العهد الجديد تفسيراً مكملاً موسعًا.

**دور *Goel* هو تبرئة وليس مغفرة [محامي / فادي] [8: 01-10: 34]**

الجول ، مرة أخرى ، هذه هي الكلمة المترجمة المخلص ، والجول هو الشخص الذي يدخل في وضع قانوني نيابة عن الآخر. هذا ما يفعله غول . إذا كان الأمر يتعلق بخطأ ما ، فإن goel يحقوق الخطأ الذي يرتكبه الشخص بدلاً من التورط نيابة عنه لتصحيح الخطأ الذي ارتكبه الشخص. يحاول غول تصحيح الخطأ الذي يرتكبه شخص ما. هذا بالطبع هو وضع أيوب. إنه يشعر أنه قد تم ارتكاب خطأ به.

Goel نيابة عن الشخص لتصحيح الخطأ الذي ارتكبه الشخص. هذا ما فعله يسوع ، لكن هذا ليس الدور الذي نجده حقًا. يريد أيوب مدافعًا هنا ، *وفاديًا* وفاديًا ، سيثبت أنه بريء. إنه لا يبحث عن من ينقذه من الجرائم التي ارتكبها. لقد اقتنع بأنه لم يرتكب أي شيء يستحق المعاملة التي تلقاها. إنه لا يبحث عن شخص ما لإنقاذه من الإساءات. إذا اعترف بالمخالفات ، تخسر اللعبة. يريد أن يسجل أنه لم يفعل شيئًا ليستحق معاناته ؛ هذا ليس دور الفادي الذي يلعبه يسوع. في الحقيقة ، العكس هو الصحيح. أيوب مقتنع بأن لعابه على قيد الحياة. "أنا أعلم أن بلدي goel يعيش."

هذا ليس شيئًا عن قيامة يسوع. يعيش من أجل أيوب الآن. هذا ما اقتنع به أيوب. وسيتخذ ذلك الموقف موقفا. يستخدم الفعل بالمعنى الأدبي للإدلاء بالشهادة. سوف يشهد نيابة عني. يتوقع أن يصل *الجول* إلى كومة روثه. هذا هو الغبار الذي تشير إليه هنا. لذلك يتوقع أن يأتي المحامي إلى هنا.

**لكن في جسدي [١٠: ٣٤-١٢: ٢٧]**

لذلك ، هناك ثلاثة تفسيرات لفكرة "بعد أن يتلف بشرتي ، ولكن في جسدي سأرى الله". يعتقد البعض أن أيوب يتوقع القيامة. لا يوجد شيء في أي مكان في العهد القديم يؤدي إلى دعم هذا النوع من التوقع. يعتقد البعض أن Job يتوقع تبرئة ما بعد الدبابة. أنه حتى بعد رحيلي ، بطريقة ما ، سوف يتم تبرئتي. يعتقد البعض الآخر أن Job يتوقع إرجاءً في اللحظة الأخيرة. هذا هو الاتجاه الذي أميل إلى اتباعه في تفسيري. عندما يتحدث عن ذلك "بعد أن تم تدمير بشرتي" ، أعتقد أنه يشير إلى تقشير جلده الذي يقوم به بينما يقوم بكشط نفسه بقطعة من الخزف تنزع جلده.

لذا ، حتى بعد ذهاب كل شيء ، إذا جلست هنا ، أسلخ نفسي ، حتى يختفي كل شيء "في جسدي ، سأرى الله". هذا يعني أنني سأستعيد نعمة الله. إن رؤية الله تعني ردنا إلى صالحه. على الرغم من أن جلده قد ذهب ، فهذا مبالغ فيه ؛ لقد كان يتخلص منها ، سيرى استعادة الله في الجسد. الجلد / اللحم جيد جدًا - قبل أن يموت. أيوب ليس لديه أمل في الجنة. تشير رؤية الله إلى رد الجميل وأنه لن يكون غريباً بعد الآن ، دخيلاً ، بلا حظ.

**إعادة صياغة الملخص [12: 27-13: 08]**

لذا ، سأعيد صياغتها بهذه الطريقة. أعتقد اعتقادًا راسخًا أن هناك شخصًا ما ، ربما من المجلس الإلهي ، ولكن غير محدد ، شخص ما في مكان ما سيأتي ويشهد نيابة عني هنا على كومة روثي في نهاية كل هذا. على الرغم من بشرتي المتقشرة ، إلا أنني أتوقع أن يكون لدي ما يكفي ليأتي أمام الله في جسدي. سأعود إلى مصلحته ولن أعامل بعد الآن كشخص غريب. هذه هي رغبتي العميقة. بالمناسبة ، الازدهار لا علاقة له به.

**إقرار أيوب: تبرئة وليس مغفرة [13: 08-14: 03]**

هذا تأكيد مهم من جانب أيوب. نحن نفتقدها تمامًا عندما نحاول أن نجعل الفادي يسوع. يسوع هو فادينا ، لكنه ليس من نوع الفادي الذي يبحث عنه أيوب هنا. إذن ، أيوب لا يبحث عن شخص يأخذ العقوبة على أخطائه ويبرره. إنه يبحث عن التبرير وليس التبرير. إنه لا يعتقد أنه يستحق أي عقوبة قد يتخذها شخص آخر. إن التبرير بالتأكيد ليس شيئًا يقدمه يسوع. يتوقع أيوب من شخص ما أن يلعب دورًا هو عكس الدور الذي لعبه يسوع.

***جويل* أيوب [14: 03-14: 58]**

تعتبر رؤية يسوع على أنه الجليل في أيوب عاملاً مشوهًا في تفسير الكتاب ويتعارض مع ذرة رجاء أيوب ورغبته. ليس يسوع هو الجواب على المشاكل المطروحة في سفر أيوب ، على الرغم من أنه الجواب على مشكلة الخطيئة وانكسار العالم. يتوسط موت وقيامة المسيح في خطايانا ولكنهما لا يقدمان إجابة عن سبب وجود معاناة في العالم أو كيف يجب أن نفكر في الله عندما تسوء الحياة. هذا ما يفعله سفر أيوب ، وعلينا أن نتعامل مع الكتاب بطريقة تمكننا من فهم الرسالة التي يحملها في صفحاته.

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 15. الوظيفة 19.25.

[14:58]

**كتاب أيوب   
الجلسة 16: حوارات الدورة 3 ، أيوب 22-27**

**بقلم جون والتون**

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 16 ، دورة حوارات 3 ، أيوب 22-27.

**مقدمة إلى دورة الحوار 3 [00: 26-00: 46]**

نحن الآن جاهزون للدخول في الحلقة 3 من الحوارات. تعد الدورة الثالثة أكثر إيجازًا نظرًا لأن معظم الحجج قد نفدت نوعًا ما. في هذه الحلقة ، لا يتكلم زوفار على الإطلاق ، ولدى بيلداد خطاب قصير جدًا. لذلك ، لدينا محتوى أقل في الحوار نفسه.

**آيات صعبة: أيوب 22: 2-3 [00: 46-6: 32]**

ومع ذلك ، لدينا عدد من الآيات الصعبة للغاية للتعامل معها ولذا فإننا سنعمل على الأمور الفنية أولاً ونحاول ترتيبها قبل الانتقال إلى الملخصات. الأول موجود في الفصل 22 ، الآيات 2 و 3. ها نحن في بداية حديث أليفاز الأخير. يترجم NIV ، "هل يمكن للرجل أن ينفع الله؟ هل يستطيع حتى الرجل الحكيم أن ينفعه؟ ما هي المتعة التي ستمنح الله عز وجل إذا كنت بارًا؟ ما الذي سيكسبه إذا كانت طرقك بلا لوم؟"

سألقي نظرة على الترجمات المختلفة والمعلقين ، والتي تظهر تباينًا كبيرًا في الترجمة. لذا ، هناك بعض الأمثلة ، كما يقول نورمان هابيل ، "هل يمكن للبطل أن يعرض إل للخطر؟ أو الحكيم ، أن يعرض القديم للخطر؟ هل هو معروف لشداعي إذا كنت صالحًا ، أم أنه مكسبه إذا اتقنت طرقك؟ ، "هل ينفع الإنسان لله أن ينسجم معه الحكيم؟ ما فائدة شداعي أنك بريء أو مكسب تدعي أن طرقك بلا لوم؟ يترجم كلاين . "هل يمكن للإنسان أن ينفع الله؟ هل يمكن أن ينفعه حكيم؟ هل هو ذخر لله تعالى إذا كنت صالحًا؟ هل يكسب إذا كان سلوكك بلا لوم؟" يمكنك أن ترى فقط بين هؤلاء أن هناك تباينًا واسعًا.

استنادًا إلى مثالين آخرين من نفس النوع من التركيب اللغوي في سفر أيوب. هناك تركيب معقد للغاية في هذه الآيات. واستناداً إلى بناء الجملة من الآيات الأخرى التي تبدأ بنفس الطريقة تمامًا ويتم إعداد الهيكل بنفس الطريقة.  
 لدي اقتراح مختلف. الآيات الثلاث التي تظهر فيها نفس البنية: أيوب 13: 7 ، أيوب 21:22 ، وهذا أيوب 22: 2 ، أود أن أقدمها: "هل يستطيع الوسيط الحكيم أن يفعل أي خير لإنسان يخدم نيابة عن الله؟ " هذا وسيط حكيم يخدم باسم الله. "هل يمكن لمثل هذا الوسيط أن يجلب أي فائدة للإنسان؟ هل سيستجيب الله بشكل إيجابي عندما تبرر نفسك؟ هل سيكون هناك ربح عندما تقدم سردًا كاملاً لطرقك؟" ثم يمكنك أن ترى أن الأمر مختلف قليلاً. تبين أيوب 34: 9 أن كلمة " gever " التي تُرجم معظمها بكلمة "رجل" على الرغم من أن هابل ترجمها على أنها "بطل" ، أيوب 34: 9 تُظهر أنه يجب أن يكون الموضوع وليس الموضوع ، وهذا حقًا أحد الاختلافات الرئيسية بين عرضي والآخرين. أضع "الوسيط الحكيم" كموضوع للجملة الأولى ، ترجمة الكلمة العبرية ، *Maskil* ، والتي ترد في كل من النص العبري وفي معظم الترجمات في السطر الثاني. لكن مرة أخرى ، هذه الآيات الأخرى التي أشرت إليها لإظهار سبب لتطبيق ذلك حتى كموضوع للسطر الأول. لقد جعلت الفعل sakan "افعل أي خير". "هل يمكن أن تفعل أي خير؟" وأنا لم أقل أن الله غرض مباشر أو غير مباشر ، مثل منفعة الله. لقد أزلته نحويًا خطوة أخرى عن العمل "نيابة عن الله". ومرة أخرى ، هناك سبب للقيام بذلك بناءً على الآيات الأخرى التي ذكرتها. يساعدنا القرار المبني على الوقفتين الأخريين على جعل هذه الآية متماشية مع كيفية إيجاد التركيب اللغوي في أماكن أخرى في سفر أيوب.

على عكس الترجمات الأخرى التي جعلت الفعل في السطر الأول في الآية 3 ، ببساطة "كن بارًا" أو "كن بريئًا" ، فقد جعلته "تبرر نفسك" على دليل أيوب 40: 8 ، حيث كان أيوب يتهمه الله بتبرير نفسه. علاوة على ذلك ، تم استخدام صيغة qal من فعل الصادق *للتبرير* مرات عديدة في سفر أيوب. على سبيل المثال ، 11.2 و 13.8. أخيرًا ، يعد الفعل الأخير في 22.3 ، صيغة Hiphil لجذور tamam أمرًا صعبًا للغاية. تتعامل الترجمات المذكورة أعلاه معها بشكل متنوع كصفة يتم التعبير عنها على أنها حقيقة "أن تكون بلا لوم" ، أو "كادعاء بعدم اللوم" ، أو حتى كفعل " لإتقان طرقك". إنها صيغة لفظية في الهيبيل تحدث ثماني مرات فقط. ترتكز ترجمتي لـ "أعط حسابًا كاملاً عن طرقك" على ملاحظة أنه في العديد من السياقات الأخرى ، يتعلق الأمر تقريبًا بالدفع أو تقديم حساب لشيء ما. لاحظ خاصة 2 ملوك 22: 4. لذا مرة أخرى ، بناءً على كل تلك المواقف النحوية والنحوية ، قمت بتصويرها ، "هل يمكن للوسيط الحكيم أن يفعل أي شيء جيد." دعني أفعل ذلك مرة أخرى ، "هل يمكن للوسيط الحكيم الذي يعمل نيابة عن الله أن يفعل أي خير للإنسان؟ هل يمكن لمثل هذا الوسيط أن يجلب أي منفعة بشرية؟ هل سيستجيب الله بشكل إيجابي عندما تبرر نفسك؟ هل سيكون هناك مكسب عندما تعطي حساب كامل لطرقك؟ " هذا منطقي للغاية في سياق الحجج التي تم طرحها في الكتاب ومرة أخرى ، مع نوع استخدام النحو والمفردات الذي نراه في أماكن أخرى.

**آيات صعبة: أيوب 26: 7 [6: 32-13: 36]**

الآية التي أريد الانتباه إليها هي أيوب 26: 7 ؛ يترجمه NIV ، "إنه ينشر السماء الشمالية على مساحة فارغة ، ويعلق الأرض على لا شيء." يجدر الانتباه إلى أن بعض القادة قد نظروا إلى العبارة الأخيرة ، "تعليق الأرض على لا شيء" ، وتوصلوا إلى استنتاج مفاده أنهم بطريقة ما في كتاب أيوب يعرفون عن الأرض ، مجرد نوع من التعلق في المدار ، عن طريق الجاذبية وقوة الجاذبية وكل تلك الأشياء ، والتي أعتقد أنها فكرة غير معقولة للغاية أن الكتاب يفترض ذلك أو يتوقع ذلك. إنه حقًا لا يتوافق مع الكلمة. لذا ، دعونا نلقي نظرة سريعة عليها.

في الجزء الأول من الخط ، "ينتشر في سماء الشمال". كلمة الشمال هي zaphon . إنها كلمة عبرية عادية للشمال. لكنه يشير أيضًا إلى جبل زافون ، الجبل الكنعاني حيث سكنت الآلهة. وبالتالي ، فإن أهميتها لا تكمن في توجهها مع نقاط البوصلة ولكن في استخدامها كمرجع للجبل المقدس المعروف في الأدبيات خارج إسرائيل. حتى في إسرائيل ، بعض المزامير تفعل ذلك أيضًا. لذا ، فإن Zaphon هو أكثر من مجرد اتجاه هنا. إذا فهمنا أنه يشير إلى الجبل الكوني ، فإن الجبل الكوني له أساساته في العالم السفلي ومرتفعاته في السماء ، ويلتقي المجلس الإلهي على ارتفاعاته. إنه مكان التقاء السماء والأرض ومكان الاجتماع لتجمع الآلهة ومن ثم مكان سكنهم - السماء. لذا ، فإنني أعتبر Zaphon حينها مثل هذا النوع من المرجع. الفعل "ينشر زافون." ينتشر "هو نوثه ، وهي كلمة عبرية تشير إلى أنه يتحدث عن السماوات لأن هذا الفعل عادة ما يتخذ الجنة كموضوع له في نصوص علم الكونيات التوراتية.

الآن ، هو ينشر شيئًا سماويًا ، زافون ، على مساحة فارغة. كلمة "مساحة فارغة" هي توهو . إنه معروف من تكوين 1: 2 tohu vabohu "بدون شكل وباطل" ، وكلاهما في تكوين 2 وفي التكرارات الثلاثين الأخرى التي نجدها للكلمة ، فإنه يشير إلى ما هو غير موجود بمعنى أنه غير موجود - مرتبة غير وظيفية. وهكذا ، هذا هو العالم غير المنظم. لذا ، فإن فكرة أن الله ينشر زافون السماوي فوق توهو ، على ما هو غير موجود. ما يشار إليه عادة بأنه غير موجود هو المياه الكونية. أعلم أننا نعتقد أن الوجود له علاقة بالمواد ، لكنهم لم يفعلوا ذلك في العالم القديم. كانوا يعتقدون أن الوجود له علاقة بالوظيفة والنظام. لذلك ، يمكن أن يكون الشيء المادي الذي نحكم عليه على أنه غير موجود أيضًا. لقد اعتبروا المحيطات غير موجودة. لقد اعتبروا الصحاري غير موجودة لأنهم لم يتم ترتيبهم في عالم الإنسان ويعملون من أجلهم. لذا فإن فكرة أن زافون منتشر فوق توهو هي إشارة إلى المياه الكونية أعلاه في مياه كونية غير موجودة وغير وظيفية وغير مرتبة والتي امتدت فوقها السماء بالفعل ، راجع. مزمور ١٠٤: ٢ ، ٣.

            يوازي *Tohu* في السطر الأول العبارة الفريدة velema في السطر الثاني. هذه هي الكلمة التي تترجمها NIV مرة أخرى على أنها "لا شيء". هذا هو المكان الوحيد الذي تظهر فيه هذه الكلمة ، وهذا بالطبع يجعله موقفًا صعبًا للغاية بالنسبة لنا. عادة ما نحدد معنى الكلمات من خلال استخدامها. إذا لم يكن لدينا أمثلة أخرى للاستخدام ، فإننا نواجه عقبات في محاولة فهم معنى الكلمة. فكرة أن الفضاء الخالي من المادة ، حيث يتم تعليق الأرض ، ستكون فكرة عفا عليها الزمن. لا أحد في العالم القديم أو الكتاب المقدس العبري يعرف شيئًا عن مثل هذه الأشياء. مرة أخرى ، بالمعنى المصري للعدم ، فإنه يشير إلى ما يفتقر إلى الوظيفة أو النظام. الفعل في هذه الفقرة الثانية هو فعل تالاه الذي يعني "تعليق". غالبًا ما يشير إلى شكل من أشكال الإعدام لشنق شخص ما. من الأفضل أن يُترجم إلى معلق ، لأنهم يعلقون شخصًا على اعتصام أو شيء من هذا النوع أو شجرة. من الأفضل ترجمتها "معلق في" وليس "إنتهاء".

حتى كلمة "أرض" في هذه الجملة ليست مباشرة. نعتقد أن ذلك سيكون سهلاً. ولكن في حالات قليلة ، في كل من الكتاب المقدس العبري واللغات المشابهة في الشرق الأدنى القديم ، أشارت أيضًا إلى العالم السفلي. لذا أعتقد هنا أن أيريتس يجب أن يكون إشارة ليس إلى الأرض نفسها بل إلى العالم السفلي. إذن لدينا كل من توهو في السطر الأول وبيليما في السطر الثاني اللذان يصفان عدم الوجود ، وهي المياه الكونية ، التي نعرف أن لدينا مياه كونية فوقها ومياه كونية تحتها.

لدينا Zaphon ، الذي يتحدث عن العالم أعلاه. ولدينا *eretz* ، الذي يتحدث عن العالم أدناه. لذلك ، فإن تصيير سيكون "السماء ممتدة على عدم وجود كوني ، والأرض معلقة على غير موجودة". لذلك ، تحصل على المياه في الأعلى والمياه أدناه.

هاتان الآيتان اللتان تحدثنا عنهما هما مجرد أمثلة على الصعوبات التي نواجهها في سفر أيوب. عندما نفتح ترجمة باللغة الإنجليزية ، غالبًا ما تكون لدينا فكرة مفادها أن كل شيء قد تم بطريقة ما وأن النص مفهوم. لكن هذا ليس هو الحال بالضرورة في الكتاب المقدس العبري. لا يزال هناك الكثير من الكلمات التي تثير مشاكل لنا ، أو التي لا تعرف معانيها ، أو ربما تكون معانيها معروفة بشكل عام ، ولكن من الصعب استيعاب الفروق الدقيقة الكاملة في الكلمات الإنجليزية. نواجه صعوبات نحوية خاصة في النصوص الشعرية. وهكذا ، فإننا نواجه الكثير من المشاكل. يبذل المترجمون قصارى جهدهم ، ويحاول المعلقون تسليط الضوء على كل ذلك. كما تعلم ، يعمل الجميع معًا لمحاولة الوصول إلى أفضل فهم ممكن للنص. كتاب أيوب ، كما ذكرت ، صعب بشكل خاص. وهكذا ، نجد هاتين المسألتين مثل المشكلتين اللتين ذكرناهما للتو.

**الإستراتيجية البلاغية للدورة 3 [13: 36-13: 53]**

لذلك ، لحسن الحظ ، عند مستوى آخر من الفهم ، يمكننا النظر إلى الاستراتيجية الخطابية والحس العام للدورة ، ودورة الحوار ، والحصول على فكرة جيدة عما يحدث على الرغم من أن بضع آيات لا تزال تقدم لنا مشكلة.

**الدورة 3: استجابة إليفاز وأيوب [13: 53-16: 33]**

لذا ، دعونا نلخص حجج الحلقة الثالثة. إليفاز ، بالطبع ، هو المتحدث الرئيسي للأصدقاء. لديه في الأساس فكرة عن كل حديثك عن وسيط ؛ تذكر ، لقد طرح أيوب هذا من قبل ، وسيطًا ، ومحاميًا ، *وجويل* ، وفاديًا ، وكل حديثك عن وسيط وسمعك أجوف. إنها ستارة دخان. من الواضح أن الله يعرف أفعالك الشريرة من الظلم. لديك ما تستحقه. وأنا ، على سبيل المثال ، سعيد بذلك. أفضل ما يمكنك فعله هو الاستماع والتوقف عن الجدل. عندما تفعل ذلك ، تخيل فقط كل الفوائد والمزايا التي ستستمتع بها مرة أخرى. لاحظ الآن تركيز Eliphaz المشترك على استعادة الأشياء الخاصة بك. هنا ، من الصعب اعتباره صديقًا. هذه كلمات قاسية جدا. لم يعد لطيفا. إذا كان كذلك ، فهو لم يعد لطيفًا مع أيوب. لذا ، فإن إليفاز يتعمق أكثر فأكثر في اتهاماته.  
 لا يكاد أيوب يفكر في إليفاز حتى يلخص بيانه: إذا كان بإمكاني أن أجد الله فقط ، فأنا أتخيل ما سيكون عليه الأمر ، لكنه ميؤوس منه. أنا بريء وهو يعرف ذلك. يا له من موقف مرعب أن تكون فيه. لماذا لا يفعل الله شيئًا حيال هذه الفوضى؟ الناس القمعيين يفعلون ما يريدون دون أي مساءلة. الفقراء الذين يحاولون كسب لقمة العيش تحت وطأة طغيانهم المنفلت. يمارس المجرمون أعمالهم دون قيود ، لكنني ما زلت مقتنعًا بأنه لا يوجد مستقبل لهؤلاء الأشخاص. شرهم سوف يلحق بهم في نهاية المطاف.

لاحظ أن Job لا يزال متمسكًا بمبدأ القصاص ، ولا يزال يحاول جعل العالم منطقيًا من خلال مبدأ القصاص ، لكنه يدرك أن ظروفه الخاصة ، وتجاربه الخاصة ، لا تدعم هذا المبدأ جيدًا حقًا. لذا نصيحة إليفاز ، توب ، استرد ، واذهب إلى دائرة المحاضرة. أقول ذلك قليلًا لأنه يقدم الفكرة بشكل أساسي: ثم يمكنك أن تخبر أي شخص آخر كيف عمل الله في حياتك. لذا ، اذهب في دائرة المحاضرة. رد أيوب: انظر حولك. من يمكنه التفكير في الذات عندما يكون العالم خارج المزامنة؟ إذن ، هكذا تسير بورصة Eliphaz و Job.

**الدورة 3: Bildad and Job's Response [16: 33-18: 04]**

الآن ، Bildad يقفز فقط لعدد قليل من الآيات ويتذكر أساسًا حكمة العصور ؛ هذا بيلداد. الله عظيم بشكل لا يمكن تصوره. البشر معيبون جوهريًا ولا يهمهم في النهاية على أي حال. شكرا يا بيلداد.

رد أيوب على بيلداد: موقفك مناف للعقل وغير مقنع تمامًا. لقد أشرت إلى أن الله يؤسس النظام ، لكنك لم تبدأ في إدراك ضخامة عمل الله. ومع ذلك ، فبالنسبة لكل النظام الذي أسسه في الكون ، هذا هو المكان الذي تأتي فيه الآية 26 ؛ لم يجلب لي سوى الفوضى في حياتي. ومع ذلك ، سأتبع النصيحة التي قدمتموها لكم جميعًا. أنا آسف؛ اسمحوا لي أن أفهم ذلك بشكل صحيح. ومع ذلك ، لن أتبع النصيحة التي قدمتموها لكم جميعًا. بر بلدي هو كل ما لدي. سوف أتشبث به حتى النهاية. لقد صرتم أعداء لي ، وبالتالي أعداء الله. لذلك ، نعلم جميعًا ما يخبئه لك.

لذلك ، تجميع نصيحة Bildad: واجه الحقائق التي يعرفها التقليد بشكل أفضل. إجابة أيوب: لقد أوجدت قوة الله الهائلة النظام للكون ولكن ليس لحياتي. أنا ضحية الله وأنت أيضًا. ها أنا أقف فقط مع بري لأتمسك به. يتوقف التركيز الفلسفي وحل هذه السلسلة من الخطب على ما إذا كان أيوب سيعترف بالخطيئة أم لا. هذا ما كانت تدور حوله دورة الحوار بأكملها. يشرح إليفاز اتهاماته التي ينكرها أيوب بشدة.

**العودة إلى اتهام المتحدي [18: 04-19: 24]**

تذكر أنه منذ بداية السفر ، كان التحدي المطروح على الطاولة هو أن أيوب سيلعن الله في وجهه؟ إنها مسألة ما إذا كان هناك صلاح نزيه. لقد تحدثنا عن فكرة أن أيوب يحتاج إلى الحفاظ على نزاهته ، بغض النظر عن أي شيء آخر يكون على صواب أو خطأ بشأن الله أو عن العالم ، أو عن تصوره لموقفه الخاص أو كيف يقيم تجاربه ، بغض النظر عن أي شيء. من ذلك ، طالما أنه يحافظ على نزاهته ، فإن بره يتعلق بالصلاح ، وليس بالمزايا ، فسيتم رفض اتهام تشالنجر.

يتذكر الأصدقاء والزوجة تمثيل هذا المنصب ، ورسم أيوب لتقدير أغراضه بدلاً من بره. لقد أنكر أيوب بشدة طريقة التفكير هذه.

**اختتام قسم الحوار [19: 24-21: 02]**

هذا يعني أننا وصلنا بالفعل إلى نتيجة رئيسية في الفصل 27: 1 إلى 6. هذه هي الكلمات الأخيرة لأيوب ، وقد لخصتها للتو ، لكن دعنا نقرأها لأنها مهمة حقًا لكيفية انتهاء قسم الحوار. سأبدأ في الواقع في 27: 2 "كما يحيا الله بالتأكيد ، الذي حرمني من العدل ، القدير ، الذي جعل حياتي مريرة ، طالما لدي حياة بداخلي ، نفس الله في أنفي شفتاي لا تقول شيئًا شريرًا ولساني لا ينطق بالكذب ". وقفة للحظة ما الكذب الذي يتحدث عنه؟ سيتم العثور على الأكاذيب التي يتحدث عنها إذا وافق على أنه أخطأ ، إذا اعترف بالخطيئة التي لم يعتقد أنه ارتكبها.

لذا لن أنطق بأكاذيب. "لن أعترف بأنك على حق ؛ حتى أموت ، لن أنكر نزاهتي." مرة أخرى ، ما هي هذه النزاهة التي نتحدث عنها؟ الآية التالية. "سأحافظ على براءتي ولن أتخلى عنها أبدًا ؛ لن يوبخني ضميري ما دمت على قيد الحياة". يتمسك أيوب ببراءته ، أي أنه لم يفعل أي شيء ليستحق ذلك ، وأنه صالح ، وهذا كل ما في الأمر ، وليس الأشياء. هذه نزاهته.

**تمت قضية تشالنجر: حافظ العمل على براءته [21: 02-21: 43]**

هذا الخطاب ، إذن ، هذا الوتد الأخير في قسم الحوار ، ينهي معالجة خلاف المتحدي. في هذه المرحلة ، تم الانتهاء من قضية تشالنجر ، وثبت أنه على خطأ. حافظ أيوب على براءته في ظل أعنف هجوم ، وحافظ على استقامته ، رغم أنه أظهر الكثير من التفكير الخاطئ على طول الطريق ؛ تذكر ، الوظيفة ليست صحيحة. إنه لا يعطي وجهات النظر الصحيحة عن الله ، لكنه يحافظ على استقامته.

**طرق الأجزاء مع الأصدقاء [21: 43-22: 17]**

يرفض نصيحة صديقه. إنه يرفض السعي لاستعادة ازدهاره بمجرد قبول أي إيحاء بأنه أخطأ. لذا ، في هذه المرحلة ، وصلنا إلى منعطف مهم في الكتاب. انتهت دورة الحوار من وضع تشالنجر جانبا. انتهى الأصدقاء. إنهم حقًا لا يشاركون في الجزء الثاني من الكتاب حتى النهاية ، حيث تم ذكرهم مرة أخرى.

**الانتقال إلى قسم الخطاب [22: 17-22: 49]**

هذا هو المكان الذي ننتقل فيه إلى الانتقال إلى قسم الخطاب ، حيث سيتم تناول اتهام أيوب. هل هي سياسة جيدة أن يعاني الصالحين؟ لكن قبل أن نصل إلى ذلك ، سنحصل على الانتقال الموجود في الترنيمة إلى الحكمة في الفصل 28 ، وسنلتقط ذلك في الجزء التالي.

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 16 ، حوارات الدورة 3 ، أيوب 22 - 27. [22:49]

**كتاب أيوب   
الجلسة 17: اختتام سلسلة الحوارات ،**

**فصل الحكمة الفصل 28**

**بقلم جون والتون**

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 17 ، اختتام سلسلة الحوار ، فاصل الحكمة الفصل 28.

**مراجعة [00: 25-1: 54]**

الآن نريد أن نتحدث عن هذا الفصل الفاصل ، ترنيمة الحكمة في الفصل 28 ، لكن دعنا نراجع قليلاً إلى أين أتى بنا ذلك إلى هنا حتى نتمكن من الدخول فيه. قسم الحوار كامل. انتهى أيوب مع أصدقائه. انتهى هذا الحديث. لم يتم إغراء أيوب باحتمالية الفوائد المتجددة. على الرغم من أن هذا هو الضغط ، فقد خلص أساسًا إلى أن النظام المعروف باسم مبدأ القصاص مكسور. كانت تلك السلسلة الثانية في الحوارات. لقد رفض الاعتراف بأن الخطأ هو سبب مصيبته. كانت تلك السلسلة الثالثة ، الحلقة الثالثة ، في الحوارات.

لقد أثبت أن بره لا يقوم على توقع المكافأة ، وبذلك يكون قد خدم جيدًا كشاهد نجمة للدفاع عن سياسات الله. لقد أظهر أن هناك شيئًا مثل الصواب اللامبالاة. لذلك ، فإن ادعاء المتحدي أن سياسة الله في مكافأة الصالحين كانت تأتي بنتائج عكسية بل وحتى تخريبية قد تم تجاهله. تم إسكات الأصدقاء الذين مثلوا قضية تشالنجر - ورُفضت القضية.

**ترنيمة الحكمة (أيوب 28) - استراحة الراوي [1: 54-2: 47]**

لكننا الآن ننتقل من خلال فاصلة الحكمة إلى قسم الخطاب. الفصل 28 ، مرة أخرى ، كما تحدثنا ، عندما ناقشنا بنية الكتاب ، فإن الفصل 28 لا يقدم في الواقع متحدثًا مختلفًا. لذلك ، من السهل استنتاج أن أيوب يستمر في الكلام بطريقة ما. كما ذكرت مرة أخرى في هذا الجزء ، فإن المشكلة هي أن الأشياء التي قيلت في الفصل 28 لا تعكس بشكل جيد على الإطلاق وجهات نظر أيوب الفعلية التي تم التعبير عنها إما قبلها أو بعدها. لذا ، فإنني أنظر إلى هذا على أنه عمل الراوي الذي يمنحنا نوعًا من الاستراحة ، إذا جاز التعبير ، وينقلنا إلى طريقة مختلفة في التفكير.

**هيكل أيوب 28 ، ترنيمة الحكمة [2: 47-3: 46]**

لذلك ، تستخدم الآيات من الفصل 28 من 1 إلى 11 الرسم التوضيحي للتعدين. الدافع الأساسي لهذا الرسم التوضيحي هو أن التعدين يسلط الضوء على الأشياء المخفية. في الآيات من 12 إلى 19 ، هناك عدد من الأسئلة البلاغية المتعلقة بالحكمة. يقترح أن الحكمة لا يمكن الوصول إليها للبشر ولكنها تتجاوز قيمتها وتتجاوز الجهد والبراعة البشرية. هناك العديد من المؤشرات على ماهية هذا. الآن هذا نقاش كوني ، وهناك العديد من المؤشرات على ذلك. ثم الجزء الأخير من الفصل 28 ، الآيات 20 إلى 28 ، يقدم الله طريقًا إلى الحكمة ، ومخافة الله هي أساس الحكمة.

**أيوب 28: علاقة الحكمة والنظام [3: 46-5: 02]**

إذن ، ما هي بعض النقاط التي يتم طرحها؟ بادئ ذي بدء ، لا يمكن العثور على الحكمة في 28:12 ، لكنها تأتي من الله في 28:20. لذلك ، فإنه يتناقض مع البحث ، ومحاولة العثور عليه ، من المصدر. الله هو الذي يعطيها. توجد الحكمة في ترتيب مكونات الكون. مرة أخرى ، نجد هنا ارتباطًا مهمًا بين الحكمة والنظام. هذا صحيح في جميع أنحاء الكتاب المقدس. توجد الحكمة عندما يذهب المرء لمتابعة النظام وإدراك النظام وممارسة النظام. إن العالم المنظم ، والحياة المنظمة ، والمجتمع المنظم هي كلها مساعي للحكمة. لذلك ، توجد الحكمة في ترتيب مكونات الكون. النظام ، كما يقول ، لا يمكن ملاحظته بسهولة في العمليات اليومية ، لكنه كان مفيدًا في تأسيس الخلق ، وهو متأصل في العمليات الجارية.

**تركيز عدالة الأصدقاء ، تركيز حكمة الله [5: 02-7: 01]**

يعتقد أيوب وأصدقاؤه أنهم يعرفون كيف تم ترتيب الكون. مبدأ القصاص هو نظرية التشغيل الخاصة بهم. في هذه المعادلة يزدهر الصالحون. الاشرار يعانون. فهذه هي الطريقة التي يُنظَّم بها العالم. لكن ، بالطبع ، هذا ليس هو الحال. لم يجد أيوب وأصدقاؤه حكمة حقيقية. عندما ننظر إلى الآية 27 ، "ثم نظر [الله] إلى الحكمة وقيّمها. أكدها واختبرها". هنا يوافق الله على الخلق بمعيار الحكمة وليس بمعيار العدل. عندما حاول أيوب وأصدقاؤه جعل مبدأ الانتقام أساسًا للنظام ، كانوا يجعلون العدالة أساس النظام في الكون. هذه العبارة من الله تقلب ذلك وتقول: "لا ، الأساس ليس العدل". نظر إلى الحكمة وقيّمها وأكدها واختبرها ووافق على الخلق بمعيار الحكمة. إذن ، هذا منظور مختلف قليلاً. لقد ثبت أن المعادلة التي استخدمها أيوب وأصدقاؤه غير كافية.

الأبطال الذين التقينا بهم حتى الآن ، أصدقاء أيوب ، يتمتعون جميعًا بسمعة طيبة لكونهم من بين أكثر الشخصيات حكمة في العالم. لكن عندما نفكر في الحوارات من خلال خطاباتهم ، فإن خوف الرب لم يظهر بشكل بارز في تعليقاتهم. وهنا ، هذا ما يركز عليه الكتاب.

**Job 28:18 حكمة مخافة الرب [7: 01-7: 26]**

تعتبر الآية 28 مثيرة للاهتمام في طريقة إعدادها. إنها تعليمات للبشرية يا *آدم* . عندما قرأناها: "وقال للجنس البشري ،" هذا هو NIV. "قال للجنس البشري ، [هذا هو *آدم* ] مخافة الرب - هذه هي الحكمة ، ونبذ الشر الذي هو الفهم."

**الخوف من اللورد المتناقضات [٧: ٢٦-٨: ٤٩]**

الآن فكرة الخوف من الله ، يمكننا أن نفهم جيدًا بالتفكير فيما يتناقض معها. إن مخافة الله تتعارض مع التفكير فيه على أنه منفصل وبالتالي يجب تجاهله. الخوف من الله يتناقض مع الاعتقاد بأنه غير كفء ، وبالتالي يتم التعامل معه بازدراء. الخوف من الله يتناقض مع التفكير فيه على أنه محدود أو عاجز وبالتالي يتم الازدراء به. يتناقض الخوف من الله مع التفكير فيه على أنه فاسد وبالتالي يجب توبيخه. يتناقض مخافة الله مع التفكير فيه على أنه قصير النظر ، وبالتالي يجب نصحه. إن مخافة الله تتناقض مع التفكير فيه على أنه تافه وبالتالي يتم الاستياء منه.

إن الخوف من الله لديه فكرة أخذ الله على محمل الجد. نحن بحاجة إلى القيام بذلك حتى لا نقع في أي من تلك الفخاخ الأخرى التي نعتقد أنه أقل من الله.

**خوف أدوناي [سيد ، سيد] [٨: ٤٩-١١: ٢٨]**

من المثير للاهتمام الآن أنه عندما تتحدث هذه الآية عن مخافة الله ، فإنها تتحدث عن مخافة أدوناي ، وليس خوف الرب. هذا حقا اختيار مثير للاهتمام. ليس الخوف من إلوهيم. إنه الخوف من Adonai. هذا هو التواجد الوحيد ل Adonai في الكتاب. يمكن استخدام Adonai باللغة العبرية للإشارة إلى شخصية مرجعية ، سواء أكانت بشرًا أم إلهًا. غالبًا ما يستخدم كلقب ليهوه ، لكنه غالبًا ما يستخدم فيما يتعلق باليهوه نفسه. لذلك ، إنه ممتع للغاية هنا. لا نخاف من شدّاي ولا نخاف الله ولا خوف الرب بل خوف الرب.

كما أنها وضعت في فم الله. هذا كلام الله. "قال للجنس البشري ، خوف الرب ، هذه هي الحكمة". إذن ، الله نفسه يتحدث بهذه الطريقة. لا يوجد مكان آخر في العهد القديم يشير فيه الله إلى نفسه ببساطة من خلال العنوان Adonai ، بدون تسمية أخرى مرتبطة به. لذلك ، هذا اختيار مثير للاهتمام حقًا للكلمات هنا. هذا جزء مما نفعله عندما نحلل النصوص. نحن نفترض أن اختيار الكلمات له معنى ، ومتعمد ، وهادف ، ولذا فإننا نأخذها في الاعتبار بعناية.

الآن ، مرة أخرى ، يستخلص Adonai مسألة السلطة. لها معنى الرب أو السيد. وهو يرسم عنصر الخضوع للسلطة. هذا شيء ضروري للغاية في هذا السياق ، الخضوع لهذا الإله ، من خلال خوفه منه. لذلك ، خلافا للمثل في الأمثال حيث "مخافة الرب بداية الحكمة". هنا "خوف الرب حكمة". من الحكمة أن تثق في الله باعتباره الطريق إلى الحكمة. يتم استخدام الشكل المحدد مع مقال محدد في كل من الآيتين 12 و 20 - "الحكمة".

الخوف من الرب يتوازى أخيرًا مع التحريض الأخلاقي على "نبذ الشر". لا يوازي الاحتفال الطقوس. مرة أخرى ، هذا شيء يجب أن نكون على دراية به.

**الدور البلاغي لأيوب 28 ترنيمة للحكمة [11: 28-13: 08]**

إذن ، ما هو الدور البلاغي للفصل 28؟ بادئ ذي بدء ، ينتقلنا من الحوارات إلى الخطابات. لذلك ، لديها هذا الدور الميكانيكي إلى حد ما. ثانيًا ، ليس الانتقال من نزاع المتحدي فكرة جيدة لتحقيق الرخاء للأشخاص الصالحين ، إلى نزاع أيوب ، وليست سياسة جيدة يعاني منها الأبرار ، وسيتناول الجزء الثاني من الكتاب خلاف أيوب.

ثالثًا ، ينقل الكتاب من البحث عن العدالة إلى مصدر الحكمة وفهم أهمية الحكمة في المعادلة. لقد ترك أيوب وأصدقاؤه الحكمة خارج المعادلة. نظرًا لأنهم يفهمون النظام ، فقد كان الأمر كله يتعلق بالعدالة ، ولكن الآن يتحول إلى كون كل شيء يتعلق بالحكمة.

رابعًا ، أظهر Job أن لديه حقًا نزيهًا على عكس شكوك تشالنجر. وهكذا ، نحن الآن جاهزون للمضي قدمًا. الكتاب لم يتعامل بعد مع تحدي أيوب. إذن ، السؤال المطروح الآن على الطاولة ، بينما ننتقل إلى القسم التالي ، المرتبط بتحدي أيوب ، هو: هل يمكن أن يكون هناك تماسك عندما يعاني الصالحين؟ هذا ، مرة أخرى ، على النقيض من حجة تشالنجر حيث كان السؤال حول الصواب النزيه.

**التماسك مع عذاب الصالحين؟ [13: 08-13: 50]**

هنا ، هل يمكن أن يكون هناك تماسك عندما يعاني الصالحين؟ إنه يشير إلى أن Job ليس في موقع سيطرة وأن توقعه لا ينبغي أن يملي الاتجاه الذي يسير فيه الموقف. حكمة الله تحكم. من المفيد ملاحظة أن تصور الأصدقاء عن التماسك معيب وبسيط. إن إتباع نصيحة الصديق لن يجلب التماسك إلى عالم أيوب. لذلك ، يجب أن تُفهم الحكمة على أنها ما يجلب النظام والتماسك.

**الله كمصدر / مؤلف الحكمة / الأمر [13: 50-15: 06]**

الله هو صاحب النظام وأساس التماسك ، لكن لا يمكن للمرء أن يتحدث عن الله نفسه على أنه متماسك أو منظم. كان الله يمارس الحكمة عند الخلق ، لكن القول بأن الله حكيم يقلل من طبيعة الله. تمامًا كما ذكرنا بالقرب من بداية هذه الدورة التدريبية بأكملها ، فإن فكرة أن الله يجعله بطريقة ما يبدو مرهونًا ببعض المعايير الخارجية. إنه نفس الشيء هنا. بالتأكيد ، الله يتصرف بحكمة. الله مصدر الحكمة. هذا هو أهم اتصال. الله مصدر العدل والله مصدر الحكمة.

لذا ، فإن التأكيد مثل أن الله حكيم ، أو أن الله صالح ، أو أن الله قدوس هو أمر مضلل لأن الصفات نفسها تجد تعريفها في الله. قد يقول المرء أيضًا أن الله هو الله. أي حكمة قد نجدها لها أسسها. لا تشير القصيدة إلى أن الله حكمة أو أن لديه حكمة.

**التعبير عن الخوف في الثقة [15: 06-16: 05]**

نعبر عن خوفنا من الرب عندما نثق به ، في ظروفنا غير المريحة أو المربكة كما قد تكون. نحن نثق به بما يكفي لقبول أنه لا داعي لوجود تفسير. نحن على ثقة من أن طبيعته العادلة لا يمكن تعويضها. على الرغم من عدم وجود عدالة محددة في الظروف التي نجد أنفسنا فيها. نحن على ثقة من أنه أنشأ النظام بأفضل طريقة ، مما يعني أكثر طريقة حكمة ممكنة. حتى عندما نعاني من عواقب نظام كسره السقوط ، فإننا نثق بحبه لنا. نحن على ثقة من أنه حتى في الصعوبات التي نواجهها ، يمكنه إظهار حبه وتقويتنا من خلال التجارب.

**خاتمة حول أهمية أيوب 28 ترنيمة الحكمة [16: 05-16: 44]**

الفصل 28 هو أحد الفصول الرئيسية في الكتاب. نحن بحاجة إلى الاهتمام بها بعناية حتى نتمكن من استخلاص رسالتها. لذلك ، لها دور هيكلي ، وبالتالي ، دور بلاغي ، ولكن لها أيضًا دور مهم في الرسالة اللاهوتية التي يجب أن يقدمها الكتاب ، لأنها تساعدنا على التفكير في الله بالطرق الصحيحة في العلاقة مع العالم. .

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 17 ، ختام سلسلة الحوار ، فصل الحكمة الفصل 28. [16:44]

**كتاب أيوب   
الجلسة 18: خطاب الوظيفة ، أيوب 29-31**

**بقلم جون والتون**

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 18 ، خطاب أيوب ، أيوب 29-31.

**مقدمة لقسم الخطاب في الوظيفة [00: 24-00: 58]**

يتألف قسم الخطاب في كتاب أيوب من ثلاثة خطابات رئيسية ، واحدة عن طريق أيوب ، وواحدة لهو ، وواحدة ليهوه. لكن هذا بالفعل مضلل لأن كل واحد منهم لديه عدة خطابات ، وبالتالي لدينا خطابات معقدة. أيوب له ثلاث خطب. لهو اربعة والرب اثنان. هذا نمط موازنة مثير للاهتمام للغاية حيث يجعل الأمر يبدو كما لو أن Elihu هو المتحدث الرئيسي. لكن ، بالطبع ، هذا ليس هو الحال.

**تلخيص كلمات أيوب الثلاثة (أيوب 29-31) [00: 58-2: 39]**

لذلك ، في هذا الجزء ، سوف نلقي نظرة على خطابات أيوب ، خطاباته الثلاثة ، في قسم الخطاب. باختصار ، في الفصل 29 ، يفكر أيوب في تماسك الماضي. آه ، الأيام الخوالي عندما كان كل شيء مريحًا وصحيحًا مع العالم. كان مبدأ القصاص ناجحًا ، وكان مخيّمًا سعيدًا يخاف الله ، وكان كل شيء يسير على ما يرام. هذا هو الفصل 29.

يصف الفصل 30 عدم تماسك الحاضر. هنا نجد تصريحًا مؤثرًا للغاية من قبل أيوب حول كيفية معاملته. من الواضح أنه لا يتسكع فقط في كومة الروث ؛ إنه في جميع أنحاء المدينة وأشياء من هذا القبيل. يحتقره الناس ويرفضونه. إنه منبوذ بكل الطرق. إذن ، عدم تماسك الحاضر.

Job ، في الفصل 31 ، يبحث Job عن التماسك ، ليس من خلال مراجعة توقعاته أو تركيزه على العدالة ، هذا حقًا ما يجب عليه فعله ، لكنه لم يتحقق بعد. بل بالأحرى ، يحاول إجبار يد الله على قسم البراءة. لم يتم تصميم هذه الاستراتيجية لاستعادة ازدهاره ، بل بالأحرى ، كما هو الحال دائمًا ، للحصول على تبرئة. لكنه يتخذ نهجًا من شأنه أن يمنحه حقًا إثباتًا.

**على النقيض من الحوارات [2: 39-5: 29]**

لذا ، دعونا نقارن ذلك بما وجدناه في الحوارات ، فقط للتأكد من أننا نتتبع الإستراتيجية البلاغية للكتاب. في الحوارات ، كان الأصدقاء يعرضون على Job حلاً لإيجاد التماسك والتوازن. كانوا يحاولون مساعدته في معرفة كيفية استعادة أغراضه. لكن كان لها ثمن. كان سيظهر أن بره كان مدفوعًا بالمكاسب. كان هذا هو السبيل لتحقيق الاتساق. اعتبرت نظرتهم للعالم أن الكون مؤسس على العدالة. في هذه الحالة ، يمكن الحفاظ على التماسك من خلال تبني التعايش الكبير الذي تحدثنا عنه ، مع الاسترضاء باعتباره الموازن لجميع الأغراض. إذا كان الله غاضبًا ، فلن يتم تلبية احتياجاته ، وتلبية احتياجاته ، وبعد ذلك سوف يرضي ، وسيعود إلى الاعتناء بك واستعادة رخائك. لذا ، فإن فكرة أن استراتيجية أيوب ، كما رسمها الأصدقاء ، يجب أن تكون استراتيجية أيوب هي إيجاد طريق للاسترضاء ، واستعادة حظوة الإله ، واستعادة رخائه وبركته. هذه معادلتهم.

إذا استعاد أيوب الاتساق من خلال تلك الإستراتيجية المعينة ، فكان عليه أن يتبنى منظور الصواب الذاتي. هذا هو ، كل شيء عن الفوائد ، كل شيء عن الأشياء. كانت القضية الأساسية في قسم الحوار من الكتاب هي ما إذا كان بر أيوب غير مكترث.

في خطابات أيوب ، يتغير التركيز. يسعى إلى طريقه الخاص إلى التماسك في التوازن. لن يتبنى اقتراحات الأصدقاء. طريقه ، المسألة الأساسية تتعلق الآن بالسؤال الأكثر شيوعًا: لماذا ينبغي لسياسات الله أن تسمح للأبرار بالمعاناة؟ إذا تم تنفيذ أغراض أيوب ، فإن مسار عمله سيؤدي حتمًا إلى استنتاج مفاده أن سياسات الله غير متماسكة. بهذه الطريقة ، يستمر التحدي لسياسات الله. في قسم الحوار ، أظهر أيوب أن بره كان أهم بالنسبة له من فوائد الرخاء.

**بر أيوب على سمعة الله [5: 29-6: 39]**

يتضح من خطاب أيوب هذا أن بره أهم بالنسبة له من سمعة الله. إذن ، هذه مشكلة الآن. يسعى إلى التماسك على أساس نفسه وليس على الله. تذكر عندما تحدثنا عن المثلث؟ يبني أيوب حصنه في ركنه ، بره ، وهذا يدفعه إلى التساؤل عما يفعله الله. يهدف قسم براءته في الفصل 31 إلى تبرئته. في هذا التبرير ، يتوقع استعادة التماسك والتوازن. على الرغم من أن أيوب لا يظهر أبدًا اهتمامًا باستعادة ازدهاره. يهتم باستعادة مكانته كشخص صالح في المجتمع. لكن هذا لا يزال برًا نزيهًا لأنه وضع يقوم على البر وليس على الأشياء.

**قسم أيوب البراءة مقابل صمت الله (أيوب 31) [6: 39-10: 14]**

لذا ، دعونا نلقي نظرة على قسم البراءة هذا. إنه أحد أهم فصول الكتاب. ما يفعله أيوب هو استعراض قائمة كاملة بالأشياء التي يقسم أنه لم يفعلها. إنها جميع أنواع الجرائم أو الإساءات التي يُنظر إليها على أنها ضد الله ومخالفة للحياة الصالحة. في هذا السيناريو ، لا يستعيد أيوب بالضرورة أيًا من رخائه السابق ، لكن سمعته التي يأمل أن يتم إثبات صحتها ، وسيتم دعم ادعائه بالصلاح.

كيف تعمل؟ أصيب أيوب بالإحباط ، ربما تكون هذه كلمة لطيفة للغاية ، لكنه أصيب بالإحباط بسبب صمت الله. تذكر ، من خلال الحوارات ؛ ظل يتوسل الله أن يدخل المحكمة ، ليأتي ويدخل في الحديث. تذكر أن Job يعتبر نفسه مدعياً في محاكمة مدنية يسعى إلى التعويض. وهكذا ، يستمر في دعوة الله إلى المحكمة. يستمر في طلب محام ، وسيط. يريد هذه المواجهة ، وصمت الله يصم الآذان. لن يستجيب الله. لذلك ، ابتلي أيوب بصمت الله لأنه طالما استمرت تجاربه في كونها سلبية جدًا ولا يتكلم الله ، فإن الافتراض هو أن أيوب غير مرغوب فيه ، وأنه يُعاقب.

لذلك ، يسعى أيوب في قسم البراءة هذا لعكس تأثير صمت الله. عندما يؤدي يمين البراءة ، يقسم أنه لم يقم بهذا النطاق الكامل ، شبه الشامل ؛ لم يرتكب هذه الجرائم. من خلال القسم ، فإنه يرمي الكرة في ملعب الله لأنه من خلال القسم عليها ، إذا كان الله سيحافظ على يمينه ، فيجب على الله أن يتصرف ضده. بمعنى آخر ، إنه يحاول إجبار الله على العمل. اضربه ميتًا ، اضربه ميتًا ، إذا فعل أيًا من هذه الأشياء. ما يعنيه هذا هو أنه إذا لم يضربه الله ميتًا ، فسيتم تبرئته. إذا بقي الله صامتًا ، فيمكنه أن يدعي التبرير. يا لها من استراتيجية ذكية. إنه يحاول التلاعب بالله ، أو على الأقل صمت الله ، للعمل لمصلحته بدلاً من العمل ضده.

لذا مرة أخرى ، لن يستعيد أيوب أيًا من رخائه السابق ، ولكن إذا كان بإمكانه أن يدعي أنه قد تم تبرئته من خلال حقيقة أن الله لم يقتله وبالتالي تمت تبرئته ، فيمكنه أن يأمل في استعادة مكانته ومكانته في المجتمع. انظر كيف يعمل.

**الله كمخلوق أيوب الفوضوي [١٠: ١٤-١١: ٣٢]**

التماسك على هذا المستوى غير موجود في مبدأ القصاص ولكن في شعور أيوب الشخصي بالبر الذاتي. إذا ربح أيوب هذا ، إذا نجحت هذه الإستراتيجية ، فإنها تترك سياسات الله مفككة وسمعته في حالة من الفوضى. إذا ربح أيوب في هذه المواجهة مع الله ، فإن الله ينحسر إلى كائن قوي لا يتسم بالحكمة ولا بالعدالة ، في الواقع ، مخلوق فوضوي.

قال أيوب ، تذكر طوال فترة رثاء أيوب في الفصل الثالث ، لماذا تعاملني كمخلوق فوضوي؟ والآن يقلب الأمر ويعامل الله على أنه مخلوق فوضوي.

هذا أسوأ من النتائج التي كان يمكن أن تأتي من سيناريو الحوار. هناك كان من الممكن أن يتحول الله إلى إله مثل أولئك في جميع أنحاء الشرق الأدنى القديم ، ويشارك في التعايش العظيم ، ويوزع الفوائد حتى يستمر الناس في دعم احتياجاته. لم يكن ذلك جيدًا.

**سمعة الله على المحك [11: 32-12: 37]**

لكن في سيناريو أيوب ، إذا فاز أيوب من خلال هذه الإستراتيجية ، فلن يكون الله إلهًا على الإطلاق. قسم البراءة الذي وضعه أيوب يضع بطاقة جدية على الطاولة. سمعة الله على المحك. الآن ليست سمعة أيوب. إنه ليس دافع أيوب. إنها سمعة الله ودافع الله. بهذا المعنى ، يحمل اتهام أيوب تهديدًا بإلحاق المزيد من الضرر بالله وسمعته وسياساته أكثر مما فعل تشالنجر. هذا تحد خطير. سنبدأ في النظر في كيفية حلها أثناء عملنا من خلال الخطابات الأخرى. قبل أن نصل إلى استجابة الله ، علينا أن نلقي نظرة فاحصة على Elihu ، وسنفعل ذلك في الجزء التالي.

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 18 ، خطاب أيوب ، أيوب 29-31. [12:37]

**كتاب أيوب   
الجلسة 19: أيوب 31.1 ، العهد مع عينيه**

**بقلم جون والتون**

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 19 ، أيوب الفصل 31: 1 ، العهد بعيونه.

**مقدمة [00: 25-1: 19]**

نحن جميعًا على استعداد للقيام بخطاب إليهو. لكن قبل أن ندخل في ذلك ، أريد أن أتطرق إلى آية واحدة محددة في قسم أيوب للبراءة. أنا أشير إلى الفصل 31: 1. يترجم NIV ، "لقد قطعت عهدًا بعيني ، ألا أنظر بشهوة إلى امرأة شابة." إنها آية مثيرة للاهتمام أن يبدأ سلسلته. وأريد أن أنظر إليها بعناية للتأكد من أننا نفهم ما تقوله. بالنسبة لمعظم هذا المقطع ، سأقرأ بالفعل من تعليقي. هذا هو تعليق تطبيق NIV على كتاب الوظيفة. لقد ذكرتها من قبل. إنه يخوض في تفاصيل أكثر قليلاً من الكتاب الذي قمت به مع Tremper Longman بعنوان How to Read Job. لذا ، أريد أن أتحدث عن تفاصيل فهم العبرية في هذا المقطع.

**العهد [1: 19-148]**

تبدأ الآية بالإشارة إلى العهد ، وهي عبارة عن مصطلحات معيارية إلى حد كبير هناك. إن كلمة صنع العهد وكلمة العهد هي إلى حد كبير ما تجده في أي مكان آخر في النص التوراتي. لذلك ، غالبًا ما يكون العهد اتفاقًا مع تابع ، وكل هذا يشير إلى أن عيون أيوب يتم التعامل معها على أنها خاضعة للسيطرة. سيكون هذا هو فحوى لغة العهد.

***إتبونين* ، ليس شهوة ولكن "يطلب" أو "يستفسر" [1: 48-3: 41]**

نظرًا لأن هذه الآية تبدو بمثابة بيان واضح حول الأخلاق الجنسية ، فعلينا النظر في التفاصيل بعناية. الفعل في السطر الثاني الذي يصف النشاط الممنوع هو etbonen . إنه شكل hithpael من جذر بن ، والذي يحدث 22 مرة في العهد القديم وثماني مرات في سفر أيوب. تصف معظم هذه الحالات الفحص الدقيق أو الدقيق لشيء ما. في حادثة واحدة فقط ، مزمور 37.10 هو الفعل الذي يليه حرف الجر هذا *'al* . هذا مهم في العبرية. قد يأخذ الفعل المستخدم مع حروف جر مختلفة معاني مختلفة اعتمادًا على حرف الجر.

لذلك ، فإننا ننظر بعناية شديدة في هذا التكرار حيث يتم استخدام حرف الجر نفسه بعد صيغة الفعل هذه. هناك يشير إلى البحث عن الشرير وليس العثور عليه في هذه الحالة ؛ لا يحمل هذا المثال ولا أي حدث آخر للشكل المثلي أي فارق بسيط في الجنس. يجب أن يكون هذا تحذيرًا لنا بشأن إدخال ذلك.

لقد وصل NIV إلى ترجمته حسب السياق ، وليس من خلال الاستخدامات الأخرى للكلمة. يفسر النظرة على أنها شهوانية لأن موضوعها عذراء. الكلمة العبرية بيتولا . لكن هذا التفسير لا يفسر بشكل مرضٍ لماذا يقتصر الحظر ، في نظر أيوب ، على بيتولا . إذا كانت الأخلاقيات الجنسية هي المشكلة حقًا ، فسيكون من الطبيعي أن يمتد هذا العهد إلى أي امرأة ، بغض النظر عن وضعها.

***بتوله* : عذراء و / أو امرأة تحت حماية والدها [3: 41-5: 20]**

بيتولا ، مرة أخرى ، "عذراء" هي ترجمة شائعة ، لكنها في الحقيقة ليست الحالة الجنسية أو الحالة الجنسية للمرأة التي تنقلها كلمة betulah . إنه يشير إلى المرأة التي تظل تحت حماية والدها. في معظم الحالات ، بالطبع ، هذا يعني أنها لم تمر بتجربة جنسية أو لقاء جنسي. لذا فهي عذراء. ولكن هناك حدث أو حدثان في العهد القديم حيث من الواضح أن الشخص الذي مارس الجنس لا يزال بيتولا .

            لذلك علينا توخي الحذر وكيفية تصنيف المصطلحات. لن تندرج المصطلحات بالضرورة في نفس الفئات كما هو الحال في أنظمة التصنيف الإنجليزية. لذلك ، كان الإسرائيليون أكثر اهتمامًا بتصنيف المرأة وفقًا لحمايتها ، سواء كان لها زوج أم لا ، سواء أنجبت طفلاً أم لا ، هذا هو نظام التصنيف الخاص بهم ، وليس ما إذا كانت قد حصلت على لقاء جنسي أم لا. لا ، وهو نظام التصنيف الخاص بنا.

لذلك ، هذه بيتولا لن ينظر إليها أيوب. إذا بقيت الفتاة تحت حماية والدها ، فهذا يعني أنها مرشحة قابلة للحياة للزواج ، وكان المجتمع في هذا الوقت متعدد الزوجات بشكل مريح. لذا ، فإن فكرة أن أيوب ستفكر في زواج امرأة هو ما يتم التعبير عنه هنا.

***ماه* ماذا؟ [5:20 - 5:46]**

لذا ، للوصول إلى فهم أفضل لهذا الفعل ، علينا أن نبدأ من جديد. قطع أيوب عهدا على عينيه. هذا واضح. يبدأ الجزء الثاني من الآية بجسيم استفهام مشترك *ماه* ، والذي يعني بالعبرية "ماذا" ، على الرغم من أن استخدام أيوب لهذا الجزء ثابت في جميع أنحاء الكتاب. تختار معظم الترجمات عدم عرضها في هذه الحالة بالذات.

**مساهمة مزمور 37: 10 [5: 46-7: 51]**

عادةً ، في Job ، يقدم هذا الجسيم سؤالًا بلاغيًا ، والذي يبدو مرجحًا هنا أيضًا. المزمور 37.10 ، الآية التي ذكرناها بالفعل ، تستخدم هذا الفعل وحرف الجر ، وتستخدم نفس فعل هذه الآية لتوجيه القارئ للبحث في كل مكان عن مكان الشرير. في سياقه ، يشير هذا التوجيه إلى أنه إذا استفسر المرء بجدية عن حالة الشرير ، فلن ينتج عن البحث شيئًا. إذا طبقنا هذه الملاحظة على بيان أيوب ، فسيكون المعنى كما يلي: بما أنني قطعت عهداً فيما يتعلق بعيني ، ما الفائدة التي سأكون في الاستفسار عنها بعد بيتولا ؟ أي التحقيق أو الاستفسار عن مدى استعدادها للزواج. الاستفسار بعد بيتولة ليس مثل الاستفسار بعد عاهرة. إذا كان النص يتحدث حقًا ضد الشهوة ، فإننا نتوقع استخدام الفعل hamad . سيكون هذا خيارًا أكثر ترجيحًا. علاوة على ذلك ، تشير كلمة betulah عمومًا إلى عذراء ، لكن العذرية ظرفية أكثر من كونها ممثلة حقًا للمعنى الأساسي للكلمة. والأهم من ذلك ، أن betulah هي فتاة قابلة للزواج لا تزال داخل منزل والدها وتحت حمايته. يمكن للمرء أن يسأل بعد بيتولا من أجل ترتيب الزواج. يمكن أن يكون الدافع وراء مثل هذا التحقيق هو الشهوة ؛ نفكر في شمشون في قضاة 14: 2 ، لكن هذا واحد فقط من عدة بدائل ولا يمكن استنتاجه تلقائيًا. في الواقع ، أي زواج مرتب يبدأ بالاستعلام عن بيت الله .

**الحريم والمكانة هما النقطة ليست شهوة [7: 51-9: 25]**

في ضوء هذا النقاش ، لا يمكن تفسير عهد أيوب بشأن عينيه على أنه التزام بالزهد لأنه لديه زوجة بالفعل. والبديل المنطقي أن البيان يتعلق باقتناء حريم. هذا ما تفعله عندما تستفسر عن زوجة بيتولة . كان الحريم الكبير مؤشرًا على القوة والمكانة في العالم القديم. ابتعد أيوب عن فكرة جمع العديد من الزوجات والمحظيات ، ووصف هذا القرار بأنه عهد يتعلق بعيونه من أجل التأكيد على أنه ليس حتى في جوس. يعكس هذا النذر تصريحه في الفصل 31 ، الآيات 24 و 25 ، بأنه غير مستغرق في السعي وراء الثروة. لم يتخذ أيوب نذرًا للفقر ولا نذرًا بالعفة ، بل يتجنب السعي الحثيث وراء الهيبة.

يأخذ هذا التفسير في الاعتبار اختيار كل كلمة قام بها المؤلف ، وبالتالي يقدم التفسير الأكثر ترجيحًا. وعليه ، فإن الآية لا علاقة لها بالأخلاق الجنسية ، مهما كانت أهميتها. بدلاً من ذلك ، فإنه يتوافق مع تصريحات أيوب العديدة بأنه لم يحاول تعزيز أو إساءة استخدام السلطة ، وإغراء الإجراءات لشخص في منصبه.

**أهمية القراءة الدقيقة للنص العبري [٩: ٢٥-٩: ٥٧]**

لذلك ، نجد أن قراءة الآية تختلف قليلاً عما كنا نظن. هذا ما يمكن أن يكون النتيجة عندما ننخرط في قراءة متعمقة للنص العبري ثم نحاول أن نرى ما نجده في ضوء التدفق المنطقي للحجة. يمكن أن يعطينا وجهة نظر مختلفة. نحن الآن على استعداد للانتقال إلى Elihu.

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 19 ، أيوب 31: 1 ، العهد مع عينيه. [9:57]

**كتاب أيوب   
الجلسة 20: خطاب اليهو ، أيوب 32-37**

**بقلم جون والتون**

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 20 ، خطاب إليهو ، أيوب 32-37.

**مقدمة لخطاب اليهو (أيوب 32-37) [00: 24-2: 02]**

الآن نصل إلى الوافد الجديد إليهو. لقد كان مفسرو الكتاب ينظرون إليه على أنه متطفل ، شخص يتناسب تقريبًا ، إن وجد ، في تدفق الكتاب. لكن لدي وجهة نظر مختلفة عن ذلك. بالتأكيد ، يمكن اعتباره متطفلًا ، لكنني أعتقد أن دوره مهم جدًا للكتاب ويلعب دورًا مهمًا كمساهمة في منطق الكتاب.

حتى اسمه مثير للاهتمام. لا تبدو أسماء الأصدقاء الآخرين مثل الأسماء العبرية. لكن من الواضح أن إليهو ، وهذا له مغزى - "إنه إلهي".

تذكر عندما تحدثنا عن المثلث؟ قلنا أن عليهو يبني حصنه في زاوية الله ، وهو يدافع عن الله. وهكذا ، بهذا المعنى ، يقوم Elihu حقًا بالمهمة الثيودية ، الدفاع عن عدل الله. كما ذكرت من قبل ، إليهو محق أكثر من أي متحدث بشري آخر في الكتاب ، لكنه لا يزال غير محق. لا يزال غير مستهدف للكيفية التي يريدنا الكتاب أن نفكر بها في النهاية. يقدم نفسه على أنه شاب بمعنى ما ، شخص يحترم أقرانه الحكماء الشبيهة بالحكيم من خلال التزام الصمت والمراقبة. لكنه الآن أصبح مليئًا بالكلمات للتحدث لدرجة أنه لا يستطيع منعها.

**دور إليهو: فضح بر أيوب الذاتي [2: 02-2: 43]**

وهكذا ، دعونا نلقي نظرة على دور خطاب إليهو في 32 إلى 37. إليهو هو الوحيد في الكتاب الذي يقدم اتهامًا محددًا يتعلق بخرق محدد في واجهة أيوب الصالحة. لذلك ، حيث لا يمكن للأصدقاء إلا أن يقترحوا الأشياء التي قد يكون أيوب قد أخطأ فيها ، فإن أيوب ، بالطبع ، أقسم براءته في الفصل السابق . عليهو توجيه اتهام محدد يتعلق ببر أيوب الذاتي.

**إليهو وقسم أيوب البراءة [2: 43-3: 53]**

بالمناسبة ، قبل أن نذهب بعيدًا في هذا ، يجب أن نلاحظ أنه بعد قسم البراءة لأيوب ، فإن التشويق معلق في الهواء. لقد ألقى أيوب التحدي تجاه الله بأداء يمين البراءة. وهكذا ، فإن المواجهة مع الله تجتذب إلى صراع حاد للغاية ، ونحن هناك معلقين على حافة التشويق بينما يقدم الراوي شخصية أخرى. إنها حقًا نوع من الإستراتيجيات المثيرة للاهتمام في الكتاب ، بينما نحبس أنفاسنا عمليًا ، ونرى كيف سيستجيب يهوه ، نحصل على خطابات إليهو المتناثرة. ونقول ، ما الذي يحدث؟ هل هذا إعلان تجاري؟ أنت تعرف ما يحدث. يبدو مزعجًا. مرة أخرى ، شعر بعضهم أن هذا في الواقع معطّل ، لكنني أعتقد أن هذا كله جزء من استراتيجية مترجم الكتاب. سوف يدعك تطبخ قليلاً حول ما إذا كان الله سوف يستجيب لأيوب أم لا. وهكذا ، في هذه الأثناء ، لهو كلامه.

**Elihu Parallels to the Challenger [3: 53-4: 47]**

يوازي دور إليهو في الجزء الثاني من الكتاب ، في بعض النواحي ، دور المتحدي في الجزء الأول من الكتاب لأنه يقترح طريقة بديلة لعرض بر أيوب. اقترح تشالنجر أن بر أيوب يمكن أن يُنظر إليه على أنه مجرد بحث عن فوائد الرخاء. لن يذهب إليهو في هذا الاتجاه. سيقترح أن الطريقة البديلة لرؤية بر أيوب هي البر الذاتي. شكك المتحدي في دوافع أيوب ، في الواقع يشكك إليهو في بر أيوب. إنه الوحيد في الكتاب الذي يفعل ذلك ، بما في ذلك الله.

**إعادة توريدات إليهو لمبدأ القصاص كوسيلة وقائية [4: 47-6: 11]**

حتى بينما يدافع Elihu عن الله من تهمة الشر ، يمكنك أن تجد ذلك عدة مرات في الفصل 34. إنه يدافع عن عدل الله في 36: 3 و 37:23. ومع ذلك فهو يقبل النموذج التقريبي لمبدأ القصاص ، وهو الإصحاح 34:11 و 36: 11 و 12. لذا ، فإن الله غير مكلف بالشر. يُنظر إلى الله على أنه يقوم بالعدالة. ومع ذلك فإن مبدأ القصاص صحيح. الآن ، تذكر أننا تحدثنا عن كيف فعل إليهو ذلك عندما تحدثنا عن المثلث؟ لقد أعاد تعريف مبدأ القصاص ، وليس مجرد كونه علاجيًا للأشياء التي تم القيام بها في الماضي والتي تكون وقائية لتوقع الأشياء التي ستحدث. يتفق مع المتحدي حول دوافع أيوب ، وذلك في 35: 3 ، ومهمته الرئيسية أنه يتهم أيوب بخطيئة البر الذاتي. يعتبر أن الخطيئة هي سبب معاناة أيوب. يمكنك أن تجد ذلك في 34 الآيات 35 إلى 37.

**إليهو يتهم الوظيفة بالصلاح الذاتي [6: 11-8: 04]**

حجته هي أن بر أيوب الذاتي في الدفاع عن نفسه أمر جاد بما يكفي لتبرير اتخاذ إجراءات عقابية ضده. تباين Elihu هو حكم قد يستمر مع الجريمة لأنه يمكن أن يكون له غرض استنباط السلوك العدواني. لذلك ، بهذا المعنى ، يبدو الأمر كما لو أن معاناة أيوب ستلجأ إليه من أجل الكشف عما يحدث بالفعل وراء الكواليس. كانت المعاناة ضرورية لكشف المشكلة ؛ ينصب تركيز عليهو على البر ، وليس فقط التعايش العظيم ، على الرغم من أنه يتساءل عما إذا كان الله بحاجة إلى بر الإنسان. ربما هذا ليس بهذه الأهمية.

إنه محق تمامًا في إدانته لموقف أيوب البر الذاتي. يمكننا أن نرى ذلك في خطابات أيوب وفي استعداده للدفاع عن نفسه على حساب الله. هذا نقد مشروع لأيوب وتفكيره. إليهو يبرز هذه الأشياء.

لكن اليهو مخطئ في دوافع ايوب. يحتقر إليهو موقف التعايش العظيم ويعتقد أن أيوب لا يزال لديه رغبة في الحصول على منافع. أظهر أيوب بوضوح أن الازدهار بأي ثمن ليس هو الدافع الدافع لحياته. وبهذه الطريقة ، فإن إليهو مخطئ بشأن أيوب.

**دفاع إليهو عن عدل الله [8: 04-8: 41]**

إنه محق في الله عندما يصر على أن الله ليس مسؤولاً أمامنا وأن عداله مع جميع الجوانب الأخرى في شخصيته لا يمكن تعويضها. لا يمكننا أن نسأل الله. لا يمكننا القيام بعمل أفضل من الله. نحن لا نجرؤ على الطعن في حكمه. الله ليس مشروطًا ، ولا ينبغي أن نعتقد أن أفعاله تخضع لتقويمنا أو تصحيحنا. في هذه الأمور ، إليهو محق. ومرة أخرى ، يعطي نظرة سامية مناسبة جدًا عن الله.

**Theodicy الخاطئة لهو [8: 41-10: 09]**

في نفس الوقت ، هو مخطئ في طبيعة سياسات الله. لا يزال لديه ثيودسي غير ملائم ، وهو يحاول الثيوديسي. لا يبدو أنه يدرك أنه في محاولته الثيودية ، يقع فريسة للخطأ نفسه الذي يتهم أيوب به. أي أن عليهو يبالغ في قدرته على تحقيق الاتساق على أساس العدالة. لا يزال إليهو يعمل على المثلث. يحاول إعادة تشكيله لاستخدامه الخاص ، لكنه لا يزال يعمل على المثلث. لا يزال يعتقد أن العدالة هي أساس النظام. لا يزال منخرطًا في الثيودسي. لا يزال يعتقد أن التماسك يأتي من العدالة ، ولا يزال يعتقد أنه يستطيع التوصل إلى معادلة بسيطة. إنها معادلة أكثر تعقيدًا من أيوب ، وكان أصدقاؤه يستخدمونها لأنها تعيد تعريف مبدأ القصاص ، لكنها لا تزال تعبر عن فكرة أن معادلة عدالة بسيطة يمكن أن تحقق الاتساق. في ذلك ، هو مخطئ. وسيتطلب الأمر خطابات يهوه لتعديل منظورنا لهذه الأشياء.

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 20 ، خطاب إليهو ، أيوب 32-37. [10:09]

**كتاب أيوب   
الجلسة 21: كلام الله 1 واستجابة أيوب (أيوب 28-40.5)**

**بقلم جون والتون**

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 21 ، كلام الله 1 واستجابة أيوب ، أيوب 38-40: 5.

**مقدمة لخطابات الرب (أيوب 38-40: 5) [00: 28-1: 52]**

الآن نصل أخيرًا إلى الجزء الأكثر أهمية في الكتاب: خطابات الرب. هذا بالطبع هو قسم الخطاب الثالث. لقد كان قسم أيوب للبراءة معلقًا في الهواء حيث عانينا من التشويق. وهكذا ، نجد الآن أن الرب سيأتي ويتحدث.

ويبدأ بالقول أن الرب تكلم مع أيوب من العاصفة ، الزوبعة. عادة ما يكون هذا مصحوبًا بحضور الله ، ولكنه يستدل أيضًا على أنه ليس سعيدًا بشكل خاص بما يحدث. نجد ، بالطبع ، أن الله قد أدخل تصحيحًا لتفكير الجميع.

الأمر المثير للاهتمام هو أنه لا يستجيب لقسم أيوب بالبراءة. لذلك ، لا يمكن تفسير هذا على أنه قد فرض أيوب يد الله. إنه لا يدافع عن عدالته ، وهو أمر مثير للاهتمام لأن الجميع أنشأ النظام على أساس العدالة.

**التعقيد في العالم غير المنظم [1: 52-3: 18]**

لذا ، ما وجدناه هو أنه بدلاً من ذلك ، يتخذ أسلوبًا مختلفًا تمامًا ، وفي الحقيقة ، عندما يبدأ ، تتساءل من أين أتى. ماذا يحدث هنا؟ ما يفعله هو أنه يحاول إظهار مدى تعقيد العالم. حتى أننا نؤكد على تعقيد العالم المنظم. إنه يتعامل مع الكثير من القضايا التي هي على حافة الهاوية ، المناطق المتطرفة من العالم المنظم ، الأشياء التي لم يفهمها البشر جيدًا. من خلال إظهار تعقيد العالم ، فإنه يُظهر جهل أيوب بكيفية عمله وكيف يتم تنظيمه. هذا مهم لأن أيوب وأصدقاؤه كانوا يعملون مع فرضية أنهم يفهمون كيف يُنظم العالم ، ويتم تنظيمه وفقًا للعدالة ومبدأ القصاص. ما يفعله الرب في خطابه هو أنه يوضح ، في الواقع ، كما يؤكد ، أن هناك نظامًا حيث اعتقد الناس أنه كان هناك عدم ترتيب.

**الترتيب وعدم النظام والاضطراب [3: 18-5: 45]**

الآن ، في هذه المرحلة ، علي أن أتوقف لحظة وأشرح المصطلحات الخاصة بي. أنا أستخدم عدم الترتيب والنظام والفوضى. عدم النظام ليس شرًا في الطبيعة. أحيانًا يطلق عليه اسم الفوضى ، لكن هذا ليس جيدًا لأن ذلك يشير ربما إلى شيء مشخص أو شيء شرير بطبيعته. عدم الطلب محايد. فقط لم يتم طلبها بعد.

أفكر في موقف تنتقل فيه إلى مكان جديد ، وتحضر جميع الصناديق المعبأة وتضعها في جميع أنحاء الغرفة ، وتكون جاهزًا لإحضار النظام إلى منزلك الجديد. المربعات تمثل عدم الطلب. لا شيء يعمل بالطريقة التي من المفترض أن يعمل بها ؛ لم يتم وضع أي شيء بشكل مقصود أو الوصول إليه. كل شيء معبأ في الصناديق ، بدون ­طلب ، وجاهز للطلب. يبدأ تكوين 1 بعدم الترتيب في الآية الثانية ، وأعمال الله في الخلق تجلب النظام. لذا ، فإن الخلق هو عملية تقديم الطلبات. تخبرنا الأمثال أن الله يخلق بالحكمة والحكمة ، كما تحدثنا بالفعل ، هي السعي وراء النظام وترتيب الأشياء وفهم الأشياء بطرق منظمة. لذا ، فإن عدم الترتيب هو الجزء الأول من العملية.

بالمناسبة ، هذا صحيح في جميع الكوسمولوجيات القديمة في الشرق الأدنى تقريبًا. يبدأون مع عدم الطلب. ثم تحصل على النظام. عندما خلق الله في سفر التكوين ، فإنه لا يحل كل عدم النظام ؛ بعد كل شيء ، هناك مساحة داخلية مرتبة داخل الحديقة ومساحة خارجية غير مرتبة. البحر لا يزال هناك ، غير نظام. وهكذا ، جاء الله بترتيب أمثل. هذا ما يعنيه عندما يستمر في القول إنه أمر جيد. إنه يعمل بالطريقة التي يحتاجها في هذا النظام المرتب. يتحدث معظم الناس القدامى في الشرق الأدنى عن نفس المفهوم. في مصر ، لدينا مفهوم ماعت ، وهو النظام.

هذا هو محور كل أنواع الأدب في العالم القديم. غالبًا ما تتحدث الكونيات والقانون أو النقوش عن كيفية قيام الملك بإحداث النظام. لذا فالترتيب مهم جدا.

ولكن لا يزال هناك عالم غير منظم. لقد خلق الناس على صورة الله للمساعدة في تحقيق النظام. نحن نتشارك مع الله ، نواب الأوصياء ، ونشارك في خططه لتحقيق النظام. لذلك ، لا يزال لدينا عدم نظام في العالم ولدينا نظام كما جاء به الله.

ولكن بعد ذلك يوجد اضطراب العنصر الثالث. أستخدم ذلك لوصف هذه التهديدات ضد النظام المستمدة من الشر. الفوضى شيء شرير بطبيعته. لذلك ، نحن نعيش في عالم يسوده النظام وعدم النظام والفوضى.

**الوظيفة وعدم النظام ومبدأ القصاص [5: 45-8: 08]**

اعتقد أيوب وأصدقاؤه أن كل عدم تنظيم في حياتهم ومعاناتهم وأشياء من هذا القبيل تأتي من الفوضى والأفعال الشريرة ؛ هذا هو مبدأ القصاص. لذلك ، بينما يتحدث الله عن مناطق من الكون تُظهر أنه يوجد حتى ترتيب لعدم الترتيب ، حتى الأشياء التي يُنظر إليها على أنها غير مرتبة لها ترتيب ، فإنه يُظهر أنهم ، أيوب وأصدقائه ، ليسوا كذلك. حقًا على دراية كافية بالترتيب لوضع معادلة. لذلك ، بفعله هذا ، يدحض الله الصياغة الواثقة لنظرية تختزل عمليات العالم إلى اقتراح واحد بسيط ، مبدأ القصاص. في هذه العملية ، يرفض فكرة أن العدالة هي أساس النظام.

**Job 38 and Non-order [8: 08-10: 44]**

يمكننا أن نرى ذلك عندما ننظر في الفصل 38 ، وهو يتحدث عن العالم المنظم ، ونبدأ ، دعني أرى ، "هل فهمت مساحات الأرض الشاسعة؟" أنا في الآية 18 ، " أخبرني إذا كنت تعرف كل هذا. ما هو الطريق إلى دار النور؟ أين يسكن الظلام؟ هل يمكنك اصطحابهم إلى أماكنهم؟ هل تعرف الطرق المؤدية إلى مساكنهم؟ بالتأكيد كما تعلم ، لأنك ولدت بالفعل ، لقد عشت سنوات عديدة ".

بالمناسبة ، لاحظوا حلقة السخرية هذه. لقد ذكرت فكرة أن حتى خطب الرب هي تركيبات أدبية. لا أعتقد أننا يجب أن نعتبر الله منخرطًا في السخرية. يتم وضع هذا في فمه لتوضيح النقطة.

"هل دخلت مخازن الثلج أو رأيت مخازن البرد التي أحجزها لأوقات الضيق ، لأيام الحرب والمعركة؟ ما هو الطريق إلى المكان الذي تبعثر فيه البرق ، كمكان رياح الشرق متناثرة على الأرض؟ " لاحظ أنه يتحدث كل شيء عن هذه العمليات الكونية ، وهل تعرف كيف تعمل ، أيوب؟ لكن انظر ، خاصة الآية 25 ، "من يقطع قناة لسيول المطر ، وطريق العاصفة الرعدية ، إلى أرض لا يعيش فيها أحد ، صحراء غير مأهولة". كما ترى ، مبدأ القصاص هو العدل. كأساس للنظام ، للمطر دور في نظام العدالة. يمكنها أن تجلب الدينونة ، الفيضانات. يمكن أن تجلب الرخاء وتجلب الخصوبة إلى الأرض وتنمو النباتات.

الله يصنع نقطة. ألم تلاحظ أنها تمطر حيث لا يعيش أحد؟ المطر لا يعمل هنا في نظام العدالة. بالتأكيد يمكن أن يستخدمها الله بهذه الطريقة. لقد ذكر في وقت سابق بضع آيات فقط فكرة أنه مخصص لأوقات الشدة. لذلك ، يمكن أن يستخدم الله هذه الأشياء ، لكنها لا تعمل دائمًا في نظام العدالة.

**مبدأ القصاص المقابل والعدالة كأساس [10: 44-11: 50]**

وهكذا نجد هنا أن الله أوقف أيوب عن بعض افتراضاته لأنه جعله يدرك جهله. كل هذا يدل على أن مبدأ القصاص ليس معادلة مناسبة لفهم كيفية عمل العالم.  
 نجد رد أيوب على هذا في الآيات الأولى من الفصل 40. يقول الله التحدي: "هل يصححه من يقاوم الله؟ من يتهم الله يجيبه!" الوقوف على أيوب. أجاب أيوب ، "أنا لا أستحق - كيف يمكنني الرد عليك؟ أضع يدي على فمي. تكلمت مرة ، ولكن ليس لدي إجابة - مرتين ، لن أقول أكثر من ذلك." يعترف أيوب بعدم قدرته على الإجابة على أسئلة الله. هذا لا يكفي.

**الجهل لا يكفي [11: 50-12: 56]**

الهدف من الكتاب هو أكثر من مجرد "حسنًا ، لا نعرف شيئًا". الجهل المعترف به لا يقودنا إلى الحلول التي يقدمها الكتاب. يريد الكتاب مساعدتنا في تطوير قناعة حول كيفية التفكير في كيفية تنظيم العالم وسياسات الله. نجد ، بالطبع ، أن أيوب نفسه تكلم عن الله بالسوء. سوف يتحداه الله في ذلك. سنختار ذلك في القسم التالي كمقدمة لخطاب الله الثاني ، والذي لن يجلب فقط السلبيات ، ما لا نعرفه ، ولكنه سيعطي بعض النصائح الإيجابية ، وهو سيفعل ذلك من خلال هذين المخلوقين المذهلين ، Behemoth و Leviathan.

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 21 ، كلام الله 1 واستجابة أيوب ، أيوب 38-40: 5. [12:56]

**كتاب أيوب   
الجلسة 22: كلام الله 2 ، بهيموت وليفياثان**

**واستجابة الوظيفة (الوظيفة 40.6-41.34)**

**بقلم جون والتون**

هذا هو جون والتون وتعاليمه عن سفر أيوب. هذه هي الجلسة 22 ، كلام الله 2 ، بهيموت وليفياثان ، وإجابة أيوب ، أيوب 40: 6-41: 34.

**مقدمة إلى كلام الله 2 [00: 31-1: 12]**

الآن نصل أخيرًا إلى خطاب يهوه الثاني. سننتقل إلى ما هو أبعد من جهل البشر لنصل فعليًا إلى فكرة كيف يفترض أن يفكر الناس. من المثير للاهتمام أن هذه الرسالة الأساسية للكتاب موجودة في جزء الكتاب الذي يعتبر أنه يتعذر الوصول إليه ، والأكثر إرباكًا ، وبشكل أساسي ، يرفع الناس أيديهم ويقولون إنهم لا يعرفون ماذا يفعلون بها. ومع ذلك ، فهو يحتوي بدقة على الطريقة التي يريدنا الكتاب أن نفكر بها. سنستمتع ببعض المرح معها.

**الرب يتكلم [1: 12-2: 31]**

لنلقي نظرة. يبدأ الأمر عندما يقدم الله خطابه الثاني في الآية السادسة من الفصل 40. ومرة أخرى ، يتحدث الرب من العاصفة. تذكر هنا ، إذا لم أذكرها ، فالرب يتكلم. إنه ليس إلوهيم. إنه ليس شداعي. إنه ليس Adonai. إنه كلام الرب. كان لدينا الرب في المقدمة ، والآن لدينا خطابات الرب في النهاية. مرة أخرى ، هذا يعطينا إحساسًا إسرائيليًا. لقد تحدث أيوب عن الشدّاي ، ولكن الرب هو الذي يأتي للتوضيح. ولذا ، من المثير للاهتمام أن يتحدث الرب.

لذلك ، قرأنا سطوره القليلة الأولى في هذا الخطاب لأيوب ، "استعد لنفسك كرجل ؛ سأستجوبك ، وستجيبني" [40: 7]. بالطبع ، كان أيوب هو من يطرح الأسئلة. أيوب هو الذي يطلب المطالب. كان أيوب يحاول التعامل مع صمت الرب. والآن لم يجيب الرب. انه قادم للسؤال.

إذن ، كان لدى أيوب كل أسئلته ، والآن لم يتبق أي شيء على الطاولة ، إذا جاز التعبير. وضع ايوب يده على فمه. لذا ، فقد انتهى من طرح أسئلته. الآن سوف يستجوبه الرب.

**سؤال أيوب عن عدل الله [2: 31-4: 37]**

الآية الثامنة مهمة للغاية. يقول: "هل تسيء إلى عدلي؟ أتحكم علي أن أبرر نفسك؟" يمكننا أن نرى إذا لم يكن الأمر واضحًا في خطابات أيوب ، يمكننا أن نرى أن أيوب قد شكك في عدالة الله. الرب نفسه يقول ذلك. لذا مرة أخرى ، نتذكر أن أيوب لم ينصف سمعة الله. لم يستجب أيوب جيدًا لكل ما حدث. لم يعبر أيوب عن حس جيد بالله. لذلك ، هذا واضح للغاية. والآن ما يفعله الله هو أنه يتحدى أيوب. "هل لديك ذراع مثل ذراع الله ، هل يمكن لصوتك أن يرن مثل صوته؟ تزين نفسك بالمجد والروعة ، وتلبس نفسك بالشرف والعظمة. أطلق العنان لغضب غضبك." يبدو الأمر كما لو أن الرب يقول ، "حسنًا ، أيوب ، حاول أن تكون إلهًا ليوم واحد. هل تعتقد حقًا أنك فهمت كل هذا لمعرفة كيف يعمل؟ حسنًا ، دعنا نرى كيف يعمل كل هذا بشكل جيد." الآية 12 ، "انظر إلى كل المتكبرين والمتواضعين ، اسحق الأشرار حيث يقفون". هل تعتقد أن هذه هي الطريقة التي يعمل بها النظام والعدالة كأساس؟ يقول ، "سيكون من المفيد معرفة ما إذا كان بإمكانك فعلاً التخلص منها."

لكنه الآن يوجه انتباهه إلى المخلوقين ، بهيموت وليفياثان. وبخ أيوب لأنه اعتبر بره ، بر أيوب ، أساسًا للتشكيك في عدل الله. إنه يتحدى بلاغياً قدرة أيوب على فرض العدالة على العالم ، أليس كذلك؟ يعتقد أيوب أن هذا ما يفعله الله - مبدأ القصاص. يتحدى الله أيوب ليفرض العدل على العالم.

**هوية بهيموت وليفياثان [4: 37-5: 44]**

وهكذا ، يقدم هاتين الشخصيتين Behemoth و Leviathan ، لمعالجة الموقف المطلوب الذي يجب أن يتخذه الناس. لنبدأ بالحديث عن هويتهم. لم يتم التعرف على الأنواع الطبيعية ولا الأنواع المنقرضة الآن. لن أخوض في الكثير من التفاصيل حول ذلك ، لكن من الواضح حقًا عندما نفحص ميزات هذه المخلوقات. إنهم ببساطة لا يتطابقون مع أي شيء نعرفه. العنصر الأكثر صعوبة في مطابقته في Leviathan مع أي نوع بيولوجي أو منقرض هو استنشاق النار. نحن في الحقيقة لا نعرف أي شخص يفعل ذلك ، أي مخلوق يفعل ذلك. وبهذا المعنى ، علينا أن نبحث في مكان آخر.

**مخلوقات الفوضى [5: 44-11: 07]**

أود أن أقترح أنهم مخلوقات فوضوية. كائنات الفوضى هي فئة معروفة في الشرق الأدنى القديم ويمكن التعرف عليها بسهولة من قبل الجمهور القديم. إنهم يعرفون بالضبط عن مخلوقات الفوضى. Leviathan هو مخلوق فوضوي معروف ، ليس فقط في الأماكن الأخرى في الكتاب المقدس العبري ولكن أيضًا في النصوص الأوغاريتية.

مخلوقات الفوضى هي مخلوقات محدودة موجودة على أطراف العالم المنظم ، تقريبًا مثل قدم واحدة وقدم واحدة. إنها كائنات جوهرية تشترك الحيوانات المعروفة في خصائصها المجردة. إن الفكرة القائلة بأن بعض الناس قد رأوا بعض مظاهر فرس النهر في بيهيموث أو بعض مظاهر التمساح في ليفياثان تذهب فقط إلى حد الإشارة إلى أن فرس النهر أو التمساح سيكون نوعًا من تفرخ بهيموث أو ليفياثان. مجموعاتهم وليس أن Behemoth هو في الواقع فرس النهر أو أن Leviathan هو في الواقع تمساح.

فئة المخلوقات الفوضوية مأهولة ، كما قلت ، كائنات حيوانية نوعًا ما على الحواف التي شوهدت ، مثل ذئب البراري أو البومة أو النعامة أو الضبع ، وكذلك الوحوش المخيفة التي لا ترى إلا في عيون الخيال. كلا النوعين في هذه الفئة من مخلوقات الفوضى. المجموعة الأخيرة ، هذه الوحوش المخيفة ، ليست حيوانية بشكل صارم. في الواقع ، غالبًا ما تكون مخلوقات مركبة. لذلك ، رأس أسد ، أجنحة نسر ، مخلوقات شبيهة بالغريفين أو أشبه بأبو الهول. وهكذا ، غالبًا ما تكون مخلوقات الفوضى مركبة ، لكن ليس دائمًا.

تعتبر مخلوقات الفوضى قد خلقها الله. نرى هذا ، خاصة في تكوين 1 ، مخلوقات المحيط العظيمة ، وفي 1:21. لكنها تمثل إمكانية استمرار عدم النظام ، مثل الأشواك والأشواك في العالم الأقل ترتيبًا خارج الحديقة. الأشواك والأعشاب دليل على عدم النظام ، ومع ذلك فهي في عالم منظم جزئيًا.

عندما يتحدث الله عن ليفياثان في مزمور 104 ، جعل ليفياثان يمارس الرياضة معه. عندما يُشار إلى المخلوقات البحرية العظيمة في تكوين 1:21 فهي جزء من خليقة الله. في الواقع ، يعود سفر التكوين ويستخدم كلمة " بارا " لإنشاء ، لأول مرة في تكوين 1 ، منذ الآية 1 ، لربطها على وجه التحديد بوحوش البحر ، فقط لتوضيح أنها أيضًا جزء من النظام المرتب. نظام. لذا ، بمعنى ما ، يمكننا أن نطلق عليهم اسم مخلوقات معادية للكون. إنهم نوعًا ما يعملون ضد الكون ، لكنهم ليسوا في عالم اللا نظام بشكل صارم. إنهم جزء من العالم المنظم ، لكنهم يعملون كوكلاء لعدم النظام بحكم طبيعتهم الطائشة. مخلوقات الفوضى ليست شريرة من الناحية الأخلاقية ، لكنها يمكن أن تسبب ضررًا جسيمًا لأنها تعمل بالغريزة فقط.

لذلك ، من ناحية ، يمكننا المقارنة مع الطريقة التي قد نفكر بها في الإعصار. إنه ليس شرًا أخلاقيًا ، لكنه يمكن أن يتسبب في ضرر جسيم لأنه يفعل ما تفعله الأعاصير. مخلوقات الفوضى ، إذن ، ليست أعداء الله ، لكنها يمكن أن تلحق الخراب بين البشر.

فكما أن البحر في عالم اللا نظام ، فإنه يتحكم فيه الله مع وضع حدوده. لا يتم تدجين هذه المخلوقات بأي شكل من الأشكال. ومع ذلك فهم تحت سيطرة الله.

بَهِيمُوث هو في الواقع صيغة الجمع لكلمة "ماشية" ، وهي تشير إلى أقوى حيوان بري يمكن تخيله. إنه نوع من تجريد للحيوانات البرية.

سيكون Leviathan هو أقوى مخلوق بحري يمكن تخيله. وهكذا ، يستخدم النص هذه لتوصيف مخلوقات الفوضى. ومرة أخرى ، فرس النهر والتماسيح هي بالتأكيد خطرة ، ويمكن اعتبارها على أنها تفرخ أو توابع من مخلوقات الفوضى ، مثل هذه.

**دور بهيموث وليفياثان كشخصيتين أدبيتين [11: 07-12: 06]**

الآن ، بعد أن قلنا هذا ، يجب أن ندرك أن هوية المخلوقات ليست بنفس أهمية الاعتراف بدورها الأدبي مثل الشخصيات في الكتاب. كان الجمهور القديم قد أدرك بيهيموث وليفياثان. كان لديهم هويات مرتبطة بهم. ولكن بغض النظر عن ذلك ، فإن مؤلف الكتاب يستخدمان بيهيموث وليفياثان كشخصيتين ، وشخصيات أدبية لها دور وهدف في الكتاب. إذا أردنا فهم الرسالة الموثوقة للكتاب باستخدام هذه الشخصيات الأدبية ، فعلينا أن ننظر إلى ما وراء الخلافات حول الهوية لنرى كيف يتم استخدامها.

**مخلوقات الفوضى في مكان آخر في أيوب [12: 06-14: 08]**

تمت الإشارة إلى مخلوقات الفوضى في الكتاب في مناسبات عديدة. لذا ، من خلال قراءة الكتاب ، رأينا ذلك بالفعل. تحدث رثاء أيوب في الفصل الثالث عن أولئك الذين كانوا مستعدين لمواجهة ليفياثان في 3: .8. سأل رد أيوب الأول على أليفاز عن سبب معاملته له كمخلوق فوضوي. هذا في 7: .12. هناك يستخدم الكلمة العبرية tannim ، وهي نفس الكلمة العبرية في تكوين 1: .21. يشعر أيوب أنه يُعامل كمخلوق فوضوي لأن الله يحفظه تحت الحراسة. الآن هذا يتناسب مع ما نعرفه في الشرق الأدنى القديم. عُرف عن الآلهة في الشرق الأدنى القديم أنها تُبقي كائنات الفوضى المستأنسة جزئيًا على مقود وتستخدمها لأغراضها ، على الرغم من أنها تمثل هذا المجال من عدم النظام. لذا ، يقترح أيوب أن الله نفسه يتصرف بعد ذلك كمخلوق فوضوي في الفصل 30 ، الآيات 15 إلى 23.

لا يعامل الله أيوب على أنه مخلوق فوضوي بقدر ما يعامله أيوب ليقوم بدور بَهِيمُوث. الله لا يتصرف كمخلوق فوضوي. بدلاً من ذلك ، فهو أعلى بكثير من Leviathan ويجب الاعتراف به على هذا النحو. الآن هذا يقدم ، على ما أعتقد ، كيف يتم استخدام بيهيموث وليفياثان في النص. مرة أخرى ، اتهم أيوب الله بالتصرف كمخلوق فوضوي ، والله يقول ، "أوه ، لا ، إنه أسوأ من ذلك. إنه أكبر من ذلك." وهكذا ، سنقوم بشرح ذلك لنا ونحن نراقب ما يقال. نحن بحاجة إلى تحليل Behemoth و Leviathan ، ليس من أجل هويتهما ولكن لدورهما الأدبي.

**مقارنة بين Behemoth و Job [14: 08-16: 08]**

لذلك ، عندما نفتح الفصل 40 ، الآية 15 ، يوجه الله انتباه أيوب إلى بَهِيمُوث. "انظر إلى Behemoth ،" ثم انتبه إلى السطر التالي. "انظر إلى Behemoth ، الذي صنعته معك." يتم تجميع Job و Behemoth معًا. لقد خلق الله كليهما. من المثير للاهتمام أنه عندما ننظر في هذا القسم الموجز الذي يتناول Behemoth ، فإنه يمر عبر الآية 24 ، لذا من 15 إلى 24. لا يتحدث الرب عن أيوب أو عن نفسه كأنه يفعل أي شيء لـ Behemoth. في الآية 15 ، بَهِيمُوث قانع ومُغذٍ ، كما كان أيوب. تتذكر 15 قدم المقارنة. لذلك ، فإن Behemoth راضٍ ومغذٍ جيدًا كما كان أيوب. في الفترة من 16 إلى 18 ، جعل الله بَهِيمُوث قويًا حيث جعل أيوب. في 40 الآية 19 ، يحتل بهيموث المرتبة الأولى من نوعها ، كما يفعل أيوب. تم تحديد ذلك في 15 : 7. في الآية 20 ، تتم رعاية بَهِيمُوث ، كما كان أيوب. في 21 إلى 22 من الفصل 40 ، كان بَهِيمُوث محميًا كما كان أيوب. في 23 ، بدأ الآن في إجراء انتقال 23 و 24 ، نهاية قسم Behemoth. في 23 ، لم ينزعج بيهيموث من النهر الهائج. الاستدلال أو التضمين هو بالأحرى ، ولا ينبغي أن تكون كذلك. يثق ويؤمن كما ينبغي. لا يمكن أسره أو محاصرته ، ويجب أن تكون أيضًا محصنًا وأن تكون مقاومًا له. تتحدث الآية 24 عن "هل يستطيع أحد أن يمسكها بالعيون أو يحبسها ويثقب أنفها؟" كلمة "أنف" هي كلمة تعني الغضب. " ولا يمكن ثقبها" هذه كلمة صعبة في النص ؛ يعني أحيانًا "مسمى" أو "محدد" أو "مخترق". مرة أخرى ، الفكرة هنا هي أنك يجب أن تكون محصنًا.

يقارن بَهِيمُوثُ بأيوب. تم تقديم هذا في الآية الأولى. بعد ذلك ، كل ما قرأناه عن Behemoth ، يجب أن نقارنه بأيوب. هذه هي الطريقة التي يعمل بها هذا القسم. إذن يجب أن يكون أيوب مثل Behemoth. تذكر أن أيوب قد اشتكى ، "أنت تعاملني كمخلوق فوضوي." وهنا يقول الخطاب ، "حسنًا ، يجب أن تكون أشبه بمخلوق فوضوي في هذا الصدد". سنعود إلى ذلك.

**الرب أعظم من لوياثان [16: 08-22: 44]**

دعنا ننتقل إلى Leviathan. قسم أطول ، ومرة أخرى دعنا ننتبه إلى ما يقوله وما لا يقوله. تستخدم الآيات الثمانية الأولى صيغة ضمير المخاطب. "هل يمكنك فعل هذا؟ هل يمكنك فعل ذلك؟" بصيغة الشخص الثاني. التركيز على ما يمكن لأيوب أن يفعله وما لا يستطيع فعله للوياثان.

مع القليل ، أعتقد أن الفكرة هي: إذا لم تستطع فعل هذه الأشياء لـ Leviathan ، اسحبه بخطاف سمك ، اربط لسانه ، ضع سلكًا في أنفه ، حسنًا . هل تتوسل الرحمة؟ هل سيكون لطيفًا معك؟ هل يمكنك الاتفاق معها؟ هل يمكنك صنع حيوان أليف منه؟ إذا لم تفعل ذلك مع ليفياثان ، فلماذا تتوقع أن تفعل ذلك بالرب؟ لماذا تتوقع أن تحاصره؟ أغلق لسانه واتفق معه وقم بتدجينه. لماذا تفعل ذلك؟

يشير التحول إلى الشخص الثاني إلى أنه يجب مقارنة ليفياثان باليهوه. لذا ، 41: 3 ، "أَتوسل إليك الرحمة؟" هذا ما أراده أيوب أن يفعله الله. الآيات 10 و 11 "لا أحد شرس بما يكفي لإيقاظها. فمن يستطيع أن يقف ضدي؟ من لديه مطالبة ضدي يجب أن أدفعها؟" الرب نفسه يربط بينه وبين ليفياثان. ليس لدرجة أنه يشبه ليفياثان ، لكنه أعظم بكثير من ليفياثان. إذا كنت لا تستطيع التصرف تجاه ليفياثان بهذه الطريقة ، فلماذا تعتقد أنك تستطيع التصرف تجاه يهوه بهذه الطريقة؟

لا يتحدث هذا القسم أبدًا عما يفعله الله بوذا لوياثان. ومع ذلك ، سار الكثير من المترجمين الفوريين في هذا الاتجاه. هذا لا يتحدث عن سيطرة يهوه على ليفياثان. إنه لا يتحدث عن هزيمة الرب لوياثان. لدينا نوع مختلف من البيانات يتم الإدلاء بها هنا.

في الفصل 41 ، ونحن نتحرك من خلال هذه المعلومات ، لا يمكن السيطرة على ليفياثان ، ولا يمكن السيطرة على الرب. لن يستسلم ليفياثان أو يستجدي الرحمة ؛ ولا الرب. لا يمكن جرح Leviathan أو إخضاعها. لا أمل في النضال ضده. وكذلك عند الرب.

نقرأ المقارنة الصريحة في 10 و 11 ؛ لا أحد ، بما فيهم أنت ، لديه دعوى ضدي ، أيوب. في سن 12 إلى 18 ، لا يمكنك إجباره على فتح فمه لتلقي اللجام. هل حصلنا على ذلك؟ ما الذي كان أيوب يحاول فعله؟ لقد كان يحاول أن يستغل الرب ويلجمه. لا يمكن السيطرة على الرب أو تدجينه. إنه ليس مروضًا. من 19 إلى 25 ، يكون ليفياثان خطيرًا عند الغضب ، مثل الرب. 26 إلى 32 ، ليفياثان محصن مثل الرب. الآية 33 ، لا يوجد مخلوق مساو له. هذا يعني ، بالطبع ، أن أيوب ليس مساويا لليفياثان ، ناهيك عن كونه مساويا للرب. تهيمن الآية 34 لوياثان على كل المتكبرين. قارن ذلك بافتتاح هذا الخطاب في 11 إلى 14 ، حيث يقول الله لأيوب ، كما تعلم ، تسليح نفسك ، تهيمن على الأشرار. إن Leviathan هو الذي يهيمن على كل الفخر. لا يستطيع أيوب أن يذل المتكبرين في الإصحاح 40 ، الآيات 11 و 12. ولا يمكنه إخضاع الملك على المتكبرين ، 41 : 34. كما أن الله ملك المستكبرين بهذا المعنى. يحكم عليهم. كل هذا يناقش ما لا يستطيع أيوب فعله لليفياثان. إنها أيضًا أشياء يجب أن يتعلم أيوب أنه لا يستطيع أن يفعلها بالرب. لذا ، ما يجب أن يتعلمه أيوب ، وما يجب أن نتعلمه جميعًا ، لا يمكننا تدجين الله.

**دور مخلوقات الفوضى في رسالة الكتاب [22: 44-24: 19]**

لذا ، فإن دور هذه المخلوقات في رسالة الكتاب ، أولاً وقبل كل شيء ، لا يتم تصويرها على أنها تجسيد للشر الكوني. حتى أن أحد المترجمين اقترح أنهم مكافئون لـ Challenger في بداية الكتاب. أرى أنه عكس ذلك تمامًا تقريبًا. لا يوصف أي من المخلوقات بالشر ، ولا يمثل أي مخلوق الحسن ، أو المتحدي ، ولا يتولى دور أو منصب المتحدي من الفصول الأولى. لم يتم وصفهم بطريقة تجعلهم بمثابة دليل على قدرة الله على إخضاع التهديدات للنظام في العالم وتحقيق العدالة الكونية. النص فقط لا يعاملهم بهذه الطريقة. لا يقدمهم بهذه الطريقة.

لا توجد إشارة إلى إخضاعهم الله. إذن ، كيف يمكن أن يقفوا كشهادة على إخضاع الله ، عدم النظام؟ علينا أن نتفق مع ما يقوله النص. العدالة الكونية ليست معلقة في الميزان ولا نتيجة لما يقال أن الرب يفعله. لا يؤكد الكتاب أن الله يحقق العدالة للكون ككل أو للتجربة البشرية. الكتاب لا يقدم هذا الادعاء. هذا هو الادعاء الذي أراد أيوب وأصدقاؤه تقديمه من خلال مبدأ القصاص.

**ليس عن العدل [24: 19-24: 52]**

أشار خطاب يهوه الأول إلى كيف يجب ألا يفكر أيوب. يشير الخطاب الثاني إلى الكيفية التي يجب أن يفكر بها أيوب. لم يخاطب الرب في كلمتين بر أيوب أو عداله. يحتوي هذا على أقرب ما لدينا من رسالة صريحة ، وهو ما نتوقعه في خطاب يهوه الذروة.

**يجب أن يثق البشر كما يفعل Behemoth [24: 52-25: 47]**

النقطة التي أثيرت بخصوص Behemoth تتعلق باستقرارها في المياه المتدفقة. بَهِيمُوث ليس بارًا. لوياثان ليس عادلاً. لا يمكن نقل Behemoth. لا يمكن الطعن في Leviathan. الرب لا يهزمهم ولا يسخرهم لإظهار تفوقه عليهم. يتم استخدامها كرسوم توضيحية يمكن للبشر تعلم بعض الدروس المهمة منها. يجب على البشر أن يتجاوبوا مع الأنهار الهائجة بأمان وثقة ، كما يفعل بيهيموث في هذا العرض الأدبي.

يجب ألا يعتقد البشر أنهم يستطيعون تدجين أو تحدي يهوه لأنهم لا يستطيعون تحدي أو تدجين ليفياثان ، الذي هو أدنى من يهوه.

**لا يمكن للإنسان أن يروض لوياثان أو الله. رد أيوب [25: 47-27: 10]**

تُظهر إجابة أيوب الثانية في الفصل 42 ، الآيات من 2 إلى 6 ، أنه يفهم النقاط التي وضعها الرب. سأقرأها بسرعة. "أعلم أنه يمكنك فعل كل شيء ؛ ولا يمكن إحباط أي هدف من أهدافك." مرة أخرى ، هذا يعني أن أيوب لا يمكنه ترويضه أو تدجينه لأغراض أيوب الخاصة. "لقد سألت ،" من هذا الذي يحجب خططي دون معرفة؟ "لاحظ حجب خطط الله هنا ؛ حجب أيوب خطط الله لأنه أشار إلى أن خطط الله كانت لتنفيذ مبدأ القصاص لترتيب الكون وفقًا للعدالة. هذا يخاطب خطط الله. الذي يحجب خطط الله بدون معرفة. "من المؤكد أنني تحدثت عن أشياء لم أفهمها ، أشياء رائعة للغاية بالنسبة لي". الرائع ، في الأساس ، أنه يتجاوز درجة الراتب البشري. لا يمكنك فهم ذلك.

**تقديمات الوظائف وتقديمها [27: 10-30: 47]**

"قلت ،" اسمع الآن ، وأنا سوف أتكلم ؛ سوف أسألك ، وسوف تجيبني. " سمعت عنك اذنيّ ، والآن رأيتك عيناي. لذلك احتقرت نفسي وأتوب في التراب والرماد. مرة أخرى ، بالنسبة لي ، هذا يدل على أنه يعترف بأنه كان متغطرسًا فيما يعتقد أنه يعرفه. يتراجع ويخضع. هذا ليس مثل رده الأول حيث قال للتو ، لقد انتهيت من الحديث. يتراجع ويخضع.

الكلمة العبرية هنا تعني "رائعة جدًا بالنسبة لي " ، أشياء لم أكن أعرفها. تشير الكلمة العبرية *pele* إلى معلومات في العالم الإلهي تتجاوز الفهم البشري.

على كلمة "توبوا". دعنا نقول قليلا عن ذلك. إنه في الآية السادسة "توبوا في التراب والرماد". إنها صيغة Niphal من الفعل. تتميز عن غيرها من الكلمات التي يمكن ترجمتها على أنها "توبة". كان أليفاز قد حثه على التوبة. كانت هذه هي الكلمة shuv ، للعودة ، لتغيير الاتجاه ، وتغيير سلوكه. هنا لا يقترح Job تغيير السلوك بل يرغب في التراجع عن تصريحاته السابقة. إنه يستخدم نفس الصيغة اللفظية المستخدمة عندما يغير الله رأيه في أماكن مثل خروج 32:14 وإرميا 4:28 وإرميا 18:10 و يوئيل 2:13 ويونان 3:10. لذلك ، جميع المقاطع المثيرة للاهتمام التي ، للأسف ، لا يمكننا قضاء الوقت في معالجتها.

تحدث العديد من حالات حدوثه في المواقف التي تنطوي على الندم. إنه تعبير عن الأسف. في تصريحات أيوب ، ندم على تصريحاته السابقة. إن توصيفه لله هو إيمان باطل في فهمه ، وتحدياته المتغطرسة. هكذا نفهم ندم أيوب.

البيان هنا يفتح قضايا أخرى كذلك. عند استخدامه مع حرف الجر *'al* كما هو الحال هنا ، فهذا يعني عادةً إعادة النظر في شيء ما أو ، في كثير من الأحيان ، لإبعاد شيء عن الذهن ، ونسيان كل شيء عنه. في هذه الآية ، قد نقترح أن هذا شيء أخرجه من عقله. هذا تراب ورماد. هذا ما تقوله. جاء فيه: حسناً ، فيقول: "تاب في" - آل . لذا فقد أخرج من عقله هذا الغبار والرماد. إنه لا يتوب على الغبار والرماد. هذا ليس حرف الجر هنا. بل يعيد النظر في كل شيء من التراب والرماد ، ويخرج من عقله التراب والرماد. لذلك أعلن انتهاء حداده وقبل واقعه.

**أهمية بهيموت ولافياثان [30: 47-31: 29]**

يمكننا أن نرى بعد ذلك أن بَهِيمُوث وليفياثان هما شخصيتان مهمتان للغاية في تشكيل الكتاب. هذا ليس عن فرس النهر والتماسيح. الأمر لا يتعلق بالديناصورات. لا يتعلق الأمر بما إذا كنا نتحدث عن الأساطير أو أشياء من هذا النوع. إنها في الحقيقة لا تتعلق حتى بمخلوقات الفوضى رغم أنها كذلك. يتعلق الأمر بكيفية تصوير هذه المخلوقات وكيف يمثل ذلك رسالة إلى أيوب ولكل من نقرأ الكتاب. وسنعالج هذه المشكلات بينما ننتقل إلى قطاعات أخرى.

هذا هو جون والتون وتعاليمه عن سفر أيوب. هذه هي الجلسة 22 ، كلام الله 2 ، بهيموت وليفياثان ، وإجابة أيوب ، أيوب 40: 6-41: 34. [31:29]

**وظيفة**

**الجلسة 23: الخاتمة ، أيوب 42**

**بقلم جون والتون**

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 23 ، خاتمة الوظيفة 42.

**مقدمة في الخاتمة [00: 23-2: 04]**

لذا ، فقد وصلنا أخيرًا إلى الخاتمة ، الجزء النثرى الذي ينهي الكتاب. يبدأ في 42: 7. انتهت جميع الخطب ، إلى حد ما. لذلك ، نحن الآن نربط بعض النهايات السائبة. لكن هذه النهايات الفضفاضة بالتحديد هي التي تسببت في إرباك الكثير من الناس. من السهل النظر إلى الخاتمة على أنها تعطي الرسالة الختامية للكتاب ، لكنها ليست كذلك. انها مجرد ربط نهاية فضفاضة. دعونا نلقي نظرة عليه.

في الآيات من السابعة إلى التاسعة ، لدينا توبيخ ومصالحة أصدقاء أيوب. قال الله لأليفاز ، المتحدث باسم المجموعة على ما يبدو ، "أنا غاضب منك ومع صديقيك لأنك لم تقل الحقيقة عني كما قال عبدي أيوب. والآن خذ سبعة ثيران وسبعة كباش واذهب إلى بلدي. أيوب أيوب وضحّي محرقة لأنفسكم. عبدي أيوب سيصلي من أجلكم ، وسأقبل صلاته ولا أتعامل معك بحماقتك. أنت لم تقل الحقيقة عني كما قال عبدي أيوب ".

لاحظ الآن ، أولاً وقبل كل شيء ، أن الأصدقاء الثلاثة ليسوا إليهو. Elihu غير مشمول في هذا التوبيخ. هذا ليس لأنه كان إضافة لاحقة للكتاب. بل لأنه تحدث بشكل صحيح عن الله. ولذا ، فهو غير مشمول في هذا التوبيخ.

**مشكلة الترجمة: "الحقيقة بالنسبة لي كـ ..." ليست "عني" 2: 04-3: 18]**

لكننا نواجه صعوبة في الترجمة هنا ، وهذا ليس مفاجئًا في كتاب أيوب. يتحدث NIV عن التحدث "الحقيقة عني". ولقد استخدمت هذه اللغة للتو لأن هذا هو ما تحتويه الترجمة. كلمة "الحقيقة" هي كلمة نيكونه . تشير *نكونه* بالعبرية إلى أن شيئًا ما منطقي ومعقول ويمكن التحقق منه. لذلك ، هذا النوع من العلاج لفكرة الحقيقة على أنها منطقية ومعقولة ويمكن التحقق منها. لكن ما يجب أن نلاحظه هو الجمع بين هذا الفعل وحرف الجر الذي يأتي بعده. ترجمة NIV هذا حرف الجر "حول". لذلك "لقد تحدثت عني". المشكلة هي أن الجمع بين هذا الفعل وحرف الجر باستمرار في جميع أنحاء العهد القديم يعني "التحدث إلى شخص موجود بشكل عام". إنه لا يتحدث "عنهم". إنها تتحدث "إليهم".

**الموافقة الإلهية ليس على الحوارات بل على بيانات الخاتمة [3: 18-5: 17]**

الآن هذا يخلق بعض المشاكل. يمكننا أن نرى لماذا ذهب المترجمون في اتجاه مختلف لأنه كيف يكون ذلك منطقيًا هنا؟ بادئ ذي بدء ، يشير إلى ما قاله أيوب لله في خطابه السابق ، الآيات من الأول إلى السادس من الفصل 42. هذا هو الآن ؛ لقد قال أيوب ما هو صواب. لقد تحدث إلى الله. هذا مهم لأنه يوضح أنه ليس كل ما قاله أيوب في الكتاب كان صحيحًا أو صحيحًا ، أو نيكونه . لقد أخطأ أيوب في الكثير من الأشياء التي قالها. لذا فإن هذا يساعد لأنه فقط ما قاله أيوب لتوه ليهوه هو الذي حصل على الموافقة ، وهذا على النقيض من الأشياء التي قالها طوال الكتاب. لذلك ، لم يعلن الله أن كل ما قاله أيوب صحيح. بل إنه أعطى الموافقة على استجابة أيوب ووبخ الأصدقاء. يتم مقارنتهم وتوبيخهم لأنهم ليسوا تائبين بشكل مماثل. ليس الأمر أن الأصدقاء تحدثوا بما هو خطأ مع الله. لم يتحدثوا إلى الله على الإطلاق. تمام؟ لذا ، فإن هذا لا يتعلق بكل الحوارات ، "لم تتكلم بما هو صواب لي ،" قال الله لأليفاز ، "كما فعل خادمي أيوب". لقد ظلوا صامتين ولم يعطوا رد تائب كما فعل أيوب. هذا بيان مهم لأنه يركز هذا التعليق فقط على الجزء الأخير من الكتاب.

**الإستراتيجية البلاغية للخاتمة: عدم إعادة مبدأ القصاص [5: 17-8: 22]**

الآن ، الاستراتيجية البلاغية للخاتمة ، ما الذي تفعله؟ اعتبر الناس أنه من الصعب التفكير في هذا على أنه نتيجة شرعية للكتاب. يثير مشاكل حقيقية للناس. بعد كل شيء ، استعادة رخاء أيوب لا تمحو المعاناة التي عاشها. الحل نوع الحلقات أجوف. إذا كان هذا هو الجواب ، يعيده الله . هذا له إحساس أجوف به. إن توفير المزيد من الأبناء لأيوب لا يشفي حزنه على الأطفال الذين فقدهم.

في هذه المرحلة ، دعني أذكرك بأنني اقترحت أن الكتاب هو تجربة فكرية. هذا لا يعني أننا يجب أن نتخيل وظيفة حقيقية نحزن على الأبناء الذين أخذهم الله. هذا كله في إطار التجربة الفكرية. إن استعادة رخاء الله ، أنا آسف ، استعادة رخاء أيوب تبدو إعادة تثبيت لمبدأ القصاص. لماذا هذا منطقي؟ يبدو أن الله كان يحاول إثبات عدم كفاية مبدأ القصاص. فلماذا تعيدها؟ هذه بعض المشاكل التي واجهها الناس مع الكتاب. لذا ، دعنا نفكر في الأمر. تذكر أن محور الكتاب هو سياسات الله. لقد ادعى تشالنجر أنه من السياسة السيئة أن يعاني الصالحين ، أنا آسف ، من أجل الازدهار. يدعي جوب أن معاناة الصالحين هي سياسة سيئة. تستكشف الفصول السبعة والعشرون الأولى ادعاءات تشالنجر ، والتي من خلالها يحافظ أيوب على إيمانه بأن الاستقامة ، وليس الرخاء ، هي الأهم. يوضح أيوب أنه من الممكن أن نكون بارين من أجل البر. هو ، حقًا ، لن يخدم الله بدون مقابل. يتطرق الكتاب أيضًا إلى ادعاء أيوب ويخلص إلى أنه ليس من سياسة الله أن يزدهر الصالحين. دائمًا ما تكون هذه ليست سياسة الله. من خلال استعادة ازدهار أيوب في الخاتمة ، يعلن الله بوضوح أنه سيستمر في التصرف كما فعل من قبل ، وأن السياسة لم تتغير. انتعشت التحديات التي واجهت سياساته. وهكذا ، فإنه يعيد سياساته دون تغيير. أثبتت الحالات التي قدمها المتحدي وأيوب أنه لا يمكن الدفاع عنها. لا يلتزم الله بمبدأ القصاص.

**الرخاء هدية [8: 22-9: 08]**

يمكن لأيوب الآن التفكير في ازدهاره بشكل مختلف. ليس كشيء يستحقه بحكم مبدأ القصاص الذي هو أساس كيفية عمل العالم. عليه أن يفكر بشكل مختلف. الرخاء ليس مكافأة ربحها أو أجرها الله. مهما كان الرخاء الذي يختبره فهو هبة من الله ، واضحة وبسيطة. إن استعادة ازدهار أيوب لا يقصد به محو آلامه. إنها ليست حتى لصالح أيوب في المقام الأول. هذا ليس الهدف من الاستعادة. تذكر أن الأمر لا يتعلق بأيوب. الأمر يتعلق بالله. من خلال ازدهار أيوب المتجدد ، يتم إعادة سياسات الله المليئة بالتحديات. رخاء الصالحين ليس أمرا مفروغا منه. إنه ليس ميكانيكيًا. إنه ليس الأساس الذي يرتكز عليه الكون. إنه ليس فرض الله ، بل هو مرضاة الله. لا تشير الخاتمة إلى أننا عندما نعاني ، قد نعزي أنفسنا بتوقع الرضا في المستقبل - في يوم من الأيام ، سنعيد كل شيء. هذا بالتأكيد ليس الدرس المستفاد من الكتاب.

هدفنا ليس التعلم من الوظيفة كشخصية أو التعلم من تجاربه. الكتاب لا يطلب منا أن نضع أنفسنا في مكانه ؛ التي تأتي بسهولة كافية للبعض منا. لا يطلب منا أن نصمم ردودنا بعد سلوكه. لا يفترض بنا أن نكون مثل أيوب. بدلاً من ذلك ، يحثنا الكتاب على تعلم كيفية التفكير في الله بشكل أكثر دقة ، تمامًا كما يتعلم أيوب معنا ، كيف نفكر في الله بشكل أكثر دقة. يسعد الله بإظهار النعمة لأولئك المخلصين له. لكن العالم غير ملزم بالعمل على هذا الأساس.

**استعادة ازدهار أيوب والمثلث: الحكمة وليس العدل [9: 08-14: 39]**

استعادة ازدهار أيوب لا تعني إعادة تثبيت غير مشروطة لمبدأ القصاص. يجب الآن النظر إلى بركات أيوب من منظور مختلف. لا سياسات الله ولا عمليات العالم مبنية على مبدأ القصاص المطبق على أنه ثيودسي.

إذن ، أين مكان الله في المثلث؟ تذكر ، لقد تحدثنا عن هذا المثلث بمبدأ القصاص وبر أيوب وعدالة الله ، وحيث كان الجميع يقيمون أنفسهم وأين بنوا حصنهم ، وما كانوا على استعداد للتخلي عنه.

إذن ، أين مكان الله في المثلث؟ لا يفعل. يرفض الله المثلث. ينهارها الله ويقذفها بعيدًا. الله لا يشتري فكرة المثلث. كانت تلك محاولة بشرية لمحاولة فهم ترتيب الكون. كانت تلك معادلاتهم البسيطة التي لم تنجح. لهذا السبب حتى إليهو كان مخطئا. لا يزال يعتقد أن العدالة هي الأساس. ما زال يحاول أن يتلاءم مع المثلث ، على الرغم من أنه قام بتمديده وعمل في الأغراض السطحية. الله لا يصلح للمثلث. المثلث مرفوض. ليس لدينا مثلث الادعاءات. الأساس ليس العدل. الأساس هو الحكمة.

عندما يبدو أن الأحداث تحدث ، وفقًا لمبدأ القصاص ، يجب أن يُنظر إليها على أنها مجرد آثار متتالية لشخصية الله حيث ينخرط في جلب البركة والدينونة في حكمته. لا يقدم لنا تفسيرا لما يعانيه الصالحين. لا ينبغي أن نبني توقعاتنا على تجارب أيوب. لا يتلقى أيوب تفسيرًا لمعاناته ، ولا يملأ الكتاب هذا الفراغ للقراء كما لو كان ينبغي لنا أن نقدم تفسيرًا. التفسير الوحيد الذي يقدمه الكتاب يتعلق بالتفكير الصحيح عن الله وسياساته في عالم تنتشر فيه المعاناة ولا مفر منها. هذا ما يهم.

الخاتمة إذن هي الخاتمة الكاملة للكتاب. تمت معالجة التحديات التي تواجه سياسات الله. تم تبديد العديد من المفاهيم الخاطئة عن الله والكون. لقد اكتسبنا الحكمة. هذه الحكمة لا تخفف من معاناتنا ، لكنها تساعدنا على تجنب التفكير الأحمق الذي قد يقودنا إلى رفض الله عندما نكون في أمس الحاجة إليه. إذن ، الخاتمة هي خاتمة للكتاب ، لكنها لا تجسد رسالة الكتاب. جاءت رسالة الكتاب من كلام الله.

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 23 ، الخاتمة ، أيوب 42. [14:39]

**كتاب أيوب   
الجلسة 24: الوظيفة في كتاب أيوب**

**بقلم جون والتون**

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 24 ، أيوب في كتاب أيوب.

**مقدمة [00: 21-00: 45]**

سنقوم الآن بقضاء بضع مقاطع لإلقاء نظرة موجزة على بعض الشخصيات في كتاب العمل. الآن ، أولاً وقبل كل شيء ، بالطبع ، سنلقي نظرة على أيوب ، وبعد ذلك سنلقي نظرة على العالم وكيف يُفهم العالم في كتاب أيوب. وبعد ذلك ، أخيرًا ، سوف نلقي نظرة على الله في كتاب أيوب. هذه بعض الأجزاء القادمة.

**دور الوظيفة في الكتاب [00: 45-2: 00]**

لذا ، دعونا نلقي نظرة على أيوب ونحاول تلخيص دوره في الكتاب وفي رسالة الكتاب. يتمثل دور أيوب في طرح مشكلة الكتاب. دوره ليس إعطاء الإجابة التي يقدمها الكتاب. تمثل وجهات نظره طريقة أخرى خاطئة للرد على المعاناة. كما يوضح عدم كفاية الحكمة. لقد تم الثناء عليه ، ليس لكيفية استجابته للمعاناة ، ولكن لنوعية ودوافع بره وللتراجع في نهاية المطاف. أفكاره عن سبب معاناته ، والله غير عادل ، ووصفته لعلاج آلامه هي مواجهة الله. كلاهما غير صحيح. لذلك ، يجب أن نكون حذرين حتى لا نأتي إلى كتاب أيوب ونتوقع منه أن نأخذ زمام المبادرة منه.

**بر أيوب [2: 00-3: 03]**

الآن ، بره ، هو بر هو الذي يميز شخصًا عن العالم من حوله. هذا هو أيوب 31 ، عندما يؤدي أيوب قسم البراءة ، فهو نوعًا ما يصف كيف يفهم بره. إذن ، ليس هذا برًا مطلقًا ، كما في نظر الله ، لا أحد بار كما تخبرنا المزامير. لكن هذا النوع من البر يميزك عن العالم. إنها تقف حقًا في الكتاب على النقيض من الفوائد.

هذه هي النقطة التي يهتم بها أيوب ، بره وليس الفوائد. يدافع عن البر بقوة. هل يهتم أيوب في النهاية بما يمكن أن يكسبه من سلوكه الصالح ، أم أن سلوكه الصالح له قيمة مستقلة بغض النظر عن الفوائد؟ وبطبيعة الحال ، هكذا يذهب.

**لماذا الوظيفة الصالحة؟ [3: 03-3: 45]**

إذا لم يكن بره مدفوعًا بالمكاسب المحتملة ، فما الذي يحفزه؟ لماذا أيوب صالح؟ لا يقول النص حقًا لأنه مهتم في الغالب بتحديد ما إذا كانت المنفعة هي الدافع أم لا إذا لم تكن المنفعة هي الحافز ، فقد أوضح وجهة نظره.

الوظيفة لا تدعي أنها مثالية. الكتاب لا يعرفه على أنه مثالي. إنه يريد فقط أن يُعلن براءته من نوع الجرائم التي كانت ستؤدي إلى سقوطه المأساوي. هذه مصلحة أيوب في بره.

**تقوى أيوب - تافه؟ [3: 45-7: 45]**

دعونا نعود إلى اهتمامه بالتقوى. لقد تحدثنا عن هذا من قبل ، في وقت مبكر مثل معالجتنا للآيات الرابعة والخامسة في الفصل الأول. أنا أستخدم كلمة "تقوى" كطريقة للحديث عن أداء الطقوس لأن هذه هي الطريقة التي كان يعتقد بها العالم القديم. تذكر أنه مرتبط بالتعايش العظيم - الآلهة المدللة. لذا ، فإن التقوى هي تلك الطقوس التي تعمل في نظام التكافل العظيم لتدليل الآلهة. كانت التقوى من هذا النوع ضمانًا ضد غرور الآلهة الهشة وضد تقلبها. التقوى ، بهذا المعنى ، ليست متنافية مع الاستقامة ولكنها كانت كل ما هو ضروري للبقاء في وضع جيد مع الآلهة في معظم العالم القديم. كل ما تحتاجه هو هذا الأداء الطقسي. طوال الكتاب ، لم يتم اقتراح التقوى أبدًا على أنها الاستجابة اللازمة لتصحيح وضع أيوب ، حتى من قبل أصدقائه. لم يقترحوا أبدًا أن أداء الطقوس سيحل مشكلته.

لكن التعايش الكبير هو الدافع المفترض لصلاحه وتقواه. أي أنه يفعل ذلك من أجل الفوائد التي يكسبها. لا يتم تقديم التقوى كجزء من المشكلة أو كجزء من الحل. الغريب أنها غائبة عن المحادثة. هذا ، مرة أخرى ، يلفت انتباهنا إلى بروزها في الفصل الأول ، الآيات الرابع والخامس. يقدم أيوب تضحيات نيابة عن أبنائه في حالة ارتكابهم بعض الجرائم الخطيرة ، ولكن غير المقصودة. إنه يظهر أن أيوب يتصرف بضمير طقسي تجاه الخطأ. على الرغم من أن الكتاب لا يهتم بما إذا كان متدينًا بما فيه الكفاية أم لا ، ومرة أخرى ، كما تحدثنا من قبل ، أعتقد أنه ينقل بدلاً من ذلك نقطة ضعف محتملة.  
 بينما يتكشف الكتاب ، حاول أيوب مرارًا وتكرارًا الاستعانة بوسيط ، ومدافع عن مواجهة الله في المحكمة. يبدو أنه قد خلص إلى أن الله يجب أن يكون تافهًا ، ويزور البر مع زيارة الصالحين ، أنا آسف ، مع المعاناة الشديدة والبؤس على التقنية. تزود تقليد أيوب الغني بالضمير الجسر إلى مشهد السماء. من المحتمل أن يكون اقتراح تشالنجر مبنيًا على الآثار المحتملة لتقوى أيوب. إذا كان أيوب يشك في أن الله يميل إلى التذلل ، لدرجة أنه ينخرط في هذه الطقوس الصعبة بناءً على مثل هذه الاحتمالات الضئيلة ، فقد يستنتج أن أيوب مدفوع ليس فقط بتقواه ولكن في بره أيضًا بالخوف من أن تكون هدفا لهجوم من قبل إله غير معقول ومتقلب.

إذا كان أيوب مدفوعًا للتقوى لأنه يعتقد أن الله تافه ، فليس من الممكن أيضًا أن يكون أيوب متحمسًا إلى البر لأنه يعتقد أن فضل الله في المزاد. عندئذ يكون لدى المتحدي سبب وجيه للاعتقاد بأن أيوب قد يتصرف ضمن حدود التعايش الكبير ، وبالتالي فإن طرح القضية أمام الله له ما يبرره. إن اقتراح المتحدي إذن ليس فعلًا خبثًا ولكنه استنتاج منطقي.

**نزاهة الوظيفة [٧: ٤٥-٨: ٢٢]**

إذن ، نزاهة أيوب هي أن الوظيفة ليست كاملة ولا صحيحة في تقييماته عن الله أو سياساته. لكن هذا الشيء الوحيد الذي يحصل عليه هو أنه يحتفظ بنزاهته. مرة أخرى ، في الفصل 27 ، الآيات من 2 إلى 6 تم ذلك عندما تم إثبات أن أيوب في الواقع يخدم الله بدون مقابل. هذه هي سلامته.

إذا اتبع أيوب نصيحة زوجته أو أصدقائه ، فسيظهر أنه لم يخدم الله بدون مقابل. سوف تفقد سلامته.

**وظيفة بار ذاتي [٨: ٢٢-٩: ٢٩]**

يُنظر إلى أيوب أيضًا على أنه بار ذاتي ، خاصةً تحت إشراف إليهو. ليس هناك ما يبرر أن تكون مستقيمًا لمجرد أن شخصًا ما صالح ، وهذا هو العمل الحقيقي أيضًا. بره الذاتي مشكلة لأنه يستخدمه كوسيلة ليجعل نفسه أعلى من الله. تظهر المشكلة عندما تكون وجهة نظر أيوب عن بره واثقة جدًا من أنه مستعد لتشويه سمعة عدالة الله للحفاظ عليها. وبالطبع ، فإن كلمات الله في الفصل 40 ، الآية الثامنة ، تُظهر أن هذا بالضبط ما حدث.

لذلك ، فشل أيوب كشخص في العديد من التهم الموجهة إليه في الكتاب. إنه رجل لديه الكثير من أجله ، وهو يفعل أشياء مهمة معينة بشكل صحيح. لكنه أيضًا يرتكب الكثير من الأخطاء.

**يتحدث الكتاب عن أن الله يقودنا إلى ردود أفضل [٩: ٢٩-١١: ٢٠]**

ومرة أخرى ، علينا أن نتذكر أن أيوب كشخصية ليس محور الكتاب. الكتاب عن الله وليس أيوب. ردود أيوب ليست نماذج لنا. هناك الكثير مما يستحق الثناء عليه ، ولكن هناك أيضًا الكثير الذي يقف عليه مدانًا في الطريقة التي يستجيب بها لموقفه. أيوب مجرد شخصية أخرى في الكتاب تخطئ في الأمور.

يريد الكتاب إخبارنا بكيفية تصحيح الأمور. أيوب شخصية في الكتاب تتمتع بأكبر فرصة لتصحيح الأمور. لأن بره مقبول ومعترف به ، ولكن حتى شخص لديه مثل هذا التقدير العالي لفعل الأشياء بشكل صحيح لا يستجيب دائمًا بشكل جيد عندما تنهار الأشياء. يريد الكتاب أن يقودنا إلى استجابات أفضل عندما تسوء الأمور ، خاصة فيما يتعلق بكيفية التفكير في الله. أيوب ليس نموذجًا جيدًا في كل ذلك. وهكذا ، فهو جزء من كيفية نشر الكتاب لرسالته. نحتاج أن نتعلم رسالة الكتاب ، لا أن نضع أيوب على قاعدة عالية.

سنقوم بعد ذلك بتحويل انتباهنا إلى العالم. سيكون هذا هو الجزء التالي من كيفية لعب العالم دوره في الكتاب.

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 24 ، أيوب في كتاب أيوب. [11:20]

**كتاب أيوب   
الجلسة 25: العالم في كتاب أيوب:**

**النظام وعدم النظام والاضطراب**

**بقلم جون والتون**

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة الخامسة والعشرون ، العالم في كتاب العمل: الترتيب وعدم الترتيب والاضطراب.

**مقدمة [00: 27-00: 58]**

الآن نريد التحدث عن الكيفية التي يجب أن نفكر بها في العالم من حولنا. تعتمد طريقة عمل الله في العالم على ما قدمناه في سفر أيوب. لقد قدمنا بالفعل مفهوم اللا نظام ، والنظام ، والفوضى. سنراجع ذلك قليلاً هنا ثم نتحدث عن مغزى ذلك في كتاب أيوب وفي لاهوتنا.

**الخلق: النظام ، وعدم الترتيب ، والاضطراب [00: 58-3: 48]**

كان الخلق ، والأهم من ذلك ، فعلًا لترتيب الكون ، وجعل كل شيء يعمل بالطريقة التي أرادها الله. هذا هو أهم جانب من جوانب الخلق في العالم القديم ويمكن القول إنه في عالمنا طريقة تفكيرنا أيضًا. لا يكفي مجرد صنع الأشياء. لقد فعل الله ذلك بالطبع. لقد صنع أشياء ، لكن كل شيء كان يجب أن يوضع تحت سيطرته في نظام منظم يخدم أغراضه. وهذا يتجاوز المواد. هذه هي عملية ترتيب الخلق.

بدأ التكوين الأول ، كما ذكرنا ، بالآية الثانية غير المرتبة ، وهي الحالة البدائية التي كانت فيها المواد الخام موجودة ولكن لا تزال بحاجة إلى تحديد دورها ووظيفتها وفقًا لمقاصد الله. نستخدم الرسم التوضيحي للصناديق التي يجب تفريغها. الغرف المطلوب ترتيبها. هذا عدم النظام ، مرة أخرى ، ليس شرًا. إنه فقط لم يكتمل في شكله النهائي. إنه عمل مستمر.

لم ينتج عن العمل الأولي لطلب الإنشاء ترتيب إجمالي ، وكان ذلك حسب التصميم. البحر مكان لا ترتيب. خارج الحديقة لم تتميز بنفس مستوى النظام كما هو الحال داخل الحديقة. هذه كلها أشياء نراجعها للتو هنا. خُلق الناس ليعملوا جنبًا إلى جنب مع الله لمواصلة عملية الترتيب كنائب للأوصياء على صورته.

لم يكن الله غير قادر على نحو ما على تحقيق النظام الكامل ، أو بطريقة ما لا ينبغي أن نعتقد أنه فشل في القيام بذلك. في حكمته ، اختار العمل من خلال عملية ممتدة وإحضار الناس إلى شراكة على طول الطريق. حتى قبل السقوط ، عاش الناس في عالم تميّز بالنظام القائم ، ولكن أيضًا بالاستمرار في عدم النظام.

في سفر التكوين الثالث يدخل الاضطراب في الصورة. الفوضى كما ذكرنا هي انعكاس لما هو شر ويفعله الناس. قد تكون هناك قوى شر كونية أيضًا ، لكن الاضطراب في العالم مرتبط إلى حد كبير بالناس.

لذلك ، نحن نعيش في عالم يتسم بالنظام ، كما أسسه الله ، من خلال استمرار عدم النظام ، والذي لم تتم معالجته بعد ، ويهيمن عليه ، للأسف ، الفوضى. إذن ، العالم من حولنا ليس كاملاً مع صفات الله. هذه واحدة من أهم النقاط التي يجب أن يذكرها كتاب أيوب عن العالم.

**مبدأ القصاص [3: 48-5: 06]**

تبنى أيوب وأصدقاؤه مبدأ القصاص كأساس للكون لأنهم اعتقدوا بطريقة ما أن عدل الله قد غرس في العالم الطبيعي وأن العالم يعمل وفقًا لصفات الله. ليس هذا هو الحال. مرة أخرى ، إنه عالم ساقط. هناك اضطراب. لا يزال هناك عدم ترتيب. لا تعكس العمليات المنتظمة في العالم طبيعة أو صفات الله الطبيعية.

**الحكمة وعدم النظام [5: 06-7: 39]**

كانت حكمته هي التي قررت إعادة النظام تدريجياً. الآن يمكنه أن يفرض إرادته في أي وقت وبأي طريقة. لكنه أنشأ عالمًا في هذا الكون حيث بقي اللا نظام وحيث سُمح للفوضى بالتطفل. مرة أخرى ، تذكر إصرار يهوه على أن الأمطار والفيضانات لا يتم اعتبارها تلقائيًا استجابة لعدالته أو بركته أو عقابه. إنها تمطر حيث لا يعيش أحد. الكوارث الطبيعية ، والأشياء التي نسميها الكوارث الطبيعية ، والأعاصير ، وأمواج تسونامي ، والزلازل ، والأعاصير ، والجفاف ، والمجاعات ، والأوبئة ، وكذلك التجارب المدمرة على المستوى البيولوجي ، يمكن تحديد الطفرات على أنها جوانب من عدم النظام في العالم.

لقد أوضح البعض أن بعض هذه الكوارث الطبيعية لها بالفعل نتائج إيجابية في النظام البيئي الأكبر وفي الكون. هذا مجرد مؤشر آخر على أن الله يمكنه استخدام عدم الترتيب لتحقيق أهداف منظمة. الآن ، بالطبع ، هذه الكوارث الطبيعية كما نسميها ، يمكن أن يكون لها تأثير سلبي شديد. يمكن أن يستخدمها الله كعقاب ، لكن لا يمكننا أبدًا معرفة متى يستخدمها كعقاب أو عندما لا يكون كذلك. إنهم ليسوا أشرارًا في جوهرهم بأي معنى أخلاقي ، ومع ذلك فهم ليسوا بمنأى عن سيطرة الله. لكن لا يمكن اعتبارها أدوات ، يتم استخدامها في الحكم في كل مرة نراها. إنهم لا يعملون بشكل مستقل عن الله ، لكن لا ينبغي لنا أن نتخيله على أنه يحمل جهاز تحكم عن بعد لمعرفة المنازل التي ستتعرض للإعصار وأيها لن يضربها. إنهم يخضعون لعروضه مثل البشر ، على الرغم من أننا لسنا روبوتات. لذلك ، لا يوجد جهاز تحكم عن بعد. إنها قابلة للمزايدة ، وتخضع لسيطرة الله ، ولكنها ليست ميكانيكية.

**تحكم الله وحكمته [٧: ٣٩-٩: ٠٨]**

إذن ، ماذا نتعلم عن سيطرة الله؟ إذا كان الكون لا يخضع لصفاته وإذا كانت الأشياء التي نختبرها يمكن أن يستخدمها للثواب أو العقوبة ، ولكن ليس دائمًا. فكيف نفكر إذن في سيطرة الله على العالم؟

من المثير للاهتمام أننا لا نثير أسئلة حول سبب عمل الجاذبية في موقف معين. ولا نسأل لماذا هطلت في مكان وليس في مكان آخر. نحن لا نطرح أسئلة حول سبب كسر العظام عند السقوط ، ولا ينبغي لنا أيضًا أن نسأل لماذا يصاب شخص بالسكري أو بالسرطان وآخر لا. تتأسس حكمة الله في العالم بالطريقة التي اختارها ليخلقها. لا يوجد في كل تعبير عن الجاذبية أو انقسام الخلية.

حكمته ليست في التفاصيل. إنها الطريقة التي أسس بها العالم للعمل. يرتبط فهم سيطرة الله بالنظام الكوني أكثر من ارتباطه بخبراتنا الشخصية الفردية أو سلوكنا.

**العدالة ، وليس Linchpin of the Cosmos [9: 08-11: 09]**

الآن ، مع ذلك ، يمكن أن يقود ذلك الناس إلى التساؤل ، لماذا ابتكر الله هذا النظام بالطريقة التي فعلها؟ لا يبدو الأمر دائمًا حكيمًا بالنسبة لنا ، لكن هذا ليس سؤالًا يمكننا الإجابة عليه. يمكننا القول ، استنادًا إلى كتاب أيوب ، إنه لم يفعل ذلك من أجل العدالة. العدالة ليست محور الكون. القوى التي بناها الله في العالم ليست فطنة. هم ليسوا إراديين. إنهم ليسوا أخلاقيين ، والله لا يتدخل في التفاصيل الدقيقة.

هناك ما هو أكثر في العالم ، للعمليات في الكون أكثر من العدالة. لو كانت العدالة هي جوهر كل شيء ، لما وُجدنا. نحن مخلوقات ساقطة. في حكمته ، يأمر الله الكون أن يعمل بالطريقة التي يعمل بها. إنه قادر على التدخل. إنه قادر حتى على الإدارة التفصيلية ، إذا اختار القيام بذلك ، لكن هذا ليس نموذجيًا.

في حالته الساقطة ، لا يمكن للعالم أن يعمل إلا بحكمته. لا يمكننا تقييم كل شيء من حيث عدالته. هذه هي رسالة سفر أيوب لمساعدتنا على فهم العالم لا يعمل بالضرورة بالطريقة التي نعتقد أنه يعمل بها أو بالطريقة التي نعتقد أنه يجب أن يفعلها. الله بحكمته أقامها. حسنًا ، يجب أن يقودنا ذلك إلى التفكير الآن في الله في كتاب أيوب ، وسيكون هذا هو الجزء التالي.

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة الخامسة والعشرون ، العالم في كتاب العمل: الترتيب وعدم الترتيب والاضطراب. [11:09]

**كتاب أيوب   
الجلسة 26: الله في كتاب أيوب**

**بقلم جون والتون**

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 26 الله في كتاب أيوب.

**مقدمة: سلوك الله المريب؟ [00: 22-2: 06]**

لذا ، نحن الآن نصل إلى دراسة شيقة للغاية. كيف ننظر إلى الله في سفر أيوب؟ كما تعلم ، عندما تبدأ في النظر إليها ، فإنها لا تبدو جيدة جدًا. نعم ، ومرة أخرى ، عندما يرى الأشياء في نوع من أبسط طريقة قراءة عادية ، يبدو أنه مضطر إلى أن يسأل ما الذي يريده الشيطان. يراهن على حياة الرجل. إنه يفسد أيوب بلا سبب باعترافه ، بما في ذلك القضاء على عائلته. يتجاهل مناشدات أيوب المتكررة لشرح بعض التهم التي أدت إلى إلغاءه. إنه يخيف أيوب بما يُنظَر إليه على أنه خطاب "أنا الله ، وأنت لست". يروي له كيف صنع مخلوقين أسطوريين من القوة والغموض. عم كل هذا؟ يعيد له ازدهاره دون تفسير أو دفاع. حقا؟ هذا هو الله الذي نعبده. من السهل أن نفهم أن قراء الكتاب يعانون من صورة الله. يبدو كوميديًا تقريبًا إذا لم يكن مدمرًا جدًا. هل هذا إعلان الله عن نفسه؟ كيف نأخذ هذه الخيوط التي يبدو أنها تنتهي بشكل كارثي؟

**ماذا يكشف الكتاب عن الله [2: 06-3: 14]**

أعتقد أنه يتعين علينا إعادة صياغة بحثنا هنا. بدلاً من ، هل هذا إعلان الله عن نفسه ، فلنسأل ، ماذا يكشف هذا الكتاب عن الله؟ أقترح أنه عندما نفكر في الله في كتاب أيوب ، علينا أن نبدأ بفكرة أنه أيضًا شخصية مثل أيوب وأصدقائه وزوجته شخصيات. تمامًا مثل Behemoth و Leviathan ، هناك شخصيات. إنهم شخصيات ، والله شخصية تم تشكيلها بلاغيًا في الأدب. لقد صاغ مؤلف الكتاب شخصية الله.

**مراجعة الأسئلة الأولية حول الله [3: 14-7: 08]**

الآن بالنظر إلى الخصائص التي تبدو سلبية التي ذكرناها ، دعنا نراجعها مرة أخرى. هل يحتاج الله أن يطلع على أنشطة المتحدي؟ كلا ، يقدمه الكتاب باستخدام التفكير التقليدي حول كيفية عمل المجلس السماوي لتنظيم المحادثة في المشهد في الجنة. هذه هي الطريقة التي تستمر الأعمال. يتم تصوير الرب من خلال التوصيف الأدبي. يتم تصويره على أنه شخصية ملكية يتلقى تقارير من الموظفين الذين تم تفويض المهام إليهم. يلعب الرب هذا الدور. إنها فكرة أدبية. لا نحتاج أن نصدق أن الله في الواقع يعمل بهذه الطريقة. حتى لو فعلت ذلك ، فلن يكون هناك سبب للاعتقاد بأن سؤاله يكشف عن جهله. يهدف سؤاله فقط إلى تلقي تقرير وإثارة الرد. إنها تهيئ الوضع. لها دور أدبي.

هل يدخل الله نفسه في رهان مع الشيطان؟ لا ، في العديد من الروايات ، ناقشنا بعضها بالفعل. هذا لا يقدم وحيًا عن كيفية عمل الله. الدور الأدبي الذي يلعبه هذا ، نسميه رهانًا ، على الرغم من أنني لا أعرف أنه كذلك ، هو أن أثبت منذ البداية أن معاناة أيوب ليست نتيجة أي شيء فعله. هذا هو الأساس. إنه يضع السيناريو الذي سيتكشف في الكتاب. السؤال هو الجزء المهم: هل يخدم أيوب الله بلا مقابل؟ كل ما تبقى معد ، إعداد أدبي ، بحيث يمكن معالجة القضية.

هل يجب على الله أن يكتشف ما هي حقاً دوافع أيوب؟ أعني هل هذا الكتاب الممتد لاكتشاف دوافع أيوب؟ ألا يعلم الله؟ هل هو بحاجة لمعرفة؟ لا ، لا يحتاج إلى معرفة ذلك. السؤال الذي يتم حله للقراء ليس ، هل سيحافظ الرجل الصالح الذي عرفه الإنسان على بره عندما ينهار العالم؟ يقدم النص إجابات لأسئلتنا ، وليس على شكوك الله. ليس لدى الله شك بشأن أيوب. ليس للقراء أي فائدة في إخبارهم أن الله يعرف دوافع أيوب وأنهم طاهرون لأن أيوب ليس هو شغلنا الشاغل. كقراء ، نحن نحقق ، أو نُقاد في تحقيق حول كيفية تفاعل عدالة الله مع تجاربنا وظروفنا. الكتاب معني بما نحتاج إلى اكتشافه ، وليس بما يحتاج الله أن يكتشفه. مرة أخرى ، المشهد في الجنة هو أداة أدبية لتحريك الأسئلة.

**العمل كمسرح [7: 08-8: 08]**

هل يهتم الله بأيوب؟ هل ينبغي أن نستنتج عناية الله النسبية بأيوب من سؤاله ، "هل رأيت عبدي أيوب ؟" حسنًا ، لا يمكننا أن نستنتج مشاعر الله تجاه أيوب من مقدمته للمحادثة حول أيوب. كل شيء في المشهد في الجنة هو بناء أدبي ، جهاز ، سيناريو مصمم لضبط المشهد بشكل أدبي. يجب اعتبار الشخصيات كشخصيات في مسرحية. أنا لا أقترح أن الوظيفة مصممة على أنها مسرحية أو عرض درامي ، ولكن هذه هي الطريقة التي يجب أن نفكر بها في الشخصيات. إنهم يتشكلون من خلال السرد ، وأفعالهم تخدم أغراض السرد.

**توصيف شديد: الله غير قابل للاختزال [8: 08-12: 17]**

ألا يهتم الله بأيوب وهو يطلق هلاكه؟ لا ، لا يمكننا استنتاج ذلك. السيناريو الأدبي يحمل كل هذه التقييمات في وضع حرج. هل أباد الله أبناء أيوب بعنف؟ لا يوجد سبب لاعتبار الله مهملاً في حياة البشر لمجرد توضيح وجهة نظرهم.

يتم تصوير أقصى معاناة أيوب بشكل مقنع مثل أقصى درجات بره وازدهاره. الحد الأقصى مهم لإجراء المحادثة. لا شيء أقل من خسارة كاملة من شأنه أن يوفر العوامل الضرورية لتعليم الحكمة الذي هو التركيز. إذا فقد أيوب ثروته فقط وليس عائلته ، فلا يمكنك التحدث عن هذه المشكلة حقًا. إذا كان أيوب قد فقد للتو ثروته وعائلته وليس صحته ، فلن تنجح المحادثة. كنت ستقول دائمًا ، حسنًا ، لم يخسر كل شيء. كما تعلم ، كانت عائلته أكثر أهمية من صحته. لذلك ، فقد فقد صحته أو ثروته فقط. حسنًا ، على الأقل لديه عائلة. لكن لا ، لكي تحدث هذه المحادثة ، يجب أن يخسر كل شيء.

هذا هو نفس نوع التفكير الذي نستخدمه عندما نقابل أمثال يسوع ، التي تفحص قضايا واقعية من خلال بناء مواقف تمزج بين الواقعية وعوامل مبالغ فيها للغاية وغير قابلة للتصديق. ثم تقدم الحدود القصوى إحدى العلامات الدالة على أننا نتعامل مع بناء أدبي.  
 هل يتجاهل الله بلا قلب توسلات أيوب؟ حسنًا ، صحيح أن الله لا يستجيب. لكن الكتاب وتعاليمه سيتعثران بشكل سيء إذا نجح أيوب في دفع الله إلى التقاضي. ثم إن الله منيع لمثل هذه التوسلات لا يجعله بلا قلب. يظهر أن هذا ليس الطريق إلى الحل.

تهدف رسالة الكتاب إلى إيصال أن الرسالة لم يحققها الله بشرح. وبالتالي ، بالطبع ، يرفض الله محاولات أيوب لجذبه إلى تقديم التفسيرات. إن إعطاء تفسير من شأنه أن يدمر رسالة الكتاب. عندئذٍ ، لا علاقة لموقف الله بما إذا كان يتجاوب عاطفياً مع أيوب. هذه ليست القضية على المحك.

هل يرهب الله أيوب ويسكت؟ حسنًا ، في خطابات يهوه ، تم تصويره بشكل لا يمكن إنكاره على أنه مخيف لأنه ، في النهاية ، ليس مروضًا ؛ هو غير مستأنس. لكن هل ينوي المؤلف أن يُخضع القارئ للتذمر الشديد؟ إنه يتناقض بشدة مع سفر المزامير ، حيث يمكن الوصول إلى الله بكل أنواع الاهتمامات. هذا الموقف من يهوه ضروري كوسيلة أدبية وليس كغاية لاهوتية. ليس المقصود أن الله لا يمكن الاقتراب منه. النقطة المهمة هي أنه غير قابل للاختزال.

**يوازي العمل مع أمثال يسوع [١٢: ١٧-١٥: ١٢]**

لقد استخدمنا مثال أمثال يسوع. دعنا نلقي نظرة على الزوجين لتوضيح النقطة هنا. إذا ألقيت نظرة على مثل العمال وأجورهم في متى 20 ، فإن الله يُصوَّر على أنه مالك الأرض. لا يمكننا أن نستنتج أن الله في الواقع يعمل بهذه الطريقة. دفع الأجور ليس له علاقة مباشرة بكيفية معاملة الناس في الجنة. نفس الأجر المقدم لمن عملوا في الساعة الأخيرة فقط هو مبالغة متعمدة لإبراز النقطة التي يشير إليها المثل. لا يمكننا استخلاص استنتاجات حول كيفية تصرف الله من خلال هذا المثل.

في لوقا 16 ، لدينا مثل المدير الفطن. لا ينبغي أن تُستخدم استجابة السيد لمديريه ، التماسيًا للرضا ، للإشارة إلى أن الله يريدنا أن نتمتع به بنفس الطريقة. لا يتم الكشف عن شخصية الله كعامل حاذق. لكن هذا هو الدور الأدبي المعطى له في المثل.

العبد غير الرحيم في متى 18:21 إلى 35 ينتهي بـ "هكذا يعامل أبي السماوي كل واحد منكم". ومع ذلك ، لا يسعنا إلا أن نلاحظ أن السيد يسلم خادمه للتعذيب حتى يتمكن من السداد. يمكننا أن ندرك اختلافًا دقيقًا بين رسالة المثل وطبيعة الله.

وأخيرًا ، مثل هذا الطلب في وقت متأخر من الليل ، لوقا 11: الآيات من خمسة إلى ثمانية. إن الشخصية التي تمثل الله مترددة في المساعدة وتحتاج إلى أن تدفع إلى العمل من خلال التذمر من المحتاج. سيكون هذا تصويرًا متطرفًا لله من أجل توضيح نقطة. في أي من هذه ، هل نستخدم تلك المعلومات من المثل لتجميع ملف تعريف حقيقي لما يشبه الله؟ نحن نفهم أن الهدف من المثل هو مكان آخر.

وبالمثل ، فإن الله شخصية في سفر أيوب. مثلما هو شخصية في الأمثال ، من المهم فحص ما يفعله المؤلف بالشخصية. هذا أكثر أهمية مما تفعله الشخصية. إن رسالة الكتاب ليست متضمنة في أعمال الله بل في المعلومات التي يقدمها عن خطط الله وأغراضه وسياساته.

**رسالة عن الله في سفر أيوب [15: 12-16: 21]**

طرق الله أكثر تعقيدًا مما يتخيله الناس. لا يمكن اختزالها إلى معادلة بسيطة. ما نتعلمه عن الله هو أنه ليس بحاجة إلى تبرئة منا. إنه ليس مسؤولاً أمامنا. بحكمته خلق العالم بالشكل الذي يراه مناسبًا ، ونحن نثق في تلك الحكمة. لذلك يجب أن نؤكد أن طرق الله هي أفضل الطرق. هذه هي الأشياء التي خرجت من الكتاب كما يعلمنا عن الله. يجب أن نكون حريصين على عدم استخلاص المعلومات من الأجزاء الخاطئة في الكتاب التي من شأنها أن تخلق صورة مشوهة عن الله. سيقودنا هذا الآن لمحاولة فهم لاهوت سفر أيوب ، وسيكون هذا الجزء التالي.

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 26 الله في كتاب أيوب. [16:21]

**كتاب أيوب   
الجلسة 27: لاهوت كتاب أيوب**

**بقلم جون والتون**

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 27 ، لاهوت سفر أيوب.

**مقدمة [00: 22-00: 48]**

نحن الآن على استعداد لمحاولة تلخيص لاهوت سفر أيوب. لقد تحدثنا عن الغرض منه ورسالته. لقد تحدثنا عن كيفية وصف الله في الكتاب ، وهذه كلها عناصر مهمة ، لكن دعونا نحاول تجميع اللاهوت معًا. إحدى الطرق التي يمكننا من خلالها التعامل مع هذا هي محاولة التعلم من وجهات نظر أيوب الخاطئة عن الله.

**ليس الله تافهًا [00: 48-3: 09]**

لذا ، لنبدأ بفكرة أن الله تافه. مرة أخرى ، هذا ما كان أيوب يميل إلى الاعتقاد بأن الله تافه. أيوب مشكوك فيه ليس فقط فيما يتعلق باحتمالية أنه مفرط في الانتباه لمكافآت الله ولكن أيضًا أنه يبالغ في الانتباه إلى دينونة الله. نجد ذلك في الفصل السابع ، ونجده في الفصل 14.

هذه الفكرة القائلة بأن أيوب يستشعر بشدة فكرة دينونة الله ، وهذا أمر معتاد اليوم أيضًا. أحيانًا يكون الناس متفقون جدًا مع الاعتقاد بأن الله مفرط في الانتباه ، سواء كانت مكافآت أو دينونة. ليس من الغريب أن يقول شخص يعاني ، ماذا يريد مني؟ لقد فعلت كل ما طلب! ومع فكرة أن الله بطريقة ما سيكون أكثر دقة مما نتخيله. يبدأ الناس في التساؤل عما إذا كان الله يتجاوب مع بعض الهفوات الطفيفة أو بعض الهفوات قبل عقد من الزمن وأن الله لا يزال نوعًا ما يمسك بذلك بشدة ولا يتركه. علينا أن نكون حذرين حقًا من طرق التفكير هذه عن الله. لا نريد أن نكون منتبهين أكثر من اللازم أو نعتقد أن الله شديد الانتباه لهذه الأشياء.

لدينا في متى 5:48 أن الله كامل ، ويريدنا أن نكون كاملين كما هو كامل. لكن هذا لا يعني أنه يدعونا بلا رحمة إلى حساب الانحرافات الدقيقة. ليس هذا هو الهدف هناك على الإطلاق. يؤكد لنا الكتاب المقدس أنه يعرف نقاط ضعفنا ، ويدرك أننا ضعفاء ؛ على سبيل المثال ، في مزمور 103 ، علينا أن ندرك أن مخاوف أيوب من كون الله تافهًا وأننا يمكن أن نشعر بالقلق بنفس الطريقة. حقًا ، علينا إعادة التفكير في هذا النوع من النظرة إلى الله.

**الله ليس ظالمًا [3: 09-8: 02]**

نهج آخر نجده في أيوب هو الوظيفة في الواقع تعتبر الله ظالمًا. تأكيدات أيوب على أن أفعال الله لا يمكن إنكارها هي في صميم تأكيداته المبكرة ، 1:21 ، 2:10. لكن هذا في الحقيقة ليس سوى منصب مؤقت لوظيفة. إنه يحاول في النهاية أن يحاسب الله على عدالة طرقه. تذكر أنه يطلب جلسة استماع في المحكمة. يتهم الله بالقوة المسيئة. هناك تحول خفي إذا كان الأمر يتعلق بالعدالة من يستطيع أن يتحداه - هذا أيوب 9:19 ؛ ليدمر كل من بلا لوم والأشرار. هذه فقط ثلاث آيات لاحقًا في أيوب 9:22. في 19: 7 ، يدعي أيوب أنه لا يوجد مشفاط . ميشبات هي الكلمة العبرية للعدالة. وفي ٢٧: ٢ أكد أن الله قد منعه عن مشفاط . يمكننا أن نرى ذلك أيضًا في 34: 5. لذا ، فإن هذه الفكرة هي أن الله لا يصمد أمام ما يجب توقعه منه بشكل معقول.

في الفصل 16 ، الآيات من 9 إلى 14 ، صنف اتهاماته ضد الله كمهاجم ، ومعارض ، وخائن ، ومحارب بلا شفقة. يوضح توبيخ الله لأيوب في الفصل 40: 8 أن أيوب اعتبر الله ظالمًا.

مرة أخرى ، غالبًا ما تكون هذه سمة من سمات ردود أفعالنا الحديثة عندما لا تسير الحياة بالطريقة التي نعتقد أنها يجب أن تسير بها. عندما نرى أشياء حول العالم تزعجنا حقًا ، فمن المميز لنا أن نبدأ في التفكير في أن الله بطريقة ما يقصر عن المعايير التي يجب أن يلتزم بها. لكن إذا توقعنا العدالة في كل الظروف التي نواجهها في الحياة ، فسوف نشعر بخيبة أمل حتمًا. وفي حالة إحباطنا ، يمكن لخيبة الأمل هذه أن تضع الله في بؤرة اهتمامها. المشكلة هي أننا توصلنا أيضًا إلى قبول الفرضية القائلة بأنه إذا كان العدل ينبع من الله وكان كلي القدرة ، فعلينا أن نتوقع أن تعكس تجربتنا يومًا بعد يوم عدالة الله. نحن نفكر بهذه الطريقة بسهولة. العيب في هذا التفكير هو أنه يفترض أن الكون مختوم بصفات الله. هذا منظر للكتاب المرتجع.

الخطأ هو التفكير في أن خطة الله يومًا بعد يوم لضمان تحقيق العدالة. نحن نخطئ في الاعتقاد بأن هذه هي خطة الله. هذا ليس ما يفعله فقط. عندما لا نرى العدالة تتحقق في حياتنا ، فمن السهل أن نستنتج أن الله يتخذ القرارات ولكن العدالة لا تقود تلك القرارات. إذا كان يمارس السلطة دون أن يحكمها العدل ، فإنه يصبح مثل مخلوق الفوضى الذي يصوره أيوب.

على هذا النحو ، فهو لا يجلب النظام. إنه ليس مصدر النظام. بدلاً من ذلك ، يمثل عدم الطلب. في هذا العالم الذي يتميز بالثلاثة ، النظام ، واللامنظام ، والفوضى ، لا يمكن للعدالة أن تسود. لذا ، تذكر ، البديل الذي اقترحناه هو أن تصميم الله هو انعكاس لحكمته. إنه مصدر النظام ومركزه ، لكن لا اللا نظام ولا الفوضى خارجة عن سيطرته. لا يمكن تقييم الله وفقًا لمعيار خارجي ، لأن ذلك سيجعله مشروطًا بهذا المعيار. ليس مكاننا أن نحاسب الله. لا يجب دعوته للمساءلة لأن القيام بذلك سيؤدي في النهاية إلى تفسير الله على أنه أقل من الله.

**لا يمكن التلاعب بالله [8: 02-11: 00]**

يُظهر أيوب أيضًا أنه يؤمن بإمكانية التلاعب بالله. يعتبر أيوب أن الله مهمش بدرجة كافية بحيث يمكن التلاعب به. حاول أيوب أن يشرك الله ، وأن يجره إلى المحكمة ، لكنه فشل. لذلك ، ثم يستخدمه. هذا هو نذر البراءة في الفصل 31. لم يعد أيوب يؤمن في تلك المرحلة أنه سيجد العدل من الله. يسعى الآن إلى نوع من التماسك من خلال استعادة التوازن في المجتمع. هذا ما يحاول أن يفعله قسم البراءة. يعدّد جميع الجرائم التي لم يرتكبها ، ويدعو الله ، أساسًا ، إلى ضربه إذا كان مذنبًا بالفعل بأي من تلك الجرائم وظل صمت الله. لقد عمل صمت الله ضد أيوب ، ويحاول أيوب استخدام ذلك لصالحه. إنه ينوي إجبار يد الله بجعلهم يتخذون إجراءً أو أنه في صمت الله سيجد أيوب تبرئة.

في صمت الله ، كان سيبرئ أيوب ضمنيًا وسلبيًا. إذا ثبت أن تدمير الله الأولي لأيوب غير مبرر ، فسيُنظر إلى الله على أنه غير متسق في سياساته. إذا كان مبدأ القصاص يحدد سياساته ، فسيتم إنقاذ سمعة أيوب بينما تفقد سمعة الله. في أيوب 1 ، الآيات من 4 إلى 5 ، تحدثنا عنها كثيرًا ؛ يشير سلوك أيوب إلى أنه يؤمن بإمكانية إدارة الله. لقد تقدم إلى الاعتقاد بأنه يمكن التفوق على الله في المناورات الطقسية. الخطر هو أننا قد نؤمن أن الله قد يكون أكثر انتباهاً في توقعاته. يتساءل أيوب عما إذا كان الله لا مباليًا ، أو عنيفًا ، أو منشغلًا ، أو ربما حتى غير كفء. من السهل جدًا بالنسبة لنا اليوم أن نصدق أنه يمكن التلاعب بالله ، سواء من خلال عطائنا ، أو حضورنا للكنيسة ، أو عبادتنا ، أو أداءنا الصارم للتأديب المسيحي ، بحيث يمكننا بطريقة ما التلاعب بالله ليفعل ما نريده أن يفعله. هذه طريقة تفكير موجهة نحو الفوائد ، ولا يمكننا ذلك. يجب ألا نتسامح مع ذلك في أنفسنا.

**الخلاصة [11: 00-11: 56]**

لذا ، فإن الكثير من اللاهوت الذي نحصل عليه من سفر أيوب يأتي عندما ندرك أخطاء أيوب في التفكير في الله ، ونتعرف على نفس الميول في أنفسنا ، ومن ثم يمكن أن يساعدنا علم اللاهوت الجيد المنبثق من الكتاب في تصحيح هذه المفاهيم الخاطئة حول الله وتأكد من أنهم لا يميزون طرق تفكيرنا.

يذهب لاهوت الكتاب ، بالطبع ، إلى ما وراء صورة الله ، إلى صورة المعاناة. وسنوجه انتباهنا إلى لاهوت المعاناة في سفر أيوب في المقطع التالي.

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 27 ، لاهوت سفر أيوب. [11:56]

**كتاب أيوب   
الجلسة 28: لاهوت الألم وكتاب أيوب**

**بقلم جون والتون**

هذا هو جون والتون وتعاليمه عن سفر أيوب. هذه هي الجلسة 28 ، المعاناة وكتاب أيوب.

**مقدمة [00: 22-1: 03]**

يمكننا الآن أن نوجه انتباهنا إلى لاهوت الألم في سفر أيوب. حتى أثناء قيامنا بذلك ، تذكر أننا لاحظنا أن الكتاب ليس مصممًا حقًا لمساعدتنا في معرفة إجابات المعاناة ولم يتم تصميمه حقًا لمنحنا نموذجًا لما يجب أن تبدو عليه المعاناة ، وكيف يجب أن نستجيب لها . إنها تهدف فقط إلى مساعدتنا على التفكير في الله بشكل مناسب عندما نتألم. لكن لا يزال بإمكاننا تحديد بعض العناصر المهمة في لاهوت الألم في سفر أيوب.

**مستويات وأنواع المعاناة [1: 03-2: 19]**

عندما نتحدث عن المعاناة ، بالطبع ، يمكن أن نتحدث عن العديد من المستويات المختلفة. يمكن أن نتحدث عن المعاناة الجسدية مع الألم أو الإصابة المزمنة أو المنهكة. يمكن أن نتحدث عن المعاناة النفسية: الحزن والعار والقلق والعلاقات المسيئة أو المحطمة. يمكن أن نتحدث عن المعاناة الظرفية ، والتعايش مع اضطراب الأكل ، أو فيروس نقص المناعة البشرية أو مرض عصبي. يمكننا حتى التحدث عن المعاناة البديلة لأننا نهتم بالمسنين أو المرضى الميؤوس من شفائهم ، والمعاناة لأن أولئك القريبين منا يعانون. أخيرًا ، يمكننا التفكير في المعاناة المنهجية عندما ننظر إلى أولئك الذين تهددهم الأنظمة القمعية وضحايا الاتجار بالبشر والجوع والمرض. نرى إذن أن المعاناة موجودة على مستويات عديدة ومختلفة في تجربتنا وفي عالمنا. يمكن للمعاناة أن تحطمنا ، وهي سمة من سمات العالم المكسور الذي نعيش فيه.

**أسئلة المعاناة [2: 19-4: 32]**

لذا ، فإن أي لاهوت عن المعاناة يستفسر عن كيفية تفكيرنا في الله فيما يتعلق بالألم. هذا ما يجب أن يفعله لاهوت المعاناة. لذلك ، يمكننا النظر في قضايا مثل: لماذا خلق الله عالماً يمكن أن توجد فيه مثل هذه المعاناة ؟ لماذا يسمح لها بالاستمرار؟ لماذا يحدث هذا لي؟ هل يحاول الله أن يعلمني شيئًا؟ هل فعلت شيئا خطأ؟ هذه هي بعض القضايا التي نحتاج إلى معالجتها. في الأساس ، كيف يمكن لإله كامل الصلاح وكلي القدرة ويتسم بالعدالة والرحمة أن يسمح ، ناهيك عن أن يخلق ، عالماً تنتشر فيه المعاناة؟

الآن ، بالطبع ، لدى المشككين طرقهم في النظر إلى ذلك. يقولون إننا فقط نقدم الأعذار لإله غير كفء ، أو أنه إما لا يوجد إله أو أن مثل هذا الإله الذي يسمح بمثل هذه الأشياء لا يستحق عبادتنا.

إذا سعينا وراء محاولات تبرئة الله ، فسنضطر إلى العمل على افتراض أنه يجب أن يتوافق مع بعض المعايير الخارجية ، وهو ما لا يفعله ، وأنه يمكننا الجلوس على منصة القاضي لتحديد ما إذا كان قد نجح في تلبية توقعاتنا. نحن لا نطلب من الله أن يحاسب نفسه ولا لماذا حياتنا أو العالم على ما هي عليه. لا يوجد لاهوت عن المعاناة يأتي من ذلك. نريد في النهاية أن نعرف ما الذي يمكن أن يساعدنا كتاب أيوب في تعلمه عن كيفية التفكير في الله في ضوء المعاناة ، سواء أكانت شخصية أم عالمية. لذا ، دعونا نتناول ذلك فيما يتعلق بخمسة مناظير.

**خمس وجهات نظر حول المعاناة:**

**1) المعاناة عالمية لكل البشر [4: 32-5: 07]**

رقم واحد ، المعاناة هي نصيب البشرية جمعاء. إذا كنت لا تعاني الآن ، فالاحتمالات أنك ستعاني في النهاية. المعاناة هي نصيب البشرية جمعاء. وبهذا المعنى ، فإن الأمر لا يتعلق بانتقاء واختيار شخص يعاني هنا وآخر يعاني هناك. إنه ما نختبره جميعًا على المستوى المؤسسي والفردي ، وبعضه أكثر ، والبعض الآخر أقل وضوحًا.

**2) المعاناة هي حالة طارئة لخلق قيد التنفيذ [5: 07-7: 54]**

ثانيًا ، المعاناة هي حالة طارئة للخلق قيد التنفيذ. نحن لا نعيش بعد في عالم كامل النظام ، ولن نفعل ذلك حتى الخليقة الجديدة. المعاناة إذن هي إحدى الحالات الطارئة المتوقعة لأن الأمر لم يتحقق بالكامل بعد. كل من عدم النظام والفوضى مسؤولان عن المعاناة. كان تصميم الله أن يخلقنا بجهاز عصبي يحذر من ضرر محتمل من خلال ما نختبره على أنه ألم. هكذا خلقنا الله. إذا فشل نظامنا العصبي ، فلدينا مشاكل كبيرة. لقد خلقنا الله بالعواطف ، ومن خلال عواطفنا ، يمكننا تجربة مشاعر الجرح. لا يمكن أن نتأذى إذا لم نشعر بأي شيء ، سواء جسديًا أو عاطفيًا. هل اعتقدنا أنه أمر جيد أن الله خلقنا بجهاز عصبي وبالعواطف؟ نظرًا لأننا قادرون على الحب ، فإننا معرضون للألم لأن الحب غالبًا ما يحدث في الألم في هذه الحياة. في هذا العالم ، مع هذه الأنواع من الأجسام ، لا مفر من المعاناة. علينا أن نبني هذا في توقعاتنا. لا يمكن تعريف الطبيعي على أنه حياة خالية من المعاناة. هذا ليس طبيعيا. يجب إعادة تعريف العادي في ضوء حقائق الخلق في العملية. إذا كنا نتوقع المعاناة ، فلن يبدو الأمر شاذًا عندما نختبرها. هذا لا يجعل تحمل المعاناة أسهل ، لكن يمكن أن يؤثر على موقفنا حيال ذلك. لم يتم تمييزنا بالمعاناة. كجنس بشري ، هذا ما نختبره.

**3) معاناة غير مرتبطة جوهريًا بالخطيئة [٧: ٥٤-١١: ٢٦]**

ثالثًا ، يجب ألا ترتبط المعاناة ارتباطًا جوهريًا بالخطيئة. يمكن أن تكون المعاناة ، في بعض الأحيان ، نتيجة الفوضى. شخص ما يرتكب خطيئة ، ويعاني شخص آخر بسببها ، ولكن يمكن أيضًا أن يتم اختبارها كنتيجة لعدم اكتمال الخلق غير النظامي. لا جدال في أن بعض المعاناة هي نتيجة طبيعية مباشرة للخطيئة. مما لا شك فيه. يمكن أن يستخدم الله المعاناة كعقاب على الخطيئة ، لكننا قد لا نفترض أبدًا أن معاناتنا أو معاناة أي شخص آخر هي عمل عقاب من الله. يمكن فقط للأصوات النبوية في الكتاب المقدس تحديد ما كان عقاب الله وما لم يكن كذلك. ليس لدينا مثل هذه الأصوات النبوية. يمكننا أن نؤمن جيدًا أننا سنحصد ما نزرعه في غلاطية 6: 7 ، لكن هذا لا يسمح لنا برسم التوافق الفردي بين السلوك والظروف. ومع ذلك ، يمكن أن تقودنا المعاناة إلى تقييم حياتنا ، لتحديد ما إذا كنا على الطريق الصحيح. الثقة في حكمة الله هي أقوى مشورة يقدمها الكتاب المقدس. يجب أن يكون كافيا.

يمتنع الثقة عن السؤال ، لماذا فعل الله مثل هذا الشيء؟ أو لماذا سمح بحدوث ذلك؟ يأخذنا إلى منطقة لا توجد فيها أدوات ملاحية تعطينا اتجاهات. إن الله لا يدير كل ظرف بشكل دقيق ولا يوقع على كل ما يحدث في حياتك أو حياتي. ومع ذلك ، سيكون من الخطأ في الاتجاه المعاكس الاعتقاد بأنه كان بعيدًا وغير مشارك.

حتى أنني أتساءل عن استخدام مصطلحات مثل "السماح" و "السماح". لا أعتقد أننا يجب أن نستخدمها بطريقة توحي باللوم على الله. إنها بعض الكلمات الوحيدة التي وجدنا أنه يمكننا نوعًا ما إزالته إلى حد ما ، لكن هذه هي لغتنا ، وهي غير مناسبة لتفسير الله.

صرح جون بولكينهورن بأن "معاناة العالم وشره لا يرجعان إلى ضعف أو إشراف أو قسوة من جانب الله ، بل هما الثمن الذي لا مفر منه لخليقة مسموح لها أن تكون غير الله". "التكلفة التي لا مفر منها للخليقة سمحت بأن تكون غير الله".

**4) المعاناة كفرصة لتعميق الإيمان [11: 26-14: 18]**

رقم أربعة ، في لاهوت المعاناة ، وجهات نظر يمكننا تبنيها. يمكننا أن ندرك أن المعاناة في بعض الأحيان يمكن أن توفر فرصة لتعميق إيماننا. مهما كانت المعاناة التي عانى منها أي منا في حياتنا ، فقد ساهمت تلك المعاناة في جعلنا ما نحن عليه ، سواء أكان ذلك جيدًا أم سيئًا. أود توجيهك إلى رومية 5: 3.

لا يمكننا أن نستنتج على أساس التعاليم الكتابية أن الله يريد أن يكون الجميع بصحة جيدة وسعداء. لذلك ، نحتاج فقط إلى أن نطلب بإيمان أن يتم حل وضعنا. قد لا يختار الله أن يفعل ذلك. يمكننا أن نصلي من أجل الشفاء لأنفسنا وللآخرين. يجب أن نؤمن بأن الله يمكن أن يشفي إذا اختار ذلك ، لكننا لسنا في وضع يسمح لنا بتقديم طلبات منه. عندما يتحدث الله عن جلب شعبه إسرائيل عبر المياه ، علينا أن نفهم أن هذا يختلف عن مساعدتهم على تجنب المياه العكرة. سوف يراهم في الأوقات العصيبة. ربما يكون الأهم بالنسبة لنا أن نصلي من أجل أن يقوينا الله لتحمل المعاناة وأن نكون مخلصين له طوال وقت التجربة أو الأزمة بدلاً من أن يأخذها بعيدًا.

من المهم ألا نستجيب بخيبة أمل في الله. إن الله لا يقصر ولا يصيب ثغرات في تنفيذ مقاصده. إذا بدا لنا أنه لم يلب توقعاتنا ، فالمشكلة ليست فيه. يجب علينا إعادة فحص توقعاتنا. من المهم بالنسبة لنا أن نحاول تكريم الله عندما تكون الحياة في أدنى مستوياتها. يجب أن نسعى جاهدين لنثق به حتى عندما يزول الأمل. هذا ما يتوقعه الله منا. نحن في عالم خاضع للمعاناة ، وكيف نستجيب له يعني كل شيء.

**5) المشاركة في آلام المسيح [14: 18-15: 01]**

أخيرًا ، المنظور الخامس هو أنه عندما نتألم ، نشارك في آلام المسيح. كان المسيح يُظهر طريقًا مختلفًا من شأنه أن يجلب الانتصار من خلال الهزيمة ، وهو ما يشهد به الصليب بقوة. يجب ألا نتوقع الخلاص دائمًا من الأعداء. أود توجيهك إلى فيلبي 3:10. لذلك ، يمكننا أن نحاول الصمود أمام معاناتنا كما نتخيل أننا نشارك في معاناة المسيح.

**الخلاصة [15: 01-15: 49]**

لا يشير أي من هؤلاء إلى أننا يجب أن نتوقع إزالة المعاناة من حياتنا. إنها حالة عالمنا ومحنتنا البشرية. لا يجب أن نتطلع إلى إلقاء اللوم على الله. يجب أن ننظر بالأحرى إلى الأغراض التي يمكن تحقيقها من خلال معاناتنا كما نشهد له في حياتنا. لذلك ، هناك القليل من لاهوت الكتاب.

الآن نريد أن نحول انتباهنا إلى تلخيص رسالة كتاب أيوب ، وسيكون ذلك في الجزء التالي.

هذا هو جون والتون وتعاليمه عن سفر أيوب. هذه هي الجلسة 28 ، المعاناة وكتاب أيوب. [15:49]

**كتاب أيوب   
الجلسة 29: رسالة سفر أيوب**

**بقلم جون والتون**

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 29 ، رسالة سفر أيوب.

**لا إجابة لسؤال "لماذا" [00: 21-2: 35]**

لذا ، أخيرًا ، نحن مستعدون لتلخيص رسالة سفر أيوب. هل يعطي إجابات؟ هذا يعتمد على ماهية أسئلتك. إذا كان سؤالك هو ، "لماذا؟" ، على الأرجح لا. لم يخبر أيوب أبدًا لماذا عانى. ليس هناك سبب أو سبب في سلوك أيوب لهذه المعاناة. عندما ننظر إلى الماضي ، فإننا نبحث عن أسباب. كما تحدثنا في يوحنا 9 ، يجب أن ننظر إلى المستقبل بناءً على نصيحة يسوع ، والبحث عن الغرض. يجب التخلي عن المحاولة السابقة للسؤال عن سبب الماضي. وحتى الهدف الأخير الذي يسعى وراءه يجب أن يظل غير محكم لأن الحقيقة هي أنه حتى عندما نبحث عن هدف ، فإننا لا نجدها دائمًا. لا يوجد أساس للتفكير في وجود أسباب.

ميولنا الحديثة هي أن نقول ، حسنًا ، ربما لا أستطيع معرفة الأسباب ، لكنني سأكتشف ذلك في الجنة. أتخيل أشخاصًا يصطفون عند كشك السبب لمحاولة معرفة سبب معاناتهم من هذا أو ذاك. لا تعتمد عليه. لأنه ليس فقط أننا لا نعرف الأسباب ، ولا حتى أننا لا نستطيع معرفة الأسباب ؛ هذا هو أنه قد لا تكون هناك أسباب جيدة. بعض تجاربنا هي نتيجة العيش في عالم يشتمل على عدم النظام والفوضى. إذن ، هذه التجارب ليست نتيجة أسباب. هم نتيجة كون العالم على ما هو عليه. هذا ليس سببا.

**من الخطأ دعوة الله للدفاع عن نفسه [2: 35-2: 55]**

في المقابل ، يمكننا البحث عن أهداف لمعاناتنا ، لكن ليس هناك ما يضمن أننا سنجدها ، والأهداف نفسها يمكن أن تكون معقدة. لذا ، إذا كان سؤالك هو لماذا لا تتوقع الإجابة في سفر أيوب أو أبدًا. إذا كان سؤالك هو ماذا يفعل الله؟ وتوجد في ذهنك فكرة أن لدى الله الكثير ليجيب عما يفعله في العالم ؛ حسنًا ، لا ، لا ينبغي أن نتوقع هذه الإجابة أيضًا. لا يجب أن نتوقع من الله أن يدافع عن نفسه. هذا هو خطأ الوظيفة في استدعاء الله للمحكمة ، وجعله يدافع عن نفسه. لا ، لا ، لا يجب أن نتوقع من الله أن يدافع عن نفسه. إن تفسيرات ما يفعله الله هي بالتأكيد أعلى بكثير من رواتبنا وتتجاوز اكتشافنا.

**بر نزيه [2: 55-4: 49]**

ماذا لو كان سؤالنا: هل هناك صلاح نزيه؟ الآن ، بالطبع ، ليس هذا هو السؤال الذي يطرحه الناس عادةً ، ولكن هذا هو السؤال الذي طرحه المتحدي ، وهذا هو السؤال الذي يمثل موضوعًا لجزء كبير من الكتاب. هذا هو السؤال الأكثر أهمية الذي يجب طرحه لأنه السؤال الذي يطرحه الكتاب. هل يخدم أحد الله من أجل لا شيء؟ هل أنا؟ هل أنت؟ نحن مدعوون للقيام بذلك ، لنكون على استعداد لخدمة الله من أجل لا شيء. كمسيحيين ، لدينا فوائد ، وحياة أبدية ، ومغفرة ، وخلاص ، ومنافع ، لكننا لا نكسبها. ليس الأمر كما لو أننا نستحقهم. يجب أن نكون مستعدين لخدمة الله مقابل لا شيء حتى لو لم تكن لدينا مثل هذه الفوائد التي نحصل عليها.

**قد لا يكون هناك سبب على الإطلاق [4: 49-5: 27]**

بالإضافة إلى حقيقة أننا لا نحصل على تفسير لسبب حدوث شيء ما ، يساعدنا الكتاب في الوصول إلى البصيرة المهمة التي يجب ألا نعتقد أن هناك تفسيرًا لها. مرة أخرى ، لا توجد أسباب. بعبارة أخرى ، إنها ليست مجرد حالة أن هناك إجابة ، وببساطة لا يمكننا أن نعرف لأننا لا نستطيع فهمها أو بسبب حجبها. قد لا يكون هناك سبب جيد ، وعلينا أن نكون مستعدين للتعايش مع ذلك.

**لا نستطيع أن نخرج الله يا الله [5: 27-6: 22]**

شيء آخر نتعلمه هو أننا لا نستطيع الخروج من الله ، الله. يجب ألا نسمح لأنفسنا بالوهم بأنه ، في ضوء عهود العالم ، يمكننا أن نفعل ذلك بشكل أفضل. تذكر ، في الفصل 40 ، يقدم الله ذلك لأيوب بلاغياً. تفضل ، أعطها فرصة. كيف الحال؟ لا يمكننا أن نفعل ذلك بشكل أفضل. هذا لا يعني أننا نقول ، "حسنًا ، الله لا يقوم بعمل جيد جدًا. لم أستطع القيام بذلك بشكل أفضل ، لكنه لا يقوم بعمل جيد." لا ، لا ، لكن لا ينبغي أن نعتقد أننا نستطيع الخروج من الله ، الله. مثل هذا التفكير الخاطئ يضعنا بالضبط في مكان أيوب ، ونفكر بشكل مبسط وآلي للغاية في الله ونفكر بشدة في أنفسنا.

**الرسالة الرئيسية هي أن نثق بالله في خضم المعاناة [6: 22-8: 05]**

مفتاح رسالة الكتاب هو أن الثقة هي الرد الوحيد الممكن. تجاربنا لا يمكن تفسيرها. الأسباب عابرة وغير كافية إذا وجدت أي شيء على الإطلاق. وكلما كان الوضع أسوأ ، زادت صعوبة الثقة وزادت الحاجة إلى القيام بذلك. لكن هذا ما هي الثقة. إذا كانت لدينا جميع الإجابات ، فلن نحتاج إلى الثقة. تأتي الثقة حيث فشل العقل.

حكمة الله تسود. يجب تأكيد عدالة الله ولكن لا يمكن أن نتوقع أن تكون واضحة في تجاربنا. يجب التقليل من قيمة منافعنا في أذهاننا. نحن لا نعيش من أجل الفوائد. شراكتنا مع الله في المقام الأول. لقد جعلنا شركاء في مشروع كبير لخططه وأغراضه للكون. نحن بحاجة إلى أن نكون مشاركين ، ونشاركه في ما يفعله. ما نخرج منه له قيمة ولكن يجب ألا يكون العامل الدافع في التزاماتنا وسلوكنا.

**إبراهيم وخدمة الله بدون فوائد [8: 05-10: 37]**

رسالة سفر أيوب: هل تخدمون الله بلا مقابل؟ أم أنك تخدم الله فقط لما تخرج منه؟ مرة أخرى ، طُلب من إبراهيم أن يفعل شيئًا مشابهًا جدًا. لم يكن مجرد ابنه مقيدًا على ذلك المذبح. لقد كان العهد وكل وعود العهد لأنه إذا لم يكن هناك إسحاق ، لم يكن هناك عهد. تموت الأسرة ، لا أرض ، لا أسرة ، لا نعمة. وكان العهد على ذلك المذبح حتى ذلك الوقت. كل ما طلب الله من إبراهيم التخلي عنه ، وعده في المقابل بشيء أفضل. ومع ذلك ، فقد تطلب الأمر إيمانًا لإبراهيم ، لكنه دائمًا ما كان يربح من خلال العهد من خلال التجاوب بالإيمان.

في الفصل 22 ، هذا ليس هو الحال. ليس لدى إبراهيم ما يكسبه ، ولا شيء يجعل من السهل تجاوز هذا الحدبة. هو يقف ليحصل على لا شيء. في الواقع ، سيتخلى عن كل ما كان يمكن أن يكسبه. لهذا السبب يقول الله في الفصل 22 ، الآية 12. "الآن أعلم أنك تخاف الله." كان يمكن أن يكون البديل لهذه الكلمة. "الآن أعلم أنك في ذلك من أجل نفسك ، وأنك تشارك فيه من أجل الفوائد ، وأنك تظهر إيمانك فقط عندما تحصل على شيء ما منه." كان من الممكن أن يكون هذا هو البديل الآخر. ولكن الآن ، جلس العهد كله على ذلك المذبح مع ابنه الحبيب عندما كان مستعدًا للتخلي عنه ؛ قال الله تعالى: "الآن علمت أنك تخاف الله". هذا هو الصواب اللامبالاة: الاستعداد للتخلي عن الباقي.

هذا هو سؤال كتاب أيوب. هل يخاف أحد منا الله بلا سبب؟ إنه سؤال مهم يجب طرحه ، وسيقودنا ذلك إلى الجزء الأخير. تطبيق كتاب أيوب.

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 29 ، رسالة سفر أيوب. [10:37]

**كتاب أيوب   
الجلسة 30: تطبيق كتاب أيوب**

**بقلم جون والتون**

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 30 ، تطبيق كتاب أيوب.

**مقدمة: التطبيق ، وليس نقطة العمل ولكن نقاط التفكير [00: 23-1: 53]**

أخيرًا ، كيف نفكر في تطبيق كتاب أيوب؟ ماذا تعلمنا في سفر أيوب لحياتنا؟ عندما أفكر في التطبيق ، لا أفكر فيه بالضرورة من حيث نقاط العمل التي يمكنني القيام بها هذا الأسبوع. لا يوجد شيء خاطئ في ذلك ، وأحيانًا يمكننا تحديد الأشياء التي يمكن أن تغير سلوكنا بالفعل عندما نشير إلى شيء كنا نقوم به بشكل غير صحيح. هذا جيّد.

لكن أعتقد أن هناك جانبًا أكثر أهمية للتطبيق ؛ بدلاً من التفكير في نقاط العمل ، أفضل التحدث عن نقاط التفكير. كيف يمكننا التفكير بشكل مختلف؟ في النهاية ، لا نريد أن يقدم لنا الكتاب المقدس حلًا سريعًا لهذا الأسبوع. أردنا أن ينغمس في قلوبنا وحياتنا حتى نبدأ في الواقع في التفكير بشكل مختلف. كما نفكر بشكل مختلف ، سوف نتصرف بشكل مختلف. نحن نفكر بشكل مختلف ، سنكون مستعدين لكل ما قد يأتي بدلاً من مجرد وجود استراتيجية صغيرة لنقطة عمل واحدة هذا الأسبوع.

**الاستعداد للمعاناة [1: 53-4: 20]**

في شيء مثل الألم والتفكير في الله ، عندما تسوء الحياة ، يجب أن نكون مستعدين لذلك. عداء الماراثون لا يستيقظ ذات صباح ويقرر إجراء ماراثون في ذلك اليوم. لا يدخل عازف البيانو في الحفلة الموسيقية أمام آلاف الأشخاص ويقرر قراءة قطعة معقدة. الاستعداد هو الذي يمنحنا فرصة للنجاح. الحياة لا تختلف. نحن بحاجة إلى الاستعداد لحالات الحياة الطارئة ، الأشياء التي تأتي علينا دون سابق إنذار. إذا انتظرت حتى تحل عليك ، فلن تكون مستعدًا حقًا لذلك. سيكون الوقت قد فات للاستعداد.

عندما كان أطفالي صغارًا ويستعدون لبدء القيادة ، قررت أنه ليس من الجيد حقًا الانتظار حتى يكون لديهم إطار مثقوب في مكان ما على طول طريق مهجور مظلم دون أي مساعدة في الأفق بالنسبة لهم لتعلم كيفية تغيير إطار خال من الهواء. لذلك ، اخترنا يومًا لطيفًا ومريحًا في الممر وتعلمنا كيفية تغيير الإطار.

استعد مسبقًا لأنه عندما تحدث الظروف الفعلية ، فقد لا تكون في حالة مزاجية حقًا. أحيانًا أفكر بهذه الطريقة في كتاب أيوب. لست متأكدًا من أنه كتاب جيد أن تقرأه عندما تبدأ بالفعل في المعاناة لأنه يتعين عليك العمل عليه بصبر شديد ، وبشدة مملة تقريبًا للحصول على ما يجب أن تقدمه. عندما تغمرنا المعاناة ، لا نركز عليها ؛ ليس لدينا فترة الاهتمام.

لذلك ، من المهم أن نحاول تعلم الدروس ، ونجعل نقاط التفكير هذه متأصلة فينا ، ونملأ خزان الفهم ، حتى نتمكن من الاعتماد عليها عندما نحتاج إليها في الحياة.

**العمل ليس ليجلب لنا الراحة [4: 20-5: 01]**

لذا ، دعنا نتحدث عنها بعض الشيء. هل الكتاب يوفر الراحة؟ هذا بالتأكيد ليس نيته. إنه لا يحاول تهدئتك. لا ينال أيوب الراحة من الأصدقاء أو العائلة أو من الرب. لا يوفر الراحة من خلال التفسيرات أو الإجابات. وفي الحقيقة ، حتى عندما يكون هناك ترميم ، فهذا لا يقصد منه توفير الراحة. لا ، الكتاب لا يجلب الراحة. هذه ليست الطريقة التي يجب أن نفكر بها في تطبيقه.

**الوظيفة تعلم القبول وتشجع التفكير [5: 01-7: 46]**

بديل الراحة هو أن الكتاب يساعدنا على تعلم القبول. تم العثور على القبول في اكتساب منظور منقح لألمنا أو معاناتنا. إنه يساعدنا على التفكير في أنفسنا ووضعنا بمصطلحات مختلفة وعلى رؤية الله في ضوء جديد. يمكن أن يساعدنا الكتاب في تنمية قبول ما نواجهه في الحياة ، مهما كان صعباً.

أنا لا أحاول اختزاله إلى شيء يمكن حقًا الاحتفاظ به على مسافة ذراع. نحن نعلم أن المعاناة ليست كذلك. يساعدنا كتاب أيوب على فهم شروط سيطرة الله بدلاً من حدود سيطرة الله ، وشروط سيطرة الله وما يجب أن يقودنا ذلك إلى توقعه أو عدم توقعه. التوقعات مهمة جدا. يجب ألا نتوقع أن نجد الراحة في التفسيرات. نريد قبول الطريقة التي جعل بها الله العالم ليعمل ، وقبول أن ما نختبره ليس عبثًا.  
 الكتاب يمنحنا الأمل وسببًا للثقة. لذلك ، ليس لدينا مجموعة من أوامر السير هنا ، تطبيق علاجي ، هذا النوع من يخبرنا كيف نتصرف هذا الأسبوع. يمكن أن يواجه ذلك أوجه قصورنا أو إخفاقاتنا ، لكن هذا مثل دفع الفواتير في أزمة مالية. أنت فقط تحاول مواكبة فورة الفواتير. لكنها تعلمنا أن نتعلم ونفكر. نقاط التفكير هذه هي ما أسميه بالتطبيق البناء. إنها تنطوي على أكثر من فعل الصواب. إنه يضعنا على طريق التفكير في الصواب ، والانخراط في عادات وروتينات تفكير جيدة. إنه ينطوي على كيفية تفكيرنا في أنفسنا ، وكيف نفكر في العالم من حولنا. وبالطبع ، الأهم من ذلك ، كيف نفكر في الله. إنه يوفر الأساس لمدى الحياة من الموارد الداخلية التي ستساعدنا على الاستجابة بشكل جيد للمواقف التي قد نواجهها. بدلاً من دفع الفواتير المستحقة في أزمة مالية ، فإن الأمر يشبه فتح حساب توفير وامتلاك أموال في البنك للمستقبل. لا أحد منا يحب أن يعيش يدا لفم.

**الله ليس بيكايون [٧: ٤٦-٨: ٥٩]**

إذن ، ما هي نقاط التفكير في الله التي يمكننا تطبيقها على حياتنا وتفكيرنا؟ الله ليس picayune. على الرغم من التأديب ، بالطبع ، يؤدب الله من يحبهم. لكن تذكر النعمة. الله إله نعمة.

أجريت حديثًا مؤخرًا مع شخص كان مسيحيًا مخلصًا طوال حياته. كانوا الآن في مخاض أخير لمرض عضال. لقد أعربوا عن بعض الخوف من أنهم ، بطريقة ما ، سيتعرضون للنقد عندما يقفون أمام المسيح لأنهم لم يفعلوا ما يكفي. كان هذا الشخص قد أمضى حياته كلها في خدمة نكران الذات لله ، وكان هناك القليل من أن الله هو picayune. تذكر النعمة.

**الله ليس مسؤولاً أمامنا [8: 59-9: 18]**

نقطة تفكير أخرى عن الله هي شيء ذكرناه عدة مرات بالفعل. الله ليس مسؤولاً أمامنا. لا تعتقد أبدًا أن الله مسؤول أمامنا. لا ينبغي أن تكون لدينا شكوك ضد الله حتى نكون مستعدين للشك فيه والتفكير في أسوأ ما لديه.

**الله ليس مخلوقًا فوضويًا [9: 18-9: 53]**

نقطة تفكير أخرى هي أن الله ثابت وليس تعسفيًا. إنه صالح وليس شرير. يتميز بإظهار النعمة بدلاً من إساءة استخدام القوة التي لا يمكن السيطرة عليها. الله ليس مخلوقًا فوضويًا قويًا ، مؤذًا ، متعسفًا ، لا أخلاقيًا ، مدفوعًا بالغرائز والأنانية. الله ليس مخلوق فوضى.

**لا يجب أن ندافع عن أنفسنا على حساب الله [9: 53-10: 13]**

نقطة تفكير أخرى ، يجب ألا ندافع عن أنفسنا أو نبرر أنفسنا على حساب الله. لقد تحدثنا بالفعل عن هذه القضايا في كتاب أيوب ، وعلينا استيعابها في حياتنا وتفكيرنا.

**التلاعب بالله فكرة سيئة [١٠: ١٣-١٠: ٥١]**

التلاعب بالله دائمًا فكرة سيئة - دائمًا فكرة سيئة. نحن لا نجرؤ على محاولة تغيير الله. يحتاج إلى تغييرنا. أي صورة نعتقد أننا يمكن أن نخلقها مع الله لإكراهه على تلبية رغباتنا لا بد أن تقلل منه في النهاية. أنت لا تريد هذه النتيجة. لا نريد إلهًا تحت طلبنا وندعوتنا. مثل هذا الإله ليس إله. لا ينبغي لنا أبدًا أن نفكر في أننا يمكن أن نضع الله في الزاوية بأن نلقي بوعوده في وجهه ؛ على الأرجح ، تلك التي نستخدمها ليست وعودًا على أي حال. أو ، كما فعل أيوب ، بعهده بالبراءة ، محاولًا التلاعب بالله. لا يمكننا إعادته إلى الزاوية. لا نريد ذلك. لا يجب علينا أن.

**لا يمكننا أن نطلب مطالب من الله [١٠: ٥١-١٢: ٤٤]**

يجب ألا نفكر أبدًا في أنه يمكننا أن نطلب من الله أن يستجيب لنا من خلال آلياتنا المحددة في الأوقات التي نختارها. لسنا في وضع يسمح لنا بتقديم مطالب. يجب ألا نفكر أبدًا أنه نظرًا لأننا نعتبر أنفسنا أمناء ، فإن الله يدين لنا بهذا النوع من الاستجابة التي نرغب فيها. الله لا يدين لنا بشيء. لم نكسب شيئا. يمكننا أن نشعر بالحرية في الصلاة من أجل تلك النتائج التي نريدها ، والشفاء ، والإرشاد ، مهما كانت ، ولكن في هذه العملية ، يجب أن يكون الله حرًا ليكون الله. لا يمكن أن يكون بأي طريقة أخرى. في بعض الأحيان نحتاج إلى قوته للعيش مع المشاكل الجسدية بدلاً من شفائه من تلك المشاكل. نحن بحاجة إلى قبول ذلك. نحتاج أحيانًا إلى تشجيعه للاستمرار في ما يبدو لنا وضعًا يتعذر الدفاع عنه بدلاً من حمله على تغيير ظروفنا. بعد كل شيء ، تذكر صلاة الرب ، "ليأتي مملكتك" - وليس ملكي. "إرادتك تكتمل" - وليس إرادتي.

**بر نزيه [12: 44-14: 55]**

إن أكثر الصلوات التي يسعد الله في إجابتها هي تلك التي تطلب منه تشكيلنا في أناس يستطيعون خدمته وتكريمه أينما وضعنا. لذا ، دعنا ننتقل إلى قضية الصواب اللامبالاة. يوضح أيوب وجود شيء من هذا القبيل. فهل برنا وأمانتنا غير مكترثين؟ إذا فقدنا كل الأدلة على نعمة الله في حياتنا اليوم ، كما فعل أيوب ، إذا لم يكن لدينا أمل في بركات مستقبلية ، أو السماء ، أو الحياة الأبدية ، فهذا هو الموقف الذي كان على إبراهيم أن يفكر فيه ، فهل سنظل أمناء. لله ونخدمه بحياتنا؟ هل نخدمه لأنه مستحق أم لأنه كريم؟ إنه سؤال بسيط. هل نخدمه لو لم تكن هناك منافع؟ نحن لسنا في رحلة لها جائزة في النهاية. نحن في علاقة تحمل مسؤوليات. علاقتنا مع الله من خلال المسيح لا تتعلق فقط بالخلاص من خطايانا. والأهم من ذلك ، يتعلق الأمر بالخلاص من أجل دعوة وعلاقة ، علاقة مع الله حيث نكون شركاء في عمل الملكوت. علاقتنا مع الله من خلال المسيح تمنحنا تلك المكانة الجديدة ، تلك الهوية الجديدة ، شركاء في ملكوت الله ، نعمل من أجل خططه وأهدافه. العلاقة ليست معلقة حتى السماء. أن تكون في المسيح أهم من أن تكون مقيدًا بالسماء.

**1 بطرس 3:15 إجابة للأمل في سياق المعاناة [14: 55-16: 55]**

رسالة بطرس الأولى ، 3:15 "في قلوبكم ، احترموا المسيح ربًا. كن مستعدًا دائمًا لتقديم إجابة لكل من يطلب منك أن تعطي سبب الرجاء الذي لديك." أجد أنه من المذهل أننا كثيرًا ما نستخدم هذه الآية كما لو كانت دعوة للاعتذار. وهكذا ، فإن إعطاء سبب للأمل هو إعطاء سبب وتفسير لجميع معتقداتنا. هذا ليس ما تقوله الآية ، وهذا ليس ما يشير إليه السياق. هذا مقطع عن المعاناة. وعندما تقول ، "كن مستعدًا لإعطاء إجابة لكل من يطلب منك أن تعطي سببًا للأمل الذي لديك" ، فإنه يشير إلى ذلك الموقف حيث من الواضح أنك تعاني ، وكل من حولك يعرفه ويرى ذلك. عندما يرونك تستجيب بأمل ، فإنهم يريدون ذلك الآن. سوف يسألون ، كيف يمكنك أن تظل مليئًا بالأمل عندما تكون حياتك في مثل هذا الفوضى؟ ويقول بيتر ، لديك إجابة جاهزة. يتعلق الأمر بشرحنا كيف نفكر في الله ، والعالم ، والمعاناة. كن مستعدًا لإعطاء إجابة.

**استجابة حكمة الله وثقتنا [16: 55-17: 41]**

إذا كنا نؤمن حقًا بأن الله حكيم ونحن لسنا كذلك ، فيمكننا عندئذٍ أن نسلم السيطرة إليه على الرغم من عدم فهمنا. عندما ننظر إلى الماضي ، فإننا نبحث عن أسباب ؛ يجب أن نتطلع إلى غرض البحث عن المستقبل. ليس علينا أن نتخيل أن هناك تفسيرًا. لا نستطيع الخروج بالله يا الله. هذه هي النقاط التي رأيناها. يجب أن نجتهد في أن يكون لنا بر لا يقوم على الفوائد التي نحصل عليها. حكمة الله تسود. الثقة هي الرد الوحيد الممكن.

**الكوخ: الله طيب [17: 41-20: 25]**

ظهر هذا بشكل مؤثر للغاية في الرواية المثيرة للجدل التي كتبها ويليام بول يونغ بعنوان The Shack. هناك الكثير من الأشياء التي وجدها الناس مثيرة للجدل في الكتاب ، وربما يكون بعضها مناسبًا. لكنني وجدت أن الكتاب يحتوي على بعض الأفكار المذهلة ليقدمها. أريد أن أقرأ مقطعين قصيرين من نهاية الكتاب ، حيث أن شخصية الله تتحدث إلى الشخصية التي كانت تعاني. استمع إلى هذا في ضوء ما تعلمناه من سفر أيوب. "تحاول فهم العالم الذي تعيش فيه استنادًا إلى صورة صغيرة جدًا وغير مكتملة للواقع. إنه يشبه النظر إلى عرض من خلال عقدة صغيرة من الأذى والألم والتركيز على الذات والقوة والاعتقاد بأنك بمفردك وغير مهم. كل هذه الأفكار تحتوي على أكاذيب قوية. ترى الألم والموت على أنهما شرور مطلقة ، والله هو الخائن النهائي ، أو ربما ، في أحسن الأحوال ، غير جدير بالثقة بشكل أساسي. أنت تملي الشروط وتحكم على أفعالي وتجدني مذنب. العيب الحقيقي الكامن في حياتك هو أنك لا تعتقد أنني جيد. إذا كنت تعلم أنني كنت جيدًا وأن كل ما يعنيه ذلك ، والغايات ، وجميع عمليات الحياة الفردية يغطيها جميعًا طيبتي ، إذن بينما قد لا تفهم دائمًا ما أفعله ، فإنك تثق بي ، لكنك لا تفعل ذلك. لا يمكنك إنتاج الثقة تمامًا كما لا يمكنك القيام بالتواضع. إما أنه كذلك أو لا. الثقة هي ثمرة العلاقة في التي تعلم أنك محبوب. لأنك لا تعرف أنني أحبك ، لا يمكنك أن تثق ".

**ذاكرة للقراءة فقط. 11: 33-35: أعماق حكمته [20: 25-23: 05]**

رؤى قوية. يصف الكثير منا. نأتي للشك في الله عندما تنهار حياتنا. أختم بفقرة مشهورة من رومية الفصل 11 ، الآيات من 33 إلى 35. إنها عقيدة سمعناها مرات عديدة ولكن فكرنا بها في ضوء سفر أيوب. وسوف أتوسع كما أقرأها. "يا لعمق غنى حكمة الله وعلمه". لاحظ كيف أنها تتصدر عناوين الحكمة وعمق غنى حكمة الله. ولكن بعد ذلك انظر إلى السطر التالي. "ما أحكامه غير قابلة للفحص". الأحكام ، هذه عداله. هذا ما كنا نتحدث عنه. "ما هي أحكامه غير قابلة للفحص". لا يمكنك العمل على كل ذلك ، "وطرقه لا يمكن تعقبها." ثم يذهب إلى المكان المنطقي التالي. والخطوة العظيمة التالية هي "من عرف فكر الرب". لا يمكننا تمييز ما يفعله. "أو من كان له مستشار". لا تفكر لمدة دقيقة. يمكنك نصحه ، وإخباره بطريقة أفضل ، وشرح كل شيء. ثم يأتي بعد ذلك إلى النقطة بالضبط ، "من أعطى الله أن يجازيه الله". لا يدين لنا بشيء. نحن لا نستحق شيئا. ثم يختتم بعبارات التسبيح "لأن منه وبه وله كل شيء. وله المجد إلى الأبد". -- يثق.

هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة 30 تطبيق كتاب أيوب. [23:05]